

Mercredi 28 Août 1996 - 64 ème année - N° 19532 — ٢٠ صفحة – ١٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

الفرز "البدائي" شارف يومه الرابع مؤخراً النتائج النهائية للشمال

موجة شائعات أسقطت ناجحين وانتشلت فاشلين

عمر كرامي هدد بالاستقالة وطرابلس التهبت تظاهرات ومفرقعات

حتى الثالثة فجر اليوم، لم تكن النتائج الرسمية والنهائية لانتخابات الشمال قد اعلنت بعد رغم المخاض الطويل لعمليات الفرز البدائية التي تواصلت ليلا ونهارا وشارفت يومها الرابع.

وخطف التأخير في اعلان النتائج الاضواء عن ملامح "فتنة" كانت مناطق الشمال تشهدها بفعل موجة شائعات اطلقت نهارا واسقطت مرشحين كانوا معتبرين ناجحين وانجحت مرشحين كانوا في عداد الفاشلين ذلك ان طول المدة التي استغرقها الفرز احرج وزارة الداخلية الى حد اضطر معه الوزير ميشال المر الى تمضية ليله في مكتبه في الوزارة واعدا باعلان النتائج قرابة الثانية. على ان ذلك لم يحصل. وافادت معلومات من سرايا طرابلس ان عمليات الفرز التي كانت متواصلة في سرايا حلبا وترسل تباعا الى طرابلس كانت تستلزم ساعة ونصف

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الرئيس عمر كرامي والنائب سليمان فرنجيه والسيد عصام فارس وسط انصارهم امام قصر كرامي امس في طرابلس. (نعيم عصافيري)

اليوم تنتهي مدة النفي القانونية

عون لـ"النهار": أتحدى السلطة فتح ملفي وتوفير شروط عودتي

باريس – من بشارة غانم البون:

تنتهي اليوم مدة النفي "القانونية" للرئيس العماد ميشال عون، ولكن لا يبدو ان مرحلة النفي "السياسية" شارفت نهايتها.

فرحلة الجنرال بعيدا عن ارض الوطن في المنفى الفرنسي والتي بدأت قبل خمس سنوات في مرسيليا واستقرت في لاهوت ميزون، مستمرة. واذا كانت "قيود الاقامة الجبرية تحت المراقبة" كما يصفها قد خففت، فان الشعور بـ"القهر" في ضوء الاحساس بان "مصير الوطن في خطر وان امكانات التحرك المحدودة من اجل المساهمة في انقاذ لبنان وتحريره وتخفيف معاناة شعبه" لا يزال هو هو، لا بل انه الى ازدياد.

صحيح ان عون لم ينقطع يوما عن لبنان واخبار ناسه، سواء عبر الزيارات التي يتلقاها (نحو ١٥ الف زيارة في خمس سنوات) او عبر الاتصالات الكثيفة (اكثر من عشرين مكالمة دولية يوميا في الايام العادية عدا المكالمات الداخلية، التي لا عد لها في الايام الصعبة والاستثنائية)، فضلا عن صناديق الرسائل، الا ان الجنرال، على رغم كل هذا "التواصل"، كان يشعر بـ"الوحدة". واكثر ما افتقده هو الاتصال ليس على الصعيد الفردي بل على الصعيد الجماعي وخصوصا "العلاقة المباشرة مع الشعب اللبناني".

واكثر ما حز في نفسه في السنوات التي انقضت هو "صعوبة اسماع الصوت الحر داخليا وخارجيا، واذا تم فجزئيا". وشكا عون من عاملين ساهما في "عذابه المعنوي": "الاول فرنسي نظرا الى الضغوط السياسية والمعنوية التي مورست عليه من اجل التزام ما سمي "واجب التحفظ"، والثاني لبناني نظرا الى التضييق الاعلامي وخصوصا المرئي والمسموع والاكتفاء بالاعلام المكتوب.

وقد اغتنم هذه المدة لتعميق قراءاته التاريخية وصقل تحليله السياسي وتنظيم تياره الوطني.

تقويمه لحال الوطن منذ غادره غير مشجع: "انحطاط خلقي وسياسي وغزو العقلية المافيوية كل مراكز السلطة، خطر الافلاس الاقتصادي وهو كارثة الكوارث وعدم قدرة الدولة على التزام تعهداتها المالية وتسديد فوائد الديون العامة المتراكمة، وتخصيص هذه الاموال لصفقات تجارية وليس لمشاريع انمائية مجدية، وضع اجتماعي متدهور، اضافة الى تلوث بيئي بالغ الخطورة ويتناول كل مقومات الوطن الصحية والاعمارية والجمالية".

واكثر العوامل السلبية التي يتوقف عندها الجنرال تكمن في "ان الصحوة الوطنية التي شدت اللبنانيين الى لبنان كوطن في نهاية الثمانينات (١٩٨٩) ذهبت ليحل محلها الشعور المبني على اساس ما هو ادنى من الطائفة اي العائلة والضيعة، وهذا التراجع، لا بد التخلف، يعتبر امرا مخيفا على صعيد الانتماء الوطني وهو ما اظهرته، وبالاسف، تجربة الانتخابات النيابية الحالية المرة".

من السهل التحدث عن الماضي وانتقاد الحاضر، ولكن ماذا عن المستقبل؟ وكيف ينوي عون، الذي استعاد حرية الحركة ابتداء من اليوم، العمل؟

يجيب: "ان الوضع لم يتغير لكي يتغير السلوك حياله".

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الرابعة فجراً: لا تغيير في النتائج

علم الرابعة صباح اليوم ان لا تغيير في نتائج انتخابات الشمال واذا كان هناك من تعديل فسيطرأ على الارقام التي نالها كل مرشح. والنتائج هي كالآتي:

قضاء طرابلس

عن السنة:
– احمد كرامي
– محمد كبارة
– مصباح الاحدب
– عمر كرامي
– عمر مسقاوي

عن الارثوذكس:
– موريس فاضل

عن الموارنة:
– جان عبيد

– عن العلويين:
– احمد حبوس

عن الموارنة:
– فوزي حبيش

– عن العلويين:
– عبد الرحمن عبد الرحمن

قضاء البترون

عن الموارنة:
– بطرس حرب
– سايد عقل

قضاء زغرتا

عن الموارنة:
– نايلة معوض
– سليمان فرنجيه
– اسطفان الدويهي

قضاء بشري:

عن الموارنة:
– جبران طوق
– قبلان عيسى الخوري

قضاء الكورة

عن الارثوذكس:
– فريد مكاري
– نقولا غصن
– فايز غصن

قضاء عكار

عن السنة:
– طلال المرعبي
– وجيه البعريني
– محمد يحيى

عن الارثوذكس:
– عصام فارس
– رياض صراف

قضاء الضنية – المنية

عن السنة:
– جهاد الصمد
– صالح الخير
– احمد فتفت

مفكرة الايام
يكتبها رفيق المعلوف (ص ٩)

طبارة:
لا مانع يحول دون عودته
(ص٩)

دمشق مستعدة للمفاوضات واسرائيل ترحب بها واميركا لا ترى "نيات هجومية" في التحركات السورية

حرص العرب والاسرائيليون والاميركيون الذين نشطوا حركتهم الديبلوماسية في الايام الاخيرة، على اضفاء طابع المرونة على مواقفهم امس سعيا الى تبريد اجواء الاحتقان التي تسود المنطقة في ظل جمود عملية السلام، فقالت دمشق التي زارها وزير الخارجية المصري عمرو موسى حاملا رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس حافظ الاسد، انها مستعدة لمعاودة المفاوضات من حيث توقفت في شباط الماضي، في حين تكثفت وسط كتمان شديد لقاءات المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس في باريس ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الوكيل الاول لوزارة الخارجية الدكتور اسامة الباز ومستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي دوري غولد، تسهيلا لعقد مؤتمر القمة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في موعده المقرر في الخريف في القاهرة بعدما هددت مصر بالغائه اذا لم تحرز اسرائيل تقدما في عملية السلام وخصوصا على المسار الفلسطيني.

واستقبل الرئيس السوري وزير الخارجية المصري في حضور نظيره السوري فاروق الشرع وتناول الحديث "عملية السلام والاتصالات الجارية في شأنها والتعاون بين البلدين لتنفيذ مقررات مؤتمر القمة العربية الاخير في القاهرة".

وسبقت اللقاء جلسة محادثات رسمية بين الشرع وموسى تركزت على متابعة تنفيذ مقررات القمة العربية و"التطورات الراهنة وكذلك العقبات التي تضعها اسرائيل في طريق عملية السلام، كما جرى تبادل الآراء والتشاور في ما يتعلق بالدورة المقبلة لمجلس جامعة الدول العربية التي ستنعقد منتصف ايلول المقبل ومسائل ذات اهتمام مشترك".

موسى

واكد موسى على الاثر تأييد القاهرة الموقفين السوري واللبناني من عملية السلام. وقال ان رد دمشق بـ"لبنان وسوريا اولاً" على اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "لبنان اولاً" هو رد كاف وانه "ما دام هذا هو الموقف السوري واللبناني فهو موقف مصر". واضاف: "لقد انتهى عرض لبنان اولاً انه غير موجود لأن لبنان وسوريا رفضاه".

ووصف محادثاته مع الاسد بانها كانت جيدة وقال ان دمشق على استعداد لمعاودة مفاوضات السلام مع اسرائيل على اساس قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام. و"استطيع ان انقل اليكم التصميم الكامل لدى سوريا على السير في طريق السلام في اطار الالتزامات والمبادئ المتفق عليها، وفي هذا الاطار ان سوريا على استعداد لاستئناف عملية السلام واستئناف اجتماعات واشنطن".

وسئل عن احتمال توجيه اسرائيل ضربة الى القوات السورية في لبنان وما اذا كان بحث في هذا الامر مع القيادة السورية، فاجاب: "لا، لم يبحث في هذا الامر، ولكن من المهم ان نؤكد اننا نتحدث في اطار عملية السلام وليس في اطار الصدام والعودة الى الحرب (...) انا لا اتوقع هجوماً اسرائيلياً لان هذا سيقضي على فرص السلام". وجدد استنكار مصر عمليات الاستيطان التي تقوم بها الحكومة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حرصوا على ابراز الوجه الانساني في مؤتمرهم

الديموقراطيون قدموا كلينتون جسراً الى المستقبل

واشنطن – من أمال مدللي:

قدم الديموقراطيون مرشحهم الرئيس بيل كلينتون، في بداية مؤتمرهم امس، على انه جسر اميركا الى المستقبل في مقابل المرشح الجمهوري روبرت دول الذي تنسب اليه الحملة الانتخابية لكلينتون انه يريد أن يكون جسرا مع الماضي. وهذا التناقض بين المرشحين هو بالضبط ما تحاول الاستراتيجية الديموقراطية ان تطبعه في اذهان الاميركيين في الايام المقبلة من المؤتمر الديموقراطي المنعقد في مدينة شيكاغو.

وحرص منظمو المؤتمر في يومه الاول، على ابعاد السياسيين نسبيا عن الواجهة، وقدموا وجها انسانيا لرجال ونساء عاديين لانهم واعون غضب الناخبين من السياسيين.

وحاول الحزب ان يظهر انه مهتم باميركا وباطفالها سواء كانوا جمهوريين او ديموقراطيين، عبر التركيز في الجلسة الصباحية على موضوع الجريمة وسجل الادارة الديموقراطية في مكافحتها ومبادرات كلينتون للحد من تجارة السلاح. بينما كرست الجلسة المسائية لاظهار وحدة الديموقراطيين خلف مرشحهم والتأكيد ان لا شيء مستحيل في اميركا.

وكانت الرسالة التي شدد عليها جميع الخطباء من سياسيين ومواطنين عاديين هي اعادة انتخاب بيل كلينتون واعادة الكونغرس الى ايدي الديموقراطيين بعدما كان الجمهوريون قد

– التتمة في الصفحة ١٨ –



الممثل الاميركي كريستوفر ريف (سوبرمان) يصغي الى تصفيق المندوبين لدى ظهوره امام المؤتمر الوطني للحزب الديموقراطي في شيكاغو الاثنين. (أ ف ب تيليفوتو)

حديث النهار

ايام لها تاريخ!

الزميل الكبير احمد بهاء الدين كان يحب باريس كثيرا. عندما جمعتنا رفقة العمل في "المستقبل"، صار له في باريس مكتب صغير انيق، يحط فيه الرحال بعد ان ينتهي من زياراته وجولاته في العاصمة الفرنسية.

في هذا المكتب الصغير يقرر عنوان المقال الاسبوعي الذي سيكتبه في "المستقبل".

ايام لها تاريخ!

وكان من اروع ما كتبه الزميل الكبير في حياته الصحافية، ان لم نقل الاروع.

ثلاثة اشياء كانت تجمعنا في المكتب الصغير: الصداقة والمهنة والغربة.

كان كبيرا في صداقته، وكبيرا في مهنته، وعملاقا في غربته.

عكس الكثيرين، استطاع ان يضع حدا فاصلا كالسيف بين اعتراضه على ما يجري في وطنه وحبه لوطنه.

لم يؤثر الوضع في الحب، ولا طغى الحب على اعتراضه، والاهم، ما تحول الحب حقدا لهدم الوطن في سبيل تغيير الوضع.

وجد في المهنة (الكتابة) وطنا موقتا، فاعطاها في الداخل تماما كما يعطيها في الخارج.

وللمرة الاولى تعطي العروبة، مؤمنا بها، وعاشقا لها، اكثر مما يعطيها.

فلم يشعر بقسوة الغياب عن مصر، لانه اينما ذهب في الوطن العربي كان كمن ينتقل من جزء من الوطن الى جزء آخر.

كم من صحافي جديد تعرف الى احمد بهاء الدين في مكتبه في "المستقبل"، لم يصدق انه امام احمد بهاء الدين الذي قرأ له، وعنه، مالئ الدنيا (دنيا الصحافة) وشاغلها، والسبب: تواضع احمد بهاء الدين.

لا دروس، ولا عظات، ولا كلام "من فوق" مع المحرر الصغير الجديد، وانما "حوار مع زميل".

واحد حزن مثلي – ان لم يكن اكثر – على غياب "المستقبل" هو احمد بهاء الدين.

لا لانها كانت بيته الصغير في باريس، ولكن ايضا لانها كانت بيتا عربيا كبيرا، ولكل العرب في الفريق.

هل كانت مصادفة ان يصمت احمد بهاء الدين، بعد صمت "المستقبل" باسابيع قليلة؟

أم هو قدر كل الرجال والمؤسسات التي لم تستطع ان تصمد امام قهر الزمن العربي الرديء؟

نبيل خوري

نهاريات

ما دامت سيرة وانفتحت

عن الشمال ايضا ما دامت سيرة وانفتحت، وما دام لا أحد ينادي ان زيته عكر.

ولكن عن ذلك الشمال الذي لا أحد من العاصمة يعرفه عن قرب، والذي لا أب له يسأل أو يسأل، والذي لا تعترف به الدولة الحنون الا في المناسبات الفولكلورية.

هنا انا تذكرته أمّه في تذكّر لا ينفع.

وعن الشمال المهمل كثيرا والمتروك لأقداره القاسية، والذي لا تزال الأمية تسرح وتمرح في جروده وأعاليه وسفوح جباله، متضامنة مع الحرمان والتخلف والتعتير.

ومن دون أن يطلع له صوت، أو ينبس ببنت شفة.

ومن دون ان يطلع للوكلاء حس حين يتصاعد الأنين.

كأنه مقتطع كهبة خاصة من الدولة، أو كأنه منقطع عن الدولة، أو كأن الدولة قطعت له الحبل.

فثمة انقطاع شبه تام بين الاثنين، بين اليتيم وأمه.

صيت الحرمان للجنوب او بعضه، وللبقاع او بعضه، والحرمان الحقيقي الفاضح الموغل للشمال، وحصته كبيرة جدا من هذا المكيال.

وفي أماكن يصعب بل يستحيل الكلام والوصف.

شيء من العصور الغابرة في مجاهل عكار، مثلاً. ثم عدّ والحقني من هذه المجاهل الى تلك، ومن هذا القضاء الى ذاك.

صحيح ان الشماليين انفلقوا اخيراً، وتمردوا، وقلبوا الطاولة على اللوائح المعلبة، وصنعوا هم لوائحهم، وصاحوا اقتراعا وتصويتاً هؤلاء مرشحونا فحيئونا بمثلهم.

وحسناً فعلوا.

ومشوا بالمرشحين الذين اختاروهم، الى الأخر، وصار المرشحون نواباً، بل تحولوا جملة من المفاجآت المدوية.

وهذا صحيح، وعافاهم الله.

لكن المشوار لا ينتهي هنا، ولا ينتهي التمرّد، ولا تذوب النقمة. فمن هنا يبدأ كل شيء آخر، ويبدأ المشوار الجديد مع النواب الجدد وبعض القدامى العائدين باستحقاق، عساهم يعملون على ضم الشمال الى الدولة، وحسابه حسابه لدى توزيع الخيرات والحصص.

كم ستكون الخيبة مؤلمة، لا سمح الله، اذا بقي الشماليون مقتطعين، والدولة عنهم منقطعة.

"زيّان"

الموقف هذا النهار

ايجابيات شمالية ... ولكن

الانتخابات النيابية التي جرت في الشمال يوم الاحد الماضي حققت ايجابيات اربعة في رأي مصادر سياسية مطلعة بعضها قريب من دمشق هي الآتية:

١- تمكن الزعماء المسيحيين غير الموالين لسوريا في المطلق والمؤيدين لاتفاق الطائف الذي انهى الحرب في لبنان وارسى اسسا لنظامه السياسي الجديد والمعارضة لطريقة تطبيقه وللممارسات التي رافقتها والاجتزاء في هذا التطبيق والابتعاد مطبقيه عن روحه والممارسات السلبية التي رافقته، تمكنهم من الوصول الى مجلس النواب المقبل مزودين ذخيرة شعبية قوية. وهذا امر مفيد للبلاد لانه يعيد لهؤلاء القادة القدرة على اجتذاب القواعد الشعبية المسيحية التي تمكن متطرفو المسيحيين من استقطابها، ولانه ايضا يعيد الى الوجود المسيحي اللبناني دورا او اجزاء من دور كان قد بدأ يزول بفعل ممارسات الداخل والخارج الاقليمي وبفعل الواقعية الخارج اللبناني. ولانه، رابعا، يفتح الباب امام عودة التوازن الوطني وتحديدا امام العيش المشترك الاسلامي-المسيحي المتوازن، ولانه اخيرا يفسح في مجال العودة عن الاستقالة من الوطن التي مارسها البعض خلال الاعوام الماضية والتي لا يزال متمسكا بها.

٢- تكريس فشل الاحزاب في لبنان الى اي عقيدة او طائفة او مذهب انتمت. وتكريس عدم اعتماد الاحزاب على السلطة وعلى رعاتها الاقليميين للوصول الى مجلس النواب رغم ان حجمها الشعبي لا يؤهلها لذلك. وقد تأكد الفشل المذكور عند انتهاء الحرب قبل اعوام. لكن معظم الاحزاب رفض الاعتراف بهذه الحقيقة وخصوصا عندما مكنت سوريا بعضه من الوصول الى الندوة النيابية عام ١٩٩٢ رغم ان حجمه لا يسمح بذلك او بالاحرى لا يوصل له الى المجلس العدد الذي وصل.

٣- تلقي الاقطاع في لبنان ضربة قوية جدا والبعض يقول قاضية من خلال انقسام العائلات السياسية التي منها يتألف في اكثر من منطقة شمالية ومن خلال تنافس ابنائها في الانتخابات الاخيرة. وقد افسح ذلك في مجال الوصول الى المجلس النيابي المقبل لوجوه جديدة فعلاء على قلتها، مثل نائب طرابلس مصباح الاحدب. كما افسح في مجال العودة لوجوه وقفت دائما ضد العقلية الاقطاعية.

٤- اظهار الحجم الفعلي للتيارات الاسلامية الاصولية في الشمال، على تناقضها واختلافها. وهو ليس صغيرا على الاطلاق. لكنه لا يكفي ايصالها الى الندوة النيابية من خلال انتخابات تتسم بالحد الادنى من الحرية والسلامة ومن المشاركة الشعبية المتنوعة الانتماءات الطائفية والمذهبية.

هل الايجابيات المذكورة صحيحة؟

تعترف مصادر سياسية محايدة بوجود هذه الايجابيات. لكنها تلفت الى امور عديدة ابرزها الآتي:

١- لا يكفي فوز بطرس حرب ونسيب لحود وجبران طوق وآخرين لاقناع المسيحيين بالعودة الى الدولة وبالتخلي عن الاستقالة من الوطن وعن شعور اليأس من امكان اصلاح الامور فيه، على اهمية هذا الفوز، بل يلزم لذلك استراتيجيا علمية وموضوعية وسياسات تطبيقية لها تطمئن المسيحيين الى وجودهم والى دورهم في لبنان والى مصير لبنان الكيان السياسي السيد والمستقل. وتطمئنهم ايضا الى استمرار حرية اللبنانيين على تنوع مذاهبهم وطوائفهم وانتماءاتهم السياسية ونظامهم الديموقراطي. وبذلك وحده تتحقق المصالحة الوطنية وتتكرس الوحدة الوطنية ويقتنع الشعب اللبناني كله بالانعكاسات الايجابية للعلاقة المميزة مع سوريا على استقرار لبنان وعلى امنه وعلى نظامه وعلى التساوي بين ابنائه.

٢- فشل الاحزاب اللبنانية يعود تاريخه الى ما قبل الحروب التي اندلعت عام ١٩٧٥ وما فعلته الحروب هو انها كرست فشلها واتمتها عمليا. وابرز اسباب هذا الفشل الاخفاق في نشر حالات حزبية وطنية على مدى لبنان بعيدة من الطائفية والمذهبية. والاخفاق ايضا في اقناع الناس بالافكار والنظريات التي تتعدى لبنان او التي تعتبره موقعا. وهذا امر محزن لان الحياة الحزبية عامل مهم في الديموقراطية. والاكثر اثارة للحزب هو ان الفشل المذكور اعاد ايقاظ العشائرية والمناطقية والعائلية.

٣- الضربة للاقطاع في لبنان لم تكن شاملة. بمعنى ان زعامات اقطاعية عديدة بقيت، اولا بسبب قوتها وثانيا بسبب استمرار حيازتها العطف من الجهات غير اللبنانية المعنية بلبنان. ولا داعي للشرح في هذا المجال لان الناس يعرفون كل شيء. فضلا عن ضرورة الانتباه لئلا يصب سقوط اقطاع سياسي في مصلحة اقطاع طائفي او مذهبي او مالي.

٤- الاصولية الدينية موجودة في كل العالم وعند المنتمين الى كل الديانات السماوية وغير السماوية. وتمتعها بالحرية حق لها. لكن السماح لها باستقطاب الناس الى الدين، بالترهيب او بالترغيب، امر غير مقبول. وهذا ما على السلطة ورعاتها ان يدركوه ويتفادوه في لبنان.

في اي حال، تعرف المصادر السياسية المحايدة نفسها ان من يطلب الزيادة يقع في النقصان، وتعرف ايضا ان بلدا تتحكم في اوضاعه وحتى في مصيره نزاعات داخلية صعبة وظروف اقليمية اكثر صعوبة لا يستطيع، وهو الخارج من حروب طويلة، ان يحقق كل شيء دفعة واحدة. لكنها تأمل في ان يكون ما حصل في الشمال انموذجا يحتذى به ناخبو بيروت والجنوب والبقاع.

وفي هذا المجال، تتابع هذه المصادر، لا بد من الاعتراف بان ما حصل في الشمال لم يكن ليحصل لولا رغبة سوريا في حصوله. وهذا امر جيد، خصوصا اذا صدقت معلومات عدد من القريبين من دمشق التي تقول ان المرحلة المقبلة في لبنان ستشهد تعاطيا سوريا اكثر تفهما لاوضاعه ولتعقيداتها. الا انها تلفت الى ان الشكوى اللبنانية او شكوى بعض اللبنانيين يخالطها الخوف على الطوائف والمذاهب والادوار والحريات والديموقراطية... كالخوف على لبنان. وهذا امر يستدعي من دمشق معالجة او مشروع معالجة، رغم الظروف الاقليمية التي تدفعها احيانا الى مواقف او سياسات يظنها اللبنانيون مسيئة الى وطنهم، وتقول دمشق انها ليست كذلك.

سركيس نعوم

مواجهة غير متكافئة بين الحريري والحص وغياب الدور المسيحي

معركة بيروت : لائحة في حضن السلطة ولائحة في قبضتها

كتب نقولا ناصيف:

تخوض بيروت هذا الأحد معركة إنتخابية قاسية: "متنية" في تحالفاتها المفبركة وغير المتكافئة، و"شمالية" في نتائجها المعروف بعضها سلفاً. لائحة في حضن السلطة وأخرى في قبضتها.

أولاً – أن الرئيس رفيق الحريري، قبل أن يعلن لائحته الإنتخابية، إفتتح حملته الدعائية بمواجهة ضارية مع الرئيس سليم الحص بدأت بشعار مغر وجذّاب لا يتطلّب بالضرورة صدقية هو تحميله وزملاؤه نواب بيروت مسؤولية التخلي عنها. وأحال حملته تلك عداوة سياسية كتلك المزمنة في المتن الشمالي والناشبة لأسباب سياسية، قبل أن تكون إنتخابية، بين الوزير ميشال المر والدكتور ألبر مخيبر والنائب نسيب لحود. فالكلام عن "قرار بيروت" هو الكلام نفسه تقريباً عن "قرار المتن". يحمل في طياته ما يتخطى مقتضيات اللعبة الإنتخابية إلى محاولة فرض زعامة معينة على بيروت أو على الأقل إنتزاعها من الخصم. مع أن ليس بين الحريري والحص ما بين المر ومخيبر ولحود.

ثانياً – تعويل الحريري، الساعي إلى إطلالة إنتخابية غير تقليدية يعززها إمتلاكه إمكانات هائلة في إدارته حملته كما في تمويلها فضلاً عن موقعه في السلطة ليست في متناول خصومه، على شعار تقليدي – "قرار بيروت" الذي هو التعبير الأمثل عن التنازع على زعامتها – درجت عليه الحملات الإنتخابية في بيروت أكثر من ٣٥ عاماً. مع فارق مميّز يترك أثره على الناخب البيروتي، وخصوصاً السنّي (بفعل تصغير الدوائر الإنتخابية)، هو أن تنازع الرؤساء صائب سلام وعبد الله اليافي ورشيد الصلح (من بداية الستينات تحديداً) على القرار البيروتي كان يستمد قوته من كونهم بيروتيين. وتالياً فإن واقع الحريري الصيداوي هو أقرب إلى التجربة المخيّبة لسلفه الرئيس رياض الصلح الذي كان يصطدم، حتى إبّان ترؤسه حكومات الإنتخابات في عقد الأربعينات، بالجدار البيروتي السنّي السميك: البيروتي بيروتي والصيداوي صيداوي.

من خارج بيروت يترشّح الحريري عن بيروت بكل مظاهر التحدي والمواجهة، ليس أقلها فرض شروطه للإئتلاف عوض مجاراته مواقع الزعماء البيروتيين. في إنتخابات ١٩٣٧ فضّل البيروتيون (وكانت محافظة بيروت دائرة إنتخابية واحدة كهذه الأيام) عبد الله اليافي على رياض الصلح المرشح للمرة الأولى الذي لا يلبث أن يترشح في الإنتخابات التالية ١٩٤٣ في محافظة الجنوب على اللائحة الوحيدة التي جمعت إئتلاف الرئيسين عادل عسيران وأحمد الأسعد، ويعيد المحاولة في إنتخابات ١٩٤٧ و١٩٥١. لم يكتسب بيروتيته على رغم مناداته في العشرينات والثلاثينات بالوحدة العربية الشاملة على خط نقيض من مناداة أبوعلي سلام (والد صائب سلام) بضم الأقضية الـ ٤ إلى سوريا، ولم تكسبه إياها أبوته والرئيس بشارة الخوري لإستقلال لبنان و"ميثاق ١٩٤٣".

تجربة إبن عم والده، الصيداوي الآخر، سامي الصلح كانت أفضل حالاً في تقبل البيروتيين له، وهو الذي سبق رياض الصلح إلى خوض معترك الشأن العام في العاصمة والتكيّف مع المزاج البيروتي السنّي الصعب المراس المستقر حتى التحجّر. ناب سامي الصلح عن بيروت ٦ دورات في ٢٥ عاماً بدءاً من ١٩٤٣ وإنقطع عنها دورة واحدة (١٩٦٠ أول إنتخابات إشتراعية للعهد الشهابي مستهلاً تصفية خصومه حلفاء الرئيس كميل شمعون)، من دون أن يتخلى الشارع السنّي البيروتي في تلك السنين عن وجهيه الصاعدين عبد الله اليافي (منذ ١٩٣٧) وصائب سلام (منذ ١٩٤٣).

ثالثاً – ما خلا إنتخابات ١٩٤٣ (التي شهدت لمرة وحيدة في تلك المرحلة منافسة حادة ومتكافئة بين لائحتين)، فإن العبرة المستقاة من إعتماد المحافظة دائرة إنتخابية واحدة في بيروت (١٩٣٤ – ١٩٥١) تبيّن تغليب اللائحة الإئتلافية التي يصطف فيها الزعماء البيروتيون السنّة ولحداً حدّ الآخر، وبدعم من العهد، على سواها من اللوائح الأخرى غير المكتملة في معظمها والضعيفة في كل الأحوال. المغزى من ذلك أن الكلام عن "قرار بيروت" كان يتراجع تقليدياً، وبتأييد مباشر من الحكم وتحديداً رئيس الجمهورية، لمصلحة الإئتلاف البيروتي السنّي في نطاق المحافظة، وتنحسر معه أهداف اللعبة الديموقراطية – وبالتأكيد عامل المنافسة في الإنتخابات – على قاعدة إلحاق كل القوى المحرّكة للشارع البيروتي بلائحة واحدة. في المقابل، الكلام عن "قرار بيروت" تشتد الحماسة له وعامل المنافسة كلما صغّرت الدائرة الإنتخابية ورجّحت كفة الشارع السنّي على سواه من المقترعين وضيّقت حيز الإئتلاف الواسع وتدخّل السلطة. في دورة ١٩٣٤ ربحت اللائحة الرسمية بزعامة الرئيس خير الدين الأحدب، وفي دورة ١٩٣٧ ربحت اللائحة الوحيدة الرسمية بزعامة عبد الله اليافي، وفي دورة ١٩٤٧ – في ظل إنتخابات ٢٥ أيار – إئتلف عبد الله اليافي وسامي الصلح وحسين العويني في لائحة واحدة هي اللائحة الرسمية التي فازت بأعضائها الـ ٩، وفي دورة ١٩٥١ جرفت اللائحة الرسمية التي جمعت سامي الصلح وعبد الله اليافي وصائب سلام اللائحة الأخرى المزيلة. وفي السنوات التالية (١٩٥٣ – ١٩٧٢) شق تصغير الدائرة الإنتخابية – وعملياً تصغير بيروت وزعامتها وتفصيلها على قياس زعامات متناوبة واحدة في مواجهة أخرى – الطريق أمام الصراع على الشارع البيروتي: في دورة ١٩٥٣ إستأثر عبد الله اليافي بزعامة الدائرة الثالثة، وسامي الصلح بزعامة الدائرة الرابعة. وفي دورة ١٩٥٧ خسر صائب سلام وعبد الله اليافي أمام حليفهما السابق في لوائح الإئتلاف سامي الصلح ومعه خليل الهبري. وفي دورة ١٩٦٠ ربح صائب سلام وخسر حليفه عبد الله اليافي في مواجهة عثمان الدنا، وفي دورة ١٩٦٤ إنفك رباط الإئتلاف بين صائب سلام وعبد الله اليافي للمرة الأولى، فربح سلام في لائحة وخسر اليافي في اللائحة المقابلة. وفي دورة ١٩٦٨ إسترجعا إئتلافهما في اللائحة الوحيدة وفازا. وفي دورة ١٩٧٢ إختلفا مجدداً فربح صائب سلام في لائحة وخسر عبد الله اليافي في اللائحة الأخرى.

الدعم المحمول

مؤدى ذلك كله طرح السؤال الآتي: أي دعم "رسمي" ينتظر لائحة الحريري في بيروت دائرة إنتخابية واحدة، وقد إنهارت تباعاً كل فرص الإئتلاف بينه وبين الرئيس سليم الحص وبينه وبين رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت تمام سلام؟ ثم أي معنى للإصرار على المنافسة في الدائرة الإنتخابية الموسّعة في ظل مواجهة غير متكافئة بينه وبين خصومه تعززها سلطة المال التي له من جهة وخطر زعامة سنية جامحة بلا حدود تتغذّى من مشروعه السياسي الطالع من مشروعه الإعماري من جهة أخرى؟ وفي ظل نموذجين صارخين لحضور تدخّل السلطة في العمليات الإنتخابية (جبل لبنان والشمال) حيث بعض صوره المميتة أكياس المجنّسين المحمولة في بوسطات للتصويت؟

رابعاً – يلتقي الحريري والحص على قواسم مشتركة تجمع بين لائحتيهما:

– عدم السماح لكل منهما بتأليف لائحة قوية من شأنها تكريس الزعامة البيروتية المطلقة لأي منهما، أياً يكن وقع الإمكانات التي من شأنها نفخ الأحجام. وتالياً إلحاق بيروت – أو على الأقل توقّع إلحاقها – بمفاعيل إقتسام الزعامة الطرابلسية بين الرئيس عمر كرامي والنائب أحمد كرامي، وإقتسام الزعامة الدرزية بين الوزير وليد جنبلاط والنائب طلال أرسلان، وتوزّع الزعامة الشيعية بين الرئيس نبيه بري و"حزب الله"، وأخيراً (كإحدى نتائج الإنتخابات الأخيرة) إقتسام الزعامة الأرثوذكسية بين الوزير ميشال المر والسيد عصام فارس، والزعامة المارونية الشمالية بين النائبين سليمان فرنجيه وبطرس حرب...

– إعتراف الحريري والحص بأنهما يترأسان لائحتين رأسمالهما الوحيد، في أحسن الأحوال، رئيساهما: فلا الحريري ينتظر من أي من أعضاء لائحته تغذيتها بالتمويل (وفيما من فيها من المتمولين الكبار)، ولا ينتظر منه إغراقه بألوف الأصوات. إذ جلهم (ما خلا النائب بشارة مرهج شريك رئيس الحكومة في توقيع مرسوم التجنّس قبل أن يكيله منتصف ليل الجمعة ٢ أيلول ١٩٩٤ من منصبه) أصحاب تجارب مخيّبة في الإنتخابات أو مبتدئون، مما يقتضي تعويلهم على حضور الحريري في اللائحة لا على وجودهم فيها. الأمر نفسه تقريباً في لائحة الحص صاحب رأس المال الأساسي.

– إعترافهما المسبق كذلك، وهو السبب الرئيسي لتعثّر – إن لم يكن إستحالة – إطلاق كل منهما لائحته القوية، بحصول إختراقات أساسية في اللائحتين، في ضوء تجربتي جبل لبنان والشمال، ناشئة من جملة إعتبارات ذات مفاعيل مشتركة عليهما: فـ "جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية" (الوحيدة بين التيارات الأصولية القادرة على إحداث إختراق لأحد المقاعد السنية) بعد "الجماعة الإسلامية" و"حزب الله" ولأسباب مختلفة في معسكر واحد ضد الحريري ولائحته من دون أن تجيّر بالضرورة أصواتها للائحة الحص، إستقطاب النائب نجاح واكيم التيار المعارض للحريري في بعض الأوساط الحزبية والنقابية، العطف المسيحي الذي يلاقيه تمام سلام كرد فعل على ما يتردد عن "فيتو" وضع على ترشحه عقاباً له على تضامنه مع المقاطعة المسيحية لإنتخابات ١٩٩٢ فضلاً عن الشارع البيروتي.

– تعمّد تغييب التمثيل المسيحي القوي عن اللائحتين بدءاً بأولى إشاراته، وهو التحفظ عن ترشح الوزير السابق فؤاد بطرس على لائحة الحريري، وإقتصار هذا التمثيل على مرشحين يكتفون بالسمعة الفكرية والحقوقية الحسنة (جورج خديج وفادي مفيزل في لائحة الحص) أو بكفالتهم التجارية (ميشال فرعون في لائحة الحريري). مما يعكس إعتقاداً غاية في الخطورة يقضي بالتعاطي مع المقترعين المسيحيين – على غرار المجنسين المتنيين والشماليين والأرمن المتنيين – كما لو أنهم أرقام إضافية لا أصحاب إختيارات حقيقية وإرادية. ولعل مبعث هذا الإعتقاد غياب الزعامات المسيحية القوية وبخاصة المارونية في بيروت الذي حمل الحص في إنتخابات ١٩٩٢ على ترك المقعد الماروني شاغراً في لائحته مع التزكية غير الرسمية لمؤيديه بالتصويت للنائب غسان مطر، أحسن الموجود في ظل المقاطعة المسيحية، ويحمل الحريري في الإنتخابات الحالية على ترك المقعد شاغراً كذلك مع التزكية غير الرسمية لمطر.

في حمأة هذه المعطيات لن يكون البيروتيون أحسن حالاً من الجبل والشمال في الإختيار وفي فرض الإختيار عليهم، وكذلك في تقبل ما لم يختاروه. فتجرع الكأس المرة واجبة عليهم غصباً عنهم، كالذين سبقوهم، والذين سيأتون بعدهم.

البعثة الاميركية في لجنة المراقبة زارت الهراوي وبري والحريري

غرينلي : نأمل ان نساهم في تحقيق الاستقرار

الرئيس الهراوي مستقبلا رئيس مجموعة المراقبة غرينلي والسفير جونز واعضاء الوفد المرافق. (دالاتي ونهرا)

رئيس لجنة المراقبة الاميركي ديفيد غرينلي مصرحا في قريطم والى جانبه السفير جونز.



الرئيس الحريري مع غرينلي وجونز (ساكو بيكاريان)

امل رئيس البعثة الاميركية في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار لـ"تفاهم ٢٦ نيسان" ديفيد غرينلي في ان يسهم وجود اللجنة في تحقيق الاستقرار في الجنوب خصوصا وفي المنطقة عموما، وقال: "قمنا بعمل مفيد حتى الآن".

زار غرينلي امس يرافقه اعضاء البعثة الاميركية والسفير الاميركي ريتشارد جونز رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، ثم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في قريطم، ومساء رئيس الجمهورية الياس الهراوي في بعبدا.

وقال جونز اثر اللقاء مع بري: "تشرفت مع السيد غرينلي رئيس الفريق الاميركي ورئيس لجنة المراقبة التي شكلت في ضوء تفاهم نيسان، يشاركه اعضاء من الفريق الذين يزورون لبنان، بلقاء المسؤولين اللبنانيين للبحث في عمل اللجنة التي بدأت اجتماعاتها رسميا في ٨ آب الماضي".

وابدى غرينلي سروره لوجوده في لبنان "من اجل مقابلة قادته كرئيس للجنة المراقبة، وهذه المرة الاولى ازور بيروت لاشرح هدف اللجنة وعملها، وهو تطبيق تفاهم نيسان وتلقي التقارير المفصلة عن اي خروق واعمال عنف. وكان لي لقاء مفيد مع رئيس مجلس النواب حيث وضعته في اجواء اجتماعي ٨ و١٥ آب الماضي، واستمعت منه الى وجهة نظره".

وقال عن الوضع في الجنوب: "الوضع ليس اسوأ مما كان، وآمل في ان يسهم وجود اللجنة في تهدئة الوضع في المنطقة".

وسئل: هل ستجتمع اللجنة مجددا؟ فاجاب: "هذه اللجنة ستجتمع بناء على طلب اي عضو من اعضائها او بناء على شكوى تردها بحصول خروق".

وقال جونز اثر اللقاء والحريري: "لقد كانت مناسبة لي لاقدم الى دولة الرئيس الحريري السيد غرينلي وسائر اعضاء الفريق. والسيد غرينلي هو رئيس البعثة الاميركية في لجنة المراقبة التي شكلت بعد تفاهم ٢٦ نيسان، وقد شرح وجهة النظر الاميركية حول عمل لجنة المراقبة وما يمكن ان تفعله للمساهمة في تحقيق الاستقرار في جنوب لبنان خصوصا والمنطقة عموما".

وسئل: هل لزيارتكم علاقة بالتصريحات الاسرائيلية حول تشكيل لجنة عربية – اميركية لضمان امن الحدود اللبنانية – الاسرائيلية؟ فاجاب: "اعتقد ان هذا السؤال هو من مسؤوليات السيد غرينلي والافضل ان توجه الاسئلة المتعلقة بعمل لجنة المراقبة اليه شخصيا".

وهنا قال غرينلي: "ليس لدي اي تعليق على الموضوع فمسؤوليتي محصورة بعمل مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان، ومهماتنا محددة جدا، وانا احاول ان اقوم بعملي فحسب".

وسئل: كيف تقومون عمل لجنة المراقبة حتى الآن؟ فاجاب: "اعتقد اننا قمنا بعمل مفيد حتى الآن، رغم ان عملنا محدد ويختصر بتطبيق تفاهم نيسان وتلقي الشكاوى التي تقدم عن اي خروق محتملة للتفاهم وحلها. لقد عقدنا اجتماعين حتى الآن، الاول لوضع الخطوط العريضة لعمل المجموعة والآخر للبحث في مسألة محددة، وكانت لنا محادثات مفيدة كان من نتيجتها تخفيف حدة التوتر".

لماذا اخترتم زيارة المسؤولين اليوم وليس قبلا؟ فاجاب: "كنت انوي ذلك ولكنني كنت مشغولا جدا وهذه اول فرصة اتيحت لي لزيارة بيروت. وقد تشرفت باستقبال الرئيس الحريري لي".

في بعبدا

ومساء زار غرينلي، يرافقه السفير الاميركي الرئيس الهراوي، واستمر اللقاء حتى السادسة مساء.

وصرح جونز: "تشرفت بتقديم رئيس الفريق الاميركي في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في الجنوب ورئيس اللجنة الى فخامة الرئيس واعتقد انه كان لقاء جيدا، واترك للسيد ديفيد غرينلي توضيح مهمته".

ثم تحدث غرينلي: "كان لي شرف مقابلة رئيس البلاد لاعرض له عمل لجنة وقف النار والصورة التي تكونت لدي بعد اجتماعين للجنة في الناقورة، واعتقد كانت جلسة مفيدة، وانا سعيد بهذا اللقاء".

سئل: كيف ترى الوضع في الجنوب؟ اجاب: "الوضع في الجنوب يتغير بسرعة، وآمل خلال عمل اللجنة في ان يترسخ تفاهم ٢٦ نيسان في تكريس الامن".

● هل ترى صعوبات امام عمل اللجنة؟

– لا ارى عراقيل امام عملنا وجميع الدول المشاركة في التفاهم تعرض في الاجتماعات وجهة نظرها وقد تكون مختلفة ولكن نعمل نحو دفع الوضع الى الاحسن، ولا يوجد اية عراقيل امام عملنا.

اسرار الآلهة

تعتقد مصادر ديبلوماسية ان الولايات المتحدة الاميركية غير منزعجة ضمنا من موقف مصر حيال سياسة حكومة نتنياهو المتشددة.

قال احد الوزراء انه لا يجوز الكلام على اصوات ارمنية او كردية او علوية في الانتخابات لانها كلها اصوات لبنانيين.

لوحظ ان زوارق سريعة لا تتقيد بالمسافة المحددة لها في بعدها عن الشاطىء حرصا على سلامة المواطنين الذي يمارسون رياضة السباحة.

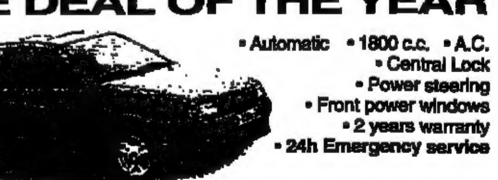
● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل الوزير انور الخليل، ثم وفدا من بدنايل طلب اليه رعاية احتفال تكريمي لرئيس المجلس الاعلى للجمارك سابقا الدكتور عصام حيدر.

● رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل سفير كندا دانيال مارشان الذي سلمه دعوة رسمية من نظيره الكندي لزيارة كندا، وقد وعد الحريري بتلبية الدعوة على ان يحدد موعدها في وقت لاحق، ثم استقبل لجنة تجار سوق بربور.

● متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الياس عودة استقبل النائب محمد قباني ثم النائب خاتشيك بابكيان اللذين بحثا معه في شؤون الانتخابات، واستقبل ايضا السيد ابرهيم شمس الدين.

● نقيب المحررين ملحم كرم زار دمشق والتقى وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس الذي اعلن "ان لبنان مقبل على ايام خير ورخاء واستقرار تعمل سوريا، بقيادة الرئيس حافظ الاسد، على تحقيقها ليتعافى في شكل كامل ويؤدي الدور العربي المطلوب منه".





بعدما رد الناخبون على لوائح الخليط العجيب بالتشطيب وكثرت الشكاوى من لوائح الشطب

آن للسلطة ان تعتمد البطاقة الانتخابية و"تمكنن" عملية الفرز وان يكون القضاء هو القاعدة للتمثيل الصحيح في غياب الاحزاب والكتل

تميزت الانتخابات بظاهرة التشطيب والاخطاء والنواقص في لوائح الشطب وقد كان شبه اجماع من المرشحين على الشكوى من هذه الاخطاء والنواقص، حتى ان وزير الداخلية ميشال المر اعترف بوجودها وان يكن قد حاول غسل يدي وزارته منها، اذ ان لوائح الشطب تعدها لجنة قيد وترسل في الفترة الواقعة بين ٢٥ اذار و٢٥ نيسان الى المخاتير والبلديات ليطلع عليها المواطنون ويصححوا الاخطاء بواسطة لجان القيد، وليس من مهمات الوزارة توزيع نسخ من هذه اللوائح، بل على المرشحين استنساخها عندما تكون لدى المخاتير والبلديات.

وبدون الدخول في الشكاوى الاخرى عن تدخل السلطة بوسائل مختلفة لدعم هذا المرشح او ذاك، وهو تدخل منه ما هو ظاهر ومنه ما هو خفي، يمكن القول ان السلطة (ومن وراءها) تدخلت في تأليف اللوائح وجمعت فيها مرشحين قبل ايام قليلة من موعد الانتخاب، لا يعرف بعضهم بعضا، ولم يكن ثمة متسع من الوقت للتعارف، فكيف يعرفهم الناخبون!

لذلك، كان لا بد للناخب الذي فرضت عليه اللوائح، وبعضها خليط متنافر من معتدلين ومتطرفين، ان يرد على من فرضها عليه بـ"التشطيب" وان يتولى هو تأليف اللائحة من المرشحين الذين يعرفهم ويثق بهم، مؤكدا تمسكه بالممارسة الديموقراطية والارادة الحرة، وهو السلاح الوحيد القادر على استخدامه لاثبات وجوده وتأكيد ارادته.

وظاهرة "التشطيب" التي تميزت بها الانتخابات فاعطت نتائج في دوائر دون اخرى، لم يكن الناخب يلجأ اليها في الماضي عندما كانت اللوائح التي يتم تأليفها متجانسة ومنسجمة في خطها السياسي وتوجهها الوطني، وكان الناخب يزداد حماسة في منع التشطيب والاصرار على التصويت للائحة كما هي. وهو ما حصل عندما كان يتنافس انتخابيا مرشحون حزبيون او كتل سياسية مثل الكتلة الوطنية والكتلة الدستورية، وفي ما بعد، الحلف والنهج واحيانا بين الكتائب والحزب السوري القومي الاجتماعي وبين الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الوطنيين الاحرار، وهو ما يمكن ان يحصل حاليا دون تشطيب، اذا تشكلت لائحتان تتنافسان من حركة "امل" و"حزب الله" في الجنوب.

لذلك مطلوب العودة الى نظام الاحزاب والكتل ليقوم تنافس انتخابي على اساس لوائح وبرامج، فلا يعود الناخب يلجأ الى التشطيب بل الى اعتماد اللائحة كما هي وما تعني سياسيا بالنسبة اليه، فيختار خطها وبرنامجها وليس المرشحين فيها سواء كان يعرفهم او لا يعرفهم.

اما اذا استمرت المعركة الانتخابية تدور بين لوائح مركبة اصطناعيا من موالين معارضين ومعارضين موالين او من مرشحين متشابهين، بأمر من السلطة ومن وراءها، فان هذه اللوائح سوف تنهار بسلاح "التشطيب" وارادة الشعب التي تبقى حرة مهما مورست عليها ضغوط على اختلاف اشكالها ووسائلها.

واما في ما يتعلق بلوائح الشطب، فلم يعد جائزا ان تظل منذ عرف لبنان الانتخابات، مشكلة المشاكل والعيب الفاضح الذي يحول دون تأمين نزاهتها. فما من سلطة عمدت صادقة الى جعل هذه اللوائح نظيفة من اي خطأ سواء كان سهوا او عمدا، وكأنها هي الوسيلة الوحيدة او انها اكثر ما تعتمد عليه السلطة في اسقاط هذا المرشح وانجاح ذلك. ولن يفاجأ المرشح والناخب على السواء، يوم الاقتراع بأن لا وجود لاسمه في اللائحة او ان اسماء موجودة، وقد توفي اصحابها بينما اسماء الاحياء اختفت منها.

قبل الاوتوسترادات

وليس مقبولا ولا معقولا الا تكون وزارة الداخلية مسؤولة عن تنظيم هذه اللوائح وتنقيحها، وهي المشرفة على كل الاجراءات المتعلقة بالعملية الانتخابية، وان تبقى الاخطاء هي نفسها في كل انتخاب بدعوى ان اللوائح لاتزال تحضر بالطريقة البدائية، بل ان فرز اوراق الاقتراع لا يزال يتم بالطريقة نفسها، فما المانع والوقت كاف امام السلطة قبل موعد الانتخاب لتبديل هذه الطريقة واعتماد المكننة مهما بلغت كلفة ذلك؟ فتأمين حرية الناخب وسلامة الانتخابات باعتماد الطرق الحديثة كالبطاقة الانتخابية تسهل الاقتراع لكل ناخب حيث يقيم، مع امكان الاستغناء بوجودها عن لائحة الشطب، واذا وجدت، فانها تكون منقحة ولا اخطاء فيها ويكون اسم الناخب المكتوب في البطاقة مطابقا لاسمه المكتوب في اللائحة، الى اعتماد الفرز بواسطة الكومبيوتر فلا يبقى اعلان النتائج ينتظر اياما والشكوك تحوم حول نقل الصناديق من المناطق النائية وامكان حصول تلاعب فيها. ان تأمين ذلك ضمانا لسلامة الانتخابات ونزاهتها يجب ان يكون من الاولويات وقبل الاوتوسترادات.

وليس معقولا ولا مقبولا ان تفاجأ وزارة الداخلية او المحافظ بان المكان المخصص لقلم الاقتراع لا يتسع لعدد المندوبين، وهم كثر بسبب كثرة اللوائح والمرشحين، مع انها على علم سلفا بهذا الوضع، وكان مفروضا تدارك ذلك قبل يوم الاقتراع اما باختيار امكنة اخرى تتسع لعدد المندوبين، واما ان تتفق مع اللوائح والمرشحين على اختيار عدد محدد من المندوبين لكل لائحة.

ويتساءل البعض، اذا كانت هذه المشكلة قد حصلت على مستوى المحافظة، فكيف لو ان الانتخابات جرت على اساس لبنان كله دائرة انتخابية واحدة؟

ولا بد ايضا من اجل تدارك عدم وجود مندوب للمرشح في كل قلم من اقلام الاقتراع، ومنعاً لحصول اي تلاعب عند فرز الاوراق، الا يتم الفرز الا بتأمين حضور مندوب عنه، واذا كان هذا المندوب موجودا، الا يفتعل حادث لاخراجه من غرفة القلم ليتم الفرز في غيابه.

لذلك مطلوب من الحكومة الجديدة ان يكون اول عمل تقوم به هو الشروع في وضع قانون جديد للانتخاب يكون فعلا قانونا حديثا وعصريا ولا تنتظر، كما فعلت الحكومة الحالية، لتضع هذا القانون قبل ايام من موعد الانتخاب، ويكون ذلك موضع طعن او تشكيك.

ومتى اعتمدت الحكومة في القانون البطاقة الانتخابية، وهي مطبوعة، والحاجة هي الى توزيعها فقط، فلا يعود ثمة من يشكو من اخطاء في لوائح الشطب، ومن اقتراع موتى، ولا من مماطلة الدوائر المختصة في تسليم اخراجات قيد لانصار بعض المرشحين، وتسليم انصار مرشحين آخرين اخراجات قيدهم في سرعة. عدا الكلام على تزوير بعضها. كما تزول الشكوى من عدم تزويد بعض المرشحين لوائح الشطب قبل تاريخ بدء العملية الانتخابية اذا اصبحت البطاقة بديلا منها، واذا ظلت اللوائح معتمدة، فان تسليمها للمرشحين ضمن مهلة معينة تسبق موعد الانتخاب يجب ان يكون ملزما، وعلى وزارة الداخلية تأمين ذلك، وهي المسؤولة عن تسليمها الى المرشحين.

وفي ما يتعلق باقلام الاقتراع، لا يجوز تغيير اماكنها الا بالاتفاق بين كل المرشحين، مع وجوب اعطائهم لوائح تحدد اماكن هذه الاقلام، مع العلم ان القانون يمنع نقلها خلال اسبوع من موعد الانتخاب.

ولجعل الاقتراع داخل الغرفة السرية او العازل الزاميا، على رئيس القلم ان يمنع حصول الاقتراع خارج العازل، والا اعتبر الورقة لاغية، وعليه ان يمنع ايضا دخول احد مع الناخب الى هذه الغرفة.

الدائرة الفردية او القضاء

ويبقى تقسيم الدوائر الانتخابية هو الاهم في القانون، وقد ثبت انه في غياب الاحزاب والكتل المنظمة، ليس ما يحقق التمثيل النيابي الصحيح سوى الدائرة الفردية او القضاء حدا اقصى، اذ لا يعقل ان يفوز مرشح عن قضائه ليسقط بأصوات قضاء آخر، لان لا المرشح يعرف الناخب فيه ولا الناخب يعرف المرشح، بدليل ان الناخب يلجأ الى التشطيب ليختار المرشح الذي يعرفه.

اما الكلام على "الانصهار الوطني" لتبرير اعتماد المحافظة او لبنان كله دائرة انتخابية، فهو كلام ينقضه الواقع، فهذا الانصهار لا تحققه انتخابات تحصل كل اربع سنوات ولا رفقة طريق، في لائحة تضع خليطا من المرشحين المتنافرين سياسيا وحزبيا. انما الانصهار الحقيقي يحتاج الى برنامج طويل الامد يعتمد خطة للتوعية والتنشئة الوطنية والمناهج التربوية الموحدة في المدارس، وليس الى تقسيمات انتخابية، ولا الى مرسوم يلغي الطائفية في النصوص ويبقيها في النفوس.

لذلك ليس ما يبرر اعتماد المحافظة دائرة انتخابية في الانتخابات المقبلة، حتى من دون استثناءات كما حصل في الانتخابات الحالية، سوى اعتماد نظام الاحزاب والكتل، بحيث يتم الترشيح على هذا الاساس، وعندئذ يصوت الناخب للائحة هذا الحزب او ذاك، او للائحة هذه الكتلة اوتلك ولخطها السياسي وبرنامجها، وليس لشخص المرشح فيها سواء كان يعرفه او لا يعرفه. وما لم يعتمد هذا النظام، فان الدائرة الصغرى تبقى هي الفضلى لتأمين تمثيل نيابي صحيح.

ان اتجاه السلطة بعد هذه الانتخابات التي شابها كثير من التشويه والتلاعب والضغوط باساليب واشكال مختلفة، نحو انتخابات افضل بعد السنة ٢٠٠٠ وعلى اساس قانون عصري يحقق التمثيل الصحيح لكل الشعب واجياله، هو الذي يجعل المواطنين يشعرون بانهم يعيشون في ظل نظام ديموقراطي لا في ظل نظام ليس له من الديموقراطية غير الاسم تمارس فيه السلطة للبقاء في السلطة والتشبث بها سبيلا الى النيل من الخصوم لابعادهم عنها، ولا يتحول هذا النظام الى نقيضه، وهو الديكتاتورية. ففي الديموقراطية كل الناس احرار، وفي الديكتاتورية رجل واحد حر، على ما جاء في عظة البطريرك صفير.

اميل خوري



بيروت: انحسار ماروني بعد انحسار ارثوذكسي



صور للمرشح المطران المطر الماروني.

— والارثوذكس صوتهم مغيّب. (علي حسن)

كتب حبيب شلوق:

اربعة ايام تفصلنا عن المرحلة الثالثة من الانتخابات النيابية في بيروت، وهي انتخابات يطبعها المرشح السني في الدائرة (ستة نواب) بطابعه الخاص بعد دمج الدوائر الثلاث في دائرة واحدة منذ انتخابات ١٩٩٢.

وهذا الدمج، في رأي اوساط سياسية بيروتية، ادى في وضوح الى تذويب كيانات دينية معينة في كيانات اخرى اكثر اتساعا بحكم تجمعها الديموغرافي الجغرافي، وازال او كاد يزيل اي تأثير سياسي للمجموعات المسيحية على سير المعركة الانتخابية بدءا بالروم الارثوذكس (مقعدان) وصولا الى الموارنة (مقعد واحد) مرورا بالاقليات (مقعد واحد) والروم الكاثوليك (مقعد واحد)، اما التأثير الارمني فهو تأثير مستقل وله اعتباراته الخاصة وظروفه واستقلاليته وحيثياته و... نكهته.

والواضح ان التراجع السياسي المسيحي في بيروت بدأ في وضوح عام ١٩٩٢، عندما وجد مرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي غسان مطر ابن تنورين في البترون نفسه في ساحة معركة خالية من اي "مقاتل" ماروني المذهب والسياسة والهوى في ظل تضعضع حزب الكتائب بعد وفاة رئيسه المؤسس الشيخ بيار الجميل و"تفرق العشاق" بين ثلاثة اطراف حزبيين هم الرئيس امين الجميل والدكتور جورج سعادة والدكتور ايلي كرامة، اضافة الى تيارات داخل الكتائب او في "القوات اللبنانية" الابنة المدللة للكتائب وابرزها الرئيس المنتخب الراحل بشير الجميل والقادة السابقون لـ"القوات" فادي افرام وفؤاد ابو ناضر والياس حبيقة وسمير جعجع. ثم غياب الرئيس كميل شمعون ونجله المهندس داني شمعون وانكفاء القادة المسيحيين والموارنة تحديدا نحو المقاطعة. اضف الى ذلك ابتعاد الرموز الارثوذكسية والكاثوليكية عن المعركة انسجاما مع المقاطعة او نتيجة "قرف" وعدم اقتناع بسلق قانون الانتخاب وتفصيله على قياسات معينة. ومن هذه الرموز الوزير السابق فؤاد بطرس.

وجوه واعتاب

والمهم ان القيادات – القيادات المارونية والارثوذكسية – غابت عن المعركة او تم تغييبها وابعادها بطريقة او بأخرى، وافتقرت بيروت الى نواب موارنة على مستوى الرؤساء اميل اده والفرد نقاش وبشارة الخوري وشارل حلو، ورموز من مثل جورج تابت ورئيف ابي اللمع وبيار اده، اضافة الى الشيخ بيار الجميل الذي طبع الدائرة الاولى في بيروت بطابعه الخاص طوال ٢٤ عاما.

وفي المقابل، غابت وجوه بيروتية ارثوذكسية لامعة من مثل حبيب ابو شهلا ونسيم مجدلاني، واتكفأت رموز من مثل فؤاد بطرس وغسان تويني وآخرون، ومثلهم آل الصحناوي وغيرهم عند الكاثوليك.

وهذا الانكفاء، الى ظروف اخرى، ادى من دون شك الى تغيير سياسي واضح، نشأ على انقاض سياسات كان لها تأثيرها البارز طوال اعوام. وفي هذا الاطار، كان الموقع الماروني يحدد مصير اللائحة في دائرة بيروت الاولى منذ ما قبل الاستقلال. ثم تطور منذ بداية الستينات ايام الشيخ بيار الجميل عندما اصبح تحالف الكتائب والطاشناق يحدد مصير اللائحة ويؤلف جزءا من تحالف بينهما في دائرة المتن الشمالي. وهكذا باتت الجميل والطاشناق يختاران المرشح الارثوذكسي والمرشح الكاثوليكي وتفوز اللائحة. اما بعد ١٩٩٢ والقانون الجديد للانتخاب، فقد انهار التوازن وباتت السنة في بيروت الدائرة الواحدة بيضة القبان معززين وجودهم السياسي بتحالف مع الشيعة، الامر الذي ادى الى انحسار التأثير الماروني وبالتالي الارثوذكسي والكاثوليكي، وفقد الواقع الارمني الجديد الثقل الذي كان له، وتحول من بيضة القبان الى مجموعة غير قادرة على ترجيح كفة بمفردها من دون تحالفات، بعدما تراجعت الكثافة الارمنية الناخبة في بيروت الاولى من النصف، الى نحو الخمس في الدائرة الواحدة.

واليوم، وبازاء الوضع الماروني في محافظة بيروت وتماديه في الانحسار، يعود الى الترشح النائب غسان مطر المرشح السوري القومي لتمثيل موارنة بيروت. وهو ترشيح لافت للمقعد الماروني لحزب يبدو علمانيا، الا ان نجاح مرشحيه يبدو هذه المرة من طائفة لم تكن يوما الطائفة الاولى لمحازبيه. اذ فاز المرشح القومي الماروني غسان الاشقر في المتن الشمالي والمرشح القومي الكاثوليكي انطوان خليل في عاليه، بينما خسر المرشح الارثوذكسي سليم سعادة. (الطائفة الاكثر وجودا داخل الحزب قياسا بعددها) في الكورة عرين القوميين، والمرشح القومي السني حسن عزالدين في عكار. فهل تكون هذه التطورات مؤشرا الى تحول قومي معين على صعيد القاعدة الحزبية، وخصوصا اذا لاحظنا ان المرشح القومي الماروني في بعبدا النائب انطوان خليل كان على قلب قوسين او ادنى من النيابة، اذ نال منفردا نحو ٩ آلاف صوت؟

الواضح في معركة بيروت ان المرشح الماروني يستأثر هذه المرة باهتمام وان محدودا. وقد يكون الرئيس رفيق الحريري ادرك هذه الاهمية عندما سجل نقلة نوعية في ترك المقعد الماروني شاغرا في لائحته على رغم ضغوط معينة عليه لضم المرشح القومي غسان مطر الى لائحته، علما ان ترك المقعد شاغرا يتيح لمكان الخرق.

ويذكر ان مطر نائب يتمتع بثقافة واسعة زاد في تعميقها الفكر القومي الاجتماعي، اضافة الى شغفه بالادب والشعر والتاريخ.

وفي اللائحة الثانية في بيروت،

— التتمة في الصفحة ٨ —

المراوي يثني على "صدقية" فرنجيه

افاد مكتب النائب سليمان فرنجيه "ان انه تلقى اتصالا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي اثنى فيه على مواقف فرنجيه وتصريحاته خلال الانتخابات النيابية في الشمال، معربا عن تقديره "لصدقية فرنجيه في المواقف والتصريحات".

وقالت مصادر فرنجيه "ان الاتصال كان مناسبة لتداول الوضع الراهن في البلاد".

شيء من الشمال يتكرر في بيروت؟

الحريري استمع الى محدثه باهتمام يقول له كيف سيصوّت الارمن

كتب احمد عياش:

عندما كان الرئيس رفيق الحريري متوجها الى الملعب البلدي مساء الاثنين لاعلان لائحته في المهرجان البيروتي الحاشد، رافقه احد معارفه وهو من البارزين في الحقل العام. فدار بينهما في السيارة حوار قصير تناول دور الارمن في انتخابات بيروت. واستمع الحريري باهتمام الى محدثه يخبره عما يجب ان يقوم به الناخبون الارمن الاحد المقبل. علما ان لائحة رئيس مجلس الوزراء ضمت في صفوفها مرشحي الارمن بكل اتجاهاتهم وهو ما يجب ان يكون مدعاة اطمئنان الى ان اصوات الارمن يجب ان تصب في مصلحة لائحة الحريري. لذا سيكون لافتا ان يبقى الاهتمام قائما بما سيقوم به الارمن.

في هذه المناخات التي تنتشر قبل ايام من جولة بيروت الانتظار في اوساط المهتمين بتفاصيلها، الذين يقدمون الى الرئيس الحريري النصح، يرون الكتلة الانتخابية البيروتية ٣ اقسام:

القسم الاول يضم العائلات والوسط الشعبي الذي يمثل المعجن الرئيسي الذي يستطيع ان يغرف منه الحريري ما يشاء، مثلما كذلك منافسه الرئيس سليم الحص.

القسم الثاني ويضم التيارات الاسلامية، سنية كانت ام شيعية، وهذه تجمعها الان مصلحة للتوحد مع الذين يناصرون النائب نجاح واكيم وكتلته. وسيكون اتجاههم العام العمل ضد كتلة الحريري.

القسم الثالث يضم الارمن بكل تشكيلاتهم الحزبية يمينا ويسارا.

وهناك اكثر من فكرة تتصل بهذه الكتلة الانتخابية بتقسيماتها الثلاثة، من بينها ما يتعلق بالمركز السني الشاغر الذي تركه الحريري في لائحته. وهنا اثار جملة تكهنات ابرزها ان هذا يفسح في المجال امام الراغبين في تأييد الرئيس الحص ان يفعلوا ذلك من دون احراج ولكن من دون اللجوء الى التشطيب في لائحة "القرار".

لكن السؤال كان ولا يزال: لماذا ترك الحريري مركزا واحدا وليس اكثر في لائحته للخيارات السنية الاخرى؟ ثمة اجوبة عدة ولكن هناك من يحسم ان اللائحة في صورتها النهائية كانت ثمرة تفكير ومشاورات وليس الامر اعتباطا. وفي هذا السياق يلفت هنا ترك حيز لمرشح سني واحد من خارج اللائحة. وهنا يجري التساؤل حول موقع السيد تمام سلام. وهنا يتردد ان المواقع التي حالت دون قيام الائتلاف بين قريطم والمصيطبة فيها جواب عن تساؤل كهذا. الا ان هذا الكلام الذي ينطلق من "حقل" لائحة الحريري يلاقيه كلام من "بيدر" التكهنات المتعددة التي تتصل بالتصويت الذي سيأخذ مداه في ما يتعلق بكل من الحص وسلام ومرشح الاحباش النائب عدنان طرابلسي.

... والمقعد الماروني

والحديث عن المقعد السني الشاغر يقود الى الحديث عن المقعد الماروني الشاغر ايضا في لائحة الحريري. وهناك من يؤكد ان ذلك حصل ليفسح المجال امام المرشح القومي النائب غسان مطر. اما حظ المرشح جوزف الهاشم ليملأ هذا المقعد فلا يبدو قويا.

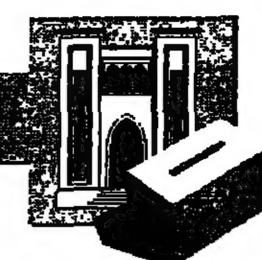
ومن الموارنة الى الشيعة. ويحدثونك عن اهتمام قوي من الرئيس نبيه بري ليكون مرشح "امل" الدكتور حسين يتيم احد المحظوظين بنيل واحد من المقعدين الشيعيين في بيروت. واذا تحقق ذلك سيكون موقع يتيم جسر تلاق وتعاون بين كتلتي بري والحريري في الجنوب وبيروت. اما المقعد الاخر فيتجاذبه النائب الحالي محمد يوسف بيضون والزميل حسن صبرا. ولن يكون الامر سهلا على الاخير في حال كان التزام التصويت للائحة الحريري بكاملها غير منضبط.

مراحل الولادة

ويشرح احد الذين جرت استشارتهم في المراحل الحاسمة قبل ولادة لائحة الحريري، فيقول ان الامر مر بطورين. الاول طور التفكير في الترشيح للنيابة. وهنا اجتاز رئيس مجلس الوزراء اختبار الافكار التي كان يغلب عليها النصح بعدم الهبوط من "علياء" الموقع الاقليمي والدولي الذي ارتفع اليه، الى دنيا النيابة الضيقة. وفي نهاية هذا الاختبار قال الحريري للقريبين منه: "لن يضيرني ان اكون جزءا من المؤسسات. وانا من الناس واهتم بما سيختارونه". اما الطور الثاني المتعلق بتشكيل اللائحة فقد كان مخاضه عسيرا. وهنا كان الحريري امام خيار الانكفاء عن تشكيل اللائحة بسبب امتناع الحص عن الائتلاف معه، او المضي في تشكيل لائحة بما يرد على التحدي بتحد مماثل. وهكذا جرى استنفار كل ادوات القوة الانتخابية. فمن لائحة سلام جرى اخذ ميشال فرعون، ومن لائحة الحص بشارة مرهج. وجرى تعزيز الوضع بالمرشحين الارمن. وما قيل في شأن الاختيار السني، فان اعتبارات الاصوات كانت حاضرة، ومنها مثالا كان اختيار بهاء الدين عيتاني مرتبطا بوزن عائلة عيتاني، واختيار محيي الدين دوغان مرتبطا بوزنه الانتخابي في الطريق الجديدة التي تمثل خزانا انتخابيا مهما. ومثل ذلك يرتبط بسليم دياب الذي يحظى باصوات الاكراد والنفوذ الذي ينطلق من نادي الانصار.

وبالعودة الى الارمن واصواتهم، احد القريبين من الحريري سأل شخصية ارمنية بارزة: ماذا ستفعلون الاحد المقبل؟ وهل ستتكرر تجربتكم مع انتخابات ١٩٩٢ حيث تشاركون في الترشيح وتمتنعون عن الاقتراع؟ فكان جواب الشخصية الارمنية: "نعدكم بـ١٥ الف صوت. سترون ذلك بأم العين".

الجميع ينتظرون ماذا سيحدث في احد بيروت. بعضهم يتوقع شيئا مما حصل في الشمال. ولكن لمعركة بيروت وجها خاصا ومعالم مرتبطة به.



انتخابات ٩٦'

سمير فرنجيه وشارل ايوب وشهادتان حارتان

السياسة السورية الانتخابية... أي لغز؟

بدأ المراقبون لمجريات الانتخابات في الشمال يطرحون تساؤلات كبيرة حول حقيقة السياسة السورية الانتخابية التي يشوبها غموض لم يبدده ما نقل عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قبل يومين من ان معظم المرشحين، ان لم يكونوا كلهم، اصدقاء لسوريا وان بلاده لم تتدخل في الانتخابات.

وتنطلق هذه التساؤلات من مغزى اضعاف زعماء حلفاء لسوريا على حساب نشوء "مشاريع – زعماء" جدد، وملامح تفضيل بين مرشحين ومرشحين يتمون الى اللون السياسي نفسه ولا تجمع بينهم في الواقع سوى رابطة العلاقة بدمشق.

وثمة من يقول ان هذا، وان يكن مرتبطا بحسابات مناطقية معينة تجعل سوريا تساير خصوصية كل منطقة، وخصوصا الشمال حيث اتخذت المعركة طابعا مختلفا عن ذلك الذي اكتسبته معركة الجبل، فانه يؤشر الى نوع من الاضطراب ترجم في ترك هامش جعل الشمال يتفلت، وان بنسبة معينة، من ضوابط صارمة اتبعت في الجبل.

على انه، ولو صح ذلك، فان هناك دلائل حسية على الاضطراب او الغموض في السياسة السورية، لعل ابرزها ثبت امس مع شهادة مرشح بارز في طرابلس هو الزميل شارل ايوب الذي كشف في افتتاحية "الديار" ما لم يكشفه مرشح او يتجرأ عليه من قبل.

ويقول الزميل ايوب ملخصا تجربة ثماني سنوات ترشح خلالها مرتين في الشمال انه "عبثا حاولت ان اكون حليفا لدمشق، اذ انني عبر ممارسة دامت ثماني سنوات ونصفا، وجدت نفسي رافضا بعض التجاوزات السورية في لبنان والطريقة التي يتم فيها التعاطي مع الشؤون السياسية اللبنانية". ويشير الى ان "الفئة السياسية الفاسدة تستغل العلاقة مع سوريا لخدمة مصالحها وتعزل كل لبناني مخلص ووطني عن مراكز القرار في لبنان ودمشق خوفا من انفضاح واقعها الفاسد".

ولعل المثير في هذه الشهادة ان الزميل ايوب يذهب في "مرارته" الى القول: "الواقع يجعلني اشك في ان يستطيع احد، او ربما نادرا نادرا، ان يكون حليفا لدمشق، بل ارى ان هناك من يخاف دمشق ويسير معها، او ان هناك المستفيد من دمشق ولذلك يسير معها، او هو كاتب تقارير او مستزلم او متزلف".

ويمضي في كشف تجربته عبر الحديث عن "اسقاطه" عام ١٩٩٢ "من حلفاء دمشق برضاها او بغض النظر منها او باشتراك منها". ويروي انه لدى البحث في تأليف اللائحة الثانية تبلغ بوضوح ان عليه الذهاب الى دمشق لاقناع بعض المسؤولين بقبول دخوله اللائحة، وانه رفض تصديق وجود "فيتو" سوري ضده، الى ان بدأ يلمس ضغوطا مباشرة على الناخبين عندما دقت لحظة المعركة، والى ان وجد نفسه امام من يؤكد "ان جان عبيد هو خط احمر... وان هذا القرار غير قابل للطعن او التغيير، فاذا بالضغوط تنهال على مخاتير ومشايخ عائلات وعشائر تطلب منهم عدم تشطيب جان عبيد (...)".

هذه الشهادة المعلنة لمرشح شمالي تمكن عبر صحيفته من كشف واقع يلمح الجميع به ولا يجهرون، يقابلها واقع مرشح آخر هو السيد سمير فرنجيه الذي تمكن بدوره رغم ما ناله من ضغوط واضطهاد ان يجمع ما يفوق الـ٤٣ الف صوت. وكثيرون اعتبروا ان سمير فرنجيه لم يكن مرشحا للفوز، وانه عرف سلفا ما ينتظره بدليل تصريحاته المتكررة، وهو كان بمثابة مرشح مستقل لم يسنده احد من "السلفدين"؛ اي انه رجل حر للناس، والناس اقترعوا له لما يمثل من خط سياسي اراد شق الطريق امام قوة ثالثة، فحورب بكل انواع الضغوط والارهاب والرشوة.

والسؤال الاساسي الذي يرتبط بواقع سمير فرنجيه هو: هل ما قاله في بيانه الانتخابي عن سوريا هو ما جعله يواجه "حربا شبه عسكرية" في زغرتا؟ ولماذا نال اكثر من ٤٠ الف صوت في عكار في حين شنت الحرب الاساسية عليه في بلدته زغرتا؟

وواقع سمير فرنجيه يشير الى انه يتحدث في خطابه السياسي عن سوريا بجرأة متميزة، فلا يداهن ولا يعادي بل يقول بتصحيح العلاقة. واذا كان ذلك اودى بحظوظه في الانتخابات، فان تجربته، ومثلما تجربة شارل ايوب، تشكلان بداية لاجابة عن السؤال حول طبيعة التصرف السوري في انتخابات الشمال.

ويبقى ان الاكثر من الاربعين الف صوت التي نالها سمير فرنجيه هي اصوات حرة من اي ارتهان. وقلائل، قلائل جداً، الذين يستطيعون في هذه الانتخابات الادعاء انهم نالوا مثل هذا العدد من الاصوات بدون "واسطة" الا نداء القلب واقتناع الوجدان.

حمادة يشيد بنتائج انتخابات الشمال ويتوقع خياراً شبيهاً بها في بيروت

أكد وزير الصحة العامة مروان حماده "ان الشماليين احسنوا الاختيار وكانوا في قمة المسؤولية وقمة الحرية وقمة الديموقراطية". وحيا الفائزين والذين لم يحالفهم الحظ ايضا.

واضاف في تصريح امس تعليقا على النتائج الاولية لانتخابات الشمال: "في نظري ان المواطن اللبناني والشمالي تحديدا اختار خارج اللوائح وتجاوز اللوائح وكان هو صاحب القرار الاول والاخير في كل مرحلة من المراحل. قيل الكثير عن انتخابات جبل لبنان، واذا بانتخابات الشمال تؤكد ان العملية الانتخابية تجري في شكل طبيعي ولا يشوبها الا العدد القليل القليل من الحوادث التي عهدناها في كل انتخابات، منذ الاستقلال".

وسئل عن رأيه في انتخابات بيروت، وهل تتخللها خروق كما حصل في الشمال، فأجاب: "بيروت ليست عاصمة لبنان فحسب، بل هي ايضا عاصمة العروبة وعاصمة عريقة جدا وفي رأيي انها ستحسن الاختيار الى جانب المستقبل، الى جانب القرار، الى جانب الانماء والاعمار، الى جانب التحرير. ان خيار بيروت سيكون في نظري شبيها باختيار الشمال او قريبا منه".

نتائج الشمال الأولية تتسبب بخضة سياسية

كرامي كاد يعلن استقالته وفرنجيه وفارس وحلفاء اقنعوه بالعدول عنها

انصار الرئيس كرامي يحملون امس احد نجليه ويحتفون تأييداً لزعامته. (ن. ا)

جماهير نزلت الى الشارع في طرابلس مساء الاثنين احتفاء بفوز احمد كرامي.

انصار احمد كرامي.

احمد كرامي في منزله يرد على الهاتف.

مع زوجته.

الرئيس عمر كرامي مع عضوي لائحته جان عبيد وسليم حبيب.



مع الدكتور امين الحافظ.

(حسان عصافيري)

طرابلس – من نجيب اسكندر:

اعلن محافظ الشمال خليل الهندي ولجنة القيد العليا تعذر اعلان النتيجة الرسمية لانتخابات الشمال امس، بسبب عدم الانتهاء من اعمال الفرز في مناطق طرابلس وعكار والضنية والمنية التي استمرت حتى ساعة متقدمة من الفجر.

واعلن رئيس لجنة القيد العليا القاضي سعيد عدرة ان اللجنة تسلمت امس نتائج الفرز في اقضية البترون وبشري والكورة وزغرتا، وبدأت عملية جمع الاصوات التي نالها كل مرشح في هذه الاقضية، وستضاف الى نتائج كل لجنة قيد في الاقضية المتبقية بحيث يصبح في الامكان بعدها اعلان النتيجة الرسمية.

وقال محافظ الشمال ان الجميع باتوا تعبين الى درجة ان بعضهم لم يعد يقوى على القراءة نتيجة الاجهاد والسهر.

وتردد فجأة في عاصمة الشمال ان الرئيس عمر كرامي يتقدم مرشحي السنّة في طرابلس بعدد الاصوات، وكان هذا كافيا ليتجمع الوف من انصاره ظهر امس في باحة مقره في كرم القلة، ويبدأوا التهليل والهتاف: "بالدم بالروح نفديك يا عمر"، و"نحنا المرجعية"، "وبعدنا ما في زعامات". وحمل الانصار نجلي الرئيس كرامي فيصل وطلال وابن عمهما وليد كرامي على الاكتاف هاتفين: "عمر، عمر، بالروح بالدم" في رد صاخب على المواكب التي اخترقت شوارع طرابلس مساء الاثنين ابتهاجا باعلان النتائج الاولية التي رجحت فوز ثلاثة من خصوم كرامي في طرابلس نفسها.

وبلغت المتافات الذروة عندما وصل الحليفان النائب سليمان فرنجية والنائب المنتخب عصام فارس الى كرم القلة، فاندفع انصار كرامي وحملوا فرنجية من مدخل الباحة الى مدخل القصر على الاكتاف وهم يهتفون "الوفاء – الوفاء".

ونقل قريبون من الرئيس كرامي انه فور اعلان النتائج الاولية غير الرسمية لانتخابات الشمال مساء الاثنين اجرى سلسلة من الاتصالات للتأكد من حقيقة هذه الارقام، ثم استدعى معاونيه وابلغهم انه قرر الاستقالة من النيابة فور اعلان النتائج الرسمية، اذا جاءت مؤكدة للارقام المعلنة.

فاستمهله معاونوه والحوا عليه ان يتريث في الامر ويتشاور مع حلفائه قبل اتخاذ اي قرار من هذا النوع ولكنه اصر على موقفه.

وصباح امس، علم بالامر فرنجية وفارس وعدد من النواب والمرشحين في "لائحة التضامن"، فانتقلوا الى طرابلس ظهرا واجتمعوا به طوال ساعتين في مكتبه في كرم القلة، ونجحوا في اقناعه بالعدول عن موقفه، مؤكدين ان "النتيجة مهما تكن لن تضعف من التحالف "الابدي السرمدي" بين الرئيس كرامي والناجحين من "لائحة التضامن" وانهم سوف يكونون كتلة نيابية وجبهة سياسية واحدة".

وفور الانتهاء من الاجتماع، خرج كرامي وحلفاؤه وسط عاصفة من الهتاف وتظاهرة شارك فيها الوف وتبعوا الموكب الذي انتهى الى مائدة فرنجية في بنشعي.

ومن الذين حضروا الاجتماع عند كرامي بالاضافة الى فرنجية وفارس، النائب طلال المرعبي وعضوا "لائحة التضامن" جهاد الصمد وعبد الحميد خريطلي، وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس.

نتائج زغرتا – الزاوية

وانجزت في الثانية والدقيقة الـ٤٥ بعد الظهر النتائج الرسمية غير المعلنة لقضاء زغرتا – الزاوية كالآتي:

سليمان فرنجية ١٤٣٧٠ صوتاً، نائلة معوض ١١٤٩٦، اسطفان الدويهي ٨٧٤٠، احمد كرامي ٥٣٦٩، امين الحافظ ٧١٠٨، احمد حبوس ٦٤٣٦، احمد اليوبي ٦٧، انطوان عبود ١٦١، اسعد هرموش ٣٢٤٢، احمد فتفت ٤٦٤٨، ابرهيم الصالح ١٣٦، احمد عبيد ٣٤٣، ابرهيم الغريب ٢٦٨، احمد موسى ٦٣١، احمد الاسمر ٧٠٩، احمد الددنشلي ٩٢، احمد الرجب ٣٦٣، ابرهيم شومان ١٨٧، اسعد المكاري ٧٨١، بطرس سكر ٥٤١٩، بولس طوق ١٨٣٢، بهاء حرب ١١٢٨، بطرس حرب ١٠٤٢٩، توفيق معوض ٢٤٠٤، جان عبيد ٧٠٧٥، جان حرب ٥٤٨، جميل كرم ١١١٩، جبران العريجي ١٨٣، جهاد الصمد ٩٣٦٥، جمال اسماعيل ٢٨٨٣، جوزف مخايل ١٣٠٥، جورج موراني ٨١٠، جبران طوق ٨٠١٠، جوزف الشيخاني ١٩٧٨، جوزف السبع ٥٨١، جورج سعادة ٤٣٢٧، جورج ضو ٤٣١١، جورج شاهين ١١١٢، حسن ديب ١٢٠، حسن عز الدين ١٥٨٥، حبيب كيروز ٧٢١٠، حنا العيناتي ٢٩٨٥، حسين الصمد ٩١، خليل الشمر ٣٥٤٦، خالد الرافعي ٥٥٧، خالد زريقة ٦٤٠، خالد ضاهر ٢٨٠٠، خلدون نجا ٣٣٥٢، داعي الاسلام الشمال ١٨١، دريد كنج ٤٥٦، رياض رحال ٢٨٢٢، رياض الصراف ٥٠٢٨، رشيد الضاهر ٣٤٩، روبير بولس ٤٠٥٨، سليم حبيب ٦٣٣٤، سمير الجسر ٤٠٥٢، سليم كرم ٦٠٤٣، سمير فرنجية ٢٦٠٨، سليم سعادة ٥٠١٧، سايد عقل ٦٧٢٣، سمير ابي صالح ١٩٥، شارل ايوب ٣٣٦٨، شوقي داغر ٣٤٢، صالح الخير ٦٦٩٠، طه ناجي ٢٤٣٩، طلال المرعبي ٩٣٦٢، طوني هيكتور فرنجية ٣٤٢، طلال الدويهي ٧١٨، عمر كرامي ٨٧٢٢، عبدالله الشمال ٥٢٨٢، عبد الحميد خريطلي ٥٤٣٦، علي عيد ٦٥٨٦، عمر مسقاوي ٢٩١٩، عبدالله مطر ٧٣، عصام عبد القادر ٦٨١، عبد الناصر رعد ٥٣٨٤، عبد الحميد اليخني ٢٢٧، عمر زريقة ١٥٣، عصام فارس ٩٨٨٢، عبد الرحمن عبد الرحمن ٧٨٤٧، علي العلي ٢٦٩٨، عثمان العثمان ١٢٢٤، علي طليس ١٠٤٢، عفيف طعمه ١٠٢، عبد الكريم المرعبي ٣٤، عطا جبور ٥٩، عدنان ضناوي ٧٥، غسان الاشقر ١٩٨٣، كبريال دريق ١٦٢٢، فيصل مولوي ٢٥٧١، فؤاد الفوال ١٨٩، فوزي حبيش ٧٣٠٦، فوزي شلهوب ٨١٢، فؤاد السعد ٥٢٢، فريد مكاري ٧٢٢٥، فايز غصن ٩١١٠، فارس بولس ٢٢١٠، فؤاد البرجي ١٦١، قيصر خلاط ١١٤١، قاسم عبد العزيز ١٨٤٠، قيصر معوض ٥٨٦٥، قبلان عيسى الخوري ٧٥٩١، كميل مراد ١٨٨٦، كريم الراسي ٩٦٠١، محمد كبارة ٧٢٢٢، موريس فاضل ٧٢٣٠، مصطفى العجم ١٠٨٢، مصباح الاحدب ٦٠٧٥، محمود زغلول ٥٧، محمد الجسر ٣٤١١، منى حداد يكن ٢٨٥، مارون يونس ٢٢٦، محمود طبو ١٩٢٤، محمد الفاضل ٢٩٧٠، مصباح الصمد ٩٩، محمد شندب ٦٥٢، محمود الخير ٧، محمد يحيى ٥٥٢٤، محمد الزعبي ٢٥٨٢، مخايل ضاهر ٥٣٦٦، محمود ددنشي ٣٤٧، موريس ابي رعد ٥٦٢، نواف كبارة ١٧٥١، نديم حيدر ٧٨٦، نقولا غصن ٦٩٣٨، نجيب بولس ٣١٢٧، نسيم ضاهر ٣٧، هاشم علم الدين ٣١٢٩، وجيه البعريني ٦٤٣٦، يوسف نادر ١٤١٦، حسن الشمال ٦، رائد فارس ١٣، محمود الحسن ٣، عبد الحميد بولاد ٤٠، ديب الحولط ١١٥.

يذكر ان عدد الناخبين في زغرتا هو ٥٩٦١٠، اما الذين اقترعوا فعددهم ٢٢٩٩٠، وبذلك تكون نسبة المقترعين ٣٨,٥٧ في المئة.

البترون

كذلك صدرت النتائج في ١١٥ قلم اقتراع لقضاء البترون كالآتي:

احمد كرامي ٣١٧، امين الحافظ –، احمد حبوس ٤٦٤٠، احمد اليوبي ٢٨٧، انطوان عبود ١٨، اسعد هرموش ٢٠٢١، احمد فتفت ٢٧٠٦، ابرهيم الصالح ١٥٤، احمد عبيد ٨٤٢، ابرهيم الغريب ٧٨٧، احمد موسى ٤٨٢، احمد الاسمر ٧٧٤، اسعد ددنشلي ١٧١، احمد الرجب ٦٦، ابرهيم شومان ٦٨٧، اسطفان الدويهي ٣٥٧٨، اسعد المكاري ٣٣٢، بطرس سكر ٥٩٨٩، بولس طوق ١٨٨، بهاء حرب ٣١٧٢، بطرس حرب ١٣١٦٤، توفيق معوض ٤٩٢٩، جان عبيد ٦٠٦١، جان حرب ٢٥٤٧، جميل كرم ٢٤٨، جبران العريجي ٣٢٨، جهاد الصمد ٥٩١٢، جمال اسماعيل ٢٢٩١، جوزف مخايل ٤٥٠٥، جورج موراني ٢٩٦، جبران طوق ٥٤٧٨، جوزف الشيخاني ٧١٤٠، جوزف السبع ١٩٩، جورج سعادة ٦٤٢٢، جورج ضو ٣١٠٢، جورج شاهين ٢٧٠٦، حسن ديب –، حسن عز الدين ١٨١٦، حبيب كيروز ٧٩٢٤، حنا العيناتي ٢٣١٤، حسين الصمد ٧٩، خليل الشمر –، خالد الرافعي –، خلدون نجا –، داعي الاسلام الشمال –، دريد كنج –، رياض رحال ١٥٧٣، رياض الصراف ٤١٢٥، رشيد الضاهر ١٦٦٥، روبير بولس ٢٦٠٦، سليم حبيب ٤٨٤٣، سمير الجسر ٣٢٣٦، سليمان فرنجية ١٠٧٦١، سليم كرم ٧٨٢٩، سمير فرنجية ٤٤٩٦، سليم سعادة ٥٢٦١، سايد عقل ٧٠٢١، سمير ابي صالح ٧٥٧، شارل ايوب ٨٨٤٠، شوقي داغر ١٣٤٤، صالح الخير ٥٩٥٨، طه ناجي ٥٥٥٥، طلال المرعبي ٧٨٧٦، طوني فرنجية ١٩٥، طلال الدويهي ٣٠٢، عمر كرامي ٦٧٥٨، عبدالله الشمال ٤٨٣٤، عبد الحميد خريطلي ٣٨٨٠، علي عيد ٥٠٠، عمر مسقاوي ٣٤١٩، عبدالله مطر –، عصام عبد القادر –، عبد الناصر رعد –، عبد الحميد اليخني –، عمر زريقة –، عصام فارس ١١٣٤٧، عبد الرحمن عبد الرحمن ٦٨٣١، علي العلي –، عثمان العثمان –، علي طليس –، عفيف طعمة –، عبد الكريم المرعبي –، عطا جبور –، عدنان ضناوي –، غسان الاشقر ٧١٣٠، غبريال دريق –، فيصل مولوي –، فؤاد شلهوب ٣٣٧٦، فؤاد السعد ٣٢٧٣، فريد مكاري ١٠١٦٩، فايز غصن ٦٤٧٣، فارس بولس –، فؤاد البرجي –، قيصر خلاط –، قاسم عبد العزيز –، قيصر معوض –، قبلان عيسى الخوري –، كميل مراد ٦٦٤، كريم الراسي ٦٣٧١، محمد كبارة –، موريس فاضل ٩٩٢، مصطفى العجم –، مصباح الاحدب ٩٨٤١، محمود زغلول –، محمد الجسر –، منى حداد يكن –، مارون يونس –، محمود طبو –، محمد الفاضل –، مصباح الصمد –، محمد شندب –، محمود الخير –، محمد يحيى ٤٦٨٢، محمد الزعبي –، مخايل ضاهر –، محمود ددنشي –، موريس ابي رعد –، نواف كبارة –، نديم حيدر –، نقولا غصن –، نائلة معوض –، نجيب بولس –، نسيم ضاهر –، هاشم علم الدين –، وجيه البعريني –، يوسف نادر –، فوزي حبيش ٦٨٧٠.

بشري

وهذه نتائج فرز ٨٤ قلم اقتراع في قضاء بشري التي بلغ عدد المقترعين فيها ١٠١٤٣ من اصل ٤٠٤٤٧ ناخباً مسجلين في لوائح الشطب:

اسطفان الدويهي ٣٩٨، امين الحافظ ٢٢٩٦، جان عبيد ٢٨٢٥، جهاد الصمد ٤٠٠٠، جورج سعادة ١١٩٣، حبيب كيروز ٥٣٠٦، سايد عقل ٣٣٤٩، سليم حبيب ٣١٣٨، سليم سعاده ٢٦٢٢، سليمان فرنجية ٦٢٣٤، صالح الخير ٣٠٦٨، طلال المرعبي ٤٦٦٦، عبد الحميد خريطلي ٢٥٤٦، عبد الرحمن عبد الرحمن ٣٨١٧، عبد اللطيف كبارة ٣٦٥٤، عبدالله الشمال ٢٥٨٦، عبد الناصر رعد ٢٥٧٠، عصام فارس ٥٥٨٩، علي عيد ٣٠٩٣، عمر كرامي ٤١٧٤، فايز غصن ٤٧٩٦، فريد مكاري ٤٣١٧، فوزي حبيش ٣٤٤٧، قبلان عيسى الخوري ٥٧٠٠، كريم الراسي ٤٢٩٥، محمد يحيى ٢٦٩٠، نائلة معوض ٦٦٧٦، وجيه البعريني ٢٧٥٢، خالد زريقة ١٣٣، سمير فرنجية ١٢٥٤، طوني هيكتور فرنجية ١٠٢، بطرس حرب ٦٧٨٨، غابي دريق ٧٣١، سمير ابي صالح ٢٢٠، بولس طوق ٤٤١، طلال الدويهي ١٥٤، اسعد المكاري ١٥٥، جورج شاهين ٤٨٢، شوقي داغر ١٥٧، يوسف نادر ١١٤، جوزف السبع ٢٤٤، جوزف الشيخاني ١٣٨١، عفيف طعمه ٥٢، فؤاد البرجي ٣٤٢، ابرهيم شومان ١٤٠، نسيم ضاهر ٢، فارس بولس ١٣٧٧، مصطفى عجم ٥٤٠، طه ناجي ١٧٧٢، كميل مراد ٩٤٩، عبدالله مطر ٥٩، فؤاد الفوال ٣٤، محمد الرافعي ١٢٢، محمود زغلول ٦٦، احمد الايوبي ٣٤٠، عصام عبدالقادر ٤٤٠، داعي الاسلام الشمال ٢، نواف كبارة ١٠٨٣، مصباح الاحدب ٢٩٠٦، ابرهيم الصالح (صفر)، عدنان ضناوي ٢، قيصر خلاط ٣٢٩، نديم حيدر ٣٤٩، جميل كرم ١٦٦، احمد فخر الدين (صفر)، احمد حبوس ٣٣٥٩، احمد فتفت ٢٤٩٥، احمد كرامي ٣١٣٦، اسعد هرموش ١٩٣٠، بطرس سكر ٣٢٠٦، بهاء حرب ١٥٩١، جبران طوق ٢٧٧٢، جمال اسماعيل ٢٢٧٤، جورج ضو ٢٠٩٠، حنا العيناتي ١٧٤٣، خالد الضاهر ١٧٨٠، خلدون نجا ١٩٦٤، خليل الشمر ١٥٠٥، روبير بولس ٢٣٣٣، رياض الصراف ٢٥٥١، رياض رحال ١٨٩٩، سليم كرم ٢٩٦٨، سمير الجسر ٢٩٥٥، علي العلي ١٩٨٤، عمر مسقاوي ٢١٤٧، فيصل المولوي ١٧١٠، قيصر معوض ٢٥٦٢، محمد الزعبي ١٧٩٣، مخايل ضاهر ٣١٩٩، موريس فاضل ٤٣١٠، نجيب بولس ٢١٧٨، نقولا غصن ٤٦٥٥، هاشم علم الدين ٣٣٦٧، مارون يونس ١٠٣٩، انطوان عبود ٣٢٠، جان حرب ٤٦٤، جبران العريجي ١٢٠، رشيد الضاهر ٢١٧، جوزف مخايل ٣٦٩، جورج الموراني ٣٠٢، موريس ابي رعد ٩١٥، احمد عبيد ٧١، قاسم عبد العزيز ٤٣٨، محمد شندب ٧٩، ابرهيم غريب ٤٠، حسين علي الصمد ٢١٨، عبد الحميد اليختي ١١٩، ديب الحولط ١٥٨، محمود طبو ١٥٣٤، عمر زريقة ١٣٤، احمد الاسمر ١٣٩، محمود الخير ١، حسن ديب ٢، علي طليس ٢٨٢، احمد الرجب ٥٤، اسعد ددنشلي ٣١٩، دريد الكنج ١٥١، احمد موسى ٢٥٠، عبد الكريم المرعبي ٥، فؤاد الاسعد ١٨٠، فوزي شلهوب ٢٥٩، محمود الددنشي ١٨١، عثمان العثمان ٥١٩، حسن عز الدين ١١٩٨، رائد فارس ٧، محمود الحسن ١٩، عبد الحميد بولاد (صفر)، شارل ايوب ١٩٠٦، غسان الاشقر ١٠١٣، محمد الفاضل ٧٥٤، توفيق معوض ٧٧٦ ومحمد نديم الجسر ١١٤١.



انتخابات ٩٦

عكار استبقت النتائج الرسمية للانتخابات بمسيرات واهازيج والهراوي وبري والحريري ووزراء وشخصيات هنأوا فارس بفوزه



السيد فارس مستقبلا الوزير بويز. (ميشال حلو)





النائب المنتخب عصام فارس بين عدد من ممثليه في منزله في بينو امس.

النائب المنتخب يحيى بين انصاره في منزله في المقيبلة.





النائب الراسي يتابع ما كتبت عنه الصحف في الشيخطابا متريثا في اعطاء رأيه. (ميشال حلو)

النائب المنتخب حبيش يتحدث على الهاتف في منزله في القبيات امس.

عكار – "النهار":

استبقت الوفود الشعبية النتائج الرسمية لانتخابات محافظة الشمال وامت منزل النائب المنتخب عصام فارس في دارته في بينو مهنئة بفوزه نائبا عن المقعد الارثوذكسي في عكار. وهو تلقى سلسلة اتصالات تهنئة. ومن المتصلين رئيس الجمهورية الياس الهراوي، رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والوزيران ميشال المر ومروان حماده والوزير فارس بويز الذي زاره مساء مهنئا. وكان فارس ترأس لقاء لكتلة عكار النيابية في حضور النواب وجيه البعريني وطلال المرعبي ومحمد يحيى وفوزي حبيش وقوموا المعركة الانتخابية والخروق التي حصلت في غير منطقة من الشمال.

وصرح فارس لـ"النهار": "انا فخور بهذه النتيجة وهي انتصار كبير للشعب الذي قال كلمته وانتخب بصدق لمستقبله.

انني متفائل جدا بمستقبل لبنان، والانتخابات النيابية خطوة مهمة جدا نحو امور مهمة ستحصل في المنطقة ككل وتعني لبنان. ونحن نعمل بالتعاون مع الجميع في خدمة منطقتنا عكار والشمال عموما، ولبنان وطن للجميع".

وعن الخروق وخسارة اعضاء من "لائحة التضامن" قال: "الشعب قال كلمته وحاسب. الجميع يقر ويعترف بان المعركة كانت رياضية وحضارية وديموقراطية".

واشار الى امكان تأليف تكتل "ولا شك في ان وقع عكار سيكون مهما جدا فيه".

وسئل ماذا بعد الانتخابات؟ فاجاب: "الآن تبدأ المعركة. معركة ما هو دورنا وما نستطيع عمله".

وعن مشاركته في الحكومة قال: "ان الكلام سابق لاوانه "وهو مستعد لكل ما يطلب منه.

ووجه شكره اولا الى الشعب ثم الى المسؤولين لما قاموا به واسف "لان تجرى امور الفرز في بلد حضاري مثل لبنان بطريقة بدائية، الا اننا معذورون لاننا ناهضون من حرب طويلة والامور سائرة في طريق التسوية"، مشددا على "اهمية وجود المكننة في اجهزة الدولة للمساعدة على تسهيل عمل المواطنين"، شاكرا جميع الموظفين والكتبة ورجال الامن "على صدقهم واندفاعهم وامانتهم".

واعتبر ان تأليف حكومة جديدة بعد الانتخابات النيابية امر طبيعي وفق الدستور "ولن اتردد في لعب دوري الوطني كاملا".

وسئل هل تعزز الانتخابات ثقة المحافل الدولية بلبنان؟ اجاب: "لا شك في ذلك، والاصداء التي ينقلها الي اصدقاء من العالم تؤكد ذلك، وهم فوجئوا جدا بنسبة المشاركة والوعي في هذه الانتخابات".

حبيش

وفي لقاء مع "النهار" اعتبر النائب المنتخب فوزي حبيش "ان الخسارة في لائحة التضامن الوطني التي انتمي اليها كانت غير متوقعة. وكنا على ثقة بنجاح جميع اعضاء هذه اللائحة". وقال: "ان مفاجآت عديدة حصلت واهمها عملية التشطيب التي كانت سائدة جميع الاقلام في عكار كما في بقية المناطق. وعملية التشطيب لم تكن منتظرة في هذا الشكل، وربما اسبابها عديدة واهمها الحرية التي كان يتمتع بها الناخب الشمالي في ممارسة حقه الانتخابي".

واشار حبيش الى "مسألة ساهمت في عملية التشطيب، وخصوصا في اللائحة الاولى، وهي اللائحة المطبوعة التي طبعت في شكل لم يسمح بتشطيب أي اسم، فحصل رد فعل دفع المقترعين الى اللجوء الى لوائح بيضاء وكتابة الاسماء باليد.

وبما انه حصل ما حصل، لا يسعنا الا القول ان الناخب قال كلمته ونحن نخضع لها ونحترمها. ولا يسعني الا تهنئة جميع الزملاء الذين فازوا في اللائحة الاولى والثانية والثالثة".

وردا على سؤال قال: "لا اشعر بانني سأجد اي صعوبة او اي غربة في مجلس النواب، ذلك ان النائب يقوم بدورين اساسيين: التشريع والرقابة. وخلال عملي في مجلس الخدمة المدنية وفي التفتيش المركزي كنت دائما اقوم بهاتين المهمتين. وشاركت في وضع مئات مشاريع القوانين. إذاً عملية التشريع ليست غريبة عني، اما عمل الرقابة فهو كان من صلب مهماتي، سواء في الخدمة المدنية او في التفتيش المركزي".

وعن امكان اقامة تكتلات نيابية على صعيد الشمال قال حبيش: "علينا انتظار انتهاء العملية الانتخابية في كل لبنان. اذ ربما كان هناك امكان انشاء تكتلات على مستوى لبنان وليس على مستوى عكار او الشمال وحده. وهذا افضل من التكتلات الصغيرة. والامور مرهونة بظروفها وبالاسماء التي ستفوز في الانتخابات النيابية".

يحيى

وفي بلدة المقيبلة في وادي خالد احتفل للمرة الاولى بانتخاب نائب يمثل هذه المنطقة التي حملت لاعوام طويلة لواء المجنسين كونها من اكثر مناطق لبنان حرمانا. واستقبل النائب المنتخب محمد يحيى بالورود والارز وسط هتافات التأييد لانتخابه ممثلا عن منطقة وادي خالد.

وكان يحيى انتقل الى بلدته المقيبلة في موكب سيارات كبير من منزله في طرابلس. وفي باحة منزله اقيم احتفال القى خلاله النائب المنتخب كلمة شكر فيها ناخبيه وتحدث عن مشاريعه المستقبلية.

كذلك شهدت بلدة منيارة في عكار احتفالات شعبية عبر خلالها انصار النائب رياض صراف عن فرحتهم بالتجديد له علما انه اخترق للمرة الثانية صفوف اللائحة الاولى. اما في بلدة الشيخطابا – عكار ففضل النائب كريم الراسي عدم التعليق على مجريات العملية الانتخابية في انتظار النتائج الرسمية.

وفي بلدة فنيدق كان احتفال كبير بالتجديد للنائب وجيه البعريني وامت عشرات الوفود الشعبية منزله مهنئة بمعاودة انتخابه.

كذلك شهدت بلدة عيون الغزلان احتفالا مماثلا بانتخاب النائب طلال المرعبي.

شمعون: نجاح حرب رفض للدولة وأهنئ بشري واهالي بقاعكفرا لمقاطعتهم

هنأ امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون منطقة بشري واهالي بقاعكفرا خصوصا لمقاطعتهم الانتخابات اذ "تبين انه لا يزال هناك موارنة موجودون في لبنان يتخذون مواقف ثابتة على مبادئ، ولا يزالون يصفون لبطريرك الموارنة".

واعرب عن اعتقاده ان نتائج الانتخابات في الشمال كانت متوقعة، والخروق التي حصلت كانت منتظرة.

وعن سقوط بعض الاحزاب ولا سيما المسيحية منها قال: "كنت أتوقع سقوطهم بعد ما شاهدته وسمعته في المنطقة من ردود فعل على ترشيح بعضهم".

وسئل هل كان يتوقع نجاح المرشح بطرس حرب فأجاب: "لم نكن نتوقع نجاحه في هذا الشكل، كان هناك امكان لفوزه لكن ليس في هذا الشكل وهذا يدل على وجود رفض للدولة. اظن ان نجاح بطرس حرب في هذا الشكل يدل على رفض في المنطقة لشيء اسمه دولة، وهو فشة خلق بأساليب الدولة".

وهل سيهنئ الحزب حرب على رغم المقاطعة؟ أجاب: "طبعا سنهنئه رياضيا في شكل رياضي".

ونفى ما يحكى عن ايعاز من العماد ميشال عون الى أنصاره للتصويت لحرب، وقال: "لو كان هذا الامر صحيحا لكنت اول من يعلم بذلك".

وعن اعلان الرئيس رفيق الحريري لائحته في بيروت في مهرجان انتخابي قال: "هذه المظاهر ليست جديدة، وكل مشكلتنا مع السلطة ان قانون الانتخاب بدا واضحا انه وضع في شكل تكون فيه السلطة منحازة الى مرشحيها".

وجدد شمعون دعوته الى مقاطعة الانتخابات، مناشدا اهالي بيروت والجنوب والبقاع "عدم المشاركة في انتخابات الفخ" واصفا القانون الانتخابي بأنه "أعوج".

واكد شمعون استكمال الاتصالات واللقاءات، كاشفا عن اجتماع قريب هذا الاسبوع للجنة المتابعة لتقويم الوضع بعد انتخابات الشمال. واشار الى بيان سيصدر عن المجتمعين.

مخيبر يهنئ فائزين في الشمال

ابرق امس الدكتور البر مخيبر الى النواب المنتخبين موريس فاضل وبطرس حرب ونقولا فتوش وجبران طوق وسايد عقل مهنئا بانتخابهم، مؤكدا "استمرارنا في معركة سيادة لبنان حتى النصر".

حرب استقبل وفودا شعبية وتلقى اتصالات تهنئة

التقى النائب المنتخب بطرس حرب امس آلاف المهنئين في دارته في تنورين وزارته وفود شعبية من مختلف قرى اقضية الشمال ووفد من بلدة صفبين. وتلقى التهنئة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي هاتفيا ومن السيدة منى الهراوي التي اتصلت من باريس. وهنأه الوزراء مروان حمادة وفؤاد السنيورة وروبير غانم.

كذلك اتصل مهنئا رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والزميل جبران تويني والمدير العام لـ"ال. بي. سي" بيار ضاهر والعماد اسكندر غانم والمقدم شريف فياض ورئيس جمعية الصناعيين جاك الصراف والسادة شارل ابو عضل ومعن بشور وغابي عكر.

الى المرشحين في الجنوب والبقاع

دعت محافظة لبنان الجنوبي المرشحين للانتخابات النيابية عن دائرة محافظتي الجنوب والنبطية الانتخابية الى تسلم استمارات تصاريح مندوبي المرشحين الثابتين والمتجولين في اقلام الاقتراع وفقا للآتي:

اقلام صيدا وقرى قضاء صيدا من سرايا صيدا الحكومية.

– اقلام صور – قائمقامية صور.

– اقلام جزين من مكتب قائمقامية جزين في سرايا صيدا الحكومية وذلك بدءا من صباح الخميس ٢٩ آب.

ودعت المواطنين الذين لم ترد اسماؤهم في لوائح القيد او ورد فيها خطأ الى التقدم من دوائر المحافظة ليصير اجراء التصحيح اللازم.

الى ذلك ذكرت وزارة الداخلية – مديرية الداخلية العامة المرشحين للانتخابات النيابية في دائرتي محافظتي الجنوب والنبطية ومحافظة البقاع الانتخابيتين بالآتي:

– تنتهي مهلة الرجوع عن الترشيح في دائرة محافظتي الجنوب والنبطية الانتخابية الساعة ٢٤ من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/٨/٢٨.

– تنتهي مهلة تقديم تصاريح الترشيح لدائرة محافظة البقاع الانتخابية الساعة ٢٤ من يوم الجمعة في ١٩٩٦/٨/٣٠.

ابتهاج امام منزلي طوق وسكر

حلقات الدبكة امام منزل النائب المنتخب طوق في بشري.

طوق ونجله وليم يردان على مكالمات التهنئة الهاتفية. (ملحم م. طوق)

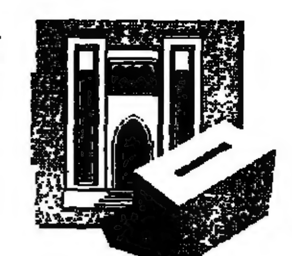
بشري – من ملحم مطانيوس طوق:

احتشد امس جمع من ابناء الشمال والبقاع وخصوصا من العائلات البشراوية في البقاع امام منزلي النائب المنتخب الدكتور جبران طوق، والمرشح بطرس سكر الذي تردد على نطاق واسع انه فاز في الانتخابات النيابية. وعقدت حلقات الدبكة امام منزل طوق وذبحت ستة خراف وانتشر العشرات على الطرق الرئيسية وراحوا يوزعون الحلوى على المارة.

وقال طوق لـ"النهار" "ان فرحتي لا تكتمل الا بفوز صديقي وحليفي الشيخ بطرس سكر".

وتلقى طوق، وكان الى جانبه نجله وليم، اتصالات تهنئة بفوزه من الشخصيات البشراوية في البلدة ومن بلدان الانتشار في العالم، وخصوصا من اوستراليا، نيوزيلندا، الولايات المتحدة، البرازيل وفنزويلا ومن زملائه في "اللائحة الوطنية للانماء والتغيير" النواب المنتخبين: احمد حبوس، احمد كرامي، موريس فاضل، نقولا غصن، رياض الصراف وغيرهم. والقيت كلمات في المناسبة امام منزل طوق، فيما عمدت القوى الامنية المولجة حفظ الامن الى اقفال الطريق الرئيسي من بشري واليها ابتداء من الثامنة مساء بعدما غصت بالسيارات المتجهة الى منزلي طوق وسكر.

وتجدر الاشارة الى ان النائب حبيب كيروز غادر بشري الاثنين متوجها الى منزله في بيروت، فيما ابدى انصار سكر ابتهاجا في ضوء احتمال فوزه بعد النائب المنتخب طوق.



"النهار" تعرض أسباب سقوط الذين سقطوا

اوراق النتائج الشمالية طيّرتها شائعات عن خطأ في الكومبيوتر

البلبلة ضربت أطنابها من البترون الى طرابلس والكورة وبشري

الشمال – من ادوار الزغبي:

فيما كان متتبعو الحركة الانتخابية شمالا يواكبون حركة التهنئة في بيوت الفائزين، وسكون الحركة في بيوت الخاسرين، هب هواء شمالي مفاجئ طيّر عددا من اوراق الانتخاب والنتائج شبه النهائية، ناسبا اللخبطة الى خطأ في كومبيوتر "مؤسسة عصام فارس". واوقف المحررون الصحافيون كتابة اي كلام على معركة الشمال قبل صدور النتائج الرسمية النهائية.

وفيما نفى مكتب "مؤسسة عصام فارس" في طرابلس ان يكون الكومبيوتر لديه اخطأ في جمع الارقام التي توافرت مباشرة من محاضر اقلام الاقتراع في مختلف المناطق الشمالية، تأكد ان اقلاما في عكار والضنية وطرابلس لم ينته فرزها، مما ارجأ اعلان النتائج النهائية الرسمية.

وقال صهر الرئيس عمر كرامي السيد عبدالله كرامي في اتصال معه، عند الساعة السادسة والنصف مساء امس، ان تقدما ملحوظا في حصيلة ارقام الرئيس كرامي والسيد عبدالله الشمال والدكتور محمد الجسر يرد الى مكتبه وانه يبذل جهدا مضنيا دون انفجار فرح شعبي لدى انصار "الكرامية" في انتظار النتائج النهائية. وكان السيد كرامي يشير الى التظاهرة التي انطلقت من مكتب كرم القلة وراحت تهتف: "المرجعية لنا"، والى تظاهرة مماثلة في اميون، الكورة. وتحدث عن تقدم ملحوظ للنائب سليم سعادة على زميله في "التضامن الوطني" النائب فايز غصن.

غير ان موجة التقدم والتأخر في ارقام المرشحين عمت الشمال من اقصاه الى اقصاه قائلة بتقدم عبدالله الشمال على عمر مسقاوي، وعمر كرامي على احمد كرامي، ومحمد الجسر على مصباح الاحدب، واسعد هرموش على احمد فتفت، وسليم سعادة على فايز غصن، وسليم كرم على اسطفان الدويهي، وقيصر معوض على اسطفان الدويهي، وبطرس سكر على قبلان عيسى الخوري، وجورج سعادة على سايد عقل وجمال اسماعيل على محمد يحيى. وكان لا بد للمرشحين "المتقدمين" وانصارهم ان يستقصوا الخبر اليقين من مراكز جمع الاصوات في سرايا طرابلس، فحصلت زحمة امامها دفعت رجال قوى الامن الداخلي الى تفريق الجمهور المحتشد، واغلاق البوابة الرئيسية.

حضر اولا الى السرايا المرشح لاحد المقاعد المارونية في زغرتا – الزاوية الدكتور قيصر معوض واطلع على عملية الفرز، وخرج قائلا: "لا صحة الارقام المذاعة في وسائل الاعلام والمحطات التلفزيونية لانها من مصادر مكاتب بعض المرشحين وهدفها تحطيم معنويات الناس وزرع البلبلة تمهيدا لاعلان نتائج معلبة ومعروفة. والحقيقة لا شيء نهائيا ففي طرابلس مثلا ٣ اقلام جمعت لي ٢٠٠٠ صوت لمصلحتي...".

وجاء بعده الدكتور رياض رحال متوقعا ازدياد ارقامه على ارقام زميله في "الانماء والتغيير" النائب رياض الصراف. وحضر تاليا نائب "الجماعة الاسلامية" اسعد هرموش.

وفي حين ارتفعت الاسهم النارية من جوار قصر المرشح الفائز احمد كرامي، وفيلا المرشح مصباح الاحدب، وصدى رمايات مدفعية بعيدة لا تشبه المفرقعات طبعاً، وتظاهرات سيارة لانصار الرئيس عمر كرامي، امر قائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد فايز رحال باغلاق بوابة السرايا الرئيسية. وحدث ان المرشح سليم كرم كان داخلا عندها، فظن مرافقوه ان الاغلاق تم في وجهه، فشنوا هجوما على البوابة لاقتحامها مما دفع بأحد عناصر رجال الدرك المولجين بالحماية الى اطلاق رصاصة في الهواء لتفريق المهاجمين. فحدثت فوضى وخرج رؤساء لجان القيد والمندوبون والحاضرون الى الباحة الخارجية، وفر من فر هربا من "الجحيم". غير ان العميد رحال سيطر على الوضع، وادخل المرشح كرم الى مكتبه حيث تناول فنجان قهوة. وعندما خرج قال للصحافيين: "حادث عابر بين اخوة لم يترك اي ذيول. عملية الفرز عادت طبيعية. وفي اعتقادي لا شيء نهائيا".

وتوقعت مصادر لجان القيد ان تطول عملية جمع الاصوات الى ما بعد منتصف الليل. واكد مكتب "مؤسسة فارس" تكرارا ان الارقام التي اذاعتها "المؤسسة اللبنانية للارسال" نقلا عنه دقيقة مئة في المئة.

لماذا سقطوا؟

وفي هيصة الفوز بالنيابة، كما يجري في ٢٨ بيتا شماليا، تتأكد المقولة المعروفة "الهزيمة يتيمة والنصر له الف أب وأب". والبرهان ان وزير الاعلام فريد مكاري الذي فاز متقدما على زميليه في الكورة في معركة ١٩٩٦، لاحظ عقب فوزه في معركة ١٩٩٢، انه نال في احدى القرى اربعة اصوات وزاره منها ٣٠٠ شخص ادعوا انهم انتخبوه، وقال انذاك: "اعتبر انهم انتخبوني". وهكذا هي اساليب التهنئة التقليدية منذ عقود، على الطريقة اللبنانية التي "تقف مع الواقف" وتنسى في لحظة انها كانت تقف مع الخاسر. ولذا كانت الانظار، جمعاء، متوجهة، الآن، الى الفائزين الجدد في الشمال، فمن المفيد اجراء قراءة سريعة في اسباب سقوط النواب اسعد هرموش وسليم سعادة وحسن عز الدين وامين الحافظ ومخايل ضاهر وحبيب كيروز ومحمود طبو وعلي عيد وسليم حبيب وانسحاب النائبين فتحي يكن ومقويل يونس، ومجابهة الحظ المرشح الكتائبي جورج سعادة والمرشح البعثي عبدالله الشمال والمرشح القومي عبد الناصر رعد، والمرشحين الاسلاميين فيصل مولوي وخالد ضاهر وطه ناجي.

اسعد هرموش

لا يظهر اي رابط واضح بين سقوط النائب علي عمار في بعبدا والنائب اسعد هرموش في الضنية. فاذا كان حساب انتخابي سياسي اسقط عمار، فان هرموش لم يكن احد يتوقع له السقوط، بعدما خرق وزميله النائب فتحي يكن المتسحب "ائتلافية ١٩٩٢" في ظروف صعبة، وبعدما زودت "الجماعة الاسلامية" في الشمال غرفة عمليات انتخابية حديثة تعمل على الكومبيوتر، وحققت انفتاحا ملحوظا على الجناح المسيحي في الشمال، ومارست سياسة اعتدال، ونفذت بنجاح وسلطة اقليمية بين تركيا وسوريا. لكن ما حدث داخل "الجماعة" ليلة الاتفاق على اعلان "اللائحة الوطنية الانماء والتغيير" التي كان النائب يكن اطلق عليها اسم "قائمة الاصلاح والتغيير" وادى الى انسحاب النائب فتحي يكن والمهندس عبدالله بابتي، وخروج الدكتورة منى حداد في طرابلس والدكتور محمد شندب في الضنية على قرار "الجماعة الاسلامية" في لبنان، انعكس سلبا على القاعدة الاسلامية الناخبة وشتت اصواتها، فلم يحصل النائب اسعد هرموش في الضنية ولا الشيخ فيصل مولوي في طرابلس ولا المحامي خالد ضاهر في عكار على اصوات كافية في حرب "التشطيب" الواسعة التي شهدتها مختلف اللوائح.

وتبين ان قيدوم "القرار الوطني" المرشح الفائز بطرس حرب جيّر اصواتا للدكتورة منى حداد وللدكتور محمد شندب دون غيرهما من خارج لائحته. وقد يكون المرشح الاسلامي المنافس، الدكتور طه ناجي، اخذ من طريق مرشحي "الجماعة" ما استطاع من اصوات مستفيدا من صداقته مع الرئيس عمر كرامي واتكاله على ماكينة "الاحباش" القوية التي سمته "مرشح الثقة والاعتدال". غير ان الانفراد في دائرة كبرى لا يحقق نتائج ايجابية، فكانت نتيجة معركته الانتخابية شبيهة الى حد بمعركة المرشح حسن عز الدين، او المرشح محمد الجسر، او المرشحة منى يكن او غيرهم. وكما دعم الوقت مرشحي "الجماعة الاسلامية" في الدعاوة لمرشحيها، دعم مرشح "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في طرابلس.

سليم سعادة

وكأن النائب القومي الخاسر في الشمال، سليم سعادة، كان يتنبأ بنتائج المعركة الانتخابية، ظهر الاحد، لدى قوله لـ"النهار": "المعركة انتهت البارحة السبت. اليوم احصاء للاشلاء والقتلى والجرحى". ففي قرارة نفسه، كان لديه شعور بالمرارة من اقدام الرجل القوي في حزبه، الوزير اسعد حردان، على فرض "صلحة انتخابية" مع النائب سليمان فرنجية وحليفه النائب فايز غصن التزم هو فيها القرار الحزبي الداعي الى عدم التشطيب، وقال الفريق الثاني "المتصالح" معه: "الشعب لم يعد يقبل ان نختلف ونتصالح قبل يوم ونقنع الناس اننا تصالحنا..." وفي الواقع الانتخابي لم يقتنع الناس في الكورة، لا في جانب القوميين ولا في جانب المردة، ان النائبين المرشحين تصالحا. ولذا كان سعادة في عداد "قتلى" معركة الاحد بعدما شطبه حلف كرامي – فرنجية لمصلحة النائب فايز غصن، ولم يلق دعما من ماكينة قومية موحدة في عكار والضنية وطرابلس والكورة، ولم يكن في مقدور حليفه الاول الوزير فريد مكاري ان يجير اصواته له. وهو، في كل حال، لم يشارك اصدقاءه الكثر شعورهم بالامتعاض، وعبّر عن فرحه لدى تلقيه خبر سقوطه: "خي. هلق ارتحت".

عبد الناصر رعد

اما سقوط المرشح القومي الثاني، عبد الناصر رعد، في الضنية، فأسبابه مختلفة، منها ان رئيس حزبه علي قانصو لم يسمه في بداية المعركة مرشحا رسميا للحزب القومي (الطوارئ) وربما كان في ذهنه ان "يغض" النظر عن ترشيحه على غرار ما حصل في معركة ١٩٩٢. ثم عاد وسماه مهددا باتخاذ اجراءات ضد المرشحين القوميين الآخرين حسن عز الدين وشارل ايوب ومحمود الحسن اذا لم ينسحبوا من المعركة. وحدث ان المرشحين الثلاثة خرجوا على القرار الحزبي، واضطر رعد، ازاء غياب ماكينة انتخابية موحدة لـ"التضامن الوطني" الى استخدام ماكينة قومية مركزية لا معرفة لها بـ"المفاتيح" الشمالية، ولم يكن في مقدورها ان تستنفر القاعدة القومية الناخبة، اضافة الى ان رعد يملك نفوذا في طرابلس اكثر منه في الضنية.

حسن عز الدين

أما سقوط الوزير السابق حسن عز الدين فكان معروفا سلفا بعدما استبعده حزبه من الدخول الى "اللائحة الاولى"، وحال القرار الحزبي المتردد دون انضمامه الى اية لائحة من اللوائح الشمالية الخمس. واذا كان هو تسلح بـ"حب الناس له" و"حبه للناس" فالعطف الشعبي يبقى حالة عاطفية مجردة اذا لم يترجمها عمل ميداني فاعل. ولعله استبق النتيجة المعروفة قائلا لـ"النهار" قبل شهر: "اذا منع علي انتخابا ما منع علي ظلماء فيكفيني حب الناس لي وحبي للناس..." وقد يكون استبعاده، بالطريقة المعروفة، شطب جرحا آخر في الجسم القومي ستبقى ندوبه ظاهرة الى معركة السنة ٢٠٠٠، في اية معركة حزبية او بلدية او اختيارية او سياسية عامة.

جورج سعادة

ولم يكن سقوط رئيس حزب الكتائب اللبنانية جورج سعادة مفاجئا لأحد في الشمال، ففي بداية المعركة الانتخابية كشفت "النهار" ان قطبي "اللائحة الاولى" الرئيس عمر كرامي والوزير السابق سليمان فرنجية رغبا في ان يترشح سعادة للمقعد الماروني في بيروت الذي كان يملأه مؤسس الكتائب الراحل بيار الجميل، وآل بعده بالتعيين للوزير الياس حبيقة، وبالانتخاب للقومي غسان مطر. لكن سعادة أصر على الترشح في البترون، فنزلا عند طلب مؤلفي اللوائح، وقبلاه حليفا انتخابيا على مضض.

وعبر فرنجية في عشاء رجل الاعمال الياس ايوب عن شكه في قوة سعادة الانتخابية التي يدعيها في وسائل الاعلام. وهو، في الواقع، دخل المعركة مثخنا بجروح حزبية وسياسية ومارونية وبترونية لم يتمكن من اخفاء ندوبها وهو يخطب على المنبر البعثي في حلبا، او يزور الرئيس عمر كرامي في محلة كرم القلة والنائب سليمان فرنجية في بنشعي والقطب الثالث عصام فارس في بينو. ولمس الناخبون شمالا ان الماكينة الكتائبية المعروفة التي كانت توصل كتلة من سبعة نواب الى ساحة النجمة في بيروت علاها صدأ وارتخت براغيها، اضافة الى ان حليفه في البترون المرشح الفائز سايد عقل قبل به على مضض، وتخلى عنه الكتائبيان السابقان المحامي صلاح مطر والدكتور نبيل الحكيم، ولم يسعفه اي "قواتي" واي "عوني" واي "ماروني" تقليدي.

عبدالله الشمال

وقد يكون سقوط الامين العام القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، عبدالله الشمال، دليلاً على الحياد السوري في العملية الانتخابية. غير ان اسبابه المحلية متعددة، منها ان الشمال تأخر حصوله على "نعم" لترشيحه من دمشق، واتكل على ماكينة موحدة لم تكن لدى "لائحة التضامن الوطني"، ولم يحقق حالة شعبية ذات عصبية، ولم يكن لدى مؤلفي "اللائحة الثانية" ما يفرض عليهم اخلاء المقعد السني الخامس في طرابلس له، فاكتملت بعدما راج انها لن تكتمل في طرابلس ولا في زغرتا ولا في الكورة ولا في عكار. ولم يتوقع احد من متتبعي الحركة الانتخابية شمالاً ان يقفز، فجأة، الى مرتبة متقدمة على طريقة المرشح العلوي الفائز احمد حبوس، لأن الاخير كان لديه منافس واحد هو النائب علي عيد، في حين كان لديه هو اكثر من ١٥ منافساً.

علي عيد

اما سقوط النائب علي عيد فكان يتردد في كواليس الشماليتين المكتملتين، خلافاً لاحتمال سقوط النائب عبد الرحمن عبد الرحمن الذي نافسه المرشح العلوي في عكار السيد علي العلي. قد تكون هناك "قطبة" مخفية رسمت ان ينسحب المرشح العلوي المنافس عادل محفوض لمصلحة المرشح الجديد احمد حبوس. وقد يكون النائب عيد الذي عيّن نائباً في ١٩٩١، وفاز بالتزكية في ١٩٩٢، زلّت قدمه في مكان ما، او لم يحقق تواصلاً شعبياً في مختلف المناطق الشمالية كزميله في النيابة وفي الطائفة النائب عبد الرحمن عبد الرحمن، او النائب وجيه البعريني. غير ان سقوطه في معركة ١٩٩٦ لا يعني، بحسب مصادره، انسحابه من الحياة السياسية العامة.

سليم حبيب

اما سقوط النائب سليم حبيب فكان متوقعاً لدى متتبعي الحركة الانتخابية شمالاً، منذ اعلان النائب السابق موريس فاضل رغبته في الترشح للمقعد الارثوذكسي الوحيد في طرابلس. نجح حبيب في معركة ١٩٩٢ نائباً "تكنوقراط" خبيراً في الشؤون المالية والمصرفية، ودلّ الرأي العام الى خبرته وحكمته، فأسس "مؤسسة الطوارئ" وشارك الطرابلسيين في تطلعاتهم، ونظّم ندوات، واصدر مجلة. لكن اسهمه في الوسط السني والارثوذكسي في طرابلس، راحت تتراجع في نسبة تراجع "الكرامية". وزاد في تراجعه انه كان وراء حملة الاسبوعية الطرابلسية "الرقيب" على النائب السابق موريس فاضل، واتخاذه شعاراً انتخابياً "لا لمؤيدي اتفاق ١٧ ايار" و"لا لمنتخبي بشير الجميل". وكان في اعتقاده انه يصيب منافسه موريس فاضل وحده من غير ان يصيب رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحليفيه النائبين حبيب كيروز وطلال المرعبي، او انه يتخذ الماضي خط هجوم على الحاضر، متجاهلاً ان كل موقف سياسي، كالسلعة الفندقية، ينتهي مفعوله في تاريخ محدّد. وربما اتخذ تراجعه منحى خطيراً بعدما رفض الرئيس عمر كرامي استبداله بموريس فاضل او انطوان حبيب، وقال ان علاقته به "زواج ماروني" وسخّر له وحده ماكينة "الكرامية" في حملة شائعات شتّى على فاضل، كانت ذات مردود ايجابي توقعه فاضل نفسه قائلاً: "في الواقع عليّ ان اشكر مطلقي الشائعات ومروجيها لانهم حققوا لي استفتاء شعبياً حقيقياً قبل موعده".

محمود طبو

وقد يكون سقوط النائب محمود طبو عائداً الى "زلة لسان" في اثناء رفع الحصانة النيابية عن زميله السابق يحيى شمص، او "زلة قدم" في طريقه من المنية الى قريطم عبر طرابلس. وتبين انه رسب في الامتحان الانتخابي مع انه حقق مهرجاناً شعبياً يعجز عن مثله مرشح واحد، ودخل "لائحة القرار الوطني" التي فيها مرشحون اقوياء في مختلف المناطق الشمالية. غير انه مصمم على ألا يوقف حياته السياسية، كالنائب المعيّن السابق الياس سابا، او زميله في معركة ١٩٩٢ في الضنية النائب المعيّن السابق حمد الصمد.

حبيب كيروز

وكان سقوط النائب حبيب كيروز، الذي تردد في بداية المعركة شمالاً انه عازف عن خوضها لسبب شخصي، شبه اكيد، بعدما ظهر على السطح الانتخابي ان السعي الى دخول "جنة" اللائحة الاولى باعتبار انها مدعومة اقليميا بنسبة دعمها في ١٩٩٢ لم يكن وليد حساب انتخابي دقيق. وما قامت به ماكينات حلفائه في بشري، كماكينة عصام فارس التي ادارها الزميل ميشال كرم بجدارة، لم تحقق مردوداً انتخابيا حريزاً.

مخايل ضاهر

اما سقوط النائب مخايل ضاهر فلم تكن شعبيته الواسعة في عكار وبقية المناطق الشمالية تتوقعه لان منافسه المرشح الفائز فوزي حبيش، وان يكن ذا مركز رفيع بين موظفي الفئة الاولى، يقل عنه ممارسة في الشأن العام، وفي الحقل الشعبي، وفي الميدان الحقوقي، وفي الموقف السياسي. وكان الرجل على مسافة خطوة واحدة من قصر بعبدا في ١٩٨٨. ولعله حمل، في الاوساط الشمالية، واحدا من لقبين: "فخامة رئيس الجمهورية السابق" او "فخامة رئيس الجمهورية المقبل". غير ان الـ"فيتو" الرئاسي عليه، الذي ابعده عن "الاولى" وكاد يبعده عن "الثانية" لم يتحول، على ما يبدو، ثأرا شعبيا من دعا الى انتخابات نزيهة وعدم تدخل في تشكيل اللوائح. وقد يكون لديه هو اسباب اخرى للسقوط سيتحدث عنها في الايام المقبلة.

كريم الراسي

واما النائب كريم الراسي في عكار فان قوة حليفه عصام فارس وقوة منافسه النائب رياض الصراف، وتوزع الناخبين على مرشحين اقوياء كالدكتور غسان الاشقر والدكتور رياض رحال والمهندس فوزي شلهوب والمرشح المنسحب شريف صافية والمرشح الناقل مقعد ترشيحه الى الكورة ابرهيم شومان، وغياب ماكينة انتخابية موحدة لـ"التضامن الوطني" كانت كافية لاسقاطه، علما انه في مقتبل عمره ولا يزال عاملا للنجاح وقائلا: "من يخسر معركة لا يعني انه خسر الحرب".

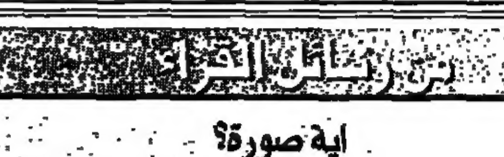
امين الحافظ

واما سقوط الرئيس امين الحافظ فلم يكن له ما يبرره سوى غياب التضامن الحقيقي في "التضامن الوطني" وانصرافه هو، طوال ولايته النيابية الماضية، الى الخوض في الشؤون الخارجية من دون الاهتمام المتواصل بشؤون ابناء طرابلس والشمال. وكان متوقعا، عند بدء المعركة شمالا، ان يعزف عن الترشح. لكنه ترشح، ودخل "اللائحة الاولى" خلافا لما فعل زميله النائب مانويل يونس، او زميله النائب فتحي يكن.

هل! لماذا؟

هل كان هذا السقوط النيابي في الشمال مسودة لرسمة سياسية شمالية كانت في معركة ١٩٧٢ وبدلتها اقلام الحرب والعمر والتعب والنفوذ والهجرة والفقر والموت والارث من غير ان تغيرها تغييرا جذريا؟ لماذا لم يستطع القومي والبعثي والشيوعي والكتائبي والديموقراطي و"العوني" السابق و"الوطني الحر" السابق و"الحركي الوطني" السابق، والاسلامي المعتدل والمتطرف من ان يقطف ثمار "الطائف" الطافية على السطح الانتخابي منذ ١٩٩٠؟

(● غداً: سقوط قوى التغيير الجديدة)



اية صورة؟

شر البلية ما يضحك. شعور غريب ينتابني وانا اعيش وللمرة الاولى منذ فترة طويلة جو الانتخابات في لبنان.

ترى نحن نقلد من؟ ام اننا السباقون دائما والمخترعون ولا حاجة بنا الى التقليد؟

هل نقلد البلدان الاكثر عراقة في الديموقراطية ام الاكثر تخلفا في المعمورة؟

ربما لا هذه ولا تلك، لان الاسلوب وطريقة العرض والغاية لا مثيل لها في العالم.

صور، صور والقاب الى آخر السيمفونيا، كأن المطلوب هو انتخاب ملوك الجمال والاناقة. ربما كان على الدولة، المحافظة على اطلالة البلد الذي نعشقه وعلى كرامة المواطن التي نقدسها، ان تمنع نشر الصور بهذه الطريقة العشوائية، لان من لا يحافظ على جمال بلده لا يحق له ان يمثل هذا البلد.

كيف تستطيع القوانين ان توصل صورة المرشح الى الناخب من دون حاجة الى تعليق صوره بطريقة فوضائية بشعة في بلد المدنية؟ ثم اية صورة يريدها المواطن؟ هل الصورة الفوتوغرافية التي دخلت اليها ريشة الفنان، ام صورة الانسان المؤمن بوطنه والمؤمن بقضية هذا الوطن على الصعيد الداخلي والاقليمي وعلى الصعيد العالمي، وطنا حضاريا ينقل الى العالم ثقافته وثقافة الامة العربية التي ينتمي اليها وثقافة الانسان في كل مكان؟

نريد ان ننتقل من الصيغة الفردية التي يغلب عليها الطابع الانتقي والعشائري والتحجر السياسي، الى الصيغة الجماعية الكفيلة وحدها احداث تغيير اجتماعي في وطن يتوق منذ امد طويل ان يتحول من ارض تحتوي على مجموعة من الناس تتنازعها الاهواء والمصالح الى مواطنين يعملون معا لبناء الوطن الذي يحلم به ابناؤه، وطن متماسك واضح الاهداف تتحدد فيه العلاقة بين الفرد والمجتمع خلال ما يعطيه هذا الفرد لبلاده من دون المرور بالعشيرة او الطائفة، وتعطي الدولة المواطن حقه دونما حاجة الى وسيط سياسي او من يدعي الفهم السياسي، او ديني او من يدعي التمسك بالحق الالهي.

المهندس عبد العزيز المراد

تعالوا

أود الاشارة الى الألم الذي يصيب كل مواطن صالح بسبب العروض الدرامية التي سادت في احدى القرى الشوفية، قبل ايام من انتخابات دوائر محافظة جبل لبنان، والتي هددت حياة احد المرشحين، والجرم انه رشح نفسه.

حقيقة يا اخوة، تعالوا ننظر الى الحاضر والمستقبل بعيون الاحياء، تعالوا نقلع عن عادة الدفاع عن الملكية اكثر من دفاع الملك عنها لأن سلوكنا في بعض الاحيان لا يرضي من نهدف الى ممالأته، بل على العكس قد يسيء الى من نغالي في محبته. اما آن لنا الانفتاح على آراء الآخرين وتقبلها، ان أصابوا، ورفضها ان أخطأوا؟ وأما آن لنا وعي خطورة العواطف الغريزية التي تفرخ جهلا وحقدا قبليا مقيتا ولّى الى غير عودة"؟

صلاح ابو شقرا

القادم من دنيا الاعمال الى مجلس النواب

حبوس: لن اقوم بما يتعارض ولبنانيتي ونجاحي دليل على ارادة التغيير

كتبت هيام القصيفي:

حصول المرشح العلوي احمد حبوس على ١٢٠ الف صوت (حتى ظهر امس) في محافظة الشمال كان ابرز المفاجآت في المرحلة الثانية من انتخابات ١٩٩٦، وطرح السؤال عن هذا القادم قبل عشرة ايام فقط لينال حصة الاسد من الاصوات.

وحلول حبوس في الانتخابات مكان النائب الحالي علي عيد في المقعد العلوي في طرابلس، لم يكن – على أهميته – يوازي عدد الاصوات التي نالها على حساب النواب الستة والارثوذكس والموارنة.

احمد حبوس في منزله في طرابلس يرد بالخليوي على اتصالات التهنئة.

واذا كانت المباركة السورية لترشيح حبوس واضحة في رأي معظم الاوساط فان الاوساط الشمالية تلفت الى شبه اجماع في الدوائر السنية والمسيحية على استبعاد النائب علي عيد، (الامر الذي لم يحصل في المقعد العلوي في عكار)، واهم ما في المفاجأة العلوية ان الطائفة العلوية لا يتجاوز عدد افرادها الـ٦١ الف ناخب، موزعين بين طرابلس وعكار، لهم ارتباطاتهم وامتداداتهم العائلية مع سوريا شأنهم شأن العائلات السنية الشمالية.

ومعلوم ان الطائفة العلوية لم تحصل على حق التمثيل في مجلس النواب اللبناني الا بعد اتفاق الطائف، حين عين النائبان الحاليان علي عيد وعبد الرحمن عبد الرحمن، في حين قدم الدكتور خضر خضر طلب تعيينه، ثم اعيد انتخاب عيد وعبد الرحمن ١٩٩٢.

ومعلوم ايضا انه لم يكن للعلويين اي موظف في الفئات الاولى ما عدا احمد درويش (فئة ثالثة) الذي عين في الستينات وهو رئيس دائرة المساحة في الشمال. اما حاليا فتمثيل العلويين في الوظائف يقتصر على الفئة الاولى من دون الثانية، ولهم سفير واحد في كازاخستان آصف ناصر، ومديران عامان هما حاتم عيد في مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية والدكتور خليل شتوي في مديرية شؤون اللاجئين، وعين كل من الدكتور نصر خضر عضوا في مجلس ادارة معرض رشيد كرامي والدكتور نزيه رعد في المجلس الاعلى للبحوث العلمية.

ودخول العلويين "سلك" الدولة بعد الطائف أعيد امس التذكير به مع نجاح المرشح احمد حبوس في طرابلس، مع ما يمثله من ثقل معنوي شمالي. ولذا كانت اوساط الطائفة العلوية ترى في حبوس دليلا على "رغبة في التغيير، من خلال انتخاب شخص منفتح على ابناء طرابلس والشمال بقي في منأى عن الصراعات خلال الحرب". فان حبوس نفسه يرى ان "الطائفة لم تكن ممثلة في شكل كاف، واعتقد ان لدي من الخبرة للعمل في منطقة ذات أهمية سياسية بارزة".

حبوس القادم من دنيا الاعمال الى السياسة يرى ان ظاهرة عودة رجال الاعمال "ايجابية وتلعب دورا مهما في خلق فرص عمل ومشاريع انتاجية لا سيما في الشمال".

تسأله عن الدعم السوري لترشيح علوي في طرابلس، فيجيب: "الطائفة العلوية موجودة في لبنان منذ عشرات الاعوام ضمن الطوائف السبع عشرة المسجلة وفق احصاء ١٩٣٢، ووجودها الى جانب الطائفة الموجودة في سوريا طبيعي. اما بالنسبة الى المقعد العلوي في البرلمان فلم تحصل عليه الطائفة الا بعد اتفاق الطائف، اما على صعيد العمل لابراز مطالب الطائفة، فهو مستمر منذ ثلاثين عاما في اوساط مجموعة من ابنائها الذين كانوا يشعرون بضرورة فرض وجودها اسوة ببقية الطوائف. فلبنان يقوم على أسس طائفية سواء في التوظيف والتمثيل الطائفي وغيره. اما بالنسبة الى علاقاتها مع سوريا، فمثلها مثل كل الطوائف الاخرى الموجودة في سوريا. ولكن قد تكون لنا اكثر من غيرنا علاقات عائلية مع اخواننا السوريين".

واضاف: "انا اول مرشح علوي عن الطائفة بعد عادل محفوض. فالاول علي عيد عين عام ١٩٩١ بعد الطائف ولم يترشح احد غيره في عام ١٩٩٢ فاعيد انتخابه. بالنسبة الى سوريا هي مع الافضل ومع التغيير والوحدة الوطنية. وحصولي على أكبر نسبة أصوات دليل على تمثيلي لهذه الوحدة، فقد دعت الى انتخابي خطب الجمعة وعظات الاحد واضيئت الشموع في الكنائس. وما حصل انجاز كبير، فاذا كانت سوريا تباركه فانا اشكرها، ولكن اؤكد ان الاساس هو الشعب الذي كان يريد التغيير والوحدة الوطنية".

"مختصر مفيد"

وعن ظروف ترشيحه قال ان "احد ابناء الطائفة عادل محفوض طرح ترشيح نفسه قبل ستة اشهر، وتحدث معي في الوقت ذاته عدد من ابناء الطائفة لترشيح نفسي ولكن كان لدي برنامج عمل مكثف في الخارج يقتضي عودتي سنة ١٩٩٧ ضمن خطة اقتصادية للشمال متواضعة في الشكل ولكن منتجة وتخلق نحو الفي فرصة عمل مهمة بالنسبة الى المنطقة. ومنذ شهرين تكثفت الاتصالات بي، لكني كنت اتخوف من العودة كونها تحد من نشاطي الاقتصادي في الخارج. ودعمت ترشيح عدد من الكفاءات العلوية وعلى رأسها المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين الدكتور خليل شتوي. لكن بعد رفض المرشحين واصرار ابناء الطائفة والشمال جئت على عجل وترشحت. وحددنا خطة عمل سريعة استطاعت معها الماكينة الانتخابية تعويض الايام التي فاتتنا وفعلا تحركت الماكينة والعناصر لاسيما ان البعض ابدى تخوفه على سلامتي الامنية. والحمدلله استطعنا ان ننجح في فترة قصيرة، ونحقق نتائج مهمة في مناطق الشمال قاربت تسعين في المئة، كالضنية والمينه والمنية وبشري والكورة".

وهل هذه الفترة كافية للحصول على تأييد ناخبين لا يعرفونه وبارقام عالية، خصوصاً ان البعض يرى النتيجة غير طبيعية؟

اجاب: "وضعي افضل من غيري من المرشحين، لاننا لسنا سوى مرشحين عن المقعد العلوي، وعملية الاختيار كانت سهلة وحصرت باثنين. وعلى رغم انني لا اهاجم احداً، و"مختصر مفيد" فان المواطنين شبعوا خطابات، في حين قلت لهم ان "خير الكلام ما قل ودل"، سنراكم بعد الانتخابات ولن نضيع وقتكم، وسواء انتخبتموني ام لا فسنعمل من اجل حل مشاكلكم! ومعظم من التقيناهم كانوا يعرفون ان برنامجنا ليس ابن ساعته، لاسيما ان نحو الفي شخص من ابناء الشمال يعملون في شركاتي الموزعة في العالم.

وهم يعرفون خدماتنا تاريخاً منذ ايام والدي كرجل اعمال. اما عن سوريا فاقول مجدداً انه كانت لديها رغبة في اختيار مرشحين فاعلين على الساحة يمثلون الوحدة الوطنية".

وعن احتمال التشكيك في هذه النسبة العالية من الاصوات وطرح البعض امكان اللعب بها، قال: "ليس من المعقول ان تكون نسبة ١٢٠ الف صوت مزورة، واقترح مجدداً ان يتم الاستفتاء على هذه النسبة. ونحن قمنا باستطلاعات رأي اثبتت ان سبب اختياري كان لانني امثل التطلعات المستقبلية، ولان وجود عائلتي في المنطقة كان وجوداً منفتحاً على جميع الطوائف".

ولكن المفاجأة انها المرة الاولى ينال مرشح علوي في الشمال اعلى نسبة اصوات بدلاً من ماروني او سني او ارثوذكسي مما طرح علامة استفهام كبيرة؟

قال: "هل حصل اي تزوير في نتيجة بطرس حرب او الست نايلة معوض او عصام فارس او موريس فاضل؟ في رأيي ان العملية كانت نزيهة وديموقراطية".

وهل ان انتخابه عبارة عن رسالة ما اخرجت "حزب الله" من بعبدا "والجماعة الاسلامية" من طرابلس والنائب علي عيد، اجاب: "انا ضد كل ما يدعو الى التشنج والتعصب، ولا اؤمن بان اي تقدم قد يحصل الا عبر الطرق العلمية والاقتصادية. ولكن لماذا تستخدم كلمة اخراج؟ فما حصل عبارة عن انتخابات. وبالنسبة الي فالمواطن قد يكون اراد ان يجرب احمد حبوس لما يمثل من طرح اقتصادي وعلامات خارجية، والناخب كانت لديه حرية اختيار واسعة بين عدد من المرشحين ولهذا السبب شكلت لوائح من مختلف الاسماء والاتجاهات وهذا ما حصل فعلاً. وقد وجدوا في هذه الانتخابات فرصة مهمة للتغيير ولذلك قاموا بحملة تشطيب واسعة".

وهل ان دوره كنائب سيقتصر على الدور الاقتصادي وليس الاشتراعي اجاب: "كلا. كلا. انا جئت كنائب امثل ١٢٠ الف صوت وسيكون لي دور في المجال الاشتراعي باهمية لا تقل عن اهمية الدور الاقتصادي".

ولكن هذا الدور الاشتراعي يخيف البعض الذين يرون ان المجلس الجديد سيمرر اتفاقات لا تخدم الا مصلحة سوريا، قال: "انا كلبناني لا اقوم باي عمل يتعارض مع مصلحة لبنان، انا لبناني والأمن بلبنان قوي واحد وموحد. وانا عنيد في لبنانيتي، ولم احصل على اي جنسية او جواز سفر غير لبناني على رغم اقامتي الطويلة في كندا".

الجمهورية اللبنانية

لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية البدائية

الادارة طالبة الاستملاك: مجلس الانماء والاعمار

دعـــــــــــــوة

الى السيدات والسادة مالكي العقار رقم ٣٩٠٨ من منطقة الشياح العقارية التالية اسماؤهم:

زهيرة انطوان طويجي – البير سليم شعراوي – وليم سليم شعراوي – هنري سليم شعراوي – اليس سليم شعراوي – ايفون سليم شعراوي – عائدة سليم شعراوي – اورور سليم شعراوي – كامل الحاج ابراهيم سعيدي – حسين طاهر بن علي فضل الله – فوزي محمد سلام – فريدة خليل هدايا – مصطفى قاسم صبرا – جعفر قاسم صبرا – يعقوب موسى سليم – محمد موسى سليم – يوسف موسى سليم – محمد جواد وهبي – اديب نايف سليمان – انطوان الياس تويني – جان الياس تويني – اوريس الياس تويني – كاتيه الياس تويني – عبد الرحمن عبد الغني الكوش – كامل عبد الرحمن محمد سعيد – محمد خليل حيدر – رفيقة حسين رضوان – امين محمد منصور – عبد الله جورج الجميل – صادق جورج الجميل – اميل سليم صيدح – جان فريدرك رباط – جورج اميل شعراوي – فاضل اميل شعراوي – ريمون اميل شعراوي – ماريانات اميل شعراوي – يوسف مخايل فيصل – احمد مختار محمد علي الكوش – محمد جواد وهبي – صديقة علي هارون زوجة الدكتور نعمان الزهري – جوزفين نجيب نفوتي زوجة جبران جبور – د.احسان عمر البعلبكي – البير بطرس الخوري – دلال بطرس الخوري – نجيبه نسيم عبود – سمير جورج نقولا بو زاحل – فادي جورج نقولا بو زاحل – مهى جورج نقولا بو زاحل امينا وهبي تماري – ديانا وهبي تماري – محمد اسماعيل حمود حيبته – احمد هشام وجيه الزهري – سعاد صائم سامي الدهر – كريم اسكندر مسلحه – مخايل يوسف القزي – احمد محمد بديع الحركه – امنه حسن الغنان – شريف عبد الله امين السيد – كامل هادي السيد قاسم – بهية ابراهيم كنفاني – امنة محمد العريس – سليم عباس حلوان – كندي راشد المقداد – حسن محمد بديع الحركة – كامل هادي السيد قاسم – كامل علي حاطوم – نوال كامل حاطوم – محمد نواف كامل حاطوم – احمد سعيد صادق – عباس احمد خليل – زين علي فرحات – جميل خليل حميدي – احمد محمد علي حسين – احمد حسن عساف – عبد الكريم عبد الرزاق خالد الشيخ عثمان – عبد الحميد حسن الفيل – نعيم خليل الغنان – خليل علي عبد الله – ابراهيم احمد معتوق – محمود احمد معتوق – عبد القادر احمد معتوق – عبد الحسين حسن سلمان – عبد الكريم حسن سلمان – حسن محمد حمدان – غازي دياب جعفر – السيد حسن محمد ابراهيم جواد الموسوي – صباح حسن العبد – محمد علي بدر علوان – لور وديع معتوق – كريبس مرديروس شكرجيان – خليل ياسين الجبيلي – محاسن خليل قواز – كاملة محمد سمحات – ارسطو طاليس حاطوم – يقظان يحي يحفوفي – سهجتان شحاده علي سليم – رياض محمد المقداد – يحي محمد عيسى – دلال عباس سلمان الحركة – ناديا سعيد السباعي – حياة حسن الفيل – بغاراهي مرديروس شكرجيان – شاهين محمد شاهين – ياسين احمد جلول – رنا احمد الحركة – خليل عبد الله فواز سعدو علي شريف – على قاسم حمزة – امنة حسين الهادي – علي احمد الزين – احمد خضر ديماسي – حسين محمود حمدان – نجيب يحي يحفوفي – فهد زكريا الحركة – عوض حسن مطر – حسنة ملحم سعيد الحاج – حسين هادي السيد قاسم – فاطمة اسعد الحاج حسن – علي خليل رمضان – رستم حسين المقداد – محمد حسين المقداد – منيف قاسم حيدر – محمد قاسم حيدر – محمود محمد سعيد – قاسم محمد علي شحادي – علي احمد شحادي – عبد اللطيف محمد نور – يوسف محمد يوسف علي – لود ميلا فاسيلي كاليتوك – علي محمد الزريق – عفيف قاسم بشير – نسب علي عبد الله – علي جميل يوسف عسيلي – احمد جميل يوسف – محمد جميل يوسف – علي حسين يوسف – عفيف عبد القادر الرفاعي – محمد نبهان اسماعيل الديلاني – محمد حسين عساف – ياسر نجيب زهر – سلطان خليفه اسعد – محمد محمود مشو – محمود حسن حيدر حسن – طلال محمود حيدر حسن – سليم سميح المصري – توفيق سميح المصري – بهجت محمد موسى – طارق داود جابر – احمد جميل عسيلي – امين فوزي رحال – محمد نايف حيدر احمد – نواف محمد شعلان – العقيد يوسف ابراهيم الحركه – علي محمد قطيش – محمد عبد الله سبيتي – محمد علي اسعد ناصر الدين – كوكب علي شكر – سارة علي يونس – حسن احمد ابراهيم – محمد علي اسعد ناصر الدين – رضا الشيخ خليل الشيخ خليل – علي اسعد ناصر الدين – نصوح كامل جابر – حسن حسين عواد – محمد عباس شراره سمير حسن بلبطه – فادي حنا ايوب – سعاد سعد الله الديلاني زوجة محمد نمر غزاوي – درويش موسى مخالتي – محمود خليل سبيته

والى السيدات والسادة مالكي العقار رقم ٥٢٤٧ من منطقة الشياح العقارية التالية اسماؤهم: عبد الله جورج الجميل – صادق جورج الجميل – كامل عبد الرحمن محمد سعيد – فضل احمد جابر – حكيمة عبد الله بري – زكية طالب القدح – عبد الرحمن محمد صبحي وهبي المصري – احمد البدوي محمد صبحي وهبي المصري – ابراهيم محمد صبحي وهبي المصري – كاززر محمد صبحي وهبي المصري – رمزية محمد صبحي وهبي المصري – كمال يوسف الحركة – دنيا عبد الله الشيخ قزعل.

نبلغكم المرسوم رقم ١١٠٧ الصادر بتاريخ ١٩٨٣/١٠/٦ القاضي باعتبار الاشغال العائدة لمشروع توسيع مطار بيروت الدولي من المنافع العامة وبنزع قسم من ملكيتكم في العقارين المذكورين،

وبناء عليه، تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مبنى الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان، الطابق السادس، شارع رياض الصلح – بيروت، وذلك يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٦/٩/٢٠ الساعة العاشرة مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير التعويض وفقا لاحكام قانون الاستملاك رقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩،

وينبغي عليكم اعلامها عن اسماء اصحاب الحقوق كالشاغلين والمستأجرين والمستثمرين وتاريخ بدء اشغالها والبدلات التي يدفعونها، وفقا لاحكام المادة ١٥ من قانون الاستملاك والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجرى المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

بيروت في ١٩٩٦/٨/١٦

رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية البدائية القاضي محمد بشير دالتجي



أواثقون بقوة لائحة الحريري؟

أوساطه تراها لا تخرق

كتب سمير منصور:

بين نتائج انتخابات الشمال وما حملته من مفاجآت والمهرجان الجماهيري الحاشد في الملعب البلدي، كان الرئيس رفيق الحريري في منتهى الارتياح، فالهواء الشمالي جاءت نسائمه عليلة والمهرجان الجماهيري أنعشه وزاده تفاؤلا بخواتيم سعيدة لانتخابات بيروت، وقد أبلغ بعض زواره امس انه مقتنع بعدم حدوث اختراقات للائحته!

واذ يبدو الحريري واثقا بوضعه الانتخابي في بيروت فان ثمة تساؤلا اذا كانت هذه الثقة تنطبق على كل لائحته ولا سيما ان اوساطه تتوقع "نجاحا ساحقا بانطلاقه من ٥٥ الف صوت".

وتقول اوساط الحريري انه "لا يستطيع ان يتصرف الا بمنطق اللائحة بكاملها" وهذا طبيعي، وترى في تجربة الشمال "التي كان له فيها كثيرون اشارات مريحة تحد من فرص الخروق في بيروت". ومع عدم تجاهل امكان حصول مفاجآت، فان هذه الاوساط تتحدث من موقع الواثق "بنتائج متقدمة استنادا الى احصاءات مستمرة أجريناها وتجريها".

ولكن من هم المرشحون على لائحة الحريري الذين يمكن ان يعطوها لا ان يأخذوا منها؟ أوليس فيها "ثقالات" تعتمد على "الوهج الحريري"؟

يرى الحريريون في مثل هذه التساؤلات شيئا من المبالغة ويشيرون الى مستوى اعضائها "قياسا بغالبية المرشحين الآخرين ولا سيما الجدد منهم" ثم ينتقلون الى الحديث عن مرشحيهم: "سليم دياب اسم بيروتي ارتبط بمؤسسات كبيرة تمتد من المقاصد الى النصر مرورا بمؤسسات رجال الاعمال والهيئات الاقتصادية، وبهاء الدين عيتاني ابن اكبر عائلات بيروت التي اوصلت عشرات النواب من دون ان يصل واحد منها، وعدنان عرقجي مرشح ذو طبيعة خدماتية، ومحيي الدين دوغان محام تولى الدفاع عن قضايا "الدراويش"، وحسن صبرا بيروتي الهوى قومي عربي يحفظ له البيروتيون دفاعه عن العاصمة في وجه الميليشيات "ايام الفلتان والفتن المذهبية". أما حسين يتيم الذي حل على لائحة الحريري مسايرة لتحالف انتخابي مع الرئيس نبيه بري، فليس في قريطم من يعلق على مقولة مفادها انه يشكل "نقطة ضعف بيروتية". ويتابع الحريريون معددين "محاسن" مرشحيهم: "خالد صعب وجه محبب في بيروت وهو اول درزي بيروتي الانتماء بعد مروان حماده، وميشال فرعون ابن عائلة عريقة في المجالس الملية الكاثوليكية منذ مئات السنين، كذلك عاطف مجدلاني ابن المزرعة والعائلة العريقة والمقبول من الكنيسة والذي بارك ترشيحه فؤاد بطرس، اما بشارة مرهج فبيروتي الهوى عروبي قومي مدافع عن بيروت وتعرفه مؤسساتها الاهلية بدءا من "دار الندوة" مرورا بـ"اللجان والروابط الشعبية" وجميل شماس الذي تعرف الى الحريري في السعودية معروف كرجل اعمال ناجح ومستقيم في الشأن العام".

ومع عدم وجود مرشح ماروني على اللائحة، فمن الطبيعي ان يقتصر الكلام عن "الظروف والدواعي الاقليمية". وتأمل اوساط الحريري اخيرا في ان "تكون الحركة السياسية للنواب الارمن مختلفة في بيروت فهم يمثلون نسبة عالية من نوابها ولا مصلحة لأحد منهم في التقوقع".

وواضح من هذه "المطالعة" الحريرية، انها ترمي الى التنظير للائحة، ولا مشكلة عند أهل قريطم في الاعتراف بهذه الحقيقة، بل انهم يضيفون: "اليوم اللائحة وغدا التنظير للكتلة النيابية التي لن تكون مقتصرة على نواب بيروت... واليوم خمر وغدا أمر!

من "الانقاذ والتغيير" الى الارمن:

انحازوا الى الوطن لا الى السلطة

وجهت "لائحة الانقاذ والتغيير" نداء الى الناخبين الارمن تدعوهم فيه الى "الانحياز الى الوطن لا الى السلطة" وذلك اثر اجتماع عقدته صباح امس برئاسة الرئيس سليم الحص.

وجاء في النداء:

"الى اخوتنا الارمن، نتوجه اليكم بصفتكم شركاء لنا في الوطن الذي فتح لكم قلبه يوم تعرضتم لمحنة عاتية فكسب بكم لبنان مواطنين شرفاء يزخرون بالنشاط والعطاء.

نتوجه اليكم بمناسبة الانتخابات النيابية وتحالف الكتلة الارمنية مع السلطة، وهذا ما يحدونا على مخاطبتكم من منطلق المحبة والحرص على العيش المشترك في الوطن.

ونسألكم: اذا كنتم، كما نعهدكم حرصاء على اختيار ممثليكم في مجلس النواب بأنفسكم، فكيف ترتضون تسخيركم او تجييركم لفرض خيارات على شركائكم في الوطن قد لا تكون هي خياراتهم الفعلية؟

نحن معكم ونحرص عليكم، ونحرص على ان يكون انحيازكم للوطن لا للسلطة.

لا نقبل لكم ان تكونوا ادوات لتعطيل ارادة سواكم.

ان ارادة بيروت هي ملك لابنائها جميعا وانتم منهم، فاحرصوا على حرية خيارات سائر أبناء بيروت حرصهم على حرية خياراتكم.

نداؤنا هذا هو نداء مصارحة نابع من المحبة والحرص على دوركم الوطني، نأمل في ان يلقى لديكم تفهما وتجاوبا من اجلكم ومن اجل بيروت وكل الوطن".

وكان الحص جال بعد ظهر امس في بعض احياء منطقة الطريق الجديدة برفقة عدد من اعضاء لائحته.

سعد الدين خالد متمسك بالمحافظة على وحدة الصف

أعلن المهندس سعد الدين حسن خالد المرشح للمقعد السني في مدينة بيروت في بيان اصدره مساء امس انه متمسك بالمحافظة على وحدة الصف البيروتي وذلك من خلال اختياره ان يكون منفردا في خوض المعركة الانتخابية، ودعا اهل بيروت الى "المبادرة الى التصويت الكثيف لما فيه خير مدينتهم وخير لبنان.

بولس يشكر

من المرشح الشيخ روبير بولس:

"اتوجه بشكري العميق الى كل اصدقائي ومناصري في الشمال الذين ايدوني في الدورة الانتخابية الحالية خصوصاً انني كنت فعليا مرشحا منفردا لأن معظم حلفائي في القائمة لم يبادلوني الاصوات، واتمنى للجميع التوفيق راجيا ان يكون البعض منهم اكثر صدقية في تعاطي العمل السياسي.

سأستمر في خدمة شمالي العزيز وكل من منحني هوية، فالعمل السياسي في مفهومي لا يقتصر فقط على النيابة".

"لبنان ليس له مستقبل إلا بالعيش المشترك"

الحريري في الاشرفية: صناعة المستقبل ليست حكراً على فئة او شخص



الرئيس الحريري واعضاء لائحته خلال عزف النشيد الوطني.

يحيي الحضور.





جانب من الحضور.

عقيلة الحريري نازك بين الحضور. (محمود الطويل، ميشال صايغ)

دعا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اهالي الاشرفية وبيروت الى الاقتراع في أول ايلول مشددا على أن الورقة خلال الاقتراع "هي جسر العبور نحو المواطنية الحقيقية، فلا تغيبوها لئلا تجعلوا قرارها فريسة المصادرة وأسير ارادات الآخرين". وقال ان "صناعة المستقبل ليست ولن تكون حكرا على فئة او جهة او شخص"، مشددا على "ان سيادة لبنان واستقلاله هما من بيروت من كل زاوية من زواياها" ومؤكدا "ان لبنان بعد ١٧ سنة من الحرب ليس له مستقبل الا بالعيش المشترك".

كلام الحريري جاء خلال مهرجان انتخابي حاشد اقيم التاسعة وعشر دقائق مساء امس في مدرسة الحكمة.

في التاسعة والربع وصل الحريري الى مكان المهرجان ترافقه عقيلته نازك واعضاء لائحته وافتتح المهرجان بالنشيد الوطني، والقى الدكتور يوسف شقير كلمة رحب فيها بالحريري واعضاء لائحته واشاد بأعماله ونهجه، وتلا اسماء اعضاء "لائحة قرار بيروت".

الحريري

ثم القى الحريري الكلمة الآتية:

"ايها الاصدقاء،

وتأتي الى الاشرفية، رفاقي وانا، نأتي الى اهلنا، في بيروت الواحدة الموحدة، بيروت التي تستعيد معكم، قرارها الذي كان وسيبقى وليد قناعة راسخة، حرة، مستقلة.

نأتي الى مدرسة الحكمة، الى هذا الصرح التربوي الكبير، الذي خرّج، ولا يزال، أجيالا، غناها المعرفة، ورأسمالها القيم الحضارية والفكرية، التي تجد في بيروتنا، الارض الخصبة للتجدد والتفاعل.

فتحية الى القيمين على هذه المؤسسة، وتحية الى خريجيها في الداخل والخارج، وتحية الى طلابها، فهم، مع رفاقهم في مدارس لبنان كافة، أمل المستقبل، الذي نسعى الى ان يكون اكثر اشراقا وتألقا، فيحتضن الوطن ابناءه، ونطوي صفحة الهجرة والغربة، التي لا يدرك مدى قساوتها... الا من عاشها او اختبرها.

ايها الاصدقاء،

أتيناكم، رفاقي وانا اعضاء "لائحة قرار بيروت" قبل ايام من الاستحقاق الانتخابي في العاصمة، تدعوكم الى ممارسة حقكم في المشاركة في صنع مستقبل عاصمتكم، ووطنكم.

أتيناكم، لا لنوزع الوعود، ونطرح الشعارات، لاننا من اهل العمل والعطاء.

أتيناكم لنقول لكم صراحة، كانت دائما نهجنا وأسلوبنا في العمل، اننا عازمون، بدعمكم وتأييدكم، على تحمل مسؤولياتنا كاملة في تجسيد ارادتكم، بأمانة وصدق.

لارادتكم في التغيير، وفي التطلع الى مستقبل بيروت برؤية موحدة، وهدف واحد، لنعطي لبيروت كل بيروت، حقها، وليكون لكم ما تريدون.

من اجل بيروت التي أحببتم وضحيتم بالغالي في سبيلها، ندعوكم اليوم، لتقولوا كلمتكم، ولترفعوا الصوت عاليا.

كثيرة هي مطالبكم وآمالكم، ونحن نعرفها، لاننا نشارككم هذه الهموم والتطلعات. لذلك، كانت لائحتنا التي نأمل ان تتحول بعد الاول من ايلول، الى كتلة نيابية قوية متراصة، منسجمة، تدافع عن حق بيروت في استمرار انماضها. ان ذلك هو حق للبيروتيين، الذين كانوا وسيبقون، رواد كرامة، ومثالا للوعي والمناعة وحرية الضمير. لقد افتقدتم في السابق القرار، ونحن اليوم عازمون معكم، على استعادة ما افتقدناه.

ان صناعة المستقبل، ليست، ولن تكون، حكراً على فئة او جهة، او شخص.

انما المشاركة الحقيقية بين ابناء الوطن مجتمعين، وخصوصا ابناء بيروت الذين عليهم اليوم قبل غد، ان يخرجوا من اطار التردد او اللامبالاة او السلبية، ليكونوا فاعلين، وملتزمين وايجابيين.

واسمحوا لي، في هذه الامسية العابقة بالوطنية والكرامة، بأن أطرح امامكم، باسمي وباسم رفاقي مرشحي "لائحة قرار بيروت" مجموعة تساؤلات اقرأها في عيون الكثيرين منكم:

– هل بالانكفاء والتراجع نساهم في انقاذ لبنان وعاصمتنا، من خطر الضياع والذوبان؟

– هل بالسلبية والمشاكسة، نحقق دولة القانون، والعدالة، وتكافؤ الفرص، ونقضي على دولة المحسوبيات والوساطات والاستزلام؟

– هل بالتخريب، المادي والمعنوي، ننشئ دولة الانماء المتوازن، وتلغي دولة الامتيازات المناطقية؟

– هل بالتقوقع والرفض، نطلق دولة العلم والثقافة والابداع، ونسقط دولة الجهل والتبعية وترويج الافكار الجاهزة والمعلبة؟

– هل بالمقاطعة نؤسس لدولة الانفتاح ودولة السلم الاهلي، ودولة المؤسسات؟

– هل بالتشكيك نحرر ارضنا ونستعيد كرامتنا وسيادتنا وحريتنا؟

ايها الاحباء، لن يكون لنا لبنان الذي نريد، اذا لم يكن تعلقنا بالدولة والارض، على قدر محبتنا لوطننا، واستعدادنا للتضحية في سبيله. ان الانتخابات النيابية، استحقاق اساسي ومحطة مهمة في حياة الشعوب، وخصوصا في الانظمة الديموقراطية، لانها الفرصة الوحيدة، للخيار والقرار.

وبيروت، عاصمتكم، هي منطلق القرار وركيزته، فلا تغيبوها لئلا تجعلوا قرارها فريسة المصادرة، واسير ارادات الآخرين.

ان الورقة التي تضعونها في صندوق الاقتراع، هي جسر العبور نحو المواطنية الحقيقية، فلا تسقطوا عن انفسكم شرف الانتماء الى الوطن، والمساهمة الفاعلة في حياكة مستقبله".

كلمة ارتجال

ثم ارتجل الكلمة الآتية:

"يا شباب، سيادة لبنان واستقلاله من بيروت، من كل زاوية من زوايا بيروت، سيادة لبنان واستقلاله يحققهما كل واحد منكم، واذا كنا حريصين على سيادة لبنان واستقلاله فيجب ان نكون حريصين على نظامنا الديموقراطي، بحيث ننزل ونصوت وننتقي النواب الذين سيمثلوننا في البرلمان لان عليهم مسؤولية حماية الدستور والوطن وتحريره وحفظ كرامته، عندما نفرط بصوتنا ونعتبره غير مهم فمعنى ذلك اننا نستقيل من مسؤولياتنا الوطنية. معنى ذلك اننا نترك الساحة لمن يصلح ومن لا يصلح كي يمثلنا ويأخذ القرار عنا ويفرط ببلادنا وبسيادتنا واستقلالنا. ولذلك يفترض بكل منا ومنكم ان ينزل في اول ايلول الى مكاتب الاقتراع، مع اهله وعائلته وجيرانه واصحابه واصدقائه، ويصوت لقرار بيروت.

لبنان بعد ١٧ سنة حربا ليس له مستقبل الا في العيش المشترك. اولاد بيروت هم اولاد بيروت كلها، اولاد الاشرفية، اولاد فرن الشباك، اولاد شارع الحمراء، اولاد المزرعة والطريق الجديدة. وموعدنا معكم يوم الاحد في اول ايلول. يجب ان ننزل جميعا لكي ننتخب "لائحة قرار بيروت" عشتم وعاش لبنان".

لقاءات قريطم

وكان الحريري التقى في دارته في قريطم وفدا من تجار الابنية في بيروت وعائلات بيروتية وتحدث اليهم، ومما قال: "هناك دعوات الى عدم الاقتراع في الاشرفية. هذا خطأ جسيم، وعلى الجميع المشاركة في هذا الواجب الوطني، يقولون ان الانتخابات معلبة، هذا غير صحيح، واقوى دليل على ذلك ما حصل في الشمال من خروق في اللوائح"، وخاطب الحاضرين قائلا: "اقترعوا بالطريقة التي ترونها مناسبة وعبروا عن رأيكم في اختيار ممثليكم، لان التخلي عن هذا الواجب سيضر بكم ويوصل ممثلين لكم لم تنتخبوهم. ان ما نرمي اليه من خلال تأليف اللائحة التي اعلنتها بالامس هو وصول كتلة موحدة قادرة على الدفاع عن مصالح بيروت وتمثيلها في مجلس النواب، كذلك نطمح الى اعادة لبنان الى وضعه الطبيعي وتركيزه في شكل ثابت لا تهزه المشكلات والاعاصير.

لقد نجحنا خلال السنوات الاربع الماضية في اعادة الاعتراف الدولي بلبنان بعدما تقلص هذا الاعتراف خلال الحرب، وبعد مغادرة معظم السفراء الاجانب والعرب واغلاق السفارات. اعدنا بناء قوانا الامنية واصبح للدولة سلطة وهيبة للحكم يحسب لها الف حساب لا اعدل من الدولة. نحاول ارساء البلاد على اسس متينة وثابتة وقد بدأنا ببناء البنى التحتية، وهدفنا تأمين المستلزمات الضرورية للمواطن وجذب المستثمرين وخلق فرص عمل للمواطنين وتحريك دورة الاقتصاد.

لا ندعي اننا انجزنا كل شيء، امامنا مسيرة طويلة علينا سلوكها معكم للوصول الى حل كل المشكلات وتحقيق ما نريده، نحاول بناء اقتصاد متين لا اقتصاد هش ونجحنا في تثبيت سعر صرف العملة اللبنانية واقتصادنا ينمو باستمرار. لبنان لكل اللبنانيين من دون استثناء وهذا امر مهم وجيد للتقدم. لبنان لكل ابنائه وانا لم افرق بين لبناني وآخر قبل تسلمي المسؤولية وحتى الآن. من دون وجود كتلة نيابية موحدة لن نكون قادرين على حل مشكلات مدينة بيروت والاهتمام بحاجاتها. الانسجام ضروري لتقوية الانتاجية والتفرق يضر كثيرا بمصلحة المدينة.

نحن كحكومة نعمل بانسجام في الوقت الحاضر ولدينا اقتناع واحد باستقلال وسيادة لبنان واعادة بنائه، ولذلك علينا ان نكون متضامنين ومتكافلين، واذا كان هناك من مشكلات فنناقشها في مجلس الوزراء وليس خارجه. وهذا يجعل الحياة السياسية افعل والانتاجية اكثر. مدينة بيروت تحتاج الى تشريعات كثيرة لمعالجة وضع البلدية وغيرها، ومن خلال وجود كتلة نيابية موحدة في المجلس يكون الامر ممكنا ومتيسرا".

جولة على المكاتب

وفي السابعة مساء جال الحريري على مكاتبه الانتخابية في عدد من مناطق العاصمة واطلع على عملها.

بدأت الجولة بمكاتب رأس بيروت ثم تلة الخياط، ومار الياس وفردان والطريق الجديدة والبسطا. والتقى خلال جولته جماهير من المواطنين، منهم من نثر عليه الارز ومنهم من نحر له الخراف.

وقد شكر الحريري المواطنين والعاملين في المكاتب الانتخابية وقال "نحن نحض الناس على الاقتراع في الاول من ايلول، واتمنى ان تنتخبوا لائحة قرار بيروت بكامل اعضائها".

والتقى الحريري المرشح عن الاقليات يوسف جبران الذي اعلن انسحابه لمصلحة الحريري.

"مرشح المساكين" قال كلمته ومشى

● خلال التحضيرات للمهرجان الانتخابي الذي اقامه مساء امس الرئيس رفيق الحريري في مدرسة الحكمة في الاشرفية، اجتاز المرشح للمقعد السني في بيروت محمد ميشال غريب "الرينغ" في موكب ضم ست سيارات في اتجاه التباريس وصولا الى مفترق الحكمة، وهناك توقف الموكب وخرج غريب من فتحة سقف سيارة "مرسيدس" بالاجرة وخاطب المتجمهرين وبينهم رجال قوى أمن بالعشرات كانوا يتحضرون لاستقبال الرئيس الحريري قائلا: "انتخبوا ابن الشعب مرشح الفقراء ولا تنتخبوا رجال المال والاغنياء".

وقال غريب كلمته ومشى.

● تولت رافعات لقوى الامن الداخلي نقل سيارات تأخر اصحابها في ازالتها من على جوانب الطرق من جسر فؤاد شهاب الى الحكمة.

● تولت سيارات اطفاء شطف جسر فؤاد شهاب امتدادا الى مفترق مار متر.

واكيم في كرم الزيتون: لا نزفّت الطرق

بل نكشف التزوير ونراقب الحكومة

اعلان انتخابي مميز لـ"لائحة الشعب" في بيروت. (راقي بريريان)

شباب، شيوخ، نساء وأطفال كانوا مئات اول من امس.

بل كان كل اهالي كرم الزيتون في لقاء النائب نجاح واكيم وأعضاء لائحته "بالدم نفديك"، هتفوا له وبالزهور والارز والطبول استقبلوه.

النشيد الوطني افتتاحا ثم تحدث المرشح سايد فرنجية الذي رأى ان معركة الانتخابات "معركة سياسية لحماية الديموقراطية والحريات في لبنان. ومعركة مواجهة تحالف رأس المال والسلطة".

وقال "ان "لائحة الشعب" تخوض المعركة لتوحيد بيروت وهي معركة من أجل اولادكم، من اجل أجيالنا، من أجل المستقبل".

الى كلمة واكيم الذي لم يكن يتوقف ليسترجع انفاسه حتى تعلو هتافات التأييد له. وقال: "ان اعضاء اللائحة ليسوا ممن يزفتون الطرق ويحاولون شراء الاصوات، بل هم ممن يكشفون التزوير والسرقات ويراقبون أداء الحكومة".

واضاف: "ان وطننا على كثيرا من الحكام الذين يسرقون مال الشعب، وان حالنا قبل عام ١٩٧٥ افضل مما هي عليه اليوم".

وشدد على ان اعضاء اللائحة "الذين استدان معظمهم مبلغ التأمين لتقديم طلب الترشيح الى البرلمان، يريدون لبنان وطناً حراً، ويريدون المواطن اللبناني حرا لا تستعبده لقمة العيش كما يخطط رجال السلطة".

ودعا الجميع الى المشاركة "في ايصال من يمثلونهم الى المجلس لا السماح لمن يريد سرقة الشعب، لمن يزيد هذا الشعب الفقير فقراً".

وأكد ان "المسؤولين فيما هم يمارسون سياسة القهر ويسرقون لا يفرقون بين طائفة واخرى. وعندما يتركون المواطن غير قادر على الاستشفاء لا يفرقون بين مسلم ومسيحي".

وذكر النائب واكيم ان "اعضاء اللائحة يخوضون معركة الانتخابات من اجل كل الشعب اللبناني، والارمن جزء من هذا الشعب، ويجب ان نرفض من ذهبوا ليتحالفوا مع تركيا التي نفذت المجازر في الشعب الارمني".

وخرج اعضاء اللائحة محاطين بالاهالي يتقدمهم ضاربو الطبل. وكانوا في معظمهم ينتظرون واكيم ليمر قربهم ويقبلونه.

ويعقد اجتماع لمندوبي اللائحة، الساعة ٤.٠٠ بعد ظهر الخميس ٢٩ آب والجمعة ٣٠ منه في مكتب النائب واكيم في الكولا.

"مرشح المساكين" عرض برنامجه:

سأرفع السرية وأفضح المعارضين

عزّ عليه انهاء اللقاء من دون ان يقدم الينا رفيق الدرب في معركة الانتخابات النيابية: "هذا مكبر للصوت. اشتريته بعدما سدت في وجهي كل ابواب وسائل الاعلام، فاصبح يرافقني في جولاتي في مناطق بيروت واستخدمه لمخاطبة الناس واقفاً في سيارة مكشوفة. "شغلة كتير حلوة"، اليس كذلك؟" ولان لحظة التعارف فريدة لم يستطع الدكتور محمد ميشال الغريب، "مرشح المساكين"، كما اختار لقبه الا ان يبتسم وابتسم معه الحاضرون.

استقبلنا في مكتبه في فردان حيث عقد مؤتمراً صحافياً لم يحضره الا صحافيون من جريدة "النهار" وتلفزيون "المنار" وانضم اليهم لاحقاً زملاء من مجلة "البلاد" بدا مكتبه على "قد الحال" وكل شيء فيه قديم مثقل بالزمن: الكراسي، الطاولات، الجدران، الصور المعلقة، الارض غير المستوية، البلاط والسقف. ومن قدم المكان لوح خشب اخضر على الحائط من مخلفات المدرسة المجانية التي فتحها الغريب في المكتب قبل ٢٠ عاما، غير ان لوحات موقعة باسمه اخرجته قليلاً من رتابته واضفت عليه رونقاً خاصاً.

"اين حقي يا ناس؟"

"انا مرشح مساكين لبنان، وهذه صفة جدية اخترتها لانني بعد ٢٦ عاما تعليماً وجدت نفسي فقيراً من فقراء لبنان. ورغم ذلك، احببت ان اترشح لئلا تبقى النيابة حكراً على الاقطاعيين والرأسماليين وتجار الدولار والحشيشة، وهم كثر في مجلس النواب".

بهذه الكلمات، استهل الغريب اللقاء ولم يستطع ان ينتقل الى عرض برنامجه الانتخابي قبل ان يبوح بما يثقل كاهله، وخصوصاً لجنة "التحيز الكبير والشائن الذي ابدته الحكومة حيال المرشحين" وقال: "منذ شهر اطالب بحقي في الظهور على شاشة تلفزيون لبنان ولو خمس دقائق كوني دفعت ١٠ ملايين ليرة وهي ما جمعته من راتب تقاعدي، لكن طلبي لم يحقق رغم الوعود التي اطلقتها الحكومة بمعاملة المرشحين بالتساوي. فأين حقي يا ناس؟ الى من اتوجه ولمن اعترض؟"

"سأفضح المضاربين"

وبعدما قدّم لمحة عن حياته، توقف عند ابرز النقاط في برنامجه الانتخابي وقال: "الملف الاول الذي سانقله الى مجلس النواب هو ملف المضاربة على الليرة. ثم ساتوجه الى المحاكم المختصة لافضح جميع الذين ضاربوا على عملتنا الوطنية (...) وأملك الادلة التي تثبت ان السعر الحقيقي للدولار هو ٥٠٠ ليرة وليس نحو ١٦٠٠ ليرة واحتفظ بمستندات من المصرف المركزي سابرزها يوم الحساب. وسأعرض زملائي النواب على مصادرة هذه الاموال ممن هم في سدة الحكم يصرفونها على حملاتهم الانتخابية ومصالحهم الشخصية وهذا يتطلب رفع السرية المصرفية عن المضاربين.



الغريب في مؤتمره الصحافي. (ابرهيم الطويل)

كذلك سأسعى الى الغاء الطائفية السياسية والادارية تطبيقاً لاتفاق الطائف وتأمين التطبيب والاستشفاء المجانيين واصلاح النظام الانتخابي (خفض سن الاقتراع الى ١٨ عاماً ومنع مرافقة عناصر الامن الداخلي للنواب والغاء اللوحات للزرق والالقاب الاقطاعية ونقل الناخبين الى اقلام الاقتراع وتعليق الصور واللافتات(...) وتشجيع بناء المساكن الشعبية".

"الان فرصة الانتفاض"

ووجه الغريب كلمة اخيرة الى اللبنانيين قائلاً: "يا شعب لبنان، انت لم تعد شيئاً في لبنان. فالانتخابات يجب ان تكون سلاحاً تحسن استعماله لابعاد المنافقين عن سدة الحكم. لبنان لم يعد لشعب لبنان. ولا احد يحاسب. هذا لا يجوز. الان فرصتك للانتفاض على هؤلاء الحكام الذين لن يغيروا شيئاً لانهم يستفيدون من النظام السائد. يجب ان تقلعهم من مقاعدهم كي تبدل النظام".

وتجدر الاشارة الى ان محمد ميشال الغريب سبق ان ترشح للانتخابات عام ١٩٧٢ لكنه سحب ترشيحه "لظروف ضاغطة"، على حد قوله.

"المعارضة الوطنية" في الاشرفية

تستعد أحزاب "اللقاء الثلاثي" والكتلة الوطنية لعقد لقاء شعبي في الاشرفية بعد غد الجمعة الساعة الثالثة بعد الظهر.

وأمس وزعت مناشير في الاشرفية، تضمن واحد منها: "المقاطعة = لا للاحتلال، لا لتجنيس ٣٥٠ الف غريب، لا للتزوير، لا لصور الاقزام، لا للوائح المفروضة، لا لقانون الانتخاب القمعي، لا لمجلس نواب سوري، نعم للبنان".

وفي منشور آخر، موقع باسم "أبناء الاشرفية الاحرار" حملة على الرئيسين رفيق الحريري وسليم الحص مع عبارة "وجهان لعملة واحدة".

٧ مرشحين للقومي – المجلس الاعلى "يثبتون حضوره التاريخي في كل المناطق"

الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى احد الاحزاب والقوى السياسية التي اختارت خوض معركة الانتخابات النيابية بعيدا مما اصطلح على تسميته "لوائح السلطة" او اللوائح القوية التي صارت مثل "جمل المحامل". بامكانات مادية واعلامية متواضعة سمى الحزب ٧ مرشحين له في كل المناطق وينتمون الى كل الطوائف والمذاهب، والواضح ان قادة الحزب، وجلهم من الشخصيات التاريخية في الحزب القومي، لم ينسجوا أوهاماً حول فرص نجاح مرشحيهم، ولكنهم دخلوا المعركة لامور عدة ابرزها اثبات حضورهم السياسي والتنظيمي، وتجميع قواهم، وتأكيد لاطائفيتهم. مرشحوهم في القضية عاليه وكسروان وطرابلس لم يحالفهم الحظ ولكن الارقام التي نالوها وخصوصا مرشحهم للمقعد الماروني في طرابلس جبران عريجي (نال نحو ١٥ الف صوت) هي اصوات لا بأس بها لمرشحين لا يمتلكون اذاعات وتلفزيونات ودعما ماليا وقبل ذلك لا يمتلكون دعما او غطاء من الاجهزة.

ومن ابرز الذين رشحهم الحزب رئيسه انعام رعد عن مقعد الروم الكاثوليك في بيروت، وسلاح رعد في هذه المعمعة التي تزج فيها كل الامكانات الضخمة، بيانات الصقت في منطقة الحمراء تشرح برنامجه الوطني الاصلاحي، وتاريخاً من النضال الحزبي عمره نصف قرن كان خلالها يقبض على العقيدة كالقابض على الجمر... وهو يواجه بهذه العدة العقائدية "البلدوزرات" الضخمة التي يصم هديرها الآذان وتجتاح في دربها كل القيم.

والمهم ان يعرف الناخبون في بيروت ان ثمة مرشحا لتمثيلهم اشيب الشعر على كتفه خمسون عاما من النضال اسمه انعام رعد وان هذا الرجل من حزب قاوم لتبقى بيروت ولجهة كل الوطن، وتبقى شوارعها لكل اللبنانيين.

أ. ب.

من اصدقاء انعام رعد

جاءنا بتوقيع "اصدقاء انعام رعد" مقال نقتطف منه ما يأتي:

قرأنا في "النهار" امس الثلثاء ٢٧ آب ١٩٩٦ وبعنوان "المقعد الكاثوليكي، وجهان متناقضان" مقارنة حصرية بين المرشحين السيدين فادي مغيزل وميشال فرعون. "حقوقي ابن حقوقي ورجل اعمال ابن رجل اعمال". كما اختص المقال المفارقة مع ذكر في سطر واحد للمرشح الثالث رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد.

نود ان نعرض لابرز ما يميز حملة انعام رعد الانتخابية اتاحة لتكافؤ الفرص امام قراء "النهار" بين المرشحين الثلاثة:

– انعام رعد هو خريج الجامعة الاميركية بكالوريوس علوم منذ ١٩٤٩. والى خوضه ميدان النضال الحزبي والسياسي، يعتبر من ابرز المثقفين المنتجين في حقل الكتابة والتأليف وتخرج بامتياز عال من السجن. مارس التعليم ثم الصحافة رئيسا لتحرير صحف يومية واسبوعية. عضو نقابة الصحافة وعضو اتحاد الكتاب اللبنانيين. مؤلف لعشرة كتب ولعشرات الكتيبات. محاضر وخطيب في الوطن والمغتربات في منتديات عالمية وعربية ولبنانية.

– شارك في تأسيس العمل الجبهوي الوطني ومنظمة الاحزاب التقدمية في المتوسط والمؤتمر الوطني لمقاومة التطبيع في لبنان.

– ترأس الحزب السوري القومي الاجتماعي مرات عديدة. عضو في المجلس الاعلى منذ ١٩٥٤.

وهو الى التزامه الحزبي له علاقات وصداقات ومودة مع قطاع واسع من المواطنين على اختلاف اتجاهاتهم الفكرية.

– يخوض الانتخابات في بيروت، كما يقول، ليس منفردا لانه يثق بأن الناخب البيروتي هو الذي يشكل لائحته وهو صاحب القرار، ويعتبر ان ثقة الشعب هي اقوى رأسمال.

– افتتح حملته الانتخابية بفقرات من برنامجه الصقت على الجدران بدل الصور ومنها: "لبنان يحيا بالاخاء القومي ويفنى بالطائفية"، "في سبيل سلم اجتماعي ينصف المنتجين وينهي الاحتكار"، "نعم لجامعة لبنانية متطورة ولتعليم مجاني والزامي"، "الشعب الذي يقاوم يستحق الحرية"، الاصلاح التربوي اساس توحيد الهوية الوطنية"، "مقاطعة اسرائيل ومقاومة التطبيع مصلحة لبنانية في الصميم".

ومن ابرز ما يدعو اليه برنامجه: الانتقال من النظام الطائفي الى الدولة الديموقراطية المعاصرة من منطلق وطني واستهداف انسان لا طائفي ولا مذهبي، تحقيق اصلاح اداري منزه من المحاصصة الطائفية والمذهبية، قانون انتخاب جديد يساوي بين اللبنانيين ويعتمد النسبية السياسية اللاطائفية، تطوير الجامعة اللبنانية، تشجيع الصناعة وتأمين الاسواق لها، ولا سيما على اساس دورة الحياة الواحدة...

عودة عبد الناصر الى بيروت




الناصريون معه.

ظهرت خلال اليومين الاخيرين صورة للرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر بابتسامته المعهودة الى جانب صورة مرشح بيروت للمقعد الشيعي حسن صبرا مع عبارة "الناصريون مع حسن صبرا". الا ان الملصق لم ينج من عبث حاملي "السبراي".

وفي مكان آخر، رفعت صورة المرشح للمقعد السني في بيروت تمام سلام فوق صورة للرئيس رفيق الحريري لم تحمل اسمه وعليها عبارة "معا نعمل معا نبني" بحيث بدا الاثنان متشاركين في العمل والبناء.

معاً نعمل... (علي حسن)

المر ينفي تسرب مغلفات انتخابية الى لائحة بيروتية

ابدى وزير الداخلية ميشال المر حرصه على "تنفيذ قانون الانتخاب واحترامه من اجل تأمين انتخابات حرة وديموقراطية ونزيهة من دون ان يشوبها اي عيب اداري".

وقال في كتاب وجهه الى رئيس "لائحة الانقاذ والتغيير" الدكتور سليم الحص جوابا عن الكتاب الذي وجهه اليه عن تسريب مغلفات الى لائحة انتخابية معينة: "اطلعنا على الكتاب الذي وجهتموه الينا بالرقم ٤ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٦، ونؤكد ان ما ورد فيه من معلومات عن تسريب ظروف الى لائحة انتخابية معينة عار عن الصحة جملة وتفصيلا.

وفي هذا المجال، قامت المديرية العامة للداخلية بتسليم المحافظة العدد المنصوص عليه قانونا من الظروف المعتمدة والمطبوع عليها عبارة "وزارة الداخلية"، وستعمد المحافظة بعد ان تمهر هذه الظروف بخاتم المحافظة مع التاريخ الى تسليمها الى قيادة شرطة بيروت لتسليمها بواسطة عناصر الشرطة الى رئيس القلم بنسبة عدد الناخبين المقيدين على القوائم الانتخابية للقلم بموجب محضر سندا الى قانون الانتخاب، ومنعا لتسريب اي ظروف بطريقة غير شرعية.

اما بالنسبة الى اقتراح توقيع رئيس القلم على الظروف الممهورة فان قانون الانتخاب لم ينص على ذلك، وبالتالي يتطلب تعديلا لنصوصه. واننا حريصون اشد الحرص على تنفيذ قانون الانتخاب واحترامه من اجل تأمين انتخابات حرة وديموقراطية ونزيهة، ومن دون ان يشوبها اي عيب اداري".

انسحاب خان اميريان والصلح وشاتيلا

انسحابات جديدة من معركة انتخابات بيروت.

* النائب سورين خان اميريان عزف عن الترشح للمقعد الارمني الارثوذكسي "حرصا على جو التفاهم القائم بين مختلف القوى والاحزاب وعلى وحدة الموقف عند الطائفة الارمنية اللبنانية".

* المفكر منح الصلح اعلن انه لم يعد مرشحا لاحد المقاعد السنية في بيروت.

* السيد محمد السماك سحب ترشيحه للمقعد السني متمنيا لبيروت "تمثيلا برلمانيا يليق بها كعاصمة لبنان" وشاكرا الرئيس رفيق الحريري وكل من أبدى ثقة به وتأييدا له.

* زار المرشح للمقعد الشيعي في بيروت ابرهيم شرارة الرئيس الحريري واعلن انسحابه وتأييده له ولـ"لائحة قرار بيروت".

* المرشح للمقعد السني في بيروت كمال شاتيلا اعلن عزوفه عن الترشح "لانه ممنوع من العودة ومن التحالفات الانتخابية" داعيا الى الامتناع عن التصويت لسحب "الغطاء الوطني الشعبي عن الانتخابات المزورة".

دكاش عرض مع فضل الله عودة مهجري الضاحية

زار امس النائب المنتخب بيار دكاش العلامة السيد محمد حسين فضل الله ودار البحث بينهما حول موضوع عودة المهجرين الى بلدتي برج البراجنة والليلكي، وقال دكاش: "لمسنا من سماحته كل محبة وتقدير وكل استعداد من دون اي تحفظ بالنسبة الى عودة ابناء هذه المنطقة الى ارضهم والى مراكز العبادة فيها، واكد لي، كما دائما، دعمه هذه المواقف. ونحن بكل احترام وتقدير نشكره على هذا الموقف الرائع والذي لم يكن غريبا عنه وعنا اطلاقاً، خصوصا انه يبشر بعودة جميع المسيحيين الى ارضهم وبيوتهم والى اخوانهم في هذه المنطقة الغالية. وبذلك نكون اسقطنا كل الحواجز التي كانت قائمة في السابق نتيجة ظروف فرضتها الحرب. وبكل تأكيد ستظهر النتائج في القريب العاجل سواء اكان بالنسبة الى كنيسة مار يوسف (حارة حريك) والمدافن ام بالنسبة الى البيوت واهل برج البراجنة والليلكي والتحويطة، والعودة مرغوب فيها ولم تكن دعاية انتخابية يوم بشرنا بها (...)".

"فشة خلق"

لوحظ ان معظم صور الوزير اسعد حردان في الشارع الرئيسي في صيدا، شوهت بالبويا.

الصباح عاد اليه لأن الخلاف "تكتيكي" الاسعد يعلن برنامجه الانتخابي الاحد والتحالفات "فوق الطاولة" ضد "الطغاة"

النبطية – "النهار":

يواصل الرئيس كامل الاسعد المقيم منذ السبت الماضي في دارته في كفرتبنيت لقاءاته مع محازبيه ومناصريه واستقبل وفوداً شعبية زارته من المناطق الجنوبية المختلفة.

والتقى امس النائب السابق انور الصباح بعد لقاءات عدة كسرت الجليد بين الاثنين وقربت وجهات النظر. ونقل زوار الرئيس كامل الاسعد "عنه ترحيبه بأي ائتلاف انتخابي" مع قوى وطنية وشريفة ترفض التحالف او التعاون مع الطغاة، وهم معروفون (الطغاة)، وان المرحلة تتطلب الانضباط والمحافظة على ان "لا تتسرب المياه من الدلو" ويعني بذلك "تكتل اصوات القوى الوطنية والمعارضة في وجه الطغاة" ونقلت مصادر قريبة من الرئيس الاسعد "ان الايام المقبلة ستحمل معها مشروعا انتخابيا بات شبه نهائي، وسيعلن جزء منه امام محازبيه ومناصريه في لقاء معمم يوم الاحد المقبل في دارته في كفرتبنيت، وان هذا المشروع سيكون واضحاً وليس من تحت الطاولة لأن الرئيس الاسعد يرفض تماما هذا الاسلوب في العمل".

النائب السابق انور الصباح لم يتخل عن قاعدته الاسعدية وعن نهجه، قال: "ان خلافي مع الرئيس الاسعد لم يكن يوما حول النهج او الخط بل كان على التكتيك، اعتقاداً مني ان هذا الخلاف قد وصل الى حده. ولكن عدنا والتقينا كما في السابق...

واضاف: "تلقيت اتصالات عدة من قريبين من الرئيس نبيه بري والمصيلح حتى اتعاون مع لائحة بري، وكان آخرها قبل ثلاثة ايام، لكني رفضت كل هذه المحاولات حتى لا أتخلى عن قاعدتي الاسعدية. وطلب اخيراً من شقيقي حسين ان يترشح عن العائلة شرط انسحابي وإعلان تأييدي للرئيس بري فرفضت ايضاً، كما رفض شقيقي. وهذا الامر كانت غايته شق صفوف العائلة والمحازبين كما جرى في صفوف آل جابر في المنطقة وقد فهمنا حقيقة هذه المحاولة...".

وذكر "أن الرئيس الاسعد يراقب منذ البداية كل ما يجري ويعلم ان الدولة محتكرة في ايدي رموز السلطة والمال التي تتقاسم الغنائم وهو سيعلن في الوقت المناسب موقفه الصريح من كل ما يجري".

وفي النبطية تردد أن احد المرشحين عن المقاعد الشيعية في المنطقة حاول نقل ترشيحه الى منطقة اخرى لكنه لم يفلح بسبب انتهاء الفترة القانونية لذلك.

لائحة بري الى ما بعد السبت وحديث عن ٥ وجوه جديدة

يبدو ان رئيس مجلس النواب نبيه بري يتجه الى عدم اعلان لائحته المكتملة في الجنوب، في المهرجان الذي ستقيمه حركة "أمل" السبت المقبل في صور في ذكرى تغييب الامام موسى الصدر. وعزت مصادر قريبة من بري هذا الارجاء الى اسباب عدة ابرزها انه ينتظر ان يعلن "حزب الله" لائحته.

وفي كل الاحوال فان بري استطاع اخيرا ان يخفف الى حد ما من هجمة المرشحين عليه للنزول على لائحته خصوصاً، اذ ان قسما كبيرا من الذين كان "يعدهم خيراً" ولم يتبلغوا جديدا استنكفوا عن ترشيح انفسهم في المهلة المحددة للجنوب. وبقي قسم آخر كان يربط مصيره بموضوع الائتلاف مع "حزب الله" او عدم الائتلاف.

وبحسب اكثر من مصدر فان خمسة نواب من كتلته صاروا في حكم المبدلين، اضافة الى النائبين حبيب صادق والدكتور سعيد الاسعد اللذين حسما أمرهما منذ فترة طويلة وصارا حليفين انتخابين اكيدين لـ"حزب الله"، الاول عن دائرة مرجعيون – حاصبيا والثاني عن دائرة صور.

ومن الاسماء الجديدة المطروحة بقوة لدخول لائحة الرئيس بري، الدكتور احمد عز الدين وهو رئيس رابطة آل عز الدين وعلي الجمال (عن دائرة صور)، والدكتور طلال بزي عن دائرة بنت جبيل وكلود عازوري عن دائرة جزين، وهو يعتبر مرشحا جديا لحضوره السياسي في المنطقة اذ خاض الانتخابات النيابية اكثر من مرة وكان يفوز بنسبة مهمة من الاصوات، كما يتمتع بعلاقات واسعة في جزين وقراها.

ومن الاسماء المطروحة الوزير ياسين جابر الذي صار معروفا انه سيحل محل قريبه النائب عماد جابر، وعضو المكتب السياسي لحركة "أمل" علي خليل الذي ينتمي اصلا الى عائلة العبدالله في الخيام.

"حزب الله" يرد على الحريري: لا نقاوم من اجل المقاعد والمكاسب

قال الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ان "توجه حزب الله وقراره الاساسي كان الائتلاف حرصاً على مصلحة اهلنا واستقرارهم، الا ان الآخرين ابطلوا ذلك باصرارهم على التفرد".

واضاف خلال لقائه وفوداً من قرى المنطقة المحتلة ومن قانا وجبشيت والبازورية: "اننا لا نقاوم من اجل عدد من المقاعد ولا من اجل وظائف او مكاسب في الدولة ولا نتاجر بالدماء، انما ان هناك مسؤولية شرعية وانسانية وخلقية ووطنية هي ان ارضنا محتلة ونريد ان نحررها، وهناك اناس بعيدون عن قراهم نريد أن نستعيدهم لهم ليعودوا اليها. لذلك سنكمل مقاومتنا حتى تحرير ارضنا".

وخلص مؤكداً: "اننا سنكون الامناء والمؤتمنين على صوت الناس ومصالحهم ودمائهم ومستقبلهم، ولن نصوت على اي مشروع ضد مصلحة الشعب. ونحن قوم لا ينفع معنا الترغيب والترهيب، فلا ملايين الدولارات تغرينا ولا ضخامة الدبابات تخيفنا".

* رد مصدر مسؤول في "حزب الله" على ما ادلى به رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري حول الذين يتحالفون مع الحزب، فقال: "من المعيب على رئيس الحكومة أن يكون شغله الشاغل التفريق بين اللبنانيين ومنع تلاقيهم حرصاً على مصالحه الشخصية، وهو بعدما مارس هذا الدور في انتخابات جبل لبنان يريد تكراره في بيروت من دون اي مراعاة لطبيعة الدور الوفاقي بين اللبنانيين الذي يفرضه عليه موقع رئاسة الوزراء.

ويهمنا تذكير رئيس الحكومة ان الشعب اللبناني بجميع فئاته وقواه السياسية اجمع على ان حزب الله ومقاومته الشريفة للاحتلال يعتبران رمزاً للعفة والطهارة في لبنان، وان من يتحالف معهم انما يتحالف مع فريق من اللبنانيين لم يلوث يديه بدماء ابناء هذا الوطن ولا يدخر جهداً لتحرير الارض وبذل التضحيات الجسام في سبيل عزة هذا الشعب وتحقيق سيادته. وان الذين ينتهجون سياسة العمل تحت الطاولة انما هم الذين يشترون الضمائر والاصوات ويهدرون الاموال العامة لحساب البطالة والازلام ويسخرون الدولة وامكاناتها لتحقيق مآربهم الشخصية".

"امل" تحمل على "حزب الله": يشترون الضمائر ويتاجرون بالقيم

صور – "النهار":

حملت قيادة حركة "أمل" في الجنوب على "حزب الله" وقالت ان "الزيارات التي يقومون بها باسم المقاومة ترفق بمئات الدولارات شراء للضمائر ومتاجرة بالقيم الوطنية العليا".

وجاء في بيان اصدرته الحركة امس:

"قبل أشهر من بدء الاستحقاق الوطني عقدت لقاءات بين حركة أمل وحزب الله وتم الاتفاق على ان يكون التنسيق في كل المناطق اللبنانية بين الطرفين. ومع اقتراب موعد الاستحقاق، راح الغرور الشيطاني الذي ضرب رؤوس البعض يجمّل لهم صورتهم ويصور لهم ان معظم الشعب يقف الى جانبهم، علما انه يقف الى جانب الوطن ومصلحته العليا (...)

سعينا الى التحالف منذ البدء ولكنهم اختاروا السير مع الذين وقعوا اتفاق الذل والعار في ايار، والتحالف السري مع الذين حملوا السلاح الاسرائيلي ابان الاحتلال عام ١٩٨٢ ولاحقوا واغتالوا قادة المقاومة وحركة أمل في دفاعها عن نفسها وعن الوطن ضد كل المؤامرات التي كانت تستهدف الاولى باستهدافها الثاني ليقيننا ان الوطن هو لكل بنيه، وان قراره يجب ان ينبع من ارضه ومن داخله، وان تكون الاعمال هادفة لمصلحته العليا (...)

وما يشاهده الجميع على ارض الجنوب في حمى الانتخابات يتأكد من ان الاعمال لا تتوافق مطلقا والمبادئ الاسلامية السمحة التي تؤكد على كرامة الانسان. فالزيارات التي يقومون بها باسم المقاومة ترفق بمئات الدولارات شراء للضمائر ومتاجرة بالقيم الوطنية العليا وتجييرا ومصادرة لحرية المواطنين.

الا ان الشعب الذي أدرك درجة عالية من الوعي اصبح يمج هذه الاساليب التي كان يمارسها ارباب الاقطاع السياسي واركان النظام الطائفي الذي نعمل في شتى المواقع على تقويض اساساته ليرتفع على انقاضه وطن العدالة والمساواة.

ان حركة أمل التي تضع نصب عينيها المصلحة العليا للناس والوطن، والتي تستغل مراكزها الرسمية في سبيل رفع الحرمان عن كاهل المحرومين، لا تقدم الوطن على طبق المصالح الذاتية الضيقة، انما تمد يدها الى كل الشرفاء الذين يطمحون الى ايجاد نظام متطور متوازن قادر على مواجهة مخططات العدو الاسرائيلي بالتنسيق الكامل مع الشقيقة سوريا".

سعد: لبنان يرفض الشخص الواحد وانتخابات بيروت ستكون الجواب

توقع النائب مصطفى سعد حصول عمليات تشطيب في انتخابات بيروت والجنوب وقال: "لبنان يرفض عقلية الشخص الواحد وسيطرته على مقدرات البلاد وعلى قرارها السياسي والتنفيذي. فلندع انتخابات بيروت في الاول من ايلول تكون الجواب عن هذا السؤال". وقال في تصريح له امس رداً عما يحكى عن اتصالات معه لضمه الى لائحة الرئيس نبيه بري واتصالات اخرى لضمه الى لائحة "حزب الله": "انا اساسا استكمل كل لقاءاتي في كل المناطق الجنوبية مع القواعد الشعبية وفي القرى والبلدات والمدن كصيدا وشرقها والزهراني والنبطية وصور وقراها، اضافة الى قرى بنت جبيل، وذلك لكي اتخذ القرار الاصح. والمفروض ان تنتهي لقاءاتي خلال اسبوع وفي ضوء ذلك اعلن قراري".

وسئل عن تعليقه على انتخابات الشمال بعد النتائج التي تشير الى سقوط الاحزاب في هذه العملية قال: "في النهاية، ثمة خلل كبير في لوائح الشطب من دون شك، السبب عدم وجود مكننة لتنظيم اللوائح وهذا سيترك اخطاء كثيرة".

وهل وصول اشخاص تقليديين في الشمال سببه لوائح الشطب؟ اجاب: "لا اعتقد، هناك اسباب معينة".

وتعليقاً على اعلان الرئيس رفيق الحريري لائحته في بيروت في مهرجان ونقله مباشرة عبر "تلفزيون لبنان" وقول الرئيس سليم الحص ان ذلك يؤكد ان السلطة منحازة الى شخص واحد قال سعد: "في تقديري ان الاول من ايلول سيكون الجواب من اهلنا في بيروت، فلبنان يرفض عقلية الشخص الواحد وسيطرته على مقدرات البلاد وعلى قرارها السياسي والتنفيذي. فلندع انتخابات بيروت في الاول من ايلول تكون الجواب عن هذا السؤال". وتوقع حصول عمليات تشطيب في بيروت والجنوب ايضاً.

وسئل عن رأيه في الدعوات المتكررة الى التآلف بين حركة "أمل" و"حزب الله" فقال: "نحن نسعى حتى هذه اللحظة الى حصول الاتفاق ومن ثم الائتلاف في هذا الاستحقاق الانتخابي بين الاطراف جميعاً، بين "حزب الله" وحركة "أمل" والقوى الوطنية الديموقراطية. فوضع الجنوب يختلف عن كل المناطق اللبنانية في موضوع الاستحقاق. ويجب الا ننسى الاحتلال الاسرائيلي وعمل المقاومة الدائم والمستمر لمواجهته".

وقيل له: اذا لم يحصل الائتلاف فهل تتوقع حصول معركة كسر عظم في الجنوب؟ فقال: "اتمنى حصول الائتلاف لكن اذا لم يتم المهم الا تحصل انعكاسات سلبية تفضي الى عدم وجود ديموقراطية ونزاهة في الانتخابات".

تحضيرات قضائية لانتخابات بيروت

اجتمع النائب العام التمييزي عدنان عضوم في مكتبه امس بالنائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار والمحامين العامين في العاصمة. وخصص الاجتماع لتنسيق عمل النيابة العامة في بيروت الاحد المقبل في الشوط الانتخابي الثالث. ووزع القاضي البيطار نطاق فصائل قوى الامن في حبيش والروشة والرملة البيضاء على القاضي جهاد الوادي وفصائل ميناء الحصن والبسطة وزقاق البلاط على القاضي نديم عبد الملك وفصيلتي الطريق الجديدة والجميزة على القاضي جمال الحلو وفصيلتي المصيطبة والاشرفية على القاضي غسان فواز وفصيلتي النهر وطريق الشام على القاضي سمير حمود. وعمم على الفصائل الامنية المذكورة جدول الاتصال بالقضاة الموزعين لمراجعتهم عند الاقتضاء في مكاتبهم في قصر العدل المركزي.

اليوم بعبدا... وغداً كل لبنان

غداة الانتخابات النيابية التي حصلت في ١٨ آب في جبل لبنان، وفوز الوزير الياس حبيقة بالمقعد الماروني في بعبدا، رفعت لافتة على طريق صيدا القديمة بين عين الرمانة وشارع اسعد الاسعد في الشياح تحمل اكثر من مغزى واكثر من طموح!

واللافتة مجهولة التوقيع، وهي لم تسم الوزير حبيقة بالاسم... ولكنها واضحة.

اليوم بعبدا... وغدا كل لبنان.

طموح واضح... وعاجل جداً.

الماء والكهرباء... واليوم وغداً. (رافي بربريان)

صفير: لبنان ليس للغرباء ونعول على المغتربين لاستعادة السيادة

الديمان – من طوني جبرايل فرنجية:

أكد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان لبنان يجب ان يكون وطنا لجميع اللبنانيين على تنوع طوائفهم ومذاهبهم وانتماءاتهم". وقال امام وفد اغترابي من العاقورة زار الديمان امس: "ان لبنان للبنانيين وليس للغرباء، نحن هنا نعيش بعضنا مع بعض كاخوة وكمواطنين حقيقيين، وانتم وان كنتم تعيشون في ديار الاغتراب فانكم من صلب العائلة اللبنانية ومن صلب الطائفة المارونية العريقة الجذور.

تعلمون ولا شك ان الوطن في حاجة اليكم والى جهودكم واتصالاتكم ودعمكم لمساعدته في استعادة سيادته وتأكيد قراره الحر الذي ينبع من ارادة بنيه وشعبه ومسؤوليه وليس ما يفرض عليه أو يتخذ عنه. ولذلك وانتم في الولايات المتحدة عليكم المساعدة، خصوصا ان في امكانكم الافادة من الانتخابات الرئاسية المقبلة".

وبعدما تمنى البطريرك للوفد طيب الاقامة في لبنان دعا المغتربين كافة الى تعزيز صلاتهم بالوطن الام، وشدد على ضرورة تضافر جهود الجميع "ليبقى لبنان للبنانيين من دون اي غريب".

بعده اجتمع البطريرك الى وفد من بلدة بجة في جبيل ثم استقبل المطرانين بولس منجد الهاشم راعي ابرشية دير الاحمر المارونية وبولس ثابت السفير البابوي الى اليونان.

وزار الديمان ايضا المرشح عن مقعد الاقليات في بيروت على لائحة الرئيس رفيق الحريري جميل شماس والمرشح للمقعد الماروني في بعلبك – الهرمل جورج فخري.

تكريم سفيري تركيا وبلجيكا بويز: نأمل معاودة طريق مدريد

ابدى وزير الخارجية فارس بويز تخوفه من الكثير من المسائل المطروحة في المنطقة "والتي لا يمكن حلها الا بحد ادنى من الثقة".

وقال في احتفال تكريمي لسفير تركيا اورهان آغا لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا، انه يأمل في "ان تستعيد عملية السلام الطريق الذي كانت انطلقت منه وفقا لأسس مدريد، وان يدرك الذين عمدوا الى عرقلتها ان هذه العملية وحدها قادرة على ان تخرج هذه المنطقة من الظروف الصعبة التي تمر بها".

واثنى على الدور الذي اداه السفير آغا في مجال توطيد العلاقات الثنائية وتطويرها.

ورد السفير بكلمة شكر فيها بويز على تكريمه له وعلى العاطفة التي ابداها حياله وعلى تقديره الدور الذي اداه، مشيرا الى "ان لبنان سيعود مركزا اقتصاديا وتجاريا في الشرق الاوسط".

ثم قلد بويز سفير بلجيكا بول بونجار باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر لمناسبة نقله نهائيا من مركز عمله وتقديرا لخدمته طوال ممارسته عمله الديبلوماسي في بيروت مدى ثلاث سنوات وذلك في احتفال شارك فيه الموظفون الكبار في الوزارة يتقدمهم الامين العام السفير ظافر الحسن.

واثنى بويز على دور السفير بونجار في تطوير العلاقات الثنائية، وقال: "كنت على مستوى المسؤولية التي نيطت بك وعملت باخلاص لنجاحها ولعلاقات خاصة مع لبنان".

وبعد تقليده الوسام رد السفير بونجار بكلمة شكر فيها الهراوي على هذا التكريم وكذلك بويز وقال: "هناك علاقات ثنائية قديمة يجب دوما الاعتناء بها وتذكير الشعب اللبناني من وقت الى آخر بانه موجود وان له موقعه في الشرق الاوسط". لافتا الى "القواسم المشتركة بين لبنان وبلجيكا".

انقلاب شاحنة مضخة باطون

انحرفت مساء أمس شاحنة تستخدم مضخة باطون جاهز في محلة التباريس في الاشرفية قبالة بنك الاعتماد الشعبي عندما فقدت توازنها وهي تقوم بضخ الباطون في مبنى قيد الانشاء في المحلة.

ولم يؤد الحادث الى إصابات، واقتصرت الاضرار على الشاحنة.

(الصورة لمحمود الطويل)

بيروت: انحسار ماروني

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

حزم الرئيس سليم الحص امره وضم الى لائحته الدكتور جورج خديج وهو محام معروف واستاذ جامعي وسبق ان تولى رئاسة مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في بداية الثمانينات.

اما اللائحة الثالثة التي يتزعمها النائب نجاح واكيم فضمت السيد سليد(?) فرنجيه وهو زغرتاوي معروف بمواقفه النضالية وقد تقلب في حقول عدة منها الحقل الاعلامي.

وتظل اللائحة الرابعة التي يتزعمها السيد تمام سلام تبحث عن ماروني "مميز" يستطيع تأمين اصوات لها، ولا يكون عبئا عليها.

وفي هذا المجال تطرح اسماء عدة لدخول اللائحة، ويظل القرار لتمام سلام.

ومن المرشحين الموارنة في بيروت:

جوزف الهاشم: وزير سابق، وكتائبي سابق. شغل مناصب حزبية عدة بينها رئيس اقليم الشوف الكتائبي والمدير العام لاذاعة "صوت لبنان"، قبل ان يترك الحزب على غير تفاهم. وتجمعه صداقات بقيادات مسيحية واسلامية.

فؤاد المتني: طبيب، من مؤسسي الرابطة الاميركية – اللبنانية ومنظمة "تاسك فورس فورليبانون". سافر الى كندا عام ١٩٧٣ ثم انتقل الى الولايات المتحدة الاميركية حيث اصبح رئيسا لقسم جراحة القلب في "هيومان ميديكال سيتي" من عام ١٩٧٤ الى عام ١٩٩٤ عندما انتخب امينا عاما للمؤتمر الماروني العالمي. وهو على علاقات وثيقة مع عائلات بيروتية شرقا وغربا.

فوزي المتني: محام شاب برز في حقل المحاماة وهو وكيل شركات وهيئات كبرى.

سليم عماطوري: محام في الاستئناف ومعروف في الاوساط القانونية والعدلية.

سيمون الخازن: عضو في المكتب السياسي الكتائبي، المدير العام لاذاعة "صوت لبنان"، تربطه علاقات جيدة مع مسؤولين لبنانيين وغير لبنانيين.

جوزف زيدان: مرشح مميز، وهو مزين نسائي ويقول انه مستمر في المعركة حتى النهاية.

ويوم الاحد، يزال القناع عن وجه بيروت ومساء تبدأ ملامح نتائج المعركة. فهل تحمل مفاجآت كما حصل في الشمال؟ ام تكون المعركة على شاكلة معركة جبل لبنان؟ وهل تحمل صناديق الاقتراع الى مجلس النواب؟ وهل تستعيد بيروت توازنها بنوابها ام يظل ما كتب مكتوبا؟ وهل يكون الحزب القومي "حزب الموارنة"؟

تلك اسئلة جميع البيارتة واللبنانيين.

اليوم تنتهي مدة نفي العماد ميشال عون

طبارة: لا مانع يحول دون عودته
قانونيون وسياسيون: السلطة استنسابية

كتب بيار عطاالله:

تنتهي مساء اليوم مهلة ابعاد الرئيس العماد ميشال عون الى فرنسا بحسب ما اعلنت الحكومة اللبنانية خلال شهر تشرين الاول الغائب بعد سجال مع العماد حول تاريخ انتهاء مدة نفيه اذ يحتسبها اعتبارا من تاريخ دخوله للسفارة الفرنسية صباح ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ في حين اصرت الحكومة اللبنانية على احتسابها اعتبارا من تاريخ مغادرة العماد السفارة في مار تقلا – الحازمية ليل ٢٧ آب ١٩٩١، في ما اطلق عليه الفرنسيون اسم عملية "اورتانسيا" التي تولت خلالها وحدات من الكومندوس الفرنسي مهمة نقل العماد عون ورفيقيه عصام ابو جمرة وادغار معلوف والنقيب حبيب فارس من الحازمية الى مسبح "الفولدن بيتش" عند شاطئ انطلياس ومنها بالزوارق المطاطية الى بارجة حربية فرنسية.

عون يؤكد في كل تصريحاته انه سيعود، ويحذر من فتح الملفات قائلا، "انا املك ملفات للجميع"، لكن المسؤولين اللبنانيين لا يكفون عن التلويح للعماد المنفي بالملفات المالية وغيرها، وآخرهم وزير الخارجية فارس بويز الذي اعلن من العاصمة الفرنسية قبل مدة عن دعاوى قضائية تنتظر عودة العماد المنفي، وبين فتح الملفات واقفالها سجال كبير ينتظر نهاية مدة الابعاد مساء اليوم، فماذا يقول وزير العدل بهيج طباره ورجال القانون والسياسة حول هذه المسألة؟

طبارة

وزير العدل بهيج طبارة رأى ان "لا محظور قانونياً يمنع عودة العماد ميشال عون الى لبنان وذلك تبعا لقانون العفو العام وتنفيذا له". واكتفى بذلك لأن "الاتفاق الموقع مع عون واضح وتنتهي مدة النفي بموجبه مساء اليوم".

رد العونيين

اما الرئيس السابق لمجلس شورى الدولة وممثل العماد ميشال عون في لجنة المتابعة المنبثقة عن "اللقاء الثلاثي" الدكتور يوسف سعدالله الخوري فأكد الامور الآتية: "اولا، ينص الدستور اللبناني في المادة ٨ منه على ان لا تفرض عقوبة من دون نص تشريعي (قانون). ثانيا الابعاد عقوبة نص عليها قانون العقوبات في المادة ٤٧، لكن الهيئة المخولة فرض هذه العقوبة هي القضاء اللبناني نتيجة وقوع جرم يصدر في شأنه حكم مبرم وفقا للاصول وبعد محاكمة عادلة ووجاهية وهذا الامر غير متوافر ولم يتم. ثالثا، يندرج ابعاد الرئيس ميشال عون في خانة الابعاد ذي الطابع السياسي لأنه لم يتم لقاء ارتكاب جرم ولا نتيجة صدور حكم. رابعا، ان قانون الابعاد غير دستوري والمرسوم الذي قضى بذلك يشوبه عيب جوهري يجعله باطلا. خامسا، ابعد الرئيس ميشال عون دون موافقته ولم يوقع اي اتفاق حول الموضوع على نحو ما يدعون واذا كان هنالك من اتفاق فالعماد لم يوقع عليه وهو غير معني به لأن العقد شريعة المتعاقدين. سادسا، واذا اردنا تطبيق القانون رقم ٨٤ تاريخ ٢٦-٨-١٩٩١، اي قانون العفو العام، بصرف النظر عن عدم دستوريته ومشروعيته نقول انه في ضوء احكام المادة ٩ منه وبعدما انقضت مهلة الابعاد التي فرضت على الرئيس عون فليس هناك اي محظور امام عودته ويكون العفو العام قد طاول كل ما نسب اليه ولم يعد هناك من مجال لملاحقته امام المجلس العدلي ولا امام اي مرجع قضائي اخر. اما القول بغير ذلك فيخالف المادة ١٣ من الدستور التي تكفل حرية ابداء الرأي والاجتماع. سابعاً، اما الاصرار على ان هناك ملفات ذات طابع مالي، عالقة امام القضاء والتلويح بملاحقة العماد فهي لا تستند الى اي اساس قانوني لأن الاموال العامة التي يدعون انه وضع يده عليها دون مسوغ قانوني، اذا صح هذا القول، ليست في حقيقتها اموالا عامة وذلك لأن قانون المحاسبة العمومية اعطى تحديدا صريحا وواضحا للاموال العامة بانها اموال الدولة والبلديات والمؤسسات العامة وليست الاموال الشخصية لأي مواطن لبناني".

وختم الخوري، "لا يمكن ان تؤدي ملاحقة الرئيس عون الى اي نتيجة حسب الدستور والقانون ووفقا للمبادئ الدستورية لأن الملفات التي يلوحون بها ليست بين ايدينا ولم يطلع عليها احد. وفي حال اصرت السلطة على هذا الامر وثبت انه في غير محله، وهذا امر ثابت واكيد في رأينا ولا مجال للجدال في شأنه، فيصبح من حق الرئيس عون وبحسب المبادئ العامة والاجتهاد الذي استقر عليه القضاء ان يداعي الدولة لمسؤوليتها عن هذه الاتهامات الباطلة، وان يتقاضى التعويض الذي يتناسب مع مقامه من الناحيتين الوطنية والشخصية، علما ان هذه الاطروحات لا تصب في خانة الوفاق الوطني الذي يتحدثون عنه. وفي كل الاحوال نحن حاضرون كرجال قانون ومحامين وتيار شعبي وطني في كل لبنان لمواجهة ما قد يتعرض له الرئيس ميشال عون حين عودته".

واكيم: النفي باطل

النائب نجاح واكيم اعتبر نفي عون "باطلا لأنه مناف للدستور وهناك قاعدة معروفة في كل بلدان العالم انه لا يجوز ابعاد المواطنين عن بلادهم، وابعاد العماد عون باطل من الناحيتين القانونية والدستورية. اما من الناحية السياسية فانني اسأل ماذا ارتكب عون وماذا فعل؟ علما ان كل ما حاول القيام به ومن موقع المسؤولية هو العمل على حل الميليشيات واعادة بناء لبنان واستعادة سيادته وهو في ذلك يعبر عن تيار وطني واسع".

واتهم واكيم "الذين ابعدوا عون بتدمير الدولة واهدار السيادة وضرب الديموقراطية وتحويل المؤسسات دولة ميليشيات يتقاسمها اصحاب ميليشيات رأس المال والسلاح (...). واذا كانت حجتهم في نفي عون القضاء على التمرد وتوحيد الوطن، فان ما ارتكبوه منذ عام ١٩٩٠ وحتى اليوم لم يقدم عليه الا غلاة المجرمين (...)".

وتحدى واكيم "من هم في الدولة السماح بعودة عون وتسهيلها لأنهم يعرفون ان الرجل بما يمثل وما هو عليه من صلابة وطنية، سوف يعمل من اجل اهدافه بما يهدد مواقعهم في السلطة التي يستغلونها لتدمير الوطن واهدار مصالحه".

قرطباوي: لا احد يدري

نقيب المحامين شكيب قرطباوي اكد ان "لا شيء قانونيا يحول دون عودة العماد ميشال عون الى لبنان، والقانون الذي ابعده مخالف لكل مبادئ القانون وحقوق الانسان التي تمنع نفي اي مواطن الى خارج بلاده".

يعود ام لا؟ (اميل عيد - الارشيف)

اما عن فتح الملفات فقال: "لا احد يدري ماذا يخططون، والسؤال هو، اذا كان ثمة ملفات ذات مضمون فعلي فلماذا لم تحرك خلال الاعوام الماضية في اختصار لا شيء يحول دون عودة عون والموضوع سياسي برمته".

نعيم: حقوق العماد

بدوره الدكتور ادمون نعيم اعتبر مرسوم ابعاد عون غير قانوني "الا اذا كان لبنان مستعمرة، وفي امكان العماد العودة ساعة يشاء". اما عن نص قانون الابعاد فاعتبر "انه مخالف للقانون وكان في امكان عون ابطاله امام مجلس شورى الدولة لحظة صدوره" واضاف، "لقد شمل قانون العفو العماد عون في شكل شامل وكامل وليس هناك اي امكان لتوقيفه في مطار بيروت". وعن احتمالات ان يتكرر مع العماد عون ما حدث مع الدكتور سمير جعجع قال: "هناك مرسوم صادر عن السلطة التنفيذية بتفويض من السلطة التشريعية، يتضمن قانون العفو عن العماد عون وهو مخالف للقانون، اما وقد نفذ العماد شرط الاقامة خارج لبنان فليس هناك امكان لتوقيفه. المسألة سياسية، وقد استنسبت السلطة القضائية بموجب عفو السلطة التنفيذية. وهناك حقوق مكتسبة للعماد بالعفو من الامور الجزائية استنادا الى ذلك".

شمعون

رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون تمنى ان "تعود الامور الى طبيعتها ويعود العماد الى لبنان على ان تتوقف كل محاولات اهل الحكم السخيفة لتشويه صورته، من خلال الحديث عن اختلاس اموال وغيرها".

اضاف، "يجب ان تصبح هذه الامور من الماضي فعلا كي نطوي صفحة الماضي ونعمل جادين لمصالحة وطنية حقيقية".

سلهب: استنسابية

رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية الدكتور سليم سلهب اعتبر ان "الكتلة وضمن المبادئ التي تدافع عنها منذ ٥٠ عاما لا تقبل اي نوع من التهم الموجهة ضد اي مواطن او مسؤول من وحي المحافظة على الدستور والحريات الخاصة والفردية وحزبنا يتساءل عن الاستنسابية الكامنة وراء قرار الابعاد".

"حزب الله": ليعد العماد

مهندس العلاقة بين "حزب الله" و"التيار العوني" السيد نواف الموسوي رأى ان "لا مانع قانونيا يحول دون عودة عون الى لبنان وممارسة العمل السياسي استنادا الى حق كل مواطن في التمتع بحقوقه كاملة، وهو لم يُحل امام اي مجلس عدلي".

وعن العلاقة التي تربط "حزب الله" بتيار العماد عون: "نحن نتعاطى مع الامور بذهنية ترسيخ العيش المشترك، واذا كان هناك من يصنف اللبنانيين بين متطرف ومعتدل متجاهلا طبيعة لبنان وخصائص مجتمعاته فهو مخطئ حتما. "حزب الله" لبناني والعونيون لبنانيون وكل هذه التصنيفات ستؤدي الى مزيد من القولبة في الحياة السياسية في اطر جامدة لاحتكارها لاحقا وضرب كل مؤسسات المجتمع الاهلي. لبنان بلد متنوع وعلينا القبول ببعضنا الاخر، ولهذا يجب ان يعود العماد ميشال عون لممارسة حياته في اطار حقوقه كاملة".

العريضي: عليه ان يمثل

المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي قال: "غادر عون الى فرنسا في اطار اتفاق وافق عليه وفي استطاعته ان يعود واذا كان هناك من ملفات لدى السلطة فيحق لها ان تفتحها ومن حق الدولة الحصول على حقوقها، والقضية واضحة جدا، فهو يريد العودة وهناك ملفات اسوة بكل من لديه ملف وعندما يستدعى للمثول عليه ان يحضر".

جنبلاط يستقبل وفداً من آل عربيد: القضاء سيأخذ مجراه

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط قبل ظهر امس في المختارة وفدا من آل عربيد من الشويفات، والقى عدد من افراده كلمات شددوا فيها على "ان آل عربيد هم مع وحدة الطائفة الدرزية ككل، وهم مع القضاء ومع ما يحكم به في شأن الحادث الذي ذهب ضحيته اكرم عربيد".

ورد جنبلاط مؤكدا "ان التقرير الطبي واضح وان القضاء سيأخذ مجراه وان الجميع في الشويفات عائلة واحدة"، متمنيا "ان يبقى هذا الحادث في اطاره الضيق".

حماده الى اسوج الاسبوع المقبل

ترأس امس وزير الصحة مروان حماده في القصر الحكومي الاجتماع الدوري للمكتب الوطني للدواء في حضور رئيس المكتب قاسم حماده والاعضاء.

واوضحت مصادر المجتمعين ان مجلس ادارة المكتب اطلع على مسودة مشروع سلّم الرتب والرواتب لموظفيه وناقشها ووافق عليها بالاجماع.

ولفتت الى اهمية هذا المشروع الذي يجب ان يطبق في المؤسسات العامة، وخصوصا انه حظي بمباركة وزارة الاصلاح الاداري وستوضع صيغة رسمية ونهائية له لاحالته من ثم على الوزير حماده بصفته وزيرا للوصاية يحيله بدوره على مجلس الوزراء لابداء الرأي".

واشارت الى "ان رأي مجلس شورى الدولة سيؤخذ في الاعتبار في هذا المجال"، مؤكدة انه يمكن القول ان الانظمة الادارية الخاصة بمكتب الدواء اصبحت جاهزة للاخذ بها وان البدء بأعمال المكتب اصبحت وشيكة".

وكان حماده استقبل القائم بأعمال سفارة اسوج نيكولاس كمبيون وبحث معه في برنامج زيارة حماده مطلع الاسبوع المقبل لاسوج تلبية لدعوة من نظيره الاسوجي مارغون والستروم.

ثم استقبل حماده نقيب اصحاب الافران محمود اسماعيل، فرئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب فعميدة كلية الصحة في الجامعة برناديت ابي صالح.

الجندي بيار سميا



الجندي سميا.

نعت امس قيادة الجيش الجندي بيار سميا.

وقالت في بيان وزعته مديرية التوجيه انه استشهد في ١٩٩٦/٨/٢٦ واقيمت الصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار جرجس في بلدته العاقورة – قضاء جبيل.

وهو من مواليد ١٩٧٧ في جبيل وتطوع في الجيش في ١٩٩٤/١١/١٧ وحائز تهنئة قائد الجيش اربع مرات.

قبلان: حذار فخ الفتنة

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى "التعقل وايثار مصلحة الوطن على الغايات والاستئثار"، محذرا من "الوقوع في فخ الفتنة المدمرة".

وشدد في كلمة القاها في بلدة حومين التحتا على "الوحدة والتضامن، ولاسيما اننا على ابواب استحقاقات مصيرية يشكل الجنوب فصلاً رئيسياً في تجييرها لمصلحة تحرير الارض والانسان فيه، وخصوصاً اذا عرفنا كيف نضع حداً للتفرقة والتشرذم والفتنة التي يحاول العدو الاسرائيلي بشتى الطرق زرعها بين صفوف ابناء الوطن الواحد والمصير الواحد".

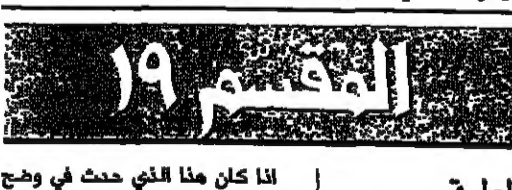
وقال، "نحن نطالب بكل محبة جميع العقلاء والمخلصين بان يكونوا على مستوى المسؤولية الوطنية الكبرى لتجنيب الجنوب الاخطار المحدقة به، اذ لم تعد لابنائه الطاقة على تحمل المآسي التي تأتيه من كل حدب وصوب، فكفاه قهر وعذاب، وقد اصبح في مقدوره وهو على درجة عالية من الفهم والادراك ان يختار الافضل والامثل لتحقيق طموحاته وآماله، فارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء".

مباراة لتعيين قضاة

اعلن المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر ان الوزارة قررت بعد موافقة مجلس القضاء الاعلى اجراء مباراة لتعيين ٣٠ قاضيا اصيلا من بين المحامين الذين امضوا ستة اعوام على الاقل في المهنة، بما فيها اعوام التدرج، او من بين المساعدين القضائيين الذين مارسوا الوظيفة ستة اعوام على الاقل بعد نيل اجازة الحقوق اللبنانية، او من بين الموظفين في الادارات او المؤسسات العامة، على ان تتطلب وظيفة المتقدم اجازة في الحقوق ويكون مارس هذه الوظيفة ستة اعوام بعد نيله الاجازة.

واشار الى ان المرشحين يخضعون لمقابلة تمهيدية يجريها مجلس القضاء الاعلى بواسطة لجنة يعينها برئاسة احد اعضائه ويبلغ مواعيدها الى المرشحين عند تقديم طلباتهم.

وقال: "ان طلبات الترشيح تقبل اعتبارا من يوم الاثنين في ١٩٩٦/٩/٢ وحتى نهاية الدوام الرسمي في ١٩٩٦/٩/١٦".



وسعوا الطرق فالنمرة زرقاء

من احمد عاصي:

"نقترح على دولة الرئيس نبيه بري، بما له من ايد بيضاء على الجنوب وخصوصا في موضوع الطرق، العمل على توسيع طرقات القرى والاقضية وخصوصا طريق علم الدوير – انصار في قضاء النبطية حتى تتسع هذه الطرق لمرور المواكب وخاصة اننا قاب قوسين من الانتخابات النيابية في محافظتي الجنوب والنبطية.

ما يدفعنا الى هذا الطلب اننا كنا نمر، انا وعائلتي، عند الساعة السادسة والنصف من بعد ظهر السبت الواقع فيه ١٩٩٦/٧/٢٧ في بلدة الدوير، متجهين الى بلدتنا انصار، عندما فوجئنا بحركي دراج يطلع علينا من منعطف داخلي لبلدة الدوير ويقف في عرض الشارع ليضطرنا بدورنا الى التوقف حتى لا نصطدم به وبدون ان نشعر وبكثير من الارتباك واللهفة كان الدراج المذكور يتلفت الى ورائه من جهة اليمين، حيث طلع من المفترق، لتطل علينا سيارة تحمل لوحة زرقاء – مجلس النواب – واذا بالدراج ملهوف ومرتبك يريد اللحاق بالسيارة او العبور امامها، وعلمنا في ما بعد انه يسبقها ليفتح لها الطريق وليبعد عنها البرغش المتكاثر في مثل هذه الايام من فصل الصيف، وبلفة غير محسوبة منه تميل به دراجته ليصدم بمؤخرتها مقدمة سيارتنا، ويتكرم بالالتفات من طرف عينه – حمدنا الله في ما بعد انه لم ينزل لتأديبنا او تلقيننا درسا لاعتراضنا طريقه – تلفت الى البرغشة واسرع متابعا سيره اللحاق بسيده من دون ان يبدر منه اي اهتمام.

لا نقول ذلك للضرر الذي تسبب به للسيارة، بل حمدنا الله انه لم يكن اشد ارتباكا، وانه يرافق البديل لا الاصيل، اذ لو كان مرافقا للاصيل لتضاعف ارتباكه وتضاعفت سرعته، والتهمتنا من الاعظم.

اذا كان هذا الذي حدث في وضح النهار وفي شارع عام لا في غابة وبطله شرطي – لعله شرطي سير ايضا – فعلى من نعتب؟ واذا كان هذا حدث والانتخابات لما تجر بعد ولم تبدأ عجقة المعركة فما الذي يمكن ان يحدث ان حصلت المعركة فعلا؟ السنا محقين ان طالبنا بتخصيص اوتوسترادات لمرور المواكب، ولكي تبقى الحشرات المسالمة في عداد الاحياء؟

قد لا نعتب على حضرة النائب المذكور، وقد علمنا في ما بعد، انه كان في مهمة تمثيل لدولة الرئيس، فلعله لم يدر بالذي حصل ولربما كان موقفه غير هذا لو ان الدراج توقف ليتوقف الموكب. ونحمد الله انه لم يتوقف ان كان هذا قد يتسبب بفركشة الكون او بدّل مسار الشمس لتشرق من ناحية البحر.

ليست هذه الرسالة لنطلب تعويض الاضرار، بل لكي تتوجه الى اهلنا، على ابواب المعركة الانتخابية، ليتداركوا امورهم ويتنبهوا الى مرور المواكب. ونقترح ان يختبئوا في منازلهم ليسلموا وتسلم رؤوسهم".

انقطاع يومي وغريب

رضوان غندور من منطقة الحمراء تجاه الغوديز شكا من انقطاع التيار الكهربائي المفاجئ مرات عدة في اليوم، وذلك منذ ثلاثة او اربعة ايام، وسأل عن السبب وطالب بتأمينه او الاعلان عن اوقات قطعه.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان التعليمات المعطاة هي تأمين التيار الكهربائي ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة في منطقة بيروت الادارية ولا يجوز التقنين. واشار الى وجود عطل في محطة الكهرباء للتحويل القريبة من "الغوديز" استدعت تغيير المحول وابداله بآخر اكبر، يمكنه استيعاب حاجة المنطقة، والاعمال جارية لتغييره.

المقاومة تعلن صد محاولة تقدم في البقاع الغربي

أعلنت "المقاومة الاسلامية" في بيان لها امس "ان مجموعة من المجاهدين اشتبكت في الثامنة مساء (الاثنين)، مع قوة صهيونية كانت تحاول التقدم في اتجاه المناطق المحررة في منطقة ابو راشد في البقاع الغربي، مما ادى الى وقوع اصابات عدة في صفوفها".

واشارت الى "تدخل الطيران المروحي المعادي الذي مشط محيط مكان الاشتباك، فيما قصفت مدفعية العدو محيط المنطقة لتأمين انسحاب بقية أفراد القوة المعتدية ونقل المصابين (...)".

من جهة اخرى، افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان جهاز أمن "جيش لبنان الجنوبي" اعتقل في بنت جبيل المواطنين شوقي جابر ويوسف محمد سعيد بزي بتهمة التعاون مع المقاومة، ونقلهما الى سجن الخيام.

مذكرات بتوقيف توما وآخرين في اغتيال كرامي

أصدر قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس خمس مذكرات توقيف غيابية في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي، في حق رئيس جهاز الامن سابقا في "القوات اللبنانية" غسان توما، ومساعده غسان منسى، وفي حق عناصر في جهاز الاستطلاع التابع لجهاز الامن غابي توما شقيق غسان توما وبيار عبيد شقيق طوني عبيد وجوزف سكر. واتهم غسان منسى بالضغط على جهاز التفجير من زورق في عرض البحر لدى مرور المروحية التي كانت تقل كرامي من طرابلس في طريقه الى بيروت.

كذلك اصدر القاضي غنطوس مذكرتين وجاهيتين بتوقيف عزيز صالح وطوني شديق وهما "قواتيان".

وكان القاضي غنطوس اصدر مذكرة وجاهية بتوقيف احد العمداء في الجيش.

ومن المقرر ان يستجوب المحقق العدلي اليوم قائد "القوات" سمير جعجع في هذه القضية.

واجتمع امس النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم بالمحقق العدلي غنطوس وبحثا في ما توصلت اليه التحقيقات.

"أصدقاء الطبيعة" يعترضون على السماح بالصيد

وجه "أصدقاء الطبيعة من اجل بيئة افضل" كتابا مفتوحا الى وزير البيئة بيار فرعون انتقدوا فيه العودة عن قرار حظر صيد الطيور وسألوا: "لماذا تريدون ضرب المصلحة العامة عرض الحائط من اجل مصلحة هواة الصيد؟".

وجاء في البيان: "نهيب بكم التأمل كثيرا في الدور الرائد المطلوب منكم والمسؤولية تجاه البيئة وتحكيم ضميركم قبل الشروع في تنفيذ ما شرعتم به لأنكم اذا استمررتم في غيكم تكونون اشبه بالضاربين بمصلحة بيئة لبنان، التي هي فوق كل مصلحة، عرض الحائط، وسماحكم بقتل طيور بلادنا الساكنة منها والزائرة، سيتسبب على الاقل بـ:

أ – خسارة المنافع التحريجية الطبيعية التي يقوم بها الطير.

ب – خسارة المنافع الزراعية بفضل قضاء الطير على كثير من الحشرات الضارة والقوارض الفاتكة بالمحاصيل وبالغابات.

ج – زيادة استعمال المبيدات السامة وما ينتج منها من اضرار جمة اولا من الناحية الصحية بفضل تلوث الهواء وتسمم الخضر والفاكهة والمياه الجوفية، وثانيا من الناحية الاقتصادية بفعل الهدر الحاصل في الناتج القومي من اثمان أدوية الاستشفاء والمبيدات الكيميائية التي تدفع بالعملات الصعبة.

د – خسارة في قاعدة الجينات الطبيعية وبالتالي في التنوع البيولوجي الذي ينعكس تفككا في التوازن الطبيعي وما ينتجه من تدن في منافع الموارد الطبيعية وضيق في امكان الاستفادة منها علميا وثقافيا وعلى الاخص سياحيا".

توقيف متهمين بسرقات على الشاطئ

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في تاريخ ٢٦ الحالي، تمكنت عناصر قوى الامن الداخلي التابعة لفصيلة الرملة البيضاء ومفرزة استقصاء بيروت من توقيف افراد عصابة سرقة قوامها نضال هاشم خميس والدته فاطمة مواليد مركبا ١٩٧٦، أمين سليمان ارسلان والدته صباح مواليد بلاط ١٩٧٧، علي محمد شهاب والدته فاطمة مواليد بني حيان ١٩٦٥، علي ابرهيم كريم والدته فوزية مواليد برج البراجنة ١٩٧٣، علي منير حسين والدته عليا مواليد بيروت ١٩٧٦، رشيد ادريس يونس والدته نبيمة مواليد حارة حريك ١٩٦٤.

وفي التحقيق معهم، اعترفوا باقترافهم نحو مئتي سرقة خلال الخمسة الاشهر الاخيرة، على امتداد الشاطئ من جونية حتى خلدة، تناولت محتويات السيارات بواسطة مفاتيح مستعارة، كما شملت هذه السرقات ثياب رواد هذه الشواطئ والحلى والمجوهرات واجهزة الهاتف الخليوي. وتم بيع معظم هذه المسروقات من مجهولين.

واودع الموقوفون القضاء المختص بناء على اشارة النيابة العامة الاستئنافية في بيروت".

يكتبها كل اسبوع:
رفيق المعلوف

الآن عرفت المعارضة ما الذي كانوا يريدون!

الاربعاء

على نفسها جنت براقش.

وبراقش في سوق الانتخابات اللبنانية هي المعارضة، بكل فصائلها واحزابها وزعمائها المغتربين والمقيمين، وكل هيئاتها المشاركة والمقاطعة.

فقد عجزت هذه المعارضة العنكبوتية ذات الرؤوس والاذناب والخيوط المتقاطعة، عن التوحد في جبهة وطنية متماسكة ذات منهاج واسع جامع وقرار مشترك وموقف ثابت واضح.

بل أخذت تتبرج بالمساحيق الطائفية والحزبية والانانية، حتى اصبحت مجموعة معارضات متناقضة في معظم الاحيان، او بتعبير ادق، "فيترينة" معارضين!

وتبين خلال الاشهر الثلاثة التي سبقت الانتخابات، ان الزعماء والمرشحين والناخبين المعارضين جميعا خياليون دونكيشوتيون يعللون النفس بالامل الضئيل، وهم يعرفون انهم يخبطون وراء سراب، لكنهم لا يزالون، مع ذلك، يحثون المطايا في رمال متأججة تحت الشمس.

منذ البداية ارتفعت اصوات بعض المعارضين في الخارج مطالبة باشراف دولي على الانتخابات، وكانت دعوتهم تلك صيحة في واد ونفخة في رماد، فلم تستجب نداءاتهم اي هيئة دولية او اقليمية، فضلا عن سلطات الامر الواقع والسلطات المحلية المالكة سعيدا في سرايات الدولة وبرلماناتها الخجول. وراح هؤلاء المعارضون المبعدون يرددون: نحن نعرف ان احدا لن يلبي طلبنا هذا، لكننا سنتابع المسيرة لنعرف ماذا يريد خصومنا وماذا يخططون!

ثم انتظمت جوقة المعارضين الامثل في الداخل والخارج، من جميع الفئات والاحزاب والمناطق والطوائف، مطالبة بحكومة حيادية تشرف على الانتخابات، واعتبروا جميعا، بمن فيهم غلاة العصبة الثلاثية في الديار الباريسية، ان مجرد استقالة الحكومة الحالية وتأليف حكومة اعضاؤها غير مرشحين، هو دليل على سلامة النيات تسقط عنده مبررات المقاطعة والمعارضة، وينخرط الجميع في العملية الانتخابية بحماسة وثقة. لكن الحكومة استمرت في مواقعها واعلن معظم اعضائها عزمهم على ترشيح انفسهم. فقال المعارضون، كل المعارضين، بصوت واحد، كنا نعرف انهم لن يستجيبوا لهذا الطلب ايضا، لكننا سنظل على موقفنا لنعرف ماذا يريدون وماذا يخططون!

ويوم أوعز رئيس الحكومة الى الاعلام انه لن يرشح نفسه، اعتبر المعارضون المخدوعون ان ذلك بداية دليل على رغبة الدولة في التجاوب مع آمالهم ومشاعرهم، وتوقعوا ان يحذو بعض الوزراء حذو رئيسهم فتنقشع الغمة نصف انقشاع وتتمكن المعارضة من خوض المعركة ببعض الثقة. لكن احدا من الوزراء الميامين لم يمتنع عن ترشيح نفسه لتفانيهم جميعا في خدمة الوطن. كما ان الرئيس الحديدي الذي يضرب بقفاز حريري عاد فكذب اجهزة الاعلام واعلن ترشحه. فقال المعارضون: كنا نعرف انها خدعة، لكننا سننتظر لمعرفة الهدف الذي يسعون اليه!

وبعد انتظار طويل وتجاذب مرير، وتوقعات وتكهنات استمرت اشهرا، رفضت خلالها الدولة ان تقوم "الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات" بمراقبة الانتخابات، وقبل حلول موعد الاقتراع بأسبوعين فقط، صدر القانون الجديد وقد حذف منه السلطويون العباقرة كون الانتخابات تجري في محافظة جبل لبنان على اساس القضاء "لمرة واحدة واخيرة"، وكأنهم كانوا متحوطين سلفا مما سيحدث، ومدركين تماما ان العاصفة المتوقعة ستحط في نهاية مطافها داخل فنجان الدولة وصندوقها الاسود. فقامت القيامة فعلا، واستنفر المجلس الدستوري لاجهاض القانون الازدواجي المريب. لكن المجلس المذكور ولد توأمين بعد مخاض عسير، احدهما فيل والآخر فأر، ثم ترك الخيار للحكومة على طريقة بيلاطوس البنطي، في ان تعتمد معجزة الفيل او مهزلة الفأر، فاعتمدت المهزلة دون المعجزة، واعادت عبارة "لمرة واحدة واخيرة" الى القانون، تاركة سائر عوراته على حالها! اما المعارضون فعلقوا آمالهم على الطعن الثاني بعد تفليسة الطعن الاول، وقالوا: سوف نرى ماذا يريدون، والى أين سيصلون!

واما لم يحصل طعن ولا اعتراض، وكان الاحتقان قد بلغ مداه، قام المعارضون فلولا مبعثرة، بعضهم الى صالونات الامتناع وبعضهم الى صناديق الاقتراع، وانتهوا جميعا على الارصفة، لا فرق بين قلة تنفض غبار الهزيمة عن انتصارها المزيل، وكثرة تنفض غبار المرجلة عن هزيمتها الشريفة.

وعلى الاثر وقفوا معا وقفة الخائبين الحزانى بباب زويلة (١) ينظرون الى فرز اصوات الناخبين على ضوء الشموع، وظهور الاموات بكثافة في لوائح الشطب، ومصادرة اخراجات القيد، وحشر مواكب المجنسين في شاحنات الديموقراطية، وحمل المشاكسين بالبيجامات الى دوائر الامن الساطع والسيف الرادع... وقف المعارضون وهتفوا بصوت واحد: الآن عرفنا ماذا يريدون وكيف كانوا يخططون!

* * *

في حكايات السلف، ان احد النشالين المهرة ركب القطار العثماني من اضنة الى دمشق وجلس بالقرب من تاجر غبي علق بزناره صرة مملوءة ذهبا. وقبل ان يصلا حلب اخذ النشال يتلمس اطراف الصرة ويجسها بأنامله الرشيقة. فأحس التاجر بذلك وغض النظر قائلا لنفسه، انا عارف ماذا يريد، لكني اريد ان اتأكد!

وعند مشارف حماة كان ذلك الخبيث الدارب قد حل عقال الصرة بأناة واولج اصبعه في طياتها. فقال التاجر في نفسه وهو يتظاهر بالنوم: انا عارف ماذا يريد، لكني اريد ان اتأكد!

ثم اخذ النشال يلهي ذلك العلج المغفل بالنكات والحزازير والعلب الخفة حتى وقف القطار في محطته الاخيرة، فتولى عن الانظار. وتفقد التاجر صرته وهو يستجمع امتعته لمغادرة الحافلة، فلم يجدها، فهام على وجهه في الازقة مرددا، الآن، الآن، عرفت بالتأكيد ما الذي كان يريد!!

محارق النازية بين الحقيقة والخيال

الجمعة

زار لبنان في تموز الماضي الكاتب السياسي الفرنسي روجيه غارودي، وكانت له محاضرات ومناظرات ركزت في معظمها على المحرقة النازية او ما يعرف بـ"الحل الاخير" للقضية اليهودية الذي اعتمده ادولف هتلر، وقضى، كما يدعي المؤرخون الموالون للحركة الصهيونية، بابادة زهاء ستة ملايين يهودي في افران المعتقلات الالمانية خلال الحرب العالمية الثانية.

وكان غارودي الذي انفصل عن الحزب الشيوعي الفرنسي عام ١٩٧٠ لخلاف مع رئيسه جورج مارشيه حول امور عقائدية، قد رجع الى حظيرة الفكر الديني وتأرجح فترة بين المذهب الكاثوليكي والمذاهب البروتستانتية، ثم اشهر اسلامه عام ١٩٨٢ وانخرط في حرب مكشوفة ضد الصهيونية واسرائيل.

وفي شتاء ١٩٩٥ اصدرت دار La Vieille Taupe المجلة اليمينية المعروفة بعدائها لليهود، كتاب غارودي الشهير بعنوان "الخرافات المكونة للسياسة الاسرائيلية"، وقد حمل فيه على الدولة العبرية والمنابع التوراتية الخرافية لسلوكها العقائدي، كأسطورة "شعب الله المختار" ومقولة "ارض الميعاد" وغير ذلك من العناصر التأسيسية لوجودها.

وشدد المؤرخ والفيلسوف الفرنسي بنوع خاص على كون ما يسمى المحرقة اليهودية في العهد الهتلري، هو احد الادعاءات الباطلة التي لا يقرها العقل، وقال ان حرق ستة ملايين انسان في اقل من عامين بين ١٩٤٢ و١٩٤٤، هو اقرب الى الخيال منه الى الواقع.

وعلى ان غارودي لم يبرئ النظام الهتلري من تصفية عدد محدود من اليهود وغير اليهود، سواء باستخدام الغازات السامة او بالامتناع عن تقديم الخدمات الطبية للمعتقلين الذين اصيبوا بالاوبئة والامراض القاتلة، فانه استبعد كليا قتل الملايين كما تدعي الصهيونية، واعتبر ان هذه "الخرافة" التي ادخلتها اليهودية العالمية الى عمق الضمير الغربي، كانت ولا تزال منذ خمسين سنة، العمود الفقري الذي ترتكز عليه سياسة اسرائيل لكسب العطف والتأييد من جانب الحكومات والشعوب في اوروبا واميركا، ولتبرير توسعها الاقليمي وممارساتها العدوانية في الشرق الاوسط.

ومن هذا المنطلق يعتبر غارودي في عداد المشككين المطالبين باعادة النظر في حجم الابادة وملابساتها (Révisionnistes)، وليس في عداد المفكرين لحدوثها كليا (Négationnistes). وهو يتبرأ في كتابه من اي عداء للسامية (Antisémitisme)، ويقول ان انتقاداته ليست موجهة "ضد الشعب اليهودي او الدين اليهودي، بل ضد السياسة الاسرائيلية فقط". ويضيف: "انني اعيد النظر في قرارات محكمة نورمبرغ والعناصر التي استندت اليها في مسألة الابادة، لا اكثر ولا اقل".

وقد اثار كتاب غارودي غضب المنظمات اليهودية وفروعها من جمعيات ومؤسسات تنشط في الدفاع عن حقوق الانسان ومكافحة التمييز العنصري الخ... وهو غضب لم يكن ليبلغ ما بلغه من عنف وتحامل، لولا الشخصية المميزة للكاتب والمنزلة الاكاديمية المرموقة التي يحتلها في الاوساط الاوروبية من جهة، ولولا المفاجأة الكبرى التي اهتزت لها المحافل الصهيونية، عندما اعلن الاب بيار الملقب "ابو الفقراء" – وهو كاهن فرنسي وقف حياته على خدمة الانسانية، ويتمتع بشعبية نادرة المثيل في فرنسا (٢) – تأييده المطلق لرأي غارودي في المحرقة النازية، معتبرا ان ابادة هتلر لليهود مسألة مبالغ فيها الى حد بعيد، وتحتاج الى اعادة تقويم.

وعلى الرغم من الحملات الشرسة التي تعرض لها الاب بيار من اللوبي الصهيوني واجهزة الاعلام التابعة له، وحتى من مراجع كنسية عليا كالكاردينال جان ماري لوستيجيه رئيس اساقفة باريس اليهودي الاصل، وغيره من كبار رجال الدين الكاثوليك، فان الاب بيار لم يتزحزح قيد انملة عن موقفه الداعم لغارودي، مع العلم ان تكاثر الحملات واتهامه بالفاشية، وهو يناهز الخامسة والثمانين، جعلاه يلجأ الى احد الاديار الايطالية بضعة اسابيع، ثم يعود الى باريس ليعلن انه لم يقصد الاساءة الى اليهود، بل جلاء الحقيقة في مسألة هي من اخطر واهم قضايا العصر. لكن خصومه الذين لا يؤمنون بالغفران، ما انفكوا يطاردونه بالمقالات والتصريحات السلبية التي زادته احتراما لدى الرأي العام كما زادت المجتمع الفرنسي والاوروبي اقتناعا بنظرية غارودي.

* * *

ومهما يكن من امر، فان التشكيك في المحرقة النازية، والقول بوجوب اعادة النظر في صدقية وقائعها، وذهاب فريق من الباحثين الى انكارها قطعا، انما هي اتجاهات فكرية سلكها العديد من المفكرين والمؤرخين الثقات في الغرب قبل روجيه غارودي، وفي عداد هؤلاء كتاب واساتذة جامعات حوربوا في سمعتهم ومصادر عيشهم. ولكن ذلك لم يحل دون تزايد المؤمنين بتلك النظريات التي تؤيدها الوقائع.

ففي طليعة الذين ينكرون المحرقة المفكر البريطاني ديفيد ايرفينغ، والباحث الاميركي ديفيد كول. وقد وضع هذا الاخير ٤٦ علامة استفهام حول وجود غرف القتل بالغازات السامة في كل من معتقلي "اوشويتز" في بولونيا (٣)، يخلص منها القارئ الى اقتناع ثابت بأن تلك الغرف لم تكن موجودة الا في خيال اليهود.

وعلى ان معظم المشككين يقرون بأن عشرات الالوف من نزلاء معتقلي "اوشويتز" اليهود وغير اليهود، تمت تصفيتهم بالغاز واحرقوا في الافران، او ماتوا بسبب الاوبئة، خصوصا وباء حمى التيفوس الذي اودى بحياة العديد من هؤلاء في صيف ١٩٤٢، الا ان الوثائق العائدة الى السلطات النازية في "اوشويتز" والتي يرد فيها عدد الوفيات تظل بعيدة جدا عن الارقام التي تصل الى ستة ملايين والتي تدعي الصهيونية ان النازيين ابادوهم ابادة الحشرات. بل ان هذه الوثائق تشير صراحة الى ان عددا كبيرا من المعتقلين الذين كانوا يدخلون "اوشويتز" كانوا يرحلون في ما بعد الى معتقلات رديفة بين روسيا وبولونيا لا اثر فيها لاية محرقة.

ويؤكد الباحث الاميركي العميق آرثر بوتز هذه الوقائع في كتابه "كذبة القرن العشرين" (The Hoax of the Twentieth Century) نافيا في الوقت نفسه امكان استيعاب الافران النازية ملايين الجثث التي يتحدثون عنها في فترة زمنية لا تتجاوز السنتين.

اما المشكك الكندي جان – فرانسوا بوليو، فيستشهد بشهود عيان ممن عايشوا الابادة المزعومة في "اوشويتز" ونفوا قدرة الافران النازية على حرق تلك الاعداد الخيالية من الجثث.

ويقول ايفان لوغاسيه الذي يقوم بتشغيل محرقة للجثث في مدينة كالغاري الكندية ان اي جثمان بشري يحتاج الى ساعتين على الاقل في فرن حديث ليتحول الى رماد، وقد اصبح لوغاسيه هذا بفعل ما اختبره في محرقته الكندية من كبار المشككين، وخصوصا بعدما علم ان محارق "اوشويتز" لم تكن تحتوي على اكثر من ٣٦ فرنا!

فلو فرضنا ان هذه الافران كانت تعمل ٢٤ ساعة على ٢٤ كل يوم، لتبين ان الفرن الواحد لم يكن قادرا على احراق اكثر من ١٢ جثة يوميا، وان مجموع ما كان في امكان ان تحرقه الافران الـ٣٦ لم يكن يتجاوز بالتالي ٤٣٢ جثة يوميا (١٢ × ٣٦)، و١٥٧,٦٨٠ جثة سنويا (٤٣٢ × ٣٦٥ يوما)، و٣١٥,٣٦٠ جثة خلال عامين بين ١٩٤٢ و١٩٤٤، وهي الفترة الزمنية التي استغرقتها الابادة بحسب المؤرخين.

ذلك ان سلمنا جدلا بان الافران المذكورة كانت تعمل ليلا ونهارا على مدار السنة، دونما استراحة او اجازة او عطل فني على الاطلاق، وهو مستحيل!

لذلك، وفي ضوء عملية حسابية بسيطة تأخذ في الاعتبار مجموع ساعات العمل المقدرة لمثل هذه الافران، يتضح ان افران "اوشويتز" لم تتمكن من اتلاف اكثر من عدد يتراوح بين مئة ومئة وثلاثين الف جثة في غضون عامين. فمن اين جاؤوا برقم الستة ملايين؟!!

واما الباحث الفرنسي روبير فوريسون فيقول [illegible] في جميع المحاكمات التي جرت حول غرف الغاز ومحرقات "اوشويتز" منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، يواجه الشهود بأسئلة مضادة لاعترافاتهم بحيث تتأكد المحاكم الناظرة في الموضوع انهم صادقون! وهو يؤكد في دراسته العلمية التي عنوانها "شهود غرف الغاز في معتقلي اوشويتز" ان جميع الذين شهدوا كانوا شهود زور، مستندا بالاضافة الى استنتاجاته الخاصة من تلك المحاكمات، الى ما تدعيه المراجع الصهيونية نفسها من ان النازيين ازالوا كل آثار الجريمة قبل الهزيمة وقتلوا جميع الشهود.

* * *

انها في الحقيقة، كما يقول الاميركي آرثر بوتز، "كذبة القرن العشرين"، وحتى ان لم تكن كذلك، وكانت الابادة او ما يسمونه "الهولوكوست" (Holocauste) قد وقعت فعلا، فبأي منطق واي قانون واي ضمير اجاز الحلفاء المنتصرون في الحرب العالمية الثانية، اولئك الذين يتبجحون كل يوم بحقوق الانسان، ان تنتقل صيغة "الحل النهائي" من عملية ابادة للساميين اليهود، الى عملية ابادة للساميين العرب، وان يتم التكفير، كما يقول الاب بيار وروجيه غارودي، عن جريمة مرتكبة ضد شعب معين، بجريمة يرتكبها هذا الشعب نفسه ضد شعب آخر؟!

انها الجريمة السادية المكيافيلية الغارقة التي يحتكم خلالها الجبابرة الاريون، وهم ينبتون الطير بريش غيرهم، ويطعمون الجدي كبد ابيه، لكنهم لا يعلمون اي منقلب سوف ينقلبون عندما يكتشفون ان القاتل والمقتول في هذه الدراما الانسانية التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ، هما جذعان ينتميان الى ارومة واحدة، احدهما متشامخ فوق التراب، والآخر متعرس تحت التراب، وسيأتي اليوم الذي يقتحمان فيه التراب عكسا وطردا ليلتقيا على كلمة سواء.

من قال ان الخطين المتوازيين لا يلتقيان؟

(١) هو باب عظيم في القاهرة بناه المستنصر الفاطمي، وكان حكام مصر ينصبون المشانق بباب زويلة للاحرار والاتقياء. ويقول الرحالة الادريسي انه كانت بالباب لوحة كتب عليها "ايها العابر، قف واعتبر".

(٢) من اهم المنجزات التي حققها الاب بيار على صعيد الخدمات الاجتماعية والانسانية، رعايته الفقراء والمتسولين المشردين، في جمعية "بؤساء عماوس" (Les Chiffoniers d'Emmaus) التي تأتيها التبرعات من اطراف العالم الكاثوليكي وترعى الالوف من هؤلاء، وعماوس (او عمواس بالتسمية العربية) بلدة قريبة من القدس يقول الانجيل ان السيد المسيح ظهر فيها لتلاميذه بعد قيامته.

(٣) كان معتقل "اوشويتز" الشهير الذي جرت فيه عملية الابادة المزعومة يتألف في الواقع من معتقلين اثنين، الاول (Auschwitz Stammlager)، والثاني (Auschwitz)، وكلاهما يحتوي على غرف للغاز ومحارق.

طبعة جديدة من الاوراق النقدية من فئتي ٥٠٠٠٠ و١٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية

أعلن مصرف لبنان انه "يضع في التداول ابتداء من ٢٩ آب ١٩٩٦ اوراقا نقدية جديدة من فئة "٥٠,٠٠٠" ل.ل. مؤرخة "بيروت في ٤ كانون الاول ١٩٩٥" وموقعة من الحاكم السيد رياض سلامه والنائب الاول للحاكم السيد ناصر السعيدي، واوصافها لا تختلف عن اوصاف الاوراق النقدية من الفئة ذاتها المتداولة حاليا الا بزيادة عنصر الامان الاضافي الآتي:

– في المساحة البيضاء المخصصة للعلامة المائية، على وجه الورقة، الرقم "٥٠ ٠٠٠" ورسم للارزة بالحبر اللؤلؤي المتموج غير القابل للاستنساخ. توضع هذه الاوراق في التداول الى جانب الاوراق المتداولة حاليا من الفئة نفسها".

كذلك اعلن انه "يضع في التداول ابتداء من ٢٩ آب ١٩٩٦ اوراقا نقدية جديدة من فئة "١٠٠٠٠٠" ل.ل. مؤرخة "بيروت في ٤ كانون الاول ١٩٩٥" وموقعة من الحاكم السيد رياض سلامه والنائب الاول للحاكم السيد ناصر السعيدي، واوصافهما لا تختلف عن اوصاف الاوراق النقدية من الفئة ذاتها المتداولة حاليا الا بزيادة عنصر الامان الاضافي الآتي:

– في المساحة البيضاء المخصصة للعلامة المائية، على وجه الورقة، رسم للارزة بالحبر اللؤلؤي المتموج غير القابل للاستنساخ.

توضع هذه الاوراق في التداول الى جانب الاوراق المتداولة حاليا من الفئة نفسها".

نقابة السوبر ماركت في وزارة الاقتصاد: يهمنا ان تنظف الشوائب لسمعة القطاع

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وفدا من مجلس نقابة السوبر ماركت في لبنان برئاسة شوقي بو خليل.

وصرح بو خليل لدى انصراف الوفد: "في الواقع جئنا الى معالي الوزير جابر لنشكره اولا على ما ابداه من تعاون وتفهم بالنسبة الى قطاع السوبر ماركت في فترة الخمسة عشر شهرا من توليه مهمات الوزارة ولنأخذ توجيهاته للمرحلة المستقبلية في ما يخص كل الموضوعات التي تهمنا جميعا. كما ابدينا شكرنا له على الطريقة المميزة والناجحة التي عالج بها كل الثغرات التي كانت سائدة في السوق اللبناني بالنسبة الى توعية القطاع وسياسة الانفتاح واخذنا بملاحظاته وتوجيهاته بالنسبة الى الرقابة الذاتية داخل المؤسسات وعمل المنافسة المشروعة واخذ العينات المخبرية وصلاحية التواريخ، ونحن نأخذ بتوجيهاته دائما ونؤازر عمل وزارة الاقتصاد وخصوصا لجهة العمل الذي تقوم به مصلحة حماية المستهلك لتخفيف الاعباء عن المواطن اللبناني حيث ابدينا وايدنا وباركنا كل خطوة جريئة قام بها الوزير جابر في ما يتعلق بالغش وطرق مكافحته. ونحن من جهتنا يهمنا ان تنظف كل الشوائب نظرا الى ما لقطاع السوبرماركت من ميزة وسمعة جيدة ولما تمثله النقابة من ثقل في كل المناطق اللبنانية وهي المتصلة مباشرة بالمستهلك اللبناني. وقدمنا الى الوزير جابر شارة النقابة عربون شكر وتقدير لما قام به من جهود جبارة في دعم قطاع السوبرماركت والمستهلك والتي تصب في النهاية في خدمة الاقتصاد الوطني".

من جهة اخرى، جالت امس دوريات مصلحة حماية المستهلك في الوزارة على محلات بيع قطع غيار السيارات والزيوت المعدنية للتثبت من وجود الدلالات الصحيحة عليها من حيث بلد المنشأ. وتبين ان نسبة كبيرة دون عليها بلد المنشأ بوضوح، فيما نسبة قليلة لا تتوافر فيها الشروط المطلوبة.

وطلبت من اصحابها تصحيح ذلك ودعتهم الى اجتماع في الوزارة الاسبوع المقبل لاعداد نص يوضح الكتابات الواجب وضعها على السلع وفقا لما ينص عليه قانون مكافحة الغش.

وسجل التقرير اليومي لغرفة عمليات حماية المستهلك خمسة محاضر ضبط في حق مخالفين.

المقاولون المتضررون من الهبة السعودية "املهم الوحيد" وعد رئيس الحكومة

وجه امس المتعهدون المتضررون من الهبة السعودية، كتاباً مفتوحاً الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، عرضوا فيه مراحل قضيتهم وخلصوا الى انه لم يبق لهم سوى "وعده" لتحصيل حقوقهم.

وجاء في كتابهم:

"نحن المتعهدين المتضررين من الهبة السعودية التي لا تزال تراوح مكانها على رغم الوعود المتكررة منذ خمس سنوات والتي تشمل ١٩ متعهدا لا يتجاوز مجموع مستحقاتهم /١,٧٠٠,٠٠٠/ مليوناً وسبعمائة الف دولار اميركي.

وفي حيثيات القضية:

١– طرأت تعديلات واسعة على الكميات وصلت الى بضعة اضعاف، مما ضاعف المهل المحددة للتنفيذ، خلال هذه الفترة كان سعر صرف الليرة اللبنانية ينخفض بسرعة هائلة أي من ٣٠٠ الى ٢٧٠٠ للدولار.

٢– طمأن مجلس الانماء والاعمار المتعهدين الى الحصول على حقوقهم الى درجة اصدار قرار رقم (٧٥) يقضي بصرف التعويضات الحق بتوزيع "معادلة" كان سيتم على اساسها تعويض المتعهدين.

٣– بعد انتهاء الاعمال فوجئ المتعهدون بالغاء مجلس الانماء والاعمار القرار وعدم دفع المستحقات.

٤– بعد اخذ ورد دام اكثر من سنة اتجه المتعهدون الى نقابتهم. وبالفعل اجتمع نقيب المقاولين الشيخ فؤاد الخازن بدولتكم حيث وعدتموه بدفع كل المستحقات بعد ايجاد المخرج الملائم.

٥– عند تصفية دفعات لبعض كبار المقاولين من وزارة الاشغال تم الاتفاق بين الدولة والمقاولين على حسم ١٥٪ من قيمة مقبوضات المقاولين على ان تكون جزءاً من هذا الحسم لتغطية مستحقات زملائهم في الهبة السعودية، وعلى ان تدفع نهاية سنة ١٩٩٤.

٦– انتهت سنة ١٩٩٥ دون اي نتيجة، وعدنا الى مطالبة النقابة فجاءنا الرد من رئيس النقابة، بعد الاتصال بدولتكم، ان التعويضات ستدفع خلال ثلاثة اشهر وان الـ١٥٪ التي حسمت من المقاولين قد حولت الى "الهيئة العليا للاغاثة" وان هذه الهيئة هي التي ستدفع المستحقات.

٧– في الاسبوع الذي كان سيلتقي فيه نقيب المقاولين "الهيئة" حصل العدوان الاسرائيلي مما الغى الاجتماع واجل الموضوع حتى حزيران من هذه السنة حيث عدنا الى النقيب فجاءنا يقول بعد الاجتماع بدولتكم انه حصل على وعد بدفع المستحقات على ثلاث دفعات لان الـ١٥٪ من الحسومات على المتعهدين قد صرفت في اثناء العدوان، مع كل ذلك قبل المتعهدون بالامر وان على مضض.

٨– وخلال اجتماعنا الاخير مع حضرة النقيب، اتصل بـ"الهيئة العليا للاغاثة" مطالبا بتنفيذ الوعد الذي قطعه دولتكم له، فجاء الجواب ان لا علم للهيئة بالـ١٥٪ وانها لم تتلق قط هذه الاموال، فاتصل النقيب بمعالي وزير المال وكان الجواب ان هذه الاموال "حصلتها بشطارتي" ولا دخل لتعويضات متعهدي الهبة السعودية بها.

وهكذا نعود الى نقطة الصفر من جديد علما ان التسوية الاولى مع مجلس الانماء والاعمار حسمت علينا ٣٠٪ والفوائد المتراكمة منذ خمس سنوات قضت على ما تبقى من حقوقنا.

ويبقى وعد دولتكم بما له من صدقية هو املنا الوحيد لابقاء ثقتنا بأن الدولة هي الساهرة على حقوق مواطنيها".

نشرة مصرف لبنان لشهر حزيران ١٩٩٦

المؤشر الاقتصادي العام زاد ٤,١٠ نقاط (+٢,٤٨٪) وميزان المدفوعات حقق فائضاً تراكمياً ٣٨,٥ مليون دولار

حقق المؤشر الاقتصادي العام في شهر حزيران الماضي زيادة بلغت ٤,١٠ نقاط نسبتها ٢,٤٨ في المئة وسجل ١٦٨,٨ في مقابل ١٦٤,٧ في ايار.

كذلك حقق ميزان المدفوعات فائضاً في حزيران بلغ ٥١,٣ مليون دولار اميركي، في حين سجل الميزان التراكمي فائضاً مقداره ٣٨,٥ مليون دولار في النصف الاول من السنة، بفضل تدفق الرساميل الى لبنان والتي فاقت العجز في الميزان التجاري الذي بلغ ٥٠٦,١ ملايين دولار حتى نهاية حزيران.

ووردت هذه الارقام في النشرة الشهرية لمصرف لبنان، العدد ٣٥، الى التحليل الاقتصادي الآتي:

تطورات شهر حزيران ١٩٩٦

ارتفع المؤشر الاقتصادي العام من ١٥٠,١ في شهر نيسان الى ١٦٤,٧ في شهر ايار والى ١٦٨,٨ في شهر حزيران. ويدل نمو العناصر النقدية على تقدم العنصر "م٢" بفعل الاتجاه نحو حيازة الليرة اللبنانية.

المؤشر العام (١٠٠ = كانون الثاني ٩٣)

		المؤشر	المتغيرات السنوية (نسبة مئوية)
كانون الاول	٩٣	١٣٣,٣	٧,٠
كانون الاول	٩٤	١٤٣,٦	١٥,٣
ايار	٩٥	١٥٦,٨	١٧,١
كانون الاول	٩٥	١٦٦,٩	٣,٩
كانون الثاني	٩٦	١٥٥,٩	٣,٩
شباط	٩٦	١٥٠,٣	٥,٥
اذار	٩٦	١٥٨,٣	٥,٥–
نيسان	٩٦	١٥٠,١	٣,٥–.
ايار	٩٦	١٦٤,٧	٥,١
حزيران	٩٦	١٦٨,٨	٧,٦

بلغ حجم المستوردات ٥٨٠,٦ مليون دولار، والصادرات ٧٤,٥ مليون دولار فبلغ بذلك عجز الميزان التجاري ٥٠٦,١ مليون دولار. الا ان الميزان الكلي سجل فائضاً يوازي ٥١,٣ مليون دولار.

قطاع الصناعة

بلغت الصادرات الصناعية ٢٧,٩ مليار ليرة في حزيران، اي بانخفاض نسبته ٥٦٪ على مدار السنة و١٦٪ مقارنة بشهر ايار ١٩٩٦.

اما الآلات الصناعية المستوردة فبلغت ٥١,٩ مليار ليرة (٣٢,٩ مليون دولار)، بارتفاع نسبته ١٧٨,٥٪ على مدار السنة. ولا تزال اوروبا الغربية المورد الرئيسي لهذه المعدات (٨٩,٤٪).

ارتفع عدد المؤسسات الصناعية المسجلة خلال هذا الشهر بنسبة ٤٤,٨٪ مقارنة بالشهر المنصرم وبنسبة ٢٣,٥٪ على مدار السنة لتبلغ ٤٢ مؤسسة صناعية في حين انخفضت رساميلها بنسبة ١١,٨٪ وعدد الموظفين فيها بنسبة ٣,٤٪.

قطاع البناء

تراجعت حركة البناء في شهر حزيران بعد تحسن سجلته خلال شهر ايار. بلغت المساحات المرخصة ١٠٤٠٢٥١ متراً مربعاً مسجلة انخفاضاً نسبته ٢٦,٩٪ مقارنة بالشهر المنصرم ونسبته ٥٧,٣٪ على مدار السنة. بلغت تسليمات الاسمنت ٣٥٥٠٠٠ طناً خلال شهر حزيران، اي بزيادة نسبتها ٠,٠٢٪ على مدار السنة و٢,٥٪ مقارنة بالشهر المنصرم. بلغت الرسوم العقارية المستوفاة ١٩,٨ مليار ليرة، بزيادة نسبتها ٢١,٤٪ على مدار السنة (٢٥,٣٪ بالدولار).

التجارة الخارجية

بلغ حجم المستوردات ٥٨٠,٦ مليون دولار خلال شهر حزيران اي بانخفاض نسبته ٢,٨٪ مقارنة بشهر ايار المنصرم، وبزيادة نسبتها ٣,٣٪ على مدار السنة. بلغ حجم الصادرات ٧٤,٥ مليون دولار في شهر حزيران اي بانخفاض نسبته ٠,٣٪، وبزيادة نسبتها ٣,٣٪ على مدار السنة. سجل الميزان التجاري عجزاً بلغ ٥٠٦,١ مليون دولار في شهر حزيران.

بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة ١٢٦,٩ مليار ليرة اي بانخفاض نسبته ٥,٦٪ مقارنة بشهر ايار وارتفاع نسبته ٥٤,٣٪ على مدار السنة.

قطاع الطاقة

سجل انتاج الطاقة على شبكة كهرباء لبنان ارتفاعاً نسبته ٧٣,٦٪ على مدار السنة وبلغ ٥٦٨ مليون ك.وس. في حزيران، متعافياً من الانخفاض المسجل في نيسان.

منح البنك الاوروبي للاستثمار قرضاً مقداره ٢٠ مليون دولار لتمويل الطاقة الكهربائية في بيروت. اما مستوردات القطاع الخاص من المشتقات النفطية فقد ارتفعت بنسبة ٥٨,٤٪ على مدار السنة في حين ارتفعت بنسبة ٤٠,٤٪ مقارنة بشهر ايار المنصرم وبلغت ٢٤١٠٠٠ طن متري.

قطاع النقل

ازدادت حركة الملاحة في مطار بيروت الدولي خلال شهر حزيران، فسجلت حركة الملاحة الجوية ارتفاعاً نسبته ٢,٨٪. انخفض عدد الركاب القادمين والمغادرين بنسبة ١,٧٪ و٥,٢٪ على التوالي في حين ازداد عدد الركاب العابرين بنسبة ٢٣,٥٪ مقارنة بالعام المنصرم.

ومن جهة اخرى، ازدادت الشحنات المصدرة بنسبة ٢٦,٩٪ والمستوردة بنسبة ٢٩,٣٪ على مدار السنة.

وفي مرفأ بيروت انخفضت حركة البواخر بنسبة ٨,١٪ مقارنة بشهر حزيران ١٩٩٥. وكذلك انخفضت حركة البضائع المفرغة والمشحونة والترانزيت بنسبة ١٥,٩٪، ٧٦,٣٪ و٥٢٪ على التوالي.

اما عدد السيارات المستوردة فسجل زيادة بالنسبة الى الشهر المنصرم وبلغ ٣٩٨٤ سيارة في حزيران ١٩٩٦ انطلاقاً من ٣٠٦٨ في ايار محققاً ارتفاعاً نسبته ٤٦,١٪ على مدار السنة.

بلغت الرسوم المستوفاة في مرفأ بيروت ١٠٢ مليار ليرة اي بزيادة نسبتها ٦٧,١٪ على مدار السنة و٠,٤٪ في المئة مقارنة بالشهر المنصرم.

الموجودات الخارجية الصافية للجهاز المصرفي

سجل ميزان المدفوعات خلال شهر حزيران فائضاً مقداره ٥١,٣ مليون دولار تمثل في ازدياد الموجودات الخارجية الصافية للمصارف بقيمة ٢٦,٩ مليون دولار ولدى مصرف لبنان بقيمة ٢٤,٤ مليون دولار. ويعود هذا الفائض في ميزان المدفوعات الى استمرار الزخم في تدفق الرساميل، التي غطت وما يفيض العجز في الميزان التجاري والتمويل الشهري للقطاع العام. وبذلك يكون ميزان المدفوعات للنصف الاول من ١٩٩٦ قد سجل فائضاً مقداره ٣٨,٥ مليون دولار.

احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية

بلغ احتياط مصرف لبنان في نهاية شهر حزيران ٤٧٧٨,٧ مليون دولار بزيادة ٣١,٦ مليون دولار عن شهر ايار وبزيادة سنوية نسبتها ٥٣٪. ويعزى الازدياد في احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية الى استمرار تدفق الرساميل ومشتريات مصرف لبنان بفعل الاتجاه نحو التوظيف بالليرة. حين تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت من ١٥٧٥ ليرة في نهاية شهر ايار الى ١٥٧١ ليرة في آخر شهر حزيران. وبلغ الصرف الاسمي الفعلي لليرة ٤٤,٦٩ في شهر حزيران في مقابل ٤٤,٧٣ في شهر ايار (ـــ).

الدين العام

ازداد الدين العام الاجمالي الصافي (ديون القطاع العام الداخلية والخارجية ناقص ودائعه) خلال شهر حزيران بمقدار ٣١٣,٤ مليار ليرة نسبة الى الشهر المنصرم، فبلغ ١٣٦٣٧,٣ مليار ليرة في مقابل ١٣٣٢٣,٩ ملياراً في ايار. ويبلغ نمو هذا الدين خلال النصف الاول من ١٩٩٦، ١٩,٧٣٪ في مقابل ٢٠,٩١٪ في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقد تمثلت تلك الزيادة في معظمها في ارتفاع الدين العام الداخلي الصافي الذي بلغ في نهاية شهر حزيران ١١٢٣٣,٩ مليار ليرة في مقابل ١٠٩٣٩,٣ مليارا في ايار، اي بزيادة شهرية مقدارها ٢٩٤,٦ مليار ليرة ونسبتها ٢,٦٩٪ بالنسبة الى الشهر المنصرم. وكان المصدر الرئيسي لتمويل هذا العجز الاكتتابات في سندات الخزينة من المصارف التي ارتفعت بقيمة ٢٥٤,١ مليار ليرة بالنسبة الى الشهر المنصرم، اضافة الى سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي التي ازدادت بقيمة ١٣٩,٢ مليار ليرة، ما سمح للدولة بتعزيز ودائعها لدى مصرف لبنان حيث ارتفعت الى ٢١١٩,١ مليار ليرة (اي ما يوازي ١,٣٥ مليار دولار). وبذلك يكون الدين الداخلي القائم قد ارتفع من ١٣٣٣١,٧ مليار ليرة في شهر ايار الى ١٣٦٢٥,٤ ملياراً في آخر شهر حزيران.

اما مستوى الدين العام الخارجي فلم يسجل اي تغيير مهم، فقد ارتفع بقيمة ١٢ مليون دولار بالغا ١٥٢٦ مليون دولار.

وساهمت عمليات مقايضة سندات الخزينة (SWAPS) في ارتفاع الدين العام الداخلي. فبالنسبة الى استحقاقات سندات الخزينة بالليرة المكتتبة بها في شهر تشرين الاول ١٩٩٥ بفوائد عالية، عمد مصرف لبنان الى عمليات مقايضة لهذه السندات بقيمة ١١٩٨ مليار ليرة بفوائد حسم تراوح بين ١٣,٥٪ و١٥٪ في مقابل سندات تستحق ما بين كانون الثاني ١٩٩٧ وايلول ١٩٩٧. وهدف هذه العمليات هو تخفيف حدة تمركز الاستحقاقات في تشرين الاول وتوزيعها على مدة اطول.

النشاط المصرفي

١– تطور الميزانية المجمعة للمصارف

حققت الميزانية المجمعة للمصارف نموا خلال شهر حزيران ١٩٩٦ بلغ ١,٩٧٪. وقد ارتفع حجم الميزانية من ٢٦٦٣٩ مليار ليرة في حزيران ١٩٩٥ الى ٣١٥٧٣ مليارا في نهاية حزيران ١٩٩٦، اي بنسبة ١٨,٥٢٪.

٢– تطور حجم الودائع

بلغت نسبة ارتفاع الودائع في القطاع المصرفي خلال شهر حزيران ١٩٩٦ نحو ٢,٦٢٪ بالمقارنة مع شهر ايار. وقد ارتفع حجم الودائع من ٢٢٣٩٧ مليار ليرة في حزيران ١٩٩٥ الى ٢٦٢٩٥ مليارا في نهاية حزيران ١٩٩٦، اي بنسبة ١٧,٤٠٪ وهي مفصلة كالآتي:

– الودائع بالليرة اللبنانية نمت بنسبة ٤,٠٦٪ خلال شهر حزيران، وهي ارتفعت من ٧٩٠٣ مليار ليرة في نهاية حزيران ١٩٩٥ الى ١٠٦٠١ مليارا في نهاية حزيران ١٩٩٦، اي بنسبة ٣٤,١٤٪، وباتت تشكل ٤٠,٣٪ من مجمل ودائع القطاع المصرفي في مقابل ٣٥,٢٨٪ في حزيران ١٩٩٥.

– الودائع بالعملات الاجنبية نمت بنسبة ١,٩٣٪ خلال شهر حزيران، وهي ارتفعت من ٨٩٤٤ مليون دولار في شهر حزيران ١٩٩٥ الى ٩٩٩٠ مليونا في حزيران ١٩٩٦، اي بنسبة ١١,٦٩٪، وشكلت ٥٩,٦٩٪ من مجموع الودائع.

٣– تطور حجم التسليفات

بلغت نسبة ارتفاع القروض والتسليفات الممنوحة للقطاع الخاص خلال شهر حزيران ١٩٩٦ نحو ٢,٥٣٪، وقد ارتفعت من ٩٢٠٢ مليار ليرة في نهاية حزيران ١٩٩٥ الى ١١٥٢٤ مليارا في نهاية حزيران ١٩٩٦، اي بنسبة ٢٥,٢٣٪، وهي مفصلة كالآتي:

– التسليفات بالليرة اللبنانية نمت بنسبة ٤,٧٧٪ خلال شهر حزيران، وقد ارتفعت من ١١٩٢ مليار ليرة الى ١٥١٤ مليارا، اي بنسبة ٢٧,٠٢٪، وارتفعت حصتها من مجمل التسليف المصرفي من ١٢,٩٥٪ الى ١٣,١٣٪.

– اما تسليفات القطاع الخاص بالعملات الاجنبية فقد نمت بنسبة ٢,٤٦٪ خلال شهر حزيران، وقد ارتفعت من ٤٩٤٣ مليون دولار في شهر حزيران ١٩٩٥ الى ٦٣٧٢ مليونا في حزيران ١٩٩٦، اي بنسبة ٢٨,٩١٪.

٤– توزيع التسليفات

توزعت التسليفات على القطاعات الاقتصادية في نهاية شهر حزيران ١٩٩٦ على الشكل الآتي:

١– قطاع التجارة والخدمات ٤٧,٦٤٪ موزعة على ٤٣,٢٦٪ من الزبائن.
٢– المقاولات والبناء ٢٠,٩٣٪ موزعة على ٨,٧٥٪ من الزبائن.
٣– الصناعة ١٢,٨٧٪ موزعة على ١٠,٦٤٪ من الزبائن.
٤– قطاع الافراد ١٠,٨٩٪ موزعة على ٣,٢٧٪ من الزبائن.
٥– قطاع الوساطة المالية ٢,٦٧٪ موزعة على ١,٣١٪ من الزبائن.
٦– قطاع الزراعة ١,٦٤٪ موزعة على ٣,٥٣٪ من الزبائن.
٧– القطاعات المختلفة ٣,٣٦٪ موزعة على ٣,٢٥٪ من الزبائن.

هذا وقد استحوذت منطقة بيروت وضواحيها على نسبة ٨١/٦١٪ من مجمل القروض الممنوحة للقطاع الخاص، تليها منطقة جبل لبنان ١٣,٧٥٪، ثم منطقة الشمال ٢,٧٧٪، ومنطقة البقاع ٠,٨٩٪، والجنوب ٠,٨٦٪ واخيرا غير المقيمين ٠,١١٪، علما ان عدد الزبائن في منطقة بيروت يشكلون نسبة ٦٤,٣٠٪ من مجمل عدد الزبائن المدينين في القطاع المصرفي.

٥– نسبة التسليفات الى الودائع

شكلت التسليفات نسبة ٤٣,٨٣٪ من مجمل الودائع في ٩٦/٦/٣٠ مفصلة كالآتي:

١– نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة اللبنانية ١٤,٢٨٪.
٢– نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات الاجنبية ٦٣,٧٨٪.

وبمقارنتها مع نهاية حزيران من العام الماضي، ارتفعت نسبة مجمل التسليف الى مجمل الودائع ٢,٧٤ نقطتين، وارتفعت نسبة التسليف الى الودائع بالعملات الاجنبية ٨,٥١ نقاط في حين تراجعت نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة اللبنانية ٠,٨٠ نقطة.

٦– الاموال الخاصة

سجلت الاموال الخاصة خلال شهر حزيران نموا بنسبة ٥,١٣٪ (٥,٤٠٪ بالدولار)، وهي ارتفعت من ٨٧٩ مليار ليرة (٥٤٢ مليون دولار) في نهاية حزيران ١٩٩٥ الى ١٣٥٠ مليارا (٨٦٠ مليون دولار) في نهاية حزيران ١٩٩٦، اي بنسبة ٥٣,٦٢٪ (٥٨,٤٦٪ بالدولار).

٧– الدولرة

انخفضت نسبة الدولرة للودائع في القطاع المصرفي خلال شهر حزيران ١٩٩٦ ٠,٥٥ نقطة وهي وصلت الى ٥٩,٦٩٪ في مقابل ٦٤,٧١٪ في نهاية حزيران ١٩٩٥.

وفي جانب التسليف ايضا، انخفضت ٠,٢٨ نقطة خلال شهر حزيران ١٩٩٦، وبلغت ٨٦,٨٦٪ في مقابل ٨٧,٠٥٪ في حزيران ١٩٩٥.

حركة الاسواق المالية

يوم ٢٣ حزيران اتمت سوق بيروت الثانوية عامها الثاني بنجاح، واكملت بورصة بيروت الشهر الخامس لاستئناف اعمالها.

بورصة بيروت

سجل مؤشر الاسواق انخفاضا في اليوم الاول من شهر حزيران بنسبة ٣,٥٨٪ بعدما اقفل على ٩١,٥٩ في نهاية ايار، ثم شهد انخفاضا بنسبة ١٢,٠٤٪ في الثالث عشر من حزيران مسجلا ٨٠,٥٦ ليقفل على ٩٠,٣٠ في نهايةشهر حزيران، وتجدر الاشارة الى انه تم اعتماد اساس المؤشر ١٠٠ في اول ايام التداول في بورصة بيروت في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٢.

التاريخ	قيمة المؤشر
٩٦/١/٢٢	١٠٠,٠٠
٩٦/١/٣١	٩٧,٠٧
٩٦/٢/٢٨	٩٧,٨٥
٩٦/٣/٢٩	٩٦,٤٥
٩٦/٤/٢٦	٩٢,٦٩
٩٦/٥/٣١	٩١,٥٩
٩٦/٦/٢٧	٩٠,٣٠

اقتصرت حركة البورصة في بيروت خلال حزيران على تداول ١١٤٥٦ سهما بقيمة ٤٥٠٨١ دولارا منها ٣٠٠ سهم لشركة بونيسيراميك فئة "ج" على سعر ٣,٢٥ دولارات، و٥٤٠ سهما لشركة الانترنيت، بينما استحوذت أسهم شركة الترابة اللبنانية على الكمية العظمى التي بلغت نسبتها ٩٥,٢٨٪.

السوق الثانوية

أما حركة سوق بيروت الثانوية فقد كانت ناشطة خلال هذا الشهر، فأظهرت كمية الاسهم المنفذة تحسنا ملحوظا عن حصيلة الشهر الفائت بلغت نسبته ٩٤٪، وتقدما عن الشهر الموازي من العام الماضي بنسبة ٦٤٪.

الا ان انخفاضا مهما طرأ على اسعار فئتي سهم "سوليدير" حيث بلغت أدنى مستوياتهما على الاطلاق، فسجل سهم الفئة "أ" ٤/٨ ١٠٣ دولارات وسهم الفئة "ب" ٣/٨ ١٠٢ دولار في الثاني عشر من الشهر.

تجدر الاشارة الى ان من أبرز المستجدات التي رصدت خلال شهر حزيران كانت ان اتخذت شركة "سوليدير" في تاريخ ٢٩ حزيران في الاجتماع الاخير للجمعية العمومية قرارا بتجزئة كل سهم الى ١٠ أسهم، بغية وضع أكبر عدد ممكن من الاسهم في متناول الجميع وذلك من أجل تنشيط حركة التداول في السوق. وقد وزعت أرباح بقيمة دولارين للسهم الواحد.

سوق السندات بالدولار (Eurobonds)

ان هامش سندات الخزينة اللبنانية بالدولار الاميركي من فئة الثلاث سنوات بلغ ١,٢٠ نقطة في تاريخ ١٠ حزيران، وهو الأدنى خلال هذا الشهر في مقابل ١,١١ نقطة لأدنى هوامش شهر ايار. وقد اقفل على ٢,٢٧ نقطتين وبمردود ٨,٦٦٪.

وكذلك افتتحت فائدة سندات الخزينة بالدولار الاميركي من فئة الخمس سنوات في اول حزيران على ٩,٦٠٢٪ كنسبة مردود مع هامش ٢,٨٤، لينخفض الى ٢,٥٩ نقطتين في العاشر من الشهر ليعود ويرتفع فيقفل على ٢,٧١ نقطتين ولكن بمردود ٩,٤٩٪.

أصدر بنك الاعتماد اللبناني سندات دين لثلاث سنوات بقيمة ٦٠ مليون دولار في السوق الاوروبي بفائدة مقدارها ٩,٧٢٪ وقد تجاوز الطلب عليها ضعفي الكمية المطلوبة، علما ان فائدتها تضاهي فوائد سندات الدين المطروحة من بعض البلدان الناشئة في السوق الاوروبية.

شهادات الايداع

من جهة اخرى، بلغت قيمة اصدارات شهادات الايداع الصادرة عن المصارف اللبنانية من ايار ١٩٩٣ حتى الآن ٢١٦,٨١ مليون دولار اميركي. أما شهادات الايداع غير المستحقة البالغة ١٠١ مليون دولار فتشكل ١١,٥٠٪ من مجموع الودائع بالعملات الاجنبية للمصارف المصدرة لشهادات الايداع و٠,٠٥٪ من مجموع المطلوبات المجمعة للمصارف التجارية في آخر حزيران، وهي على النحو الآتي:

مجموع شهادات الايداع غير المستحقة بالدولار الاميركي في نهاية الفترة وبملايين الدولارات

٩٥/١٢/٢٩	٨٥,٦
٩٦/١/٢٩	٨٢,٥
٩٦/٢/٢٨	٨٨,٦
٩٦/٣/٣٠	٩٨,٢
٩٦/٤/٣٠	١٠٢,٤
٩٦/٥/٣١	٩٧,٧
٩٦/٦/٢٨	١٠١

هذا الجدول يؤكد زيادة حجم شهادات الايداع المتداولة في السوق عن اول السنة بنسبة ١٧,٩٩٪ وبنسبة ٣,٤٨٪ عن الشهر الماضي.

شكاوى التجار والوكلاء البحريين بين غرفة بيروت وغرفة الملاحة

شؤون الغرفة الدولية للملاحة والمشكلات التي يعانيها التجار والوكلاء البحريون ومخلصو البضائع والمستوردون، كانت امس مدار بحث في اجتماع عقد في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان وضم رئيس الغرفة عدنان القصار ونائبه روبير دباس وامين المال روجيه خياط من جهة، ورئيس الغرفة الدولية للملاحة فوزي غندور ونائبه حسن جارودي وأمين السر ايلي زخور ومدير الغرفة سامي جوجو من جهة اخرى.

وأكد القصار اهتمام غرفة بيروت بالمواضيع التي يشكو منها التجار والوكلاء البحريون بسبب الرسوم والضرائب والغرامات المرتفعة والتي تدفع دون وجه حق عدا الهدر في الوقت. وأشار الى الانعكاسات السلبية اللاحقة بالاقتصاد الوطني بسبب تطبيق القوانين الجمركية القديمة.

واتصل القصار خلال الاجتماع بوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة واطلعه على نقاط البحث واتفق معه على عقد اجتماع موسع لمعالجة اسباب الشكوى الساعة الاولى والنصف بعد ظهر الاربعاء ٤ ايلول في حضور رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله وعدد من المعنيين والمسؤولين في ادارة الجمارك، على ان يسبق هذا الاجتماع اجتماع آخر مع رئيس المجلس الاعلى للبحث معه في كل المواضيع التي تهم القطاعات الاقتصادية ولها علاقة مع ادارة الجمارك.

وشدد القصار على وجوب تعديل التشريعات الجمركية وتحديثها بما يتفق والتطورات الاقتصادية الراهنة.

وشكر غندور لغرفة بيروت اهتمامها وأمل ان يتجاوب الوزير السنيورة وادارة الجمارك مع المطالب المحقة للوكلاء البحريين.

واستقبل القصار ايضا في حضور دباس ورشيد بيضون وخياط، سفير الصين في لبنان تشو بيجينغ الذي ابلغ اليه أن وفدا اقتصاديا يضم اكثر من ٤٢ رجل اعمال صينيا سيزور بيروت بعد حضوره معرض دمشق الدولي لاجراء محادثات مع الغرفة والهيئات الاقتصادية ورجال الاعمال اللبنانيين في شأن افضل سبل التعاون بين القطاع الخاص في لبنان والصين بما يخدم اقتصاد البلدين.

وبحث مع رئيس غرفة التجارة الفرنسية اللبنانية جاك سعادة في موضوع انشاء بيت للاقتصاد اللبناني في العاصمة الفرنسية وايجاد المكان المناسب له بالتنسيق مع وزارة السياحة وسفارة لبنان في باريس.

عرض أبو ملهم لشراء "تي أم آي" يشمل دفع اجور الطيارين فوراً

اكد امس المهندس الطيار داود ابو ملهم استعداده وشركاءه الاربعة لوضع كفالة مصرفية بقيمة ٦٠ مليون دولار اميركي في تصرف ادارة الشركة اللبنانية للاستثمار الجوي، مالكة أسهم شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" وتوقيع شيك فورا بقيمة كل المستحقات المتأخرة للطيارين في ذمة الشركة، على ان تحسم قيمة هذه المستحقات المتأخرة من الثمن الذي يتفق عليه في عملية شراء الشركة.

وأصدر بيانا في هذا الشأن هنا نصه:

"يعلن المهندس الطيار داود ابو ملهم، بعد التشاور مع شركائه الاربعة الذين قدموا باسمه عرضا لشراء شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" من الشركة المالكة – اللبنانية للاستثمار الجوي – في اجتماع طويل أعقب حضوره بصفة مراقب الاجتماع الذي عقد في فندق كومفورت – الحازمية الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٦/٨/٢٦ بناء على دعوة من السيد فيليب تابت حضره جميع طياري الـ"تي ام آي" بمن فيهم ممثلوهم في نقابة الطيارين اللبنانيين من جهة ومن جهة اخرى مجلس ادارة الشركة ممثلا برئيسه السيد فيليب تابت صاحب الدعوة والمستشار القانوني السيد فريد روفائيل رئيس مجلس ادارة الشركة اللبنانية للاستثمار الجوي المحامي ادولف نعيم، انه نتيجة للتشاور، قرر العارضون، بعد وقوفهم على الاوضاع التعيسة للشركة والتي اكدها بالتكافل والتضامن كل من السيد تابت والمحامي نعيم، بعدما كانت قد انزلت ببيان يحمل الرقم رم(١١٦–٩٦/) تاريخ ١٩٩٦/٧/٣١ وتناقلتها الصحف في التاريخ ذاته. وبعدما شرح لهم السيد ابو ملهم ما حصل في اجتماع الكومفورت من شكاوى لافتة من جميع الطيارين لجهة الشح المادي الذي وصلوا اليه والذي لم يعد يطاق نتيجة توقف الشركة عن دفع رواتبهم وجميع مستحقاتهم منذ زمن طويل وانه اذا ما وافق السيد روفائيل على اعطاء السيد ابو ملهم ما كان قد طلب منه بواسطة الصحف منذ ما يقارب الشهر ونذكر به:

١– تصريح خطي ورسمي يوقعه في حضوري شخصيا يقبل بموجبه مبدأ بيع الـ"تي ام آي" منا ويفوض الينا نشره في الصحف.

٢– تصريح خطي ورسمي يوقعه في حضوري شخصيا يتبنى فيه صراحة البيان الصادر عن السيد فيليب تابت والمشار اليه اعلاه.

فسوف لا نضع في تصرفه الكفالة المصرفية بقيمة ستين مليون دولار فحسب بل سنعمد الى تفويض السيد ابو ملهم توقيع شيك بصورة فورية بقيمة جميع المستحقات المتأخرة للطيارين في ذمة الشركة على ان تحسم قيمة هذه المستحقات لمصلحتنا من الثمن الذي يتفق عليه في عملية الشراء وعندما تبلغ مفاوضات السيد روفائيل مع السيد ابو ملهم مراحل متقدمة نبدأ بدفع رواتب الطيارين في تواريخ استحقاقها مضافة اليها ٢٩٪ وهي الزيادة الفورية التي كنا قررناها في احد اجتماعاتنا السابقة بعد انجاز دراساتنا الاولية عن عملية تسيير عمليات الشركة بعد شرائها.

وبذلك نكون قد مهدنا الطريق امام السيد روفائيل ومكّناه من وضع حد للأزمة المعيشية الخانقة التي يمر بها الطيارون وليعيد انعاش الشركة التي لم يعد قادرا على انعاشها بحسب قول السيد تابت ونأمل ان نلقى تجاوبا رحمة بمصائر عيال الطيارين".

مرجحين في الهرمل منطقة سياحية

اصدر وزير السياحة نقولا فتوش قراراً بالرقم ٢٤١ تاريخ ٢٦ آب ١٩٩٦ اعلن بموجبه منطقة مرجحين في قضاء الهرمل، منطقة سياحية.

مطالبة بالتمسك بقرار رفع الصيد

طالبت "جمعية المنبر الاخضر" وزيري الزراعة والبيئة في كتاب مفتوح "بالتمسك بالقرار الذي صدر في ايلول ١٩٩٥ بمنع الصيد البري حتى اشعار آخر". وقالت: "اننا نضم صوتنا الى اصوات الجمعيات البيئية الاخرى التي سبق لها ان ناشدتكم، وندعو الى اخراج هذا الموضوع من دائرة تجاذب المصالح الضيقة والعمل على وضع مشروع لتنظيم الصيد يحدد المناطق والاوقات مع تشجيع بدائل الصيد مثل التيرو(...)".

"سوليدير" الى البورصة اول تشرين الاول

اعلنت امس شركة "سوليدير" ان اسهمها ستطرح في التداول في بورصة بيروت اعتباراً من أول تشرين الاول، مشيرة الى ان التداول في سوق بيروت الثانوية سيتوقف في ٢٧ ايلول.

وكان تداول اسهم "سوليدير" بدأ في ٢٣ حزيران ١٩٩٤ في السوق الثانوية وبلغ حجمه عام ١٩٩٥ ١٦٩ مليون دولار.

وبانضمام اسهم "سوليدير" الى البورصة يصير عدد الشركات المتداولة اسهمها فيها خمساً مجموع رؤوس اموالها ٢,٢٧٣ مليارا دولار.

مطالب عمال مصفاة الزهراني

استقبل امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان وفدا من نقابة الموظفين والعمال في مصفاة الزهراني، في حضور المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر، وبحث معه في الشؤون الادارية الداخلية وفي المطالب العالقة. واستقبل ايضاً وفداً من نقابة الكيميائيين برئاسة نقولا جبران وعرض معه موضوع رفع مستوى المقاييس والمواصفات من اجل متابعة المسيرة الراشدة في سبيل منتجات صناعية افضل وباسعار منافسة. وتمنى الوفد رفع مستوى النقابة الى نقابة الزامية.

الجمعية العمومية لطياري "الميدل ايست"

ارجأ مجلس نقابة الطيارين اللبنانيين الجمعية العمومية لطياري شركة طيران "الشرق الاوسط" التي كانت مقررة غداً الخميس في الخميس ٥ ايلول الساعة ١٠,٣٠ – ١ الساعة في المجال امام الاتصالات الجارية. وفي حال عدم اكتمال النصاب تعاد الجلسة ١١,٠٠ ويكون النصاب القانوني من حضر.

تراجع النفط والبنزين وارتفاع المازوت

تراجع مطلع الاسبوع سعر برميل النفط الخام عنه في نهاية الاسبوع الماضي.

وافادت نشرة "البلاتس" العالمية لاسعار المشتقات النفطية في بلد المنشأ، التي توزعها محلياً المديرية العامة للنفط، ان سعر البرميل بلغ ٢٠,٧١ دولاراً، اي بتراجع ٤٥ سنتاً عنه الجمعة الماضي، نسبته ٢,١٣ في المئة.

وتراجع سعر طن البنزين ٥٠ سنتاً، نسبتها ٠,٢٥ في المئة واقفل على ٢٠٧,٥ دولارات اميركية.

اما سعر طن المازوت، فارتفع ١,٥ دولاراً نسبته ٠,٨١ في المئة واقفل على ١٨٥ دولاراً.

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦١,٥٠	٢٤٣١,٤٠	٣٠٨,٥٠	١٣٠٩,٧٠	١٠٥٦,٧٥	١,٠١	٥٠,٨٩	٩٤٢,٤٥	١٤,٠٠	٢٣٦,٢٠	١٢,٠٠	١٢٣٠,٨٠	١١٣٧,٦٠
المبيع	١٥٦٢,٥٠	٢٤٤١,٤٠	٣١٠,٥٠	١٣١٣,٧٥	١٠٦٠,٧٥	١,٠٥	٥١,٨٩	٩٤٦,٤٥	١٥,٠٠	٢٣٨,٢٠	١٣,٠٠	١٢٣٤,٨٠	١١٤١,٦٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٧٥	٠,٠١٥	٤٥٧,٧٥	٤١٣٤,٥٠	٤٠٣٠,٠٠	٢١٩٦,٢٥	٥٢٠٧,٢٥	٤٢٣,٥٠	٤١٤,٧٥	٤٢٧,٢٥	٣٤٠٣,٥٠	١٤٩,٢٥	٦,٢٥
المبيع	٣٧,٧٥	٠,٠٢٥	٤٦١,٧٥	٤١٥٤,٥٠	٤٠٥٠,٠٠	٢٢٠٦,٢٥	٥٢٢٧,٢٥	٤٢٧,٥٠	٤١٨,٥٠	٤٣١,٢٥	٣٤١٣,٥٠	١٥١,٢٥	٧,٢٥

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة العراقية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٢٠٠٠	١٤٢٠٠٠	١٢٦٠٠٠	٧٢٦٠٠٠	١٩٢٥٠٠٠٠	٦٠٤٥٠٠	٢٦٠٠٠٠	٨١٥٠,٠٠
المبيع	١٤٧٠٠٠	١٤٦٠٠٠	١٣١٠٠٠	٧٣١٠٠٠	١٩٧٥٠٠٠٠	٦٠٩٥٠٠	٢٦٥٠٠٠	٨٢٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES أسعار العملات الأجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٧١	٢,١٤٤٠	١,١٤٥٩	٠,٠١٢٦٨	٠,٠٠٠٩٠٤	٠,٩٢٥٧	٠,٢٧٠٢	١,٧٤٠٣	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٨٦٣	١,٢٢١٦	٠,٦٥٨٦	٠,٠٠٧٢٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٣١٦	٠,١٥٥٤	—	٠,٥٧٥١
فرنسا	٥,٠٠٥٠	٧,٨٧١٥	٤,٢٤٣٨	٠,٠٠٤٦٧٩	٠,٠٠٣٤	٣,٤٢٢٧	—	٦,٤٣٩٥	٣,٦٩٠٠
المانيا	١,٤٧٨٥	٢,٢٩٩٨	١,٢٣٩٩	٠,٠١٣٦٧	٠,٠٠٠٩٨	—	٠,٢٩٢٢	١,٨٨١٤	١,٠٧٨١
ايطاليا	١٥١٢,٢٥	٢٣٥٦,٧٤	١٢٧٠,٦٠	١٤,٠٠٩	—	١٠٢٤,٧١	٢٩٩,٤٠	١٩٢٧,٩٩	١١٠٤,٧٩
اليابان	١٠٧,٧٠	١٦٧,٤٣	٩٠,٣٤	—	٠,٠٧١٢٦	٧٢,٩١	٢١,٣١	١٣٧,٢٨	٧٨,٨٧
سويسرا	١,١٩٤٠	١,٨٥٤٩	—	٠,٠١١٠٣	٠,٠٠٠٧٩	٠,٨٠٦٥	٠,٢٣٥٦	١,٥١٧٤	٠,٨٦٩٥
بريطانيا	٠,٦٤٣٥	—	٠,٥٣٩١	٠,٠٠٥٩٧	٠,٠٠٠٤٢٥	٠,٤٣٥٥	٠,١٢٧٣	٠,٨١٩٠	٠,٤٧٠٨
الولايات المتحدة	—	١,٥٥٤٥	٠,٨٣٨٣	٠,٠٠٩٢٩	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٧٦٤	٠,١٩٧٧	١,٢٧٢٣	٠,٧٣١٢

أسواق الأسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق	
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٧١١,٢٧	٥٦٩٣,٨٩	▲
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٠١٧,٩٩	٢٠٢٠,٤٢	▼
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٩٠٥,٧٠	٣٩٠٧,٥٠	▼
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٩١٠,٢٧	٢٠٨٨٣,٧٤	▲
مؤشر داكس الالماني	٢٥٥٨,٨٤	٢٥٥٢,٣٦	▲

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	62.88	62.88
Allied Sign.	63.75	65.75
Am Brands	52.25	41.88
Am Express	45.63	45.63
American Tel.	53.75	53.50
Armco	4.50	4.38
Asarco Inc.	26.50	26.13
Atl Richf.	116.75	116.25
Avon Prod.	48.50	47.75
Bankamerica Corp.	80.63	81.38
Boeing	91.25	90.38
Boise CASC	34.38	35.25
Bristol My.	88.00	87.88
Caterpillar	71.00	71.25
Chase Manh.	77.75	77.63
Chevron	59.88	59.25
Chrysler	29.00	29.13
Citicorp.	86.00	85.63
Coca Cola	51.50	51.13
Colgate	83.25	83.00
Columbia Gas	59.50	58.50
Corning Inc.Cpc In.	37.88	37.63
ternat	69.63	69.38
Csx Corp.	50.75	50.25
Cyprus Amax Min.	21.88	21.63
Deere	40.50	40.13
Delta Air Lines	72.00	71.75
Digital Equipment	37.13	37.25
Disney Corp.	59.00	59.38
Eastm Kodak	74.25	74.25
Estee Lauder -A-	43.00	42.88
Exxon	[illegible]	81.63
Fina		50.88
Ford	34.00	33.88
G.T.E. Corp.	40.50	40.50
Genl Dynamics	65.63	65.25
Gilette	65.13	64.88
Grace	67.63	66.88
Halliburton	53.88	54.50
Hilton	104.50	103.63
Honeywell	56.00	55.63
IBM	111.75	112.50
INA	16.13	16.00
Inco Ltd.	32.88	33.00
Intl Paper	41.13	41.75
ITT Corp.Johns	55.75	56.00
Johns.	50.75	50.50
JP Morgan Co.	89.88	89.88
K Mart	10.25	10.25
Kellogg	71.88	71.75
Litton	46.50	46.63
Lockheed Martin	86.38	85.63
Loews	75.38	76.00
Mallinckrodt	40.88	40.50
Merck	67.25	67.25
Merril Lyn.	63.00	62.25
Min Mining	67.38	66.13
Mobil	115.75	113.63
Monsanto	32.13	31.50
Motorola	54.25	54.13
Natl Semiconductor	16.25	15.50
NAVISTAR	9.88	9.75
Occ. Petrol.	23.50	23.63
Olin	79.25	80.38
Pac. Gas	21.88	21.50
Penny.	53.38	52.88
Pepsico	31.00	31.50
Pfizer	73.88	73.63
Placer Dome	24.63	25.00
Polaroid	42.50	42.50
Quaker Oats	33.88	33.63
Santa Fe Sth. Pac.	94.50	94.50
Schlumberger	86.00	85.00
Scott Paper	62.00	63.00
Sears Roeb.	45.88	45.88
Sony Corp Adr.	64.75	64.75
Tandy	44.00	43.88
Tenneco	50.88	51.00
Texaco	89.63	89.50
Texas Instr.	46.88	46.63
Textron	87.50	87.25
Time Warner Inc.	34.25	34.13
Ual	48.38	48.00
Union Carbide	42.75	42.88
Unisys	5.88	5.75
Up John		
US Life Inco Fund	9.00	9.13
Usx Marathon Grp.	21.13	20.38
Usx Steel Grp.	26.38	26.88
Utd Techno.	115.38	115.25
Warner Lamb.	61.25	61.13
Westinghouse El.	15.88	16.00
Woolworth	21.63	21.00
Xerox	55.75	55.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	627.00	627.00
Air Liquide	886.00	884.00
Alspi	469.90	470.00
American Tel Tel	273.50	275.40
Anglo Amer. C. S.A.	291.50	283.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	529.00	530.00
Barrick Gold	138.60	141.40
Bayer Aktiengesells	185.00	183.50
BHV	465.00	467.00
Bic	728.00	745.00
Bon Marché	1140.00	1140.00
Bouygues	504.00	497.20
Bq Commerc. Maroc	254.10	254.10
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2616.00	2560.00
Casino Gui Per Adp	133.40	135.50
Casino Guichard-Per-	203.10	205.10
CFF	68.95	69.00
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	171.50	171.50
Club Méditerranée	388.40	386.10
Comptoir des Entrep.	9.95	9.90
Crédit Lyonnais	119.00	121.90
Danone (ex BSN)	720.00	728.00
DMC	206.10	207.00
Du Pont Nemours	414.60	410.40
East Rand Prop	3.08	3.05
Eaux (Gle Des)	499.20	497.60
ELF-Aquitaine	380.20	382.00
Eridania Beghin	752.00	766.00
Esso	576.00	590.00
Eurafrance	2040.00	2035.00
Exxon Corp.	411.00	417.40
Fives-Lille	440.00	443.20
Galeries Lafayette	1450.00	1450.00
General Motors	256.40	255.00
GTM-Entrepose	318.00	320.90
Hoechst Akt.	180.00	176.40
IBM Corp	567.00	569.00
ICI Ltd Plc	63.30	63.30
Idia		
Lafarge	292.30	293.20
Legrand	800.00	801.00
Legrand ADP	523.00	524.00
Locindus	680.00	719.00
Longometal-Afrique	77.90	77.90
LVMH	1100.00	1110.00
Lyonnaise des Eaux	451.50	450.70
Metaleurop	51.30	50.70
Mitsubishi Corp.	61.75	61.60
Mobil Corp.	579.00	580.00
Moulinex	91.60	92.00
Nicolas	451.00	451.00
Niles Galeries	266.00	265.00
Nord-Est	133.10	133.10
Norsk Hydro	231.50	231.40
O.N.A.	182.00	186.00
L'Oréal	1648.00	1652.00
Petrofina	1600.00	1616.00
Philips Electronics	172.50	171.00
Pinault-Printemps-R	1673.00	1667.00
Primagaz	539.00	547.00
Procter and Gamble	454.00	453.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	29.00	29.55
Roussel-Uclaf	1180.00	1165.00
Royal Dutch	766.00	770.00
Saint-Gobain	637.00	641.00
Saint-Louis	1232.00	1238.00
Salins du Midi	426.00	420.00
SCOR S.A.	202.00	197.80
S.G.E.	98.90	102.90
Shell Transport	73.60	73.35
Siemens AG	271.50	270.20
SKF Aktieb	115.60	114.00
Skis Rossignol	1905.00	1900.00
Sommer-Allibert	133.00	135.00
Thomson-CSF	136.10	138.40
Total	375.00	376.90
Valeo	260.90	261.00
Vallourec	203.50	201.00
Volkswagen AG	1830.00	1849.00
Wagons Lits Tourism	1250.00	1617.00
Worms (CIE)	258.50	251.00
Zambia Copper Invès	2.66	2.66
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.53	مقفلة
Asda Group Plc	1.15	
Assoc Brit Foods	4.07	
BAA Plc	4.83	
B.A.T.	4.37	
Barclays Plc	9.10	
Bass	8.35	
Bicc	3.34	
Blue Circle	3.91	
Boc Group	8.78	
Boots Co Plc	6.30	
British Aerospace	9.92	
British Airways	5.26	
British Gas	2.07	
British Petroleum	6.26	
British Telecom	3.80	
BTR	2.54	
Burmah Oil	10.46	
Cable Wireless	4.24	
Cadbury Schweps	5.13	
Charter	8.41	
Coats Viyella	1.57	
Commercial Union	6.06	مقفلة
Cookson Grp Plc	2.58	
Cordiant	1.08	
Courtaulds	4.44	
Dalgety	3.41	
De Beers	18.63	
Dixons	5.47	
Ecc Plc	2.56	
Fisons	2.68	
Forte	3.50	
General Accident	6.72	
Genl. Electric C°.	3.90	
GKN	10.61	
Glaxo	9.17	
Grd. Metropol. Plc	4.77	
Great Univ. Stores	6.67	
Guard. Ryl. Ex.	2.55	
Guinness Plc	4.86	
Hanson Tr Plc	1.62	
HSBC HLDGS	11.24	
ICI PLC STK UTS	8.10	
Kingfisher	6.67	
Land Sec PLC	6.76	
Legal Gen. Grp.	7.32	
Lloyds Bank Plc.	8.48	
Lonrho Plc.	1.71	
Lucas Ind. Plc.	2.42	
Marks Spencer	4.99	
Microbix Biosystems	0.72	
National Power	4.05	
Natwest	6.73	
P. and O.	5.21	
Pearson Grp.	6.65	
Pilkington	1.98	
Prudential Corp.	4.37	
Racal Electronics	2.83	
Rank Org.	4.72	
Reed Intl.	11.50	
Reuters	7.64	
Rexam	3.94	
Rolls Royce	2.30	
Royal Dutch Co	255.13	
RTZ Corp.	9.81	
Sainsbury	3.94	
Sears Holds	0.97	
Shell	9.41	
Siebe Plc	9.28	
Skbeec.	7.50	
Std. Chart. Bank	7.11	
Storehouse	3.14	
Sun Allia. Lond. Ins.	3.71	
T.I. Group.	5.52	
Tarmac	1.02	
Tate and Lyle	4.73	
Tesco	3.12	
Thorn EMI	14.73	
Trafalgar House	0.50	
TSB Group	4.00	
Unilever	12.75	مقفلة
Unit Biscuits	2.08	
Vickers	2.75	
Vodafone Grp.	38.38	
Wellcome	10.60	
Zambia Cop. Inv.	0.30	

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	468	461
Bridgestone Corp	1870	1880
Canon Inc	2030	2030
Fuji Bank	2050	2050
Fuji Photo Film	3300	3220
Hitachi	1000	1000
Honda Motor	2560	2550
Jal	823	822
Kirin Brewery	1190	1190
Matsushita E Ind	1900	1880
Mitsubishi Corp	1300	1290
Nec Corporation	1190	1180
Nihon Kagaku San	690	690
Nip Steel Corp	346	346
Nomura Secs	1950	1950
Pioneer Elec.	2390	2410
Sharp Corp	1760	1770
Sony Corp	6960	6910
Sumitomo Bank	2040	2050
Takeda Cham Inds	1980	1850
Sumitomo Corp	928	923
Toshiba Corp	713	717
Toyota Motor Co	2670	2680
Yamaichi Secs	684	703
Yamanouchi Pharm	2250	2240

بورصة فرانكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	54.01	53.58
Bay Mot Werke	857.50	856.00
Daimler Benz AG	79.95	79.40
Degussa AG	521.00	511.00
DT Babcock St	54.30	54.50
Dresdner Bank AG	41.05	41.05
Hoechst AG	52.15	51.53
RWE-DEA AG	393.00	391.10
Schering AG	109.15	108.90
Siemens AG	79.05	79.08
Bay Vereinsbank	50.20	49.81
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	204.30	208.00
Mannesmann AG	532.80	530.00
Preussag AG	360.50	361.00
Thyssen AG	268.50	264.90
Veba AG	77.40	77.55
Volkwagen AG	537.00	536.50
Deutsche Bank AG	73.90	73.75
Linde AG	924.00	934.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٠٠	٥,٣٧	٣,١٢	١,٦٢	٣,٤٣	٠,٣٧	٣,٨٧	٢,٦٢	٨,٢٥	—
لشهر	٥,٢٨	٥,٤٥	٣,٠٤	٢,٠٦	٣,٦٠	٠,٤٣	٣,٨٧	٢,٧١	٨,٨٣	٤,١٢
لـ٣ اشهر	٥,٣١	٥,٤٥	٣,٠٦	٢,١٥	٣,٨٥	٠,٤٦	٣,٩٦	٢,٧٨	٨,٦٥	٤,١٢
لـ٦ اشهر	٥,٥٩	٥,٤٦	٣,٠٨	٢,١٩	٣,٩٥	٠,٥٠	٤,١٥	٢,٩١	٨,٥١	٤,١٨
لسنة	٥,٨١	٥,٦٧	٣,٢٥	٢,٣١	٤,٠٥	٠,٦٨	٤,٥٠	٣,١٢	٥,٣٨	٤,٣٨
لـ٥ سنوات	٦,٥٤٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٧٧٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٩٧٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—

أسعار المواد الأولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٨,٨٥	مقفل
الفضة	٥,٢٤	
البلاتين	٤٠١,١٠	
البلاديوم	١٢٥,٥٠	

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين اول	٣٤٩,٥٠	مقفل
كانون اول	٣٤٤,٣٠	
آذار	٣٣٩,٣٠	

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٨١,٠٠	مقفل
الالومينيوم	١٤٤٠,٧٥	
القصدير	٦١٢٢,٥٠	
النيكل	٧٢٧٢,٥٠	
الزنك	٩٩٩,٢٥	

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٧٢٥,٠٠	مقفل
تشرين الثاني	١٧٠٣,٠٠	
آذار	١٦٢٣,٠٠	

السلع الزراعية

نيويورك (بـ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايلول	١٣٢١,٠٠	١٣٢٥,٠٠
كانون الاول	١٣٦٢,٠٠	١٣٨٣,٠٠
آذار	١٣٩٥,٠٠	١٤١٦,٠٠
سكر — تشرين الاول	١١,٧٥	١١,٦٦
آذار	١١,٤١	١١,٣٤
ايار	١١,٢١	١١,١٥
بن — ايلول	١٢٢,٠٠	١٢٦,٥٠
كانون الاول	١١٩,٥٠	١٢٤,٧٥
آذار	١١٣,٥٠	١١٧,٥٠
قطن — تشرين الاول	٧٥,٨٠	٧٤,٦٠
كانون الاول	٧٦,٦٠	٧٥,٤٥
آذار	٧٨,٠٠	٧٦,٥٠

شيكاغو (بـ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايلول	٤٥٨,٧٥	٤٥٩,٥٠
كانون الاول	٤٦٤,٥٠	٤٦٥,٠٠
آذار	٤٦٣,٠٠	٤٦٢,٠٠
الذرة — ايلول	٣٧٠,٠٠	٣٧٠,٠٠
كانون الاول	٣٤٩,٠٠	٣٤٨,٠٠
آذار	٣٥٥,٥٠	٣٥٤,٢٥
حبوب الصويا — ايلول	٨٢٤,٠٠	٨١٧,٥٠
تشرين الثاني	٧٩٦,٠٠	٧٩٠,٠٠
كانون الثاني	٧٠٢,٥٠	٧٩٥,٠٠
زيت الصويا — ايلول	٢٥,٥٤	٢٥,١٩
كانون الاول	٢٦,١٥	٢٥,٨٨
آذار	٢٦,٦٨	٢٦,٤٨

اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

الدولار تراجع نصف ليرة

سجل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت، بعدما خفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه نصف نقطة الى ١٥٦٢,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات في مقابل ١٥٦٣,٠٠ ليرة، اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٦٢,٠٠ و١٥٦٤,٠٠ ليرة في انتظار موقف مصرف لبنان الذي ما ان ابدى استعداده لشرائه بـ١٥٦٢,٥٠ ليرة حتى تحركت المبادرات في الاتجاهين. عندما جرى تداوله معظم ساعات العمل ضمن نطاق ضيق بين ١٥٦٢,٠٠ و١٥٦٣,٠٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٦١,٥٠ و١٥٦٢,٥٠ ليرة، في سوق متوازنة قدر حجم العمليات فيها بنحو خمسة ملايين دولار، لم يكن له فيها اي حصة.

استقرار على ضعف في الخارج

في الخارج، ظل الدولار في دائرة الضعف في اسواق القطع العالمية مع تزايد المعطيات التي تشير الى وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان وتاليا في التضخم، مما يجعل مردوده الحقيقي دون مردوده الاسمي المتمثل في معدلات الفائدة القصيرة الاجل المعمول بها حاليا والتي ابقاها الاحتياط الفيديرالي من دون تغيير الاسبوع الماضي.

وقد تعزز هذا الاعتقاد امس، باعلان مجلس الـConference Board ان مؤشره الشهري لقياس ثقة المستهلكين (Consummer Confidence Index) ارتفع الى ١٠٩,٤٠ نقاط في آب من ١٠٧,٠٠ نقاط في تموز و١٠١,٠٠ نقطة في حزيران، وهو اعلى مستوى له منذ ست سنوات، فيما كان يتوقع ان يتراجع هذا الشهر الى ١٠٥,٠٠ نقاط مما يعكس مدى حدة النمو التضخمي للاقتصاد الاميركي في الفصل الثالث من السنة.

الى ذلك، يسود شعور اوساط المتعاملين حاليا ان الخفض الذي أجراه "البوندسبنك" في معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل (Repo Rate) في المانيا، الخميس الماضي، ربما كان الاخير هذه السنة، مما جعل المارك الالماني عملة استقطاب للرساميل، وخصوصا في ظل انحسار مظاهر التضخم في المانيا وعودة اقتصادها الى النمو، الامر الذي لا يزال ينعكس سلبا على الدولار، في وقت يتحسب المتعاملون لاحتمال رفع معدل الحسم في اليابان عشية صدور التقرير الدوري للمصرف المركزي الياباني (TANKAN) الذي ينطوي على أهمية خاصة اذ يعتبره الخبراء والمحللون الماليون مؤشرا للسياسة النقدية اليابانية.

وجاء طغيان كل هذه العوامل ليضغط على الورقة الخضراء ازاء العملات الرئيسية الاخرى ويحول دون خروجها من دائرة الضعف التي وقعت فيها في نهاية الاسبوع الماضي، فاقفلت في سوق لندن كالآتي:

- ١,٥٥٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٥٧٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٤٧٨٠ مارك المانى في مقابل ١,٤٧٩٥.
- ١,١٩٣٥ فرنك سويسري في مقابل ١,١٩٤٠.
- ٥,٠٠٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٠٢٥.
- ١٥١٢,٦٥ لير ايطالي في مقابل ١٥١٢,٠٠.
- ١٠٧,٨٠ ين ياباني في مقابل ١٠٧,٧٠.

وقف ارتفاع الذهب والفضة

توقفت اسعار الذهب عن الارتفاع بعدما اصطدمت صعودا بعتبة الـ٣٩٠,٠٠ دولارا الأونصة، حيث ظهر ميل الى تحقيق الارباح على المعدن الثمين الذي اقفل في لندن بـ٣٨٨,٧٥ دولارا في مقابل ٣٨٩,٨٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبت بـ٣٨٩,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٨,٨٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٢ دولارات في مقابل ٥,٢٥ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢٥٥ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية امس، بعد تردد "وول ستريت" لدى الافتتاح، عقب صدور مؤشر ثقة المستهلكين في الولايات المتحدة الذي عكس غليانا اقتصاديا سبق للمتعاملين ان استدركوه كثيرا مطلع الاسبوع مما جعلهم يترددون في التخلي عن الاسهم الاميركية وحمل البعض منهم على اعادة شرائها بالاسعار المتدنية. وبالفعل، تحرك مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين على نحو سريع بين اعلى على ٥٧١٠,٥٣ نقاط وأدنى على ٥٦٩٠,٩٣ نقطة تبعا لموجات العرض والطلب، قبل ان يسجل منتصف التداول ٥٧٠٤,٩٩ نقاط مرتفعا ١١,٠٩ نقطة عنه اول من امس.

وجاء هذا التطور ليحد من تراجع بورصتي لندن وباريس، فيما بدت بورصة فرانكفورت اكثر تماسكا امس نتيجة الاقبال الذي شهدته اسهم شركات الكيميائيات الالمانية، الامر الذي دفع مؤشر "داكس" لدى الاقفال الى ٢٥٥٨,٨٤ نقطة بزيادة ٦,٤٨ نقاط عنه اول من امس. وهكذا تمكن مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن من البقاء فوق عتبة الـ٣٩٠٠ نقطة ومن استعادة بعض الخسائر التي مني بها امس بعد عطلة السوق الاثنين، بفعل عمليات تغطية لمراكز مكشوفة على أسهم، ليقفل متراجعا فقط ١,٨٠ نقطة على ٣٩٠٥,٧٠ نقاط. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي بدأت اجواؤها تتفاعل مع الاوضاع المقلقة التي تواجه الحكومة الفرنسية مع بداية الخريف، فاقفل مؤشر "كاك ٤٠" فيها متراجعا ٢,٤٣ نقطتين ليقفل على ٢٠١٧,٩٩ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا تحسن طفيف اسيا في بورصة طوكيو بعد اقدام البعض على تغطية ما انكشف من مراكزه على الاسهم عشية صدور تقرير "بنك اليابان" عن الاداء الاقتصادي في البلاد، مما ساعد مؤشر "نيكي" على الارتفاع ٢٦,٥٣ نقطة الى ٢٠٩١٠,٢٧ نقاط.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

بلغ امس عدد الاسهم المتداولة في بورصة بيروت ١٠ آلاف سهم لشركة الترابة اللبنانية وعرض لشركة الاسمنت الابيض ٩٠٠ سهم ولشركة اترنيت ٦٩٣٠ سهما.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٤,٣٨ نقاط الى ٩٠٤,٢٠ نقاط نتيجة لارتفاع سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ".

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٨/٢٧:

حركة التداول في جلسة ٢٧/ ٨/ ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٢/١٦	١ ٢/١٦	١٨٥٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٢/١٦	–	٩٦٦٨	٩٠٠	–	–
اترنيت	١ ١٥/١٦	–	٣٠٢٧	٥٩٣٠	–	–

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي)"B"	–	–
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي.

سوق بيروت الثانوية

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" وتراجع للفئة "ب" وثبت في سوق بيروت الثانوية في جلسة التداول الاولى على ١٠٤ - ١٠٦ دولارات وفي الجلسة الثانية على ١٠٥ - ١٠٦ ٢/٨ دولارات، في مقابل ١٠٤ - ١٠٧ و١٠٤ - ١٠٦ ٣/٨ دولارات في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٨/٢٧، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ - سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	١٣,١٦٢	٢٠,٣١٤	٦,٦١٨	١٠٤
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	١٣,١٦٢	٢٠,٣١٤	٦,٦١٨	–
٢ - سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٣,٨٩٠	٣,٢٩٣	١,٢٤٥	١٠٦
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٣,٨٩٠	٣,٢٩٣	١,٢٤٥	–
المجموع العام	١٧,٠٥٢	٢٣,٦٠٧	٧,٨٦٣	–

تثبيت رقم ٢

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ - سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٩,٦٩٤	١٣,٥٣٢	٤,١٢١	١٠٥
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٩,٦٩٤	١٣,٥٣٢	٤,١٢١	–
٢ - سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٣,٧٤٨	٣,٤٢٢	٨٦٨	١٠٦ ٢/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٣,٧٤٨	٣,٤٢٢	٨٦٨	–
المجموع العام	١٣,٤٤٢	١٦,٩٥٤	٤,٩٨٩	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ٢٢٩ سيارة و٢٤٨٢٢ طنا، منها ١٤٠٠ طن في ٧٠ مستوعبا.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت في الاحواض ٢١ باخرة، بينما ثلاث بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "فاست ترايدر" و"متين كلكولن" و"جنرال غورباتوف" و"اليزابيت" و"الوالد" و"شيرين م" و"اميرالد هاي واي".

وينتظر وصول ٢٧ باخرة، بينما سبع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	فاست ترايدر	٩١٥ مختلفاً	فاست ايجنسي
٧	بيزانزيو	١١٦٢ مختلفاً	سي لاين
٩	جنرال غورباتوف	٧٠/١٤٠٠ مستوعباً	سي ستار
١٠	دايوغولاري ١	٩٠٠ مختلفاً	الفيل
١٠	اليزابيت	٨٠٠ رخاماً	غلوب شيبنغ
١٠	سوتا ١	٧٠ ماشية	تويت شيبنغ
١٢	توسكانا	١٨٠٠ ذرة	اراب شيبنغ تشارترينغ
١٣	ازارات	١٥٧٥ فحماً حجرياً	البحر
١٤	ايمرالد هاي واي	٢٢٩ سيارة	أورينت شيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
دوما ت	كوبر	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
اتريانتيك كوين	البيريه	٣٥/١٠٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
مار كورد	طرابلس (ليبيا)	٦١/٤٢٧ مستوعباً	بيري شيبنغ
زاهر ١	سيتي	٢٥٠ ماشية	تامارا
ستيركار	طرابلس (لبنان)	٢٣٣ سيارة	ج. ثابت
بنتاليي غولاي	اسكندرون	للشحن	ن. أبو رجيلي
بانيانش ستار	باتيلس	٢١٦٠٠ محروقات	الخدمات البحرية

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة الصيغ الشرائية*
٣	١٩٩٦/٨/٢٩	١٩٩٦/١١/٢٨	١٤٦١	١٤,٢٢	١٤.٧٤	٩٦٤٥,٠٠
٦	١٩٩٦/٨/٢٩	١٩٩٧/٢/٢٧	١٤٦١	١٥.٦٣	١٦,٩٥	٩٢٢١,٠٠
١٢	١٩٩٦/٨/٢٩	١٩٩٧/٨/٢٨	١٤٦١	١٥,١٥	١٧.٨٥	٨٤٨٩,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٨/٢٩	١٩٩٨/٨/٢٧	١٤٦١	٢١,٧٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٢/٢٧	١٠٨٨
١٩٩٧/٨/٢٨	١٠٨٨
١٩٩٨/٢/٢٦	١٠٨٨
١٩٩٨/ ٨/٢٧	١٠٨٨

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٦,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٦,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٠٥٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٣٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٣,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥٫٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥٫٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦٫٠٣١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠
شراء:	١١.٨١	١٤.٢٢	١٥.٦٣	١٥.١٥

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٤.٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

القنصلية العامة لجمهورية سيريلنكا الديمقراطية الاشتراكية في لبنان

ان أمانة سر قنصلية سيريلنكا العامة في لبنان تلفت نظر أرباب العمل اللذين يستخدمون من رعاياها بأن قرار وزارة العمل السيريلنكية بتسجيل عقود العمل ما قبل ارسال بطاقات السفر للخادمات والعمال اللذين يودون المجيء الى لبنان قد تقرر نهائياً تنفيذه اعتباراً من ١٩٩٦/٨/٢٩ أي انه لا يستطيع أي من الخادمات السفر من كولومبو دون الحصول على عقد موقّع من القنصليات والسفارات التابعة للدولة السيريلنكية في الخارج.

للاستعلام الرجاء الاتصال على الأرقام التالية:
هاتف: ٨٠٠٦٢٩ (٠٩) - ٨٠٠٦٢٧ (٠٩)
٩٣٩٨١٤/٨١٥/٨١٦ (٠٩) فاكس: ٩٠٩٢٨٧ (٠٩)

قنصلية سيريلنكا الديمقراطية الاشتراكية في لبنان

إعلانات مبوبة

وظائف

شواغر

مطلوب بائعة لمحل بالسوق الحرة في مطار بيروت الدولي. للاستعلام الاتصال بالتلفون ٠١/٨٣٤٢٩٥ - ٠٣/٣١٣٦١٠

مطلوب مهندسة ديكور للعمل في دبي الامارات العربية - معاش مغرٍ، سكن، مواصلات مؤمنة التلفون ٠٣/٨٤٠٨٥٠

مطلوب مسؤول مبيعات لمنطقة صيدا والجنوب، له خبرة في الآلات المكتبية والكومبيوتر. التلفون ٨٩١١٠٧ - ٨٩٤٩٢٨ - ٠١/٨٩٤٢٦١ - ٤٤٢١٩٠ - ٨٩٨٩١٠ - ٠٣/٢٤٣٠٦٠

مؤسسة سعيد سعيفان للمواد الاستهلاكية اميون - الكورة تطلب مندوب مبيعات متجول "Cash Van" عدد ٢ للبيع بمنطقة بيروت على ان تكون له خبرة في هذا المجال، وان يكون من منطقة الكورة بالذات ويكون حائزاً على شهادة سوق عمومية. لتحديد الموعد الاتصال خلال الدوام على الرقم ٠٦/٩٥٠٢٨٥

مطلوب سكرتيرة TS ادارية طباعة عربي انكليزي خبرة في استعمال الكومبيوتر الاتصال ٤٩١٠٣٤ - ٨٩٦٧١٠

Imp. société industrielle à *Mkallès, désire engager:* – dessinateur/dessinatrice AutoCAD avec expérience. – Secrétaire/téléphoniste sachant manipuler ordinateur. Appeler au 01/280174 - 197/198.

Société à Hamra dem. secrétaire excellent Français Anglais, ordinateur exp. 3 ans. Tél.: 03/663818

شركة هندسية في حاجة الى مهندس ميكانيك (اختصاص صحية وتكييف) خبرة ٥ سنوات. الاتصال بالهاتف ٨٣٣٣٤٤/٣٤٥ بعد الظهر.

مؤسسة ازياء نسائية في حاجة الى سكرتيرة ادارية وشاب مسؤول طاولة تفصيل الخبرة ضرورية. الاتصال ٧٠٤٤٢٣ - ٠٣/٦٤٥٠١٧

مطلوب للعمل في السعودية فوال، مساعد حلويني عربي، كومي. المراجعة الحضور شخصياً، الحمراء، قبالة سينما الكوليزة، بناية مسابكي وسرحال ط٦ غرفة ٦٠٢ من الساعة ٩ الى ١٢

Importante société de produits alimentaires recrute: – *Licencié(es)* en gestion des entreprises pour poste de comptabilité. – Secrétaire pour téléphone et fax. – Comptable. Prière de contacter: 01/892831

Trading Firm-Beirut Area is seeking female executive secretary 25-32 yrs old to assist G. Manager. Candidate should hold business degree AUB/BUC/USJ/NDU with accounting/ computer experience. Tel. 03/653301

مطلوب خريجون جدد بكالوريا فندقية قسمي انتاج وبيع رأس بيروت. الهاتف ٦٤٤٧١١ - ٣٤٤٨٣٧

مطلوب شاب فني خبرة قليلة في السنكرية والكهرباء. الاتصال بالرقم ٨٧١٢٦٨

A Mechanical consulting office involved in the design of building services (HVAC & Plumbing), requires mechanical engineers, fresh graduate and up to 4 years experience 01/343186 for appointment.

Required for Nigeria – Civil engineer (AUB, LU or Usy graduate). – Civil Foreman 3 yrs exp. English is a must. for interview. Pls. Call 01/870982 - 891600

مطلوب سكرتيرة للعمل في مكتب محاماة تجيد الطبع على الكومبيوتر، الافضلية لسكان منطقة سد البوشرية وضواحيها. التلفون ٨٨٠٦٥٨

محلات نورا الاشرفية في حاجة الى معلمي حلويات افرنجية. معاش حسب الخبرة. ت ٤٢٥٥٢٣ - ٣٩٨٣٦٢

الجامعة اللبنانية الاميركية - جبيل تعلن عن حاجتها الى فنيين في الكهرباء والميكانيك (صحية وتدفئة) على الراغب في التقدم ان يكون: ١- حائزاً شهادة (BT) او (TS) ٢- خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات. للمراجعة الرجاء الاتصال بمكتب شؤون الموظفين ٩٤٢٧١٠ - ٠٩/٩٤٦٥٤٤/٤٥ المقسم ١٧٤

شركة اخشاب في حاجة الى مندوب متجول ذي خبرة لترويج مبيعاتها من خشب وقشرة وباركيه. للمراجعة ٠٣/٦٦٣٩٩٠

مطلوب معلم تفصيل طاولة مقص دلر، درجة اولى. الهاتف ٣٠٣٨٠١ - ٣١٩٧٦٦

مطلوب بارمن وشبان وشابات للعمل في مطعم - الاتصال بين ١١ ق.ظ. والرابعة ب.ظ. بالرقم ٠١/٣٣٩١٥٧

Sté de télécommunication *dem. J.F. informatique de gestion ou licence telecom. Salesman (woman). Tél.: 326505 -* 200911

JOB OPPORTUNITY

A *leading specialized* contracting company requires:

- Two Architects.
- Marketing Executive.

For appointment please call Mr. Hisham:
01-347585
01-744244

WANTED

CHIEF ACCOUNTANT

For a leading Media Group based in Beirut. Should be reputable-university graduate with *10-15* years' experience, 5 of which as chief accountant.
English and computer-literary are musts.
Send your application and CV to P.O.Box 113-5906 attention: Personnel Manager with a recent photo.

عقارات

للبيع

للبيع شقة رومية مساحة ٢٤٠م.م. التلفون ٠٣/٨٣٢٢٣٥

ارض مميزة ١٠٠٠م.م. Zaarour sur neige مع اشتراك بالنادي وشاليه ٠٣/٦١٤٧١٧

للبيع محل ٧٠م.م. المطيلب الطريق العام. التلفون ٦١٨٨٤٢ - ٠٣/٢٤١٦٢٤

شقة قيد الانشاء في عاليه والشويفات تقسيط حتى ٥ سنوات بلا فائدة التلفون ٠٣/٢١٨٠٥٨ - ٠٥/٥٥٤٤١٣ - ٠٣/٢٨٨٢٠٣

آخر شقتين سوبردولوكس ضمن مشروع Moon Light ادما المنطقة الزرقاء ٧٥٠$ المتر. التلفون ٠٣/٢٠٢٤٠٤ - ٠٣/٣٦٨٢٢٢

بناء للبيع نزلة الـ Pontemilio الكسليك. التلفون ٠٩/٩٣١٤٩٨ من ٩ الى ٦

برسم البيع بناء طابقان على اربع مفارق طريق رئيسي عين الرمانة شارع لطيف. الاتصال بالارقام ٣٦٨٢٥٢ - ٣٦٤١٨١

للبيع شقة ٢٦٠م.م. في البياضة قرب مدرسة يسوع ومريم بسعر مغر التلفون ٠٣/٣٤٠٠٥٠

شقة فخمة للبيع ٣٠٠م.م. زوق مصبح - الطريق العام. التلفون ٠٩/٢١٨٦٢٣ - ٠٩/٢١٨٦٢٤ - ٠٣/٢٨١٦٨١

رأس بيروت جل البحر طابق ٣ ٥٠٠م.م. مطل على البحر طابق ١٤ ٣٦٠م.م. سوبردولوكس التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٨٦٥٤٨٧

بيت مري طابق ثان ٣١٠م.م. قرب فندق البستان مطل على البحر سوبر دولوكس. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٥٨٩٥ - ٨٦٥٤٨٧

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م.م. مع مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ت ٠١/٨٦٥٨٩٥ - ٠٣/٢٢٢٣٨٠

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠م.م. وطابق عاشر التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٨٦٥٤٨٧ - ٠١/٨٦٥٨٩٥

للبيع ارض في منطقتي المونتيفردي (زندوقة) وادما الاتصال ٤٠٣٦٦٢ - ٠١/٤١٨٣٥١

للبيع ارض في منطقتي شننعير والبترون للاتصال ٤٠٣٦٦٢ - ٠١/٤١٨٣٥١

للبيع ارض بالحدث ٧٤٣م.م. رقم العقار ٤٤٨٢. الهاتف ٣٩١٨٠٩ - ٣٩٣٣٠٤

للبيع محل تجاري سن الفيل طريق القصر الجمهوري سابقاً التلفون ٠٣/٣٠٨٨٧٦ - ٠١/٤٠٦١٩٩

للبيع باسعار مغرية مستودع ٦٥٠م.م. ارتفاع ٥ امتار ونصف، نزلة كميون، بقنايا جل الديب التلفون ٠٣/٣٠٨٨٧٦ - ٠١/٤٠٦١٩٩

للبيع قطعة ارض ادما ٩٠٠م.م. وقطعة ارض غادير جونيه ٨٠٠م.م. مناظر خلابة لا تحجب على البحر وخليج جونيه استثمار مرتفع. التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥ - ٠٩/٣١٠٩٧٠/٧١ - ٠١/٣٨١٥٨٨

للبيع ارض ٥٤٠م عين سعادة ٨٤٠م ابو سميلة منظر بحر التلفون ٠١/٤٤٤٠٠٤

شاليه في Zaarour ٨٧م ٢ نوم سعر معقول ٠٤/٩٢١٩٢٣ بعد الظهر.

ارض ٩٠٠م.م. انطلياس زاوية على بعد ٦٠م. من الاوتوستراد التلفون ٠٣/٦٥٥٤١٥ - ٠٤/٩٢٢٧٩٨

للبيع ارض ١٠٠٠م قرنة شهوان وارض ١١٥٠م ابو سميلة ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام ٠١/٤٩٤١٠٠

Rabieh zone 3 appts 333m² vue panoramique et imprenable tout comfort, livraison immédiate. Tél.: 03/606777

à Vendre duplex, grand luxe, 475m² Adma, Zone verte. vue panoramique. Tél 03/277515 - 01/321398

للبيع شقة فخمة ٣٣٣م.م. محيط الجامعة الاميركية التسليم بعد شهرين. التلفون ٠٣/٣٨٦٢٨٨ - ٠٣/٢١٦١٣٤

للبيع مستودع مساحته ٢٠٠٠م.م. منطقة صناعية اول بشامون. التلفون ٠١/٦٥٣٣٧٤ - ٠٣/٨٥٥٠٠٠

شقة في الظريف ٢ نوم صالون سفرة ١٠٠م.م. + موقف سيارة السعر ٥٧٠٠٠$ نقداً. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨١٤٣٨٨

للبيع شاليه في اجمل موقع في الزعرور ١٢٠م.م. تسهيلات في الدفع. الهاتف ٠٣/٢١٦١٧٣ - المهندس عزيز اسطفان.

للبيع ارض في حبوس ١٤٠٠م.م. + برمانا ١٢٠٠م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع في الديه ٩٥٠م.م. بعلشميه ٥٥٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٨٣٥٦٠٥

شقة فخمة للبيع في المنصورية ٢٢٠م.م ٣ نوم صالونان غرفة خادمة الخ... سعر ٩٠٠٠٠$ نقداً او ١٠٠٠٠٠$ على سنتين. للمراجعة ٠٣/٦٦٣٩٩٠

للبيع او الايجار

شقة فخمة للبيع او للايجار ٣ نوم وصالون وسفرة ٣ حمام موقف خاص قبالة مطعم امونة. ت ٧٣٦٣٠٤ - ٧٣٦٣١٠

To Rent/To Sale Martakla - duplex - new - luxurious - 420m² + balcony 180m² - Panoramic view - 4 bedr. 3 - Living/dining, 2 parkings. T. 03/775277 - 01/817578

للبيع او الايجار شقة ١٧٥م.م. بدارو حرج الكفوري وشقة سوبردولوكس ١٢٠م.م. الرابية بدون وسيط التلفون ٠٣/٨٨٢٦٦١

للبيع او للاستثمار بسعر مغر طابق صناعي درجة اولى ٤٤٢م.م. كهرباء + مياه نهر الموت ٠١/٨٩٧٦١٩

روف عين سعادة ٣ غرف نوم، غرفة خادمة، تدفئة مركزية وتكييف بارد وساخن، مواقف للسيارات مناظر خلابة التلفون ٠٣/٣٠٧٦٩٦ - ٠٤/٨٧٠٨٣٢

للايجار

للاستثمار او المشاركة او بيع (الخلو) محل ٢٠٠م.م. في وسط الحمراء طابق اول للاتصال ملتي ٣٤٨٥٥١

A louer, appt. deluxe meublé, 250m², Horsh Tabet, face cine Ivoire 2 parking, 2 lignes tel. Cont. 01/481639 - 481589 de 8h à 10h.

Appt. meublé 2 ch.à.c. salon s.à.m. A/C Tél. parking. Tél.: 09/905351 - 01/320492

للايجار شقة مفروشة الزلقا شوفاج مستقل + هاتف ٧٠٠$. الهاتف ٠١/٨٧٠٤٨٧ - ٠١/٨٩٣٠٦١

للايجار طابق صناعي ٥٠٠-١٠٠٠م.م اوتوستراد جل الديب نهر الموت ٠٣/٣٠٨٨٧٦ - ٠١/٤٠٦١٩٩

للاستثمار شقة ٢٦٠م.م. كراكاس تصلح للسكن او عيادات او مؤسسات مع خطي هاتف ومواقف. التلفون ٨٦٤٩٤٩

للايجار ط١ فردان ٤٥٠م.م. فخم جداً ١٣ غرفة، ومطبخ و٤ حمامات موقفان، تكييف يصلح لمكتب او سكن ٠٣/٢٨٤٧٧٧

شقة فخمة للايجار - بعبدا مفروشة او بلا فرش، صالونان، سفرة ٣ نوم مع متفعات تدفئة وتبريد مع موقف سيارة. المراجعة ٤٥٠٧٢٠

معروض للاستثمار كافيتيريا في مدرسة منطقة المنصورية. التلفون ٠٣/٦٣٣٩٢٧

محل للاستثمار فردان، سنتر عساف ديكور كامل مع تلفون ٣٧م.م. للمراجعة ٨١١٢٣٠ - ٠٣/٢١٦٩٥٠

بداعي السفر صيدلية كاملة التجهيز للاستثمار آخر شارع المقدسي قبل سوبرماركت سميث منطقة الحمراء ٠٣/٨٨٨٤٣٨ - ٣٤٣٦٧٩ - ٣٥٤٠١١

عيادة مفروشة مواصفات عالية ضمن polyclinique فخمة جداً، رأس بيروت، قريطم، ٨٠٠$ شهرياً، كل المصاريف مشمولة (سكرتيرة، تأمين، ضرائب، مولد، خدمات) ت ٠٣/٨٨٨٧٦٦

للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون للمراجعة الاتصال ٠٣/٦٤٥٤٠٦

شقة ومكتب للايجار اوتوستراد سامي الصلح، قرب قصر العدل. للاتصال ٠٣/٣٨٠٣٨٨

A louer 2 bureaux neufs mitoyens 2x65m² + Park. Mansourieh Centre Saïdé. Tél.: 01/449905

للايجار بنظام الحصص عيادة فخمة مفروشة ومجهزة مع سكرتيرة مبنى عيادات الشرق الاوسط Block A، الرملة البيضاء - بيروت ابتداء من ٣٢٠ الف ليرة شهرياً، للاستعلام ٠١/٣٤٣٩٤١

للايجار محل تجاري ١٠٠م.م المنصورية وشقة ٢٠٠ م.م اول عين سعادة. التلفون ٠١/٤٠٩٣٦٩ - ٠٣/٢١٧١١٥

للايجار شقة مفروشة منطقة فردان ٢ نوم وصالون وحمامان ومطبخ ومصعد وخزان مياه وخط هاتف. التلفون ٣٤٣٩٦٧

Free standing 4 story building for rent open- plan flexible layout totaling 407m² BU (excluding terraces).Utilities available: 24hr doorman, std. by generator, 2 parking spots possibly 3, etc... Centrally located in Beirut, Koreitem area Ideal for offices or gallery 860278 - 03/752257

مطلوب

مطلوب ارض الزوق - الصفرا - طبرجا - فيطرون - سهيلة - فاريا - بزمار فقرا ٠٩/٨٣٥٦٠٥ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

نرغب في استئجار بقعة ضمن ارض شاغرة لوضع لوحات اعلانية الرجاء الاتصال بالسيد قبطي. التلفون ٠١/٤٨٥٣٨٠/٥

مطلوب ارض قرنة شهوان، مزرعة يشوع، ضبية، بلونة، سهيلة، عين الريحانة ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٢٩٧ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

بيجو 405 - ٩٢ فول اوبشن - فيتلس. موستنغ ٩١ كوبيه فول اوبشن تسهيلات في الدفع التلفون ٠١/٣٨٤٤١١ (جورج).

B.M.W 325I aut. 88 كشف A/C leather seats etc. 11800$. Tél.: 03/218177 - 01/803196 after 2 p.m.

Chrysler - Saratoga كرايزلر ٩٢ المانيا فول اوبشن لون ابيض ممتازة ١٠,٠٠٠$. التلفون ٤٠٧٢٢٥ - ٠١/٨٩٦٥١٤

BMW 325I convertable mod. 93 full options excellent cond. 35000$. Tél.: 03/620420 - 03/761607

Collector's Car: Mercedes 280 *SE coupe 1969 AUT/AC PW/ SR/Leather. Needs some body attention - offers over $ 7000* Call 603185 or 809134

للبيع سيارة Daewoo م ٩٤ full سعر ٧٥٠٠$ نقداً. للاتصال ٠٣/٦٦٣٩٩٠

باص بولمان ٣٠٢ مرسيدس ٥٢ مقعد م/١٩٨٠ موديل حديث مع لوحة عمومية في حالة جيدة جدا ٧٥ الف. التلفون ٠٣/٣٢٥٤٠١ - ٠٩/٢١٨٨٦٣

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

بيانو يااماها وبيانو المانيا اصلي للبيع الدكوانة السلاف تجاه محطة دالاس سنتر لعزرا لحفظ العنوان.

للبيع بيانو 3/4 de queue انكليزي فخم جداً. المزرعة طلعة محمصة الحلبي، محل عجوز للبيانو. ت ٣٠٧٣٢٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩

آليات

للبيع

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٢-٨٦ مع ونش TADANO ٢٠ طنا - نؤمن معدات. حسن طويل ٠٣/٣٣٦٧٣١

متفرقات

للبيع

American Cº looking for beautition to pronote our skin care Herbal products, Tel. 03/288756 - 01/647873 - 01/647874

للبيع ماكينة بلاستيك لسحب القساطل ت ٤٩٣١٧٨

A vendre – Fauteuils dentaire siemens sirona + units KAVO esticard 03/309307

مفقود

غادرت الخادمة الاثيوبية Lemlem Emiru - Mengiste منزل مخدومها عماد قطيش في زغدرايا. يرجى ممن يجدها الاتصال بأقرب مخفر او التلفون ٠٣/٨٩٩٣٠٠

مفقود كارت ضمان صحي صادر عن Medi Visa رقمه ٣٩٠٠ صاحبته كفن ابرهيم ناصر من الرشيدية يرجى ممن يجده الاتصال بمكتب الاونروا في صور.

جائزة مهمة، فقد في فاريا لابرادور ذكر أبيض. كلب ناعم اسمه أشيل. جائزة كبرى لمن يجده ويسلمه لأصحابه. التلفون ٠٣/٦٨٣٠٠١ - ٠٣/٦١٩٨٦٤

مدارس

إعلانات رسمية

تبليغ

يدعو قلم القاضي المنفرد المدني في النبطية المدعى عليهما علي مصطفى فحص ومحمود محمد فحص من بريقع للحضور اليه لتسلم استحضار الدعوى ٩٩٦/١٧١ المقامة عليهما من يوسف علي حساوي بموضوع اثبات ملكية في العقار ٨٠٣ بريقع وعليهما اتخاذ محل اقامة لهما ضمن نطاق المحكمة ما لم يكونا ممثلين بمحام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً لهما والا جاز ابلاغهما الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك خلال عشرين يوماً من النشر.
رئيس القلم

اعلان
عن اجراء مباراة لتعيين قضاة اصيلين

تعلن وزارة العدل وبعد موافقة مجلس القضاء الاعلى عن اجراء مباراة لتعيين ٣٠ قاضياً اصيلاً وذلك اعتباراً من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٦/١١/٤.

يمكن للراغبين في الاشتراك بهذه المباراة الاطلاع على الاعلان المعلق على مدخل وزارة العدل وقصور العدل ونقابتي المحامين في بيروت وطرابلس.

تقبل طلبات الترشيح اعتباراً من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٦/٩/٢ وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٦/٩/١٦ ضمناً.

بيروت في ١٩٩٦/٨/٢٣
المدير العام لوزارة العدل
القاضي وجيه خاطر
التكليف ٢١١١

اعلان

تعلن مؤسسة المحفوظات الوطنية عن قيامها بتأهيل الطابق السابع التابع للمؤسسة والكائن في مبنى البيكاديللي.

لذلك يمكن الراغبين في القيام بالتأهيل المذكور الاطلاع على دفتر الشروط والحصول على نسخة منه خلال اوقات الدوام الرسمي ولمدة خمسة ايام من تاريخ النشر وعلى ان تقدم العروض حسب الاصول في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/٩/٤ في مركز المؤسسة الكائن في شارع الحمراء - مبنى البيكاديللي - الطابق السادس - تلفون ٣٦٥٧٨٣ - ٣٤٥٨٥٤ - ٣٤٣٤٢١
التكليف ٢١١٥
مؤسسة المحفوظات الوطنية

قضايا النهار

هل الحريري بشارة الخوري أو إميل إده جديد؟

لم يعد ضروريا التأكيد على أن نتائج دورتي الانتخابات في جبل لبنان والشمال أفضت الى انهيار المقاطعة الباريسية بشكل كامل. وبذلك تكون صورة الوضع السياسي الداخلي في لبنان تبدلت على نحو يجعل المقاطعة والمقاطعين خارج سياق تاريخ البلد.

هذا في ما يتعلّق بالمقاطعة. أما عن الدروس المستقاة من الدورتين الأوليين فيمكن القول أن المنتصر الأكبر الذي بدأ يلوح خلف النتائج، وفوز حلفائه هنا وهناك، هو الرئيس رفيق الحريري الذي تمكن مع حليفه الاساسي الوزير وليد جنبلاط، والطرفي نبيه بري، من سحق الخصوم في قضاءي الشوف وعاليه وفي بعبدا. ثم تمكن عبر اصدقائه في اللائحة الثانية في الشمال من اختراق الأولى وزعزعة الزعامات الشمالية التقليدية التي أبدت نوعا من الترهل ولم تستطع ضبط قواعدها. هكذا نجد أن فوز الرئيس عمر كرامي والوزير سليمان فرنجيه هو نصف خسارة إذا ما أخذنا في الاعتبار التصريحات التي سبقت العملية الانتخابية.

واليوم وبعد إعلان "لائحة القرار" في بيروت يتجه الحريري الى متابعة تجميع عناصر اكبر كتلة نيابية في لبنان. فهو يعمل على ايصال اكبر عدد ممكن من لائحته ويعرف أن إمكاناته في هذا المجال ضخمة جدا إذا ما قورنت بإمكانات الرئيس الحص والسيد تمام سلام.

وهذا الأمر يذكرنا بأيام الكتل الكبيرة كالدستورية والوطنية، أيام بشارة الخوري وإميل إده.

انتخابات بيروت يوم الأحد المقبل قد تخرج بصورة جديدة كليا للعاصمة يتصدرها الحريري وفريقه ويعززها حلفاء في المحافظات الأخرى بحيث يمكن القول أن المرحلة المقبلة وتحديدا تلك التي تفصلنا عن انتهاء ولاية الرئيس الهراوي ستكون مؤاتية للحريري لكي يلعب الدور المحلي الاساسي إما لتمديد آخر أو لإيصال رئيس جديد يدين بولاء محلي للحريري ولفريقه.

المراقبون يتوقعون ان تكون كتلة الحريري الأكثر تماسكا مقارنة ببقية الكتل وتحديدا "كتلة التحرير والانماء" برئاسة الرئيس بري. وهي ستتمتع بحلف ثمين مع كتلة متماسكة جدا يرأسها وزير المهجرين وليد جنبلاط.

الصورة تبدو مشرقة ومشعة لمستقبل الحريري النيابي. انما هناك سؤال يتردد في أكثر من مناسبة وهو: هل يترك الحريري بهذه القوّة؟ أم أن انتصاراته المتوالية ستجعله مرضة لاستهدافات تفوقه حجما ووزنا وفاعلية؟

حتى الآن لا أجوبة على هذه الأسئلة والمخاوف التي تتردد على ألسنة أصدقاء الحريري وبينهم من يطالبه بشيء من التروي واتباع سياسة الحد من النجاحات. غير أن قراءة الواقع اللبناني تدفع الحريري الى محاولة الاستفادة قدر الإمكان من الرياح المؤاتية. ومن يستطيع أن يمنع عنه نجاحا بدأ يتراءى له ولأصدقائه، وهو وشيك في محافظة بيروت لأكثر من اعتبار وسبب؟ والحريري عرف كيف يخاطب ابناء العاصمة. يبقى أن تتطابق حسابات الصناديق مع حسابات ماكينة الحريري يوم الأحد المقبل.

علي حماده

سوق عربية مشتركة بدلاً من السوق الشرق الاوسطية

عباس حسين رمضان (*)

ان مفهوم "الشرق الاوسط" في الاساس مفهوم بريطاني ذو بُعد استراتيجي – عسكري فقط، ولا يتضمن اي محتوى حضاري او ثقافي. وعندما تبنت الولايات المتحدة هذا المفهوم بعد الحرب العالمية الثانية كانت تهدف الى احلاله محل مصطلح "الوطن العربي" ودمج اسرائيل في اطار المنطقة ومن ثم دمج دول الجوار (تركيا وايران) في الاطار نفسه وربطه بها.

ويقوم "النظام الشرق اوسطي الجديد" على ربط شرايين الحياة الاقتصادية العربية بالاقتصاد الاسرائيلي. ويعتمد المنطق الاستراتيجي الاسرائيلي في هذا الصدد على مقولة مهمة مؤداها ان تنمية شبكة واسعة ومتنامية من التشابكات الاقتصادية بين الاقتصاد الاسرائيلي والاقتصادات العربية من شأنه ان يجعل كلفة الانفصال عالية جداً بالنسبة الى الاطراف العرب اذا ارادوا التسحاب من تلك الترتيبات الاقليمية الجديدة. وتشمل عملية الربط جميع القطاعات الحيوية اذ تبدأ من البنية التحتية عبر قيام شبكات الطرق السريعة والسكك الحديد للربط بين بلدان الشرق الاوسط المختلفة وكذلك ربط شبكات الكهرباء من خلال قيام محطات كهرباء مشتركة. اما في ما يخص المياه التي تعتبر اهم الموارد الطبيعية النادرة في المنطقة والتي قال الكثير من الباحثين انها سوف تكون سبب الحروب في المنطقة في القرن المقبل، فنجد ان مشاريع اقتسام الموارد المائية وادارتها تحتل موقعاً متميزاً في اطار اقامة مشروعات الربط الاقليمي، اذ ان تلك المشروعات لها طبيعة استراتيجية وسياسية في آن واحد لانها تطرح المشاكل المتعلقة بالسيادة والسيطرة على شرايين الحياة الاقتصادية.

وفي مجال الطاقة يطرح الجانب الاسرائيلي مشروع "التعاون في مجال تصدير النفط" الذي يقترح ان يتم تصدير نفط الخليج العربي الى اوروبا الغربية عبر اسرائيل وذلك بواسطة انابيب تصب في موانئ حيفا واشدود وغزة، مبرراً ذلك بانخفاض كلفة النقل بالمقارنة مع التكاليف الحالية. اما في القطاع الزراعي فالاسرائيليون يأملون في تقديم المشورة الفنية للبلدان العربية في مجال زراعة المناطق الصحراوية وتزويدها بالمعدات والآلات الزراعية المنتجة في اسرائيل. وفي القطاع السياحي نجد ان مشروعات الربط الاقليمي تحتل اهمية كبيرة، ومن بين اهم تلك المشروعات المشروع المسمى بـ "ريفييرا البحر الاحمر" الذي يربط بين ساحل ايلات والعقبة وطابا. وهناك مشروع انشاء "البنك الاقليمي للشرق الاوسط" وذلك لتدوير الاموال الخليجية والاوروبية التي سوف تموّل المشروعات الاقليمية المشتركة. كما هناك ايضاً مشروع بانشاء جامعة تسمى جامعة الشرق الاوسط وذلك لتكوين نخبة مهنية جديدة تلائم تطورات الرؤيا الشرق الاوسطية الجديدة.

ويطرح المضمون الشرق الاوسطية تحرير التجارة بين دول المنطقة وقيام منطقة للتبادل تضم في المرحلة الاولى اسرائيل والاردن والدولة الفلسطينية، وفي المرحلة الثانية تشمل مصر وسوريا ولبنان ثم اقامة منطقة للتعاون الاقتصادي تشمل بالاضافة الى البلدان السابق ذكرها بلدان "مجلس التعاون الخليجي" حيث تتم في اطارها حرية انتقال رؤوس الاموال. وهذا النموذج يعرف بمرحلة السوق المشتركة وهي مرحلة تلي منطقة التجارة الحرة وقيام اتحاد جمركي، اذ يمكن ضمن السوق المشتركة انتقال جميع عوامل الانتاج من الدول المشتركة من دون قيد او شرط.

ولكن لقيام اي نوع من انواع التكامل الاقتصادي ونجاحه يجب ان تتوافر الرغبة والثقة بين الدول الاعضاء. فاذا كان الهدف من التكامل دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في عدد من الدول بدرجة اكبر مما يمكن تحقيقه في غياب التكامل فمما لا شك فيه ان نجاح هذا التكامل يتوقف بدرجة كبيرة على مدى رغبة كل دولة من الدول الاعضاء في تحقيق ذلك، وتوافر هذا الشرط لا ينطبق فقط على مستوى الحكومات بل ايضاً على مستوى الرأي العام ومختلف المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية في كل دولة من دول التكامل.

ومن المعروف والثابت علمياً ان الدول الاكثر تقدّماً، عندما تدخل في تكامل اقتصادي مع مجموعة من الدول الاخرى، تستأثر بكل مزايا التكامل الاقتصادي او بمعظمها على حساب الدول الاقل تقدّماً. فمن هو الطرف الاقوى ومن هو الطرف الاضعف في السوق الشرق الاوسطية المقترحة؟

استناداً الى ارقام البنك الدولي ان الاقتصاد الاسرائيلي اكبر من اقتصاد مصر وسوريا والاردن ولبنان مجتمعة. فمتوسط الدخل الفردي في اسرائيل يبلغ ١٣٫٢٢٠ دولاراً، بينما يبلغ في مصر ٦٤٠ دولاراً وفي الاردن ١٫١٢٠ دولاراً، وفي سوريا ١٫٢٢٥ دولاراً، اما في لبنان فالرقم غير متوافر، ولكن مهما بلغ فلن يقلب الميزان. ويلاحظ ان ٨٠ في المئة من مستلزمات الصناعة الاسرائيلية متوافر في المنطقة العربية، وتبلغ صادرات اسرائيل من المواد المصنّعة نحو عشرين مليار دولار سنوياً (وهي تمثل نحو ثلثي مجمل صادراتها) في حين تستورد الدول العربية ما قيمته خمسة وسبعون مليار دولار من المواد المصنّعة. وقد بلغ رصيد الصناعات الالكترونية في بنية الانتاج الصناعي الاسرائيلي نحو ٨١٫٥ في المئة عند منتصف الثمانينات، في حين ان معظم الهياكل الاقتصادية العربية تقوم على الصناعات الخفيفة والصناعات الاستخراجية التي تحتوي على معدلات منخفضة من القيم المضافة.

ان تفوق الاقتصاد الاسرائيلي الواضح يعني انه لن يستأثر فقط بمعظم المزايا التي سوف يوفرها قيام السوق الشرق الاوسطية بل سيؤدي الى تقسيم اقليمي ودولي جديد للعمل يجعل الدول العربية تتخصص بالصناعات الاستخراجية والصناعات الخفيفة كثيفة العمالة وتصدير المواد الاولية بينما تحتكر اسرائيل الصناعات الثقيلة والتكنولوجية المتطورة مما يعمّق مفعول النمو غير المتكافئ بين الاقتصاد الاسرائيلي وبقية الاقتصادات العربية. ويبقى السؤال: هل يمكن اسرائيل ان تقيم سلاماً مع العرب (وهي المتفوقة استراتيجياً) من دون ان تحقق من خلاله مكاسب اقتصادية؟

ان الجواب المؤكد هو النفي، فمما لا شك فيه ان التطبيع الاقتصادي هو صلب التطبيع السياسي الذي تريده اسرائيل، لكن في مفهومنا يجب ان يكون التطبيع شيئاً والسوق الشرق الاوسطية المقترحة شيئاً آخر. اذ انه من الطبيعي ان يفضي السلام مع اسرائيل الى قيام علاقات اقتصادية علنية بينها وبين الدول العربية، كعلاقة اي دولة عربية مع اي دولة غربية من دون ان يكون لاسرائيل اي مزايا اضافية في هذه العلاقة، وهذا يختلف كلياً عن قيام منطقة حرة للتجارة بين دول المنطقة وهي احد اشكال التكامل الاقتصادي، ومن ثم تطويرها حتى تصل الى سوق مشتركة، فالفرق شاسع بين علاقات اقتصادية عادية وتكامل اقتصادي.

ومما لا شك فيه انه الى اي نتيجة انتهت المفاوضات الى صلح او خلافه والى اي نوع من انواع الترتيبات والعلاقات الاقتصادية على خلافها فلن الثابت ان العرب سوف يواجهون تحديات اقتصادية جمّة اقليمية ودولية لن يستطيعوا الصمود في وجهها والتغلّب عليها منفردين كل دولة على حدة.

فما هي سبل ضمان نجاح قيام سوق عربية مشتركة اليوم؟ ان القرار السياسي شرط ضروري لقيام اي تكتّل اقتصادي. هذا القرار وان تواجد على الورق فانه لم يكن موجوداً على الارض وكان في غالب الاحيان عرضة التقلبات السياسية الحادة والتي لا تهدأ في منطقتنا العربية، وعرضة لتجاذب الانظمة خارجياً وعدم استقرارها داخلياً. ان هذا العامل يعتبر من اهم العوامل التي ادّت الى عدم نجاح السوق العربية المشتركة او بالاحرى عدم تطبيقها او خوض تجربتها وذلك بالاضافة الى عدد من العوامل الاقتصادية اهمها:

– التفاوت بين اقتصادات الدول العربية او بمعنى آخر تفاوت الاداء الاقتصادي بين هذه الدول.

– تماثل الهياكل الاقتصادية في الدول العربية مما يجعلها في موقع المتنافسة وليس المتكاملة نظراً الى انها تنتج سلعاً متشابهة.

– تباين السياسات والنظم الاقتصادية العربية. اذ بينما تبنّى بعض الدول التخطيط المركزي او الاقتصاد الموجّه، اتجه البعض الآخر الى الليبرالية الاقتصادية او الاقتصاد الحر.

– عدم العمل على مواءمة المصلحة القطرية والمصلحة فوق القطرية. وقد أثبتت التجارب ان المصلحة القطرية حقيقة واقعة لا يمكن تجاوزها او تجاهلها من اجل مصلحة اوسع. ومن المؤسف ان العالم العربي الذي تجمع بين اقطاره روابط تاريخية وثيقة لا تتواجد في اكثر المجموعات الاقليمية تكتلاً في العالم لم يعرف طريقه الى التجمع او الكتل الاقتصادي حتى الآن ضمن حركية التطور المتنامي للتجارة الدولية. اذ شكّلت صادرات الدول العربية مجتمعة مع بداية التسعينات ما نسبته ١٫٢ في المئة فقط من اجمالي قيمة الصادرات العالمية للمواد المصنّعة، في المقابل كانت حصة الولايات المتحدة واليابان واوروبا الغربية ٨٠ في المئة. هذا مع العلم ان العالم العربي يغطي مساحة مقدارها ١٤ مليون كلم٢، اي ما يعادل ١٠٫٢ في المئة من المساحة الاجمالية للكرة الارضية، ويقدر عدد سكانه بنحو ٢٣٦ مليون نسمة اي ما يعادل ٥ في المئة من اجمالي سكان العالم وعدد العمال فيه نحو ٧٧ مليون عامل اي ما يعادل ٦٫٧ في المئة من اجمالي القوى العاملة في العالم. كما يتمتع العالم العربي بموارد طبيعية ضخمة اذ يوفر ٢٥ في المئة من الانتاج العالمي للنفط ويستحوذ على ٦٠ في المئة من الاحتياطي العالمي، كما يبلغ انتاجه من الغاز الطبيعي نحو ١١ في المئة من الانتاج العالمي و٢٢٫٥ في المئة من الاحتياطي العالمي. اما الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية في الوطن العربي فقد بلغ وفقاً لاحصائيات عام ١٩٩٢ نحو ٤٨٣٫٤ مليار دولار.

ان هذه الامكانات الضخمة لم تحقّق نتيجة تشتّتها وعبر عقود عدة اياً من الاهداف التنموية القطرية. اما اليوم وفي ظل هذه الاوضاع التي تمر بها التنمية العربية فضلاً عما تواجهه من تحديات اقتصادية خطيرة على المستوى المحلي والدولي لم يعد التكامل الاقتصادي العربي مجرد حلم رومانسي او نزعة عاطفية بل اضحى حاجة ملحّة لا مفر منها اذا ما اردنا تحقيق تنمية فعلية، لذا يجب على الدول العربية مجتمعة ان تتجه نحو العمل بجدّ ومثابرة من اجل اعادة بناء اقتصاداتها على اساس تكاملي.

ان اولى الخطوات المطلوبة للشروع في تحقيق التكامل الاقتصادي هي اقامة منطقة تجارة حرّة عربية تضم جميع الدول العربية. اي تحرير التجارة البينية بين الدول العربية من كل القيود المفروضة عليها. ويتوافر لهذه الخطوة الاساس القانوني المتمثل في اتفاقات ومواثيق اقتصادية عربية جماعية قائمة لا تحتاج سوى الى وضعها في حيّز التنفيذ عبر خطّة واقعية وعملية. ونحن نرى انه اذا كان متعذراً تحرير التجارة العربية البينية دفعة واحدة نظراً لما قد يؤدي ذلك من بعض الانعكاسات السلبية على بعض الدول الاقل نمواً فانه من الاجدى تحقيق هذه الخطوة من خلال برنامج زمني مقسّم الى مراحل وتشرف عليه لجنة من الخبراء الاقتصاديين يشكلها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية تكون مهمتها وضع دراسة للوصول الى تحديد مجموعة من السلع التي يمكن تحريرها من كل القيود الجمركية كخطوة اولى، ثم الانتقال عبر خطوات لاحقة وضمن مهلة زمنية محدّدة للوصول الى تحرير كامل للسلع العربية المتدفقة عبر الاسواق العربية من دون تمييز او استثناء على ان يرافق ذلك السعي الجاد للدول العربية لتحقيق اعادة هيكلية اقتصاداتها بما يتّفق مع المتطلبات التي تناسب طبيعة التطورات الاقتصادية المستجدة، اذ ان الاكتفاء بمجرد ازالة القيود على التجارة البينية من دون الاهتمام في الوقت نفسه بتوسيع القاعدة الانتاجية العربية ذات القدرة الاكبر على انتاج السلع والخدمات القابلة للتصريف في الاسواق العربية لن يؤدي الا الى تحقيق نتائج هامشية لا ترقى الى مستوى المواجهة مع المتغيرات الاقتصادية العالمية الجديدة خصوصاً اذا علمنا ان الهياكل الانتاجية القائمة حالياً في البلدان العربية على قدر كبير من التشابه خصوصاً في مجال الانتاج الصناعي وهو ما يعني ان المبادلات التجارية بين الدول العربية لن يكون لها شأن كبير ما لم يكن هناك تكامل انتاجي يؤمن مقداراً كبيراً من الاعتماد المتبادل بين الدول العربية. لذا يجب ان يتم ذلك من خلال التنسيق التام بين هذه الدول في سياساتها الاقتصادية وذلك عبر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي عليه ان يقوم بمسح شامل لكل الاقتصادات العربية لتحديد المزايا النسبية التي تتمتع بها كل دولة. وفي ضوء هذه الدراسة يقوم المجلس بتقديم توصيات بالسياسات الاقتصادية التي من المفترض اتباعها لكي تفضي الى تقسيم العمل بالاستناد الى مبادئ الاستفادة المثلى من المزايا النسبية والتنافسية التي تتمتع بها كل دولة، باعتبار ذلك الطريق الاسلم والاكثر قدرة على بناء كيان اقتصادي عربي متكامل. وهنا لا بد من الاشارة الى انه يجب ان يواكب ذلك انشاء صندوق يشرف عليه مجلس الوحدة الاقتصادية العربية تكون مهمته دعم الدول الاقل نمواً، التي قد يكون لتحرير التجارة انعكاسات سلبية على اقتصاداتها حتى تتمكن من مواكبة التحولات الاقتصادية الطارئة. وهنا يجب التأكيد على ان عملية التكامل الاقتصادي لا يجب ان تكون فقط مهمة الحكومات والمؤسسات الرسمية بل يجب على القطاع الخاص العربي اخذ موقعه الطبيعي والاشتراك في كل ما يتعلق بأمور العمل العربي المشترك وتدعيم دوره في هذا المجال للاستفادة من امكاناته المالية والفنية والادارية. وهناك دور مهم يجب ان تضطلع به الغرف التجارية العربية في مجال التعريف باساليب الادارة الحديثة واهميتها في ادارة المشاريع الاقتصادية العربية وتسييرها.

ان قيام منطقة تجارة عربية حرة يجب ان يليه انشاء اتحاد جمركي عربي الذي يشكل مرحلة اكثر تقدّماً من اشكال التكامل الاقتصادي، اذ يشتمل هذا الشكل على خاصتين اساسيتين هما:

– الغاء كل الرسوم الجمركية والقيود المفروضة على السلع والخدمات الداخلة في التجارة بين الدول الاعضاء.

٢– التزام الدول الاعضاء بتوحيد التعرفة الجمركية المفروضة على السلع والخدمات المستوردة من بقية دول العالم.

ان الشرط الاول هو قيام منطقة التجارة الحرة التي كنا عرضنا سبل تحقيقها. اما الشرط الثاني فيمكننا تحقيقه عبر الخطوات نفسها التي اتبعناها لتحقيق الشرط الاول، اي ان يتم توحيد التعرفة الجمركية على مراحل وليس دفعة واحدة، اذ يتم الاتفاق على مجموعة من السلع توحّد تعرفتها الجمركية كمرحلة اولى ومن ثم يتم التدرج وفق جدول زمني للوصول الى توحيد التعرفة الجمركية لكل السلع والخدمات المستوردة من بقية دول العالم. ومن ثم فان الخطوة اللاحقة تكون بانشاء سوق عربية مشتركة حيث تمثل مستوى اعلى في التكامل الاقتصادي من الاتحاد الجمركي. ويشتمل هذا الشكل من التكامل، بالاضافة الى خصائص الاتحاد الجمركي على الغاء كل القيود امام انتقال الافراد ورؤوس الاموال بين الدول الاعضاء في السوق مما يسمح باعادة توزيع هذه العناصر بين مجالات الانتاج المختلفة في دول السوق المشتركة، الامر الذي يترتب عليه زيادة مجالات الانتاج وتحقيق افضل استخدام ممكن لعناصر الانتاج المتاحة والتخفيف من حدّة البطالة. وهنا يجب التشديد على ان عملية تحرير انتقال العمالة او ما يعرف بالرأس المال البشري تعتبر ادق المراحل واصعبها ويجدر منحها اهتماماً خاصاً دراسة وتنفيذاً كي تؤتي ثمارها وكي لا يكون لها انعكاسات سلبية على الدول كافة.

خلاصة القول انه قد آن الاوان في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية والاقليمية الجديدة ان نقوم بمراجعة شاملة لما تمّ انجازه وما لم يتم في "السوق العربية المشتركة" حتى نستفيد من تجاربنا واخطائنا السابقة لكي نبني الحاضر والمستقبل. ونحن نعتقد – ونرجو الا نكون مخطئين – ان القرار السياسي العربي اضحى اليوم اكثر نضجاً وشجاعة وجرأة لاتخاذ قرار التكامل الاقتصادي، كما ان الحاجة الملحّة لمواجهة الاستحقاقات الاقتصادية الدولية والاقليمية لا بد ان تلعب دوراً اساسياً في تحفيز هذا القرار وضمان نجاحه. وبالاضافة الى الشرط السياسي يشترط لضمان نجاح السوق العربية المشتركة واستمرارها ان يشتمل برنامج تنفيذها على معيار معين يمكن استخدامه لتحقيق العدالة في توزيع المكاسب الناتجة عن ذلك التكامل بين الدول الاعضاء او تعويض الدول المتضررة في المرحلة الانتقالية. كما يشترط تنسيق السياسات الاقتصادية المالية والنقدية والسياسات الاجتماعية لدول التكامل على ان يشمل هذا التنسيق مجالات الانتاج وخطط العمالة على مدى مبدأ التخصيص وما تتمتع به كل دولة عضو في السوق العربية المشتركة من ميزات نسبية متوافرة لديها. كما يصبح من قبيل التكرار الحديث هنا عن ضرورة توافر شبكة جيدة للنقل والمواصلات والاتصالات بين دول التكامل.

(*) اقتصادي لبناني

رأي

المياه في لبنان: واقعها ومستقبلها

فتحي عبد الحميد شاتيلا (*)

قرأت في "قضايا النهار" [illegible] ١٩٩٦ مقالا بعنوان "المياه في لبنان – واقعها [illegible] م عقيقة (خبير في شؤون المياه)، وقد لفت [illegible] روة المائية في لبنان وهي ضمن الملفات التي [illegible] لام القادمة، وثانيا المغالطات التي وردت فيه [illegible] كاتب بقوله "وبعد، هل يستطيع لبنان تصدير [illegible]

[illegible] الالمام بحقائق الامور في ما يتعلق بأهم ثروة [illegible]

[illegible] من ربع قرن، ازمة مائية خانقة تشتد عاما بعد [illegible] مقية يظن ولو لبرهة قصيرة، انه سوف يطالع [illegible] ي لبنان من سطحية وجوفية، يتضمن معلومات [illegible] ة المياه المتوافرة فيها خلال فصلي الغزارة [illegible] الجيولوجية او الهيدروجيولوجية لكل حوض [illegible] ا تتبخر آمال القارئ بعد قراءته المقال ويجد ان [illegible] عموميات التي لم تعد تصلح للتعاطي مع هذا [illegible] مغالطات التي لا يجوز التغاضي عنها.

[illegible] ينابيع في لبنان هي قاديشا في الشمال، افقا [illegible] شوف والطاسة وعين الزرقا في الجنوب". وهذا [illegible] ى الكاتب ان يقول "ان بعض اهم الينابيع..." [illegible] ت وكيول قامت بها الاجهزة المختصة في لبنان، [illegible] بيع في لبنان والحوض المائي الذي تقع فيه [illegible] وع الطبقات الجيولوجية التي يتغذى منها. [illegible] على ذكر "عين الزرقا" التي تغذي نهر العاصي [illegible] ابيع اللبنانية واغزرها. اما الينابيع التي اتى على [illegible] شرة حول الرقم العائد اليها في الجدول ادناه. [illegible] رتيبها بحسب تصريفها السنوي.

[illegible] بنانية فيقول: [illegible] النهر الكبير، البارد، قاديشا، الجوز، ابراهيم، [illegible] تي، العاصي، الليطاني والحاصباني". [illegible] وقع في الاخطاء الآتية: [illegible] ا نهر قاديشا، الذي اتى على ذكره سوى رافد [illegible]

[illegible] لوان، عرقا، سينيق.

[illegible] وفية، فاشار الى "انه في لبنان مياه مخزونة في [illegible] الا اذا حفرنا الآبار الارتوازية" (٢). [illegible] معلومات يعرفها عامة الشعب في لبنان، وهي لا [illegible] جوز ان نعالج موضوع المياه الجوفية بمثل هذه [illegible] ت التي قام بها مشروع دراسة المياه الجوفية في [illegible] وات وشارك فيها نخبة من اهم الخبراء العالميين [illegible] يا، ومنهم الجيولوجي الراحل لويس دوبرتريه، [illegible] ي لبنان وسوريا وفلسطين، والمهندس الفرنسي [illegible] مهندسان اليوغوسلافيان الاختصاصان بعلم [illegible] كتيش وبوريس مياتوفيتش والمهندس الاميركي [illegible] ر المهندسين بعلم الهيدرولوجيا في الولايات [illegible] ختصاصيين بحقل الهيدروجيولوجيا" والدراسات [illegible] فيها جيولوجيون ومهندسون لبنانيون كانت [illegible] ة المنتشرة في لبنان بالاضافة الى احصاء شامل [illegible] الآبار في مختلف المناطق اللبنانية وتجارب الضخ [illegible] ط هيدروجيولوجية لمختلف الاحواض المائية بعد [illegible] ت فوق هذه الاحواض لتحديد كمية المياه التي [illegible] التي تسيل على سطح الارض كجداول وانهار [illegible] لتغذي الخزانات الجوفية.

[illegible] لم بها مشروع دراسة المياه الجوفية على توافر [illegible] انية، منها ١٢ حوضا تقع في معبور البقاع و١٨ [illegible] د حددت الدراسة مساحة كل خزان جوفي وانواع [illegible] ا وكمية المتساقطات فوقه وكيفية توزيعها من [illegible] تبين ان الطبقات الكلسية والتي تعود للعصور الآتية، الجوراسي، الطبشوري الاوسط، الايوسين، والميوسين، تعطي ما نسبته ٦٥ في المئة من مجموع مساحة الاراضي اللبنانية. ونظرا الى شدة تشقق هذه الطبقات وتفسخها، فان كمية المتساقطات التي تتسرب الى داخلها كمياه جوفية تشكل نحو ٦٧ في المئة من مجموع الثروة المائية اما النسبة المتبقية ومقدارها ٣٣ في المئة فتشكل مجموع المياه السطحية.

كما اجري في لبنان الكثير من الدراسات الهيدروجيولوجية قام بها برنامج الامم المتحدة للتنمية التابع لمنظمة "الفاو" عام ١٩٧٢، وذلك للمنطقة الواقعة ما بين نهر بيروت شمالا والحدود جنوبا، فضلا عن مختلف الدراسات التي قام بها الكثير من المؤسسات والمنظمات اللبنانية والدولية. وقد توثقت نتائج هذه الدراسات بتقارير فنية قيمة تبين اوضاع المياه الجوفية بطريقة مفصلة في مختلف الاراضي اللبنانية. فهل يجوز بعد القيام بكل هذه الدراسات ان نقول "بانه توجد في لبنان مياه مخزونة في باطن الارض لا نستطيع الوصول اليها الا اذا حفرنا الآبار الارتوازية"؟

رابعاً، اشار التقرير الى "وجود انهار باطنية تصب في البحر دون ان تظهر فوق الارض، بعضها بالقرب من جونيه وشكا وعكار وصيدا".

كنا نتمنى لو تطرق الكاتب الى معالجة موضوع الينابيع البحرية العذبة بصورة علمية مفصلة ليشبع نهم القراء ويزيد من معرفتهم من ثروة مائية لبنانية تضيع هدرا في البحر. فقد اجرت وزارة الموارد المائية والكهربائية بالتعاون مع شركات هندسية استشارية دراسات لهذه الينابيع، اهمها المشروع الذي جرى بموجبه تصوير الشاطئ اللبناني الممتد ما بين النهر الكبير شمالا والناقورة جنوبا باستعمال الاشعة تحت البنفسجية. وتعتمد عملية التصوير هذه على الفرق في درجات الحرارة ما بين مياه البحر ومياه الينابيع العذبة. وقد امكن بنتيجة هذه الاشغال تحديد العشرات من المواقع التي تظهر فيها المياه العذبة، اهمها تلك الواقعة بالقرب من شكا والقاسمية وصيدا وجونيه وسواها. واستنادا الى هذه الدراسات والقياسات التي قامت بها الاجهزة المختصة تبين بان كمية المياه التي تظهر عند ينابيع شكا، وعددها ١٢ نبعا، تقدر بـ ٢٠٠ مليون متر مكعبا في السنة، وان كمية المياه التي تغذي الينابيع المنتشرة بين نهر الدامور شمالا والحدود جنوبا تقدر بنحو ١٤٠ مليون متر مكعبا يظهر منها نحو ٣٦ مليون متر مكعبا خلال فترة الشحائح و٨٤ مليون متر مكعبا خلال فترة الغزارة.

خامساً: اشار التقرير الى ان "حاجة لبنان لمياه الشفة والحاجات الصناعية لعام ٢٠٢٠ تبلغ ٥٥٠ مليون متر مكعبا سنويا. اما مياه الري التي تحتاجها الاراضي المزروعة، فتقدر بنحو ٥٠٠٠ مليون متر مكعبا. واذا قارنا بين هذا المجموع ومجموع المياه السطحية في سنة متوسطة الامطار والبالغ ٢٠٧٥ مليون متر مكعبا، تجلى لنا ان المياه السطحية لن تسد جميع حاجات لبنان من المياه في المستقبل حتى لنا افترضنا انه يمكن السيطرة عليها واستعمالها كليا لاسباب عدة منها طبوغرافية وجيولوجية".

وهنا لا بد من الوقوف مليا امام الخطأ الذي وقع فيه التقرير والمتعلق باحتياجات لبنان من مياه الري، وهو خطأ توارثه معظم الذين تطرقوا الى واقع الثروة المائية في لبنان حتى اصبح هذا الخطأ وتكرار اعتماده، من المسلمات التي لا يمكن المساس بها. ولوضع الاصبع على الجرح، يجب اخذ المعطيات الآتية في الاعتبار:

١– يبلغ مجموع معدل الثروة المائية المتوافرة في احواض الانهر السطحية ٣٤٠٠ مليون متر مكعبا سنويا. وتبلغ كمية المياه المتوافرة خلال فترة الشحائح والتي يتم استعمالها لري الاراضي الزراعية ولتأمين مياه الشفة، ما مجموعه ٦٥٠ مليون متر مكعبا. اما الكمية الباقية ومقدارها ٢٧٥٠ مليون متر مكعبا، فتصب في البحر خلال فترة الغزارة.

٢– تدل مختلف الدراسات التي اجرتها وزارة الموارد المائية والكهربائية والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني الى ان اقصى ما يمكن تخزينه من مياه بواسطة سدود تقام عند مجاري الانهر السطحية تبلغ ٥٥٠ مليون متر مكعبا، بما فيها كمية المياه المخزنة في سد البر نقاش على نهر الليطاني، وهذه هي الكمية التي اشار اليها الكاتب في مقالته عندما تطرق الى "بناء السدود". اذ اشار ان هناك مشاريع قيد الدرس لانشاء سدود نذكر منها:

– سد القرضلي	٧٠ مليون متر مكعبا
– سد زغرتا	٨ ملايين متر مكعبا
– سد نهر البارد	٤٠ مليون متر مكعبا
– سد نهر عرقا	٢٠ مليون متر مكعبا
– سد نهر الاسطوان	١٥ مليون متر مكعبا
– سد النهر الكبير	٦٠ مليون متر مكعبا
– سد نهر ابرهيم	٣٥ مليون متر مكعبا
– سد نهر الدامور	٥ ملايين متر مكعبا
– سد نهر بسري	٣٥ مليون متر مكعبا
المجموع:	٢٨٨ مليون متر مكعبا

بالاضافة الى سد البر نقاش على نهر الليطاني وتبلغ سعته ٢٢٠ مليون متر مكعبا.

واذا اخذنا في الاعتبار ان مجموع ما يمكن تخزينه في مختلف السدود يبلغ ٥٥٠ مليون متر مكعبا فان كمية المياه التي ستبقى تهدر في البحر خلال فترة الغزارة من كل عام تبلغ نحو ٢٢٠٠ مليون متر مكعبا سنويا.

٣– استنادا الى الدراسات التي قامت بها وزارة الزراعة وكلية الزراعة في الجامعة الاميركية في بيروت وغيرها من المؤسسات، فان حاجة الهكتار الواحد في لبنان من المياه باستعمال طرق الري الموروثة، تبلغ ١٠٫٠٠٠ متر مكعبا سنويا، وعند الاستعانة بطرق الري الحديثة، يمكن ان تنخفض هذه الكمية الى نحو ٦٠٠٠ متر مكعبا سنويا. واذا جرى استعمال جميع مياه السدود لتأمين متطلبات الري فقط، فان مجموع المساحة الممكن ريها تراوح بين ٦٠٫٠٠٠ – ٩٠٫٠٠٠ هكتار وذلك بحسب كمية المياه التي يحتاجها كل هكتار.

٤– اشار التقرير الى ان مياه الري التي تحتاجها الاراضي الممكن زراعتها تُقدر بنحو ٥٠٠٠ مليون متر مكعبا، واذا اخذنا في الاعتبار ان كمية المياه التي يحتاج اليها الهكتار الواحد تبلغ ١٠٫٠٠٠ متر مكعبا سنويا، فان مساحة الاراضي الزراعية التي سيتم ريها تبلغ ٥٠٠٫٠٠٠ هكتار او ما يعادل ٥٠٠٠ كيلومتر مربعا، اي نصف مساحة لبنان. اما اذا بلغت كمية المياه التي يحتاج اليها الهكتار الواحد ٦٠٠٠ متر مكعبا سنويا، فان مجموع مساحة الاراضي التي سيتم ريها تبلغ ٨٣٠٫٠٠٠ هكتار اي ما يعادل ٨٣٠٠ كيلومتر مربعا او نحو ٨٠ في المئة من مجموع مساحة الاراضي اللبنانية!!

٥– بغض النظر عما اذا بلغت مساحة الاراضي الممكن ريها ٥٠٠٫٠٠٠ هكتار او ٨٣٠٫٠٠٠ هكتار والتي يلزمها ٥٠٠٠ مليون متر مكعبا لريها كما اشار التقرير، فان ري هذه المساحة يبقى في سبيل التمني والخيال ليس الا. فكمية المياه الممكن ان تتوافر لدى لبنان لقاء بناء مختلف السدود على مجاري الانهر الساحلية تبلغ ٥٥٠ مليون متر مكعبا فقط، وان مساحة الاراضي الممكن ريها لن تزيد باي حال من الاحوال عن ٩٠٫٠٠٠ هكتار، الامر الذي يحتم علينا ان ننطلق من واقع ما يمكن للبنان ان يخزنه خلال فترة الغزارة بواسطة السدود واستعماله خلال فترة الشحائح لري الاراضي الزراعية وليس العكس.

(تتبع حلقة ثانية)

النبع/ الحوض	التصريف (مليون م.م. سنوياً)	الطبقات الجيولوجية
١– عين الزرقا/ نهر العاصي	٤٣٠	طبشوري أوسط
٢– جعيتا/ نهر الكلب	١٤٠	جوراسي
٣– افقا/ نهر ابراهيم	٨٥	طبشوري اوسط
٤– عين الزرقا/ نهر الليطاني	٧٧	ايوسين
٥– اليمونة/ نهر العاصي	٧٠	طبشوري اوسط
٦– الدلبه/ نهر الجوز	٦٥	جوراسي
٧– عنجر/ نهر الليطاني	٦٥	طبشوري اوسط
٨– الرويس/ نهر ابراهيم	٥٥	طبشوري اوسط
٩– الوزاني/ نهر الحاصباني	٥٣	طبشوري اوسط
١٠– عين الدلبه/ نهر بيروت	٤٥	جوراسي
١١– القاع/ نهر الليطاني	٤٥	جوراسي
١٢– قاديشا/ نهر ابو علي	٤٥	طبشوري اوسط
١٣– البردوني/ نهر الليطاني	٤٠	طبشوري اوسط
١٤– الصفا/ نهر الدامور	٤٠	جوراسي
١٥– رشعين/ نهر ابو علي	٣٥	طبشوري اوسط
١٦– الحاصباني/ نهر الحاصباني	٣٥	طبشوري اوسط
١٧– القاسمية/ نهر الليطاني	٣٥	طبشوري اوسط
١٨– الباروك/ نهر الاولي	٣٣	جوراسي
١٩– سريد/ نهر الحاصباني	٣٢	جوراسي
٢٠– اللبوة/ نهر العاصي	٣٢	طبشوري اوسط
٢١– نبع الطاسة/ نهر الزهراني	٣٢	طبشوري اوسط
٢٢– رأس العين/ صور	٢٨	طبشوري اوسط
٢٣– اللبن/ نهر الكلب	٢٥	طبشوري اوسط
٢٤– العسل/ نهر الكلب	٢٥	طبشوري اوسط
٢٥– [illegible]/ نهر بيروت	٢٥	جوراسي
٢٦– برغز/ نهر الليطاني	٢٥	ايوسين
٢٧– رأس العين/ نهر بعلبك	٢٢	طبشوري اوسط
٢٨– انطلياس/ نهر انطلياس	٢٢	جوراسي
٢٩– قب الياس/ نهر الليطاني	٢١	جوراسي
٣٠– [illegible]/ نهر الليطاني	٢٠	جوراسي

(*) هيدروجيولوجي – رئيس تحرير مجلة "عالم المياه العربي"

من صحافة العالم

إن لم يكن هناك طحين

القصة المحزنة حول السماح لياسر عرفات بأخذ طائرته وتنقلها من مكان الى آخر داخل مناطق سلطته وما عقائه من جرائها لم تحدث بسبب قرار اتخذ في اعلى المستويات لا بل كانت تابعة من اهمال احد الضباط في جيش الدفاع الاسرائيلي.

الا ان تصرف هذا الضابط واللامبالاة التي تعامل فيها المستوى السياسي الاعلى منه لم يكونا ليحدثا لو كان الامر يتعلق بتحليق الملك حسين مثلا في سماء البلاد. فعرفات هو شخص يمكن، بل يجب توجيه الاهانة له، وهذا امر يمكن ان نلمس البرهان والدليل عليه من خلال اللقاء الذي جرى بين احد مستشاري رئيس الحكومة وضيفه من الولايات المتحدة اذ قال الاول لضيفه شيئا من قبيل: "كلما ضغطنا على الفلسطينيين اكثر كلما كان ذلك افضل لنا".

وهذا ما يحدث فعلا على ارض الواقع فهناك سلسلة من القرارات والاقتراحات الصادرة عن حكومة اسرائيل من الايام الاخيرة بازاء السلطة الفلسطينية والتي علمت بها من مصدر اسرائيلي موثوق تشير الى الافتراض بان هذا هو توجه حكومة نتنياهو. وهذه الحكومة لا تسعى الى تحقيق الجمود السياسي الذي يولد الكوارث وانما وضع الصعوبات والاثقال على حياة الفلسطينيين الذين يعيشون تحت احتلالها.

الاستنتاج الذي لا حائل دونه يقول بان اسرائيل نتنياهو تقوم بخنق الفلسطينيين تدريجيا، اما تأثيرات ذلك ومترتباته فلا حاجة الاكثر من الحديث عنها واليكم غيضا من فيض هذه الامور:

– حكومة هولندا وفرنسا ومصرف الاستثمار الاوروبي خصصت ٦٠ مليون دولارلبناء ميناء غزة، والذي سينشأ عن عملية بنائه ايجاد فرص عمل لـ ٧٠٠٠ شخص من ابناء غزة، الامر الذي يعني بحسب اللغة "الغزية" ايجاد مصادر رزق لـ٧٠ الف فم جائع او نصف جائع. وقد كان على اسرائيل ان تقفز على هذه المسافة الا انها تقوم بدلا من ذلك بعرقلة اعطاء التصريح بالبناء، وقد عدد لي الناطق باسم منسق النشاطات في المناطق الفلسطينية سلسلة من التعديلات للتباطؤ الحكومي في اعطاء التصريح بدءا من جودة البيئة وانتهاء بالامن.

ولكن يصعب ان نفهم سبب عدم مساعدة اسرائيل في هذا المشروع تحت اي ظرف كان، وهي لم توافق حاليا الا على قيام موظفة هولندية باجراء دراسة حول الامر.

سبعة آلاف فرصة عمل في غزة اليوم كانت ستخفف آلام هذه المدينة تحت وطأة الاغلاق، وميناء غزة امر واعد كبير للقطاع ونرى انفسنا ملزمين التذكير مرة اخرى بان غزة المزدهرة هي مصلحة اسرائيلية اولى ايضا. الا ان اسرائيل كالعادة تفضل اعتماد الفلسطينيين عليها وعلى ميناء اشدود الذي تملكه.

– ١٥ الف ذبيحة تبرعت السعودية فيها [illegible] تمت ابادتها بعدما منعت اسرائيل ادخالها [illegible] ٢٧ يوما في معبر رفح. [illegible] الناطق بلسان المنسق قال ان الذبائح وصلت بنوعية رديئة وانها كانت تشكل خطرا سيصل الى اسرائيل. ولكن كان بالامكان بسهولة الحؤول دون اخراجها من القطاع فيتمكن عدد كبير من العائلات الغزية التي تطعم بهذا اللحم على مائدتها صبح مساء من الحصول عليها.

– اجهزة بث وصلت كتبرع من "صندوق فريدريك ابرت الالماني" للفلسطينيين محجوزة منذ فترة طويلة دون أن يتمكن الفلسطينيون من اطلاقها بسبب جدل حول موجات البث.

– قافلة من عشرات الناقلات التي تحمل الطحين لغزة محجوزة في جسر اللنبي منذ خمسة اسابيع وكان هذا ما سمعته من ياسر عرفات نفسه، اما الناطق بلسان المنسق فلم يعرف شيئا عنه الا انه قال ان ٨٠٠ شاحنة تدخل وتخرج الى غزة يوميا.

– حرية التنقل لرجال الاعمال في غزة والضفة ما زالت صعبة ومحدودة وقد حدثني الناطق بلسان منسق النشاطات عن الف تصريح اعطيت لرجال الاعمال وعن قاعة مكيفة موجودة في ايرز لعقد لقاءات العمل. والحقيقة ان آلاف رجال الاعمال الفلسطينيين يجدون صعوبة في تسيير اعمالهم الاقتصادية بسبب صعوبة الحركة في حدها الادنى.

لحد هؤلاء وهو رئيس مصرف القاهرة عمان الذي زار أوشفيتز شخصيا ونظم جمع تبرعات لـ"قائمة شيندلر"، ضرب قبل شهر عند حاجز لجيش الدفاع على مدخل القدس، رجال اعمال آخرون يحصلون بعد جهد جهيد على تصاريح خروج ليوم واحد فقط والكثيرون "يحظر دخولهم"، وهذا كل شيء.

وهكذا لا يبنون الاقتصاد الفلسطيني، هذا الاقتصاد الذي ما زال بطبيعة الحال يواصل اعتماده بكل مستوياته على سلطة الاحتلال الاسرائيلي.

لقد كانت هذه بطبيعة الحال قائمة جزئية فقط وليما يمكن ان نضيف بعض الامور هنا وهناك، والنزاهة تتطلب ان نذكر ان الحكومة ادخلت القليل من التسهيلات على الطوق وان جزءا غير قليل من التأخير في وصول التبرعات يعود الى السلطة الفلسطينية ولكن في نهاية المطاف تقول ان اسرائيل تشدد قبضتها الآن اكثر من اي وقت مضى.

ومن غير المفاجئ طبعا ان تختار حكومة نتنياهو الجمود السياسي المطلق، الا ان من يريد الجمود عليه ان يكترث لتحسين اوضاع من سيعيشون، بحسب طريقة نتنياهو ورفاقه، تحت الاحتلال. وحتى الاستعماري الاول لاسرائيل موشيه دايان ادرك ذلك جيدا الى درجة انه ضاعف عدد التراكتورات في المناطق، الامر الذي تفاخر فيه الاستعماريون الذين اتوا من بعده.

نتنياهو الذي يقترح الآن على الفلسطينيين الاذلال والجمود والجوع لا يمكنه ان يفاخر حتى بتراكتور واحد تحت حكمه.

جدعون ليفي

(هآرتس – ١٩٩٦/٨/٢٥)

الحسيني: المفاوضات لا تكون الا في اطار جدول عمل محدد

اسرائيل توسع مستوطنة بـ٩٠٠ مسكن وتهدم مبنى فلسطينياً في القدس الشرقية



وزير المال الاسرائيلي دان ميريدور – الى اليسار – وعضو السلطة الوطنية الفلسطينية للتجارة ماهر المصري في القدس امس. (أ ف ب تيليفوتو)

وافق وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امس على انشاء حي جديد في مستوطنة يهودية في الضفة الغربية في مشروع يشمل بناء ٩٠٠ مسكن هو الاكبر تجيزه الحكومة الجديدة لرئيس الوزراء اليميني بنيامين نتنياهو.

وتزامن اعلان هذا المشروع مع اقدام اسرائيل على هدم مبنى عربي قيد التشييد في القدس الشرقية، في عمل سيشعل مجددا معركة الاراضي بين العرب واليهود. وبادر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى دعوة مساعديه الكبار الى اجتماع هو الاول من نوعه لمناقشة سياسة التوسع الاسرائيلية ومحاولات الدولة العبرية الغاء الطابع العربي للقدس.

وأعلن الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغل ان موردخاي وافق على بناء ٩٠٠ مسكن اضافي فوراً في مستوطنة كريات سيفير في الضفة.

وهذا الترخيص الرسمي لبناء مساكن جديدة في مستوطنة يهودية في الاراضي الفلسطينية هو الاول منذ تأليف نتنياهو زعيم تكتل "ليكود" اليميني حكومته في ١٨ حزيران. واحتجت السلطة الفلسطينية فورا على القرار. واكد عضو السلطة الوطنية للحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ان الفلسطينيين سيقاومون "على الارض" الاجراءات الاسرائيلية.

وأوضح فوغل ان المساكن الجديدة في كريات سيفير الواقعة غرب رام الله ستخصص لعائلات من اليهود المتشددين.

ونشرت صحيفة "معاريف" التي سبق لها ان اوردت النبأ امس ان ثمة ٩٠٦ مساكن اخرى ستبنى في مرحلة لاحقة بعد انجاز البنى التحتية الضرورية.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي، اجاز مطلع الشهر الجاري اقامة ٣٠٠ منزل متنقل لتوفير مدارس وادارات بلدية في المستوطنات.

هدم مبنى

على صعيد آخر، استخدمت الشرطة الاسرائيلية رافعة عملاقة لرفع جرافة فوق اسوار القدس القديمة هدمت مقر مؤسسة خيرية فلسطينية قيد الانشاء بحجة انه بني من غير ترخيص.

وصرح الناطق باسم "بيت الشرق"، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس، فهيم كيلاني ان الجرافة الاسرائيلية هدمت فجرا من دون اخطار سابق مقر مؤسسة "برج اللقلق" الذي كان سيصير مركزا للمعاقين في القدس الشرقية. وتبلغ مساحة المقر ١٢٠ مترا ويقع في حي باب حطة.

ونظم زعماء فلسطينيون بينهم اعضاء في المجلس الاشتراعي الفلسطيني في المدينة اضرابا ساعتين تخللته مسيرة احتجاجا على هدم المبنى. ورأى عضو المجلس احمد طبش انه بات واضحاً ان سياسة حكومة "ليكود" هي هدم السلام وان ازالة المبنى مثال ساطع على ذلك.

وجاءت عملية الهدم في اليوم التالي لاعلان مسؤولين في المنظمة انهم اذعنوا لطلب نتنياهو اغلاق ثلاثة مكاتب فلسطينية في القدس كان اعتبره شرطا لمعاودة المفاوضات مع منظمة التحرير.

واستدعى عرفات امس ديبلوماسيين اجانب ليبلغ اليهم ما وصفته وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" بقلقه من ممارسات اسرائيل في القدس.

وفي وقت لاحق أفاد مصدر فلسطيني ان عرفات دعا المسؤولين الفلسطينيين الكبار الى اجتماع اليوم لمناقشة العراقيل التي تواجهها عملية السلام وخصوصا قرار حكومة نتنياهو توسيع الاستيطان اليهودي والجهود التي تبذلها لوقف النشاطات السياسية والحكومية الفلسطينية في الشطر العربي من القدس.

وقال ناهد الريس النائب الاول لرئيس المجلس الاشتراعي في بيان ان هذا الاجتماع هو الاول على هذا المستوى وسيشارك فيه مجلس وزراء السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واعضاء المجلس الاشتراعي واعضاء المجلس الوطني.

من جهة اخرى، التقى امس عضو السلطة الوطنية للتجارة ماهر المصري ووزير المال الاسرائيلي دان ميريدور لمناقشة اتفاقات اقتصادية بين الجانبين، وصرح المصري على الاثر ان اسرائيل وعدت بالنظر في تخفيف الطوق الامني الذي تفرضه على الضفة وغزة. لكن الجانبين امتنعا عن الخوض في تفاصيل متصلة بهذه المسائل.

وقال ميريدور ان الطرفين اتفقا على معاودة تعاونهما الاقتصادي الذي كان توقف في شباط بعد اغلاق اسرائيل الاراضي الفلسطينية اثر سلسلة هجمات انتحارية عليها، وانهما قررا عقد اجتماعات شهرية للجنة الاقتصادية الفلسطينية – الاسرائيلية المشتركة. واشار الى ان اسرائيل والفلسطينيين سيعقدون ايضا اجتماعا في الاسابيع المقبلة لتنسيق موقفيهما قبل انعقاد مؤتمر الدول المانحة في ٥ ايلول وهي الدول التي سبق لها ان تعهدت تقديم معونات لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

الحسيني في دمشق

● في دمشق اعلن عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني انه لا بد من معاودة مفاوضات السلام الفلسطينية – الاسرائيلية في اطار جدول عمل محدد.

ونقلت عنه الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" في محادثات مع وزير الاعلام السوري محمد سلمان "ان السلطة الفلسطينية لن تعاود التفاوض مع الحكومة الاسرائيلية الا على اساس وضع جدول عمل محدد في الاطار العام للمفاوضات على المرحلة النهائية".

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي توقع الاثنين حصول تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين في الاسابيع المقبلة.

وندد الحسيني بالقيود التي تفرضها اسرائيل على النشاطات الفلسطينية في القدس. وقالت "سانا" انه عرض وسلمان "الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والاجراءات الاسرائيلية لتهويد القدس واغلاق المؤسسات الفلسطينية فيها ومحاولة اغلاق بيت الشرق بما يتعارض والاتفاقات التي تم التوصل اليها في اطار قرارات الشرعية الدولية".

دعا الى احترام معايير مشروع جونستون

ايتان: لا سلام في المنطقة من دون حل لمشكلة المياه

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الزراعة والبيئة الاسرائيلي رافائيل ايتان انه "اذا اراد العالم المتحضر ان يستتب الهدوء في الشرق الاوسط، سيتعين على الدول الغنية ايجاد حل لمشكلة المياه في المنطقة". ورأى ان سد الوحدة الذي تنوي سوريا اقامته مع الاردن على نهر اليرموك يتنافى ومشروع جونستون لعام ١٩٥٣ الذي نص على توزيع مياه النهر.

وقال ان الاتفاق المبرم مع الاردن لتوزيع المياه ينص على حفر ابار في منطقة العربة و"على ان نزود الاردن ٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا". واكد ان اسرائيل "تعمل على تنفيذ الاتفاق نصا وروحا". واضاف ان "على الولايات المتحدة ان تهتم بالا يشكل السد الذي يخطط السوريون لاقامته مع الاردن تبديلا للموازين التي نص عليها مشروع جونستون".

وحذر من ان "لا السلام ولا الشرق الاوسط الجديد يؤدي الى الهدوء المنشود في ظل النقص الكبير في المياه". ووصف سد الوحدة المقترح بأنه مثابة "قنبلة سيكولوجية تريد سوريا من ورائها حض الاردن على عدم التعامل مع اسرائيل في مجال المياه، كأنها تقول للاردن نحن نعطيكم المياه تعالوا نقيم سداً، شرط ألا تأخذوا من اليهود ماء، أو هي تريد بذلك فك الارتباط الاردني – الاسرائيلي على الأقل في هذه الناحية". ثم قال: "حتى يضربوا المعول الاول في الارض لبناء السد يتطلب ذلك وقتاً. وعلينا ان نطلب من الولايات المتحدة، في حال إقامته، احترام توزيع المياه وفقاً لمشروع جونستون".

وتحدث عن اقتراح إقامة مشروع كبير في بيت شان لتحلية مياه البحر، يعتمد على الدول الغنية كالولايات المتحدة واليابان وغيرهما، مشدداً على ان هذا المشروع "مهم اقتصادياً ومن دونه لا حل لمشكلة النقص في المياه في ضوء التزايد السكاني وارتفاع مستوى المعيشة".

إلى ذلك، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان شركتين اسرائيلية واميركية وقعتا إتفاقاً لتطوير مشترك لمنشأة ضخمة لتكرير ملوحة البحر في استطاعتها توفير ٣٠٠ ألف متر مكعب من المياه العذبة يومياً وهي كمية تكفي لنحو مليوني نسمة.

وتعتبر الطريقة التي ستتبعها هاتان الشركتان في التحلية، جديدة وافضل من الطرق المتبعة حالياً.

الخرطوم أعادت الدعم لمواد اساسية لاستيعاب نقمة شعبية متزايدة

وسط استياء شعبي متنام وتقارير غير مؤكدة عن تظاهرات احتجاج، قررت الحكومة السودانية اعادة الدعم لعدد من المواد الغذائية الاساسية، للمرة الاولى منذ اربع سنوات.

وأعلن هذا الاجراء وزير المال في حكومة ولاية الخرطوم الحاج عطا المنان في مؤتمر صحافي اوضح فيه ان الدعم يشمل الخبز والذرة والقمح وطحين القمح والصابون وزيت الطهو والفاصولياء العريضة واللحوم.

وتقررت هذه الخطوة بعد شكاوى متكررة لقادة الاتحادات العمالية على اثر رفع الحكومة اسعار الكهرباء والوقود المنزلي.

ويذكر ان احتجاجات طالبية حصلت في ايلول في جامعة الخرطوم وتحولت أكبر تظاهرة مناهضة لحكومة الرئيس الفريق عمر حسن احمد البشير منذ استيلائه على السلطة في انقلاب ابيض عام ١٩٨٩. واصطدم التحرك الطالبي، الذي شارك فيه طلاب من جامعات اخرى ومواطنون اخرون والذي اشعلته الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في السودان مع قوى الامن في اشتباكات واسعة في شوارع العاصمة السودانية. وأفادت آنذاك جماعات لحقوق الانسان ان نحو ٣٠ شخصا قتلوا فيها.

ومعلوم ان الحكومة السودانية، تحت ضغط من مطالب صندوق النقد الدولي، تحاول منذ ١٩٩٢ تحرير الاقتصاد من سيطرة الحكومة، وهي الغت الدعم عن كثير من المواد الغذائية والخدمات وباعت عدداً من الشركات التي تملكها الدولة وتركت للسوق تحديد قيمة الجنيه السوداني. لكن حتى جهودها لتحرير الجنيه انهارت واضطرت في الاسابيع الاخيرة الى تشديد القوانين التي تحدد عمل الصيارفة.

على صعيد آخر، قال مسؤول كنسي يتخذ السودان مقراً له ان ثواراً في جنوب السودان قد يطلقون قريبا ستة مبشرين كاثوليك بينهم ثلاث راهبات اوستراليات محتجزين منذ عشرة ايام. وكان المكتب الاعلامي الكاثوليكي في نيروبي كشف اول من أمس ان ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يتزعمه الكولونيل جون غارانغ احتجزوا المبشرين الستة في بلدة مابورديت السودانية الجنوبية حيث يمارسون التعليم في المنطقة التي تقطنها غالبية مسيحية.

وأبلغ الاسقف سيزار مازولاري مع الاذاعة الاوسترالية ان الثوار سمحوا لوسيط عضو في منظمة غير حكومية بالتحدث الى الراهبات الثلاث والقساوسة الثلاثة وهم اميركي وسوداني وايطالي، واضاف: "انهم يشعرون الآن أن حسم وضعهم قد يتقرر في ساعات او ربما في يوم او يومين".

ونفى ناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ان يكون مقاتلوه احتجزوا المبشرين الستة، لكنه قال ان حركته التي تقاتل حكومة الخرطوم تبذل جهودها لاطلاق المحتجزين.

وسبق للثوار ان اتهموا المبشرين باعاقة تجنيد شبان المنطقة لمصلحة "الجيش الشعبي لتحرير السودان" وادعوا انهم عثروا لديهم على وثائق تثبت ان المبشرين جواسيس لدول اجنبية ويعملون على نشر التعاليم الاسلامية. ونفى ناطق باسم وزارة الخارجية الاوسترالية هذه التهم "الغريبة"، مشيراً الى ان الثوار قالوا انهم عثروا على عدد من الايات القرآنية مدونة في مفكرة موضوعة داخل انجيل يخص احدى الراهبات و"من غير المعقول ان تنشر الراهبات الاسلام".

(أب، رويتر)

الملك حسين زار مسرح الاضطرابات وحضّ على تحكيم العقل والحوار



الملك حسين يتلقى سيفاً هدية من النائب الاسلامي احمد الصلبة في مدينة عي قرب الكرك. (أب تيليفوتو)

نحرت الذبائح امس واطلقت الزغاريد والهتافات اعرابا عن الولاء للملك حسين الذي حض مستقبليه على تحكيم العقل واتباع الحوار توصلا الى "دولة المؤسسات"، لدى زيارته المنطقة الجنوبية من المملكة التي شهدت قبل عشرة ايام اضطرابات عنيفة احتجاجا على مضاعفة اسعار الخبز.

وقال في حديث امام نحو ٢٠٠٠ شخص في مدينة عي قرب الكرك على مسافة ١٤٠ كيلومترا جنوب العاصمة عمان: "امنيتي ان يمتع الله لي في ما تبقى من العمر معكم وبكم ان نبني دولة المؤسسات وان يكون الحوار سبيلنا في البحث عن الافضل في كل موقف وقضية وازاء كل مشكلة".

وقوطع العاهل الاردني عشرات المرات بالتصفيق والهتافات والزغاريد في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها ١٧ الفا. وخاطب اهل الجنوب وسكان الكرك: "انتم في القلب والوجدان (...) اعضاء في الاسرة الواحدة الكبيرة (...) يعتز كل اردني واردنية بالانتماء الى هذه الارض الغالية التي استقبلت جيوش الفتح الاسلامي وهي دائما عصية على كل قوى الشر وستحميها بالمهج والارواح".

وكان الملك حسين وصل الى عي على متن هليكوبتر عسكرية، يرافقه اثنان من ابنائه بالزي العسكري هما الاميران عبدالله وفيصل ورئيس وزرائه الدكتور عبد الكريم الكباريتي ورئيس الديوان الملكي عون خصاونة.

وشهد لواء عي تظاهرة تأييد للسياسات الاقتصادية للحكومة، بعد يومين من حصول الاضطرابات احتجاجا على غلاء المعيشة في الكرك وثلاث مدن جنوبية اخرى هي المزار والطفيلة ومعان.

والقت الحكومة الاردنية تبعة الاحتجاجات على الحكومة العراقية وحزب البعث المؤيد لبغداد واتخذت اجراءات تمثلت في طرد ثلاثة موظفين في سفارة العراق في عمان. الا ان بغداد رفضت اتهامات عمان واعتبرتها اكاذيب.

من جهة اخرى، اكد الكباريتي امام اعضاء اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية ان الاردن "سيبقى الرئة التي يتنفس منها الشعب العراقي" على رغم الاتهامات الاردنية للعراق، ولن "يثنينا ما جرى عن تقديم كل ما في وسعنا واستطاعتنا لدعم صموده". وشدد على ان "الاحداث المؤسفة التي وقعت في مناطق من المملكة اخيرا لن تؤثر على كون الاردن السند القوي لكل اشقائه العرب من دون استثناء".

(و ص ف، رويتر)

المعارك مستمرة في شمال العراق ونداء أميركي جديد لالتزام وقف النار

استمرت امس الاشتباكات بين الاكراد في شمال العراق على رغم اتفاق وقف النار الذي اعلنت واشنطن الجمعة التوصل اليه بين طرفي النزاع "الحزب الديموقراطي الكردستاني" و"الاتحاد الوطني الكردستاني" ودعوتهما ليل مساء الاثنين الى التزامه.

ودارت معارك عنيفة طوال ليل الاثنين حتى فجر امس في محيط رواندوز شمال اربيل كبرى مدن كردستان العراق حيث لا سلطة لبغداد منذ عام ١٩٩١. وصرح ناطق باسم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني ان مقاتلي الحزب قتلوا ٨٦ من خصومهم الذين قالوا في المقابل انهم لم يفقدوا سوى اربعة مقاتلين وأردوا ٤٠ من اتباع البارزاني.

وأفاد المسؤول في "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في اربيل سامي عبد الرحمن ان "معارك عنيفة تسبب بها الاتحاد الوطني الكردستاني تواصلت وتراجع الكلام في الوقت الحاضر عن وقف النار". واضاف ان "القصف الذي قام به الاتحاد الوطني الكردستاني ادى الى مقتل مدنيين".

واتهم ناطق باسم البارزاني في بيان وزع في لندن والقرة مقاتلي "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال الطالباني بشن "هجوم واسع على تسع جبهات تحيط باربيل وشقلاوة" واكد صده و"ايقاع ٢٩ قتيلا في صفوف المعتدين".

وطلبت واشنطن من الطرفين المتناحرين التقيد بوقف النار والتزام تعهدهما المتبادل عقد لقاء قريب بين البارزاني والطالباني.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس: "دعونا الفريقين الى احترام التزامهما تطبيق وقف النار والمشاركة في اجتماع مصالحة يعقد في لندن". واقر بان المحادثات في شأن اللقاء الموعود لم تحقق تقدما يذكر منذ مساء الجمعة الماضي.

واوقعت المعارك المستمرة منذ عشرة ايام اكثر من مئتي قتيل ليرتفع الى اكثر من ٢٢٠٠ عدد ضحايا النزاع الذي تفجر في ايار ١٩٩٤.

موقف طهران

● في طهران اتهمت الاذاعة الايرانية الرسمية واشنطن بافتعال المعارك لقلقها من دور ايران واسقاط اتفاق وقف النار الذي توصل اليه الطرفان الكرديان في تشرين الاول ١٩٩٥ بعد وساطة ايرانية.

واكدت ان الوساطة الاميركية الهادفة الى تمهيد الطريق لتدخل اكبر في المنطقة ستفشل لان الحزبين الكرديين لا يثقان بواشنطن ولان حكومات المنطقة تعارض التدخلات الخارجية.

ومعلوم ان "الحزب الديموقراطي الكردستاني" يتهم "الاتحاد الوطني الكردستاني" بتلقي دعم مالي وميداني من طهران، ويرد الثاني باتهام الاول بالتعاون مع النظام العراقي.

اجتماع سري

● في انقرة نشرت صحيفة "جمهوريت" التركية ان ضباطا كبارا في الجيش التركي يتقدمهم نائب رئيس الاركان الجنرال شفيق بير وضباطا كبارا من القوات الجوية الاميركية المنتشرة في اوروبا عقدوا اجتماعا سريا في المانيا للبحث في تزايد النفوذ الايراني في شمال العراق واتفقوا على ضرورة التصدي له بجهد موحد.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

مسؤول ايراني كبير يعرض تحالفاً عسكرياً على الكويت لمواجهة العراق

نيقوسيا – و ص ف – عرض رئيس جمعية "الائتلاف الاسلامي" الايرانية اليمينية ذات النفوذ الواسع اسد الله بادامشيان على الكويت تحالفا عسكريا من شأنه ان يعطيها ضمانات في مواجهة اي هجوم عراقي محتمل عوض الاعتماد على الولايات المتحدة.

واكد في مقابلة مع صحيفة "الرأي العام" الكويتية ان "لا اطماع لايران في الكويت او غيرها، وان الكويتيين يتذكرون مواقفنا عقب احتلال بلادهم وعدوان (الرئيس العراقي) صدام حسين عليهم".

ويذكر ان جمعية "الائتلاف الاسلامي" مقربة من تجار البازار (سوق طهران) ومن رجال الدين، وهي تدعم رئيس مجلس الشورى حجة الاسلام ناطق نوري.

وزير الدفاع الالماني يزور اسرائيل

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع الالماني فولكر روهي سيصل الى اسرائيل الاثنين المقبل على رأس وفد عسكري كبير في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من نظيره الاسرائيلي اسحق موردخاي.

اضافت ان روهي سيلتقي خلال زيارته الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وموردخاي ورئيس حزب العمل المعارض شمعون بيريس.

انتهاء محنة الطائرة السودانية بسلام والخاطفون عراقيون طلبوا اللجوء في لندن

ركاب يخرجون من الطائرة السودانية بعد استسلام الخاطفين في مطار ستانستد امس. (أب تيليفوتو)

خاطف عراقي يخرج من الطائرة السودانية مستسلماً في مطار ستانستد امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت الشرطة البريطانية امس انها "انهت بنجاح" عملية خطف طائرة "الايرباص" التابعة للخطوط الجوية السودانية الى مطار ستانستد في لندن بعدما استسلم الخاطفون وافرجوا عن المسافرين وافراد الطاقم.

وصرح قائد شرطة اسكس جون بورو ان الخاطفين ستة الى ثمانية عراقيين وان عددهم لم يعرف بدقة حتى الآن نظرا الى وجود افراد عائلاتهم بين ركاب الطائرة. وقال ان ستة اشخاص اعتقلوا، موضحا ان القراصنة خطفوا الطائرة لانهم يريدون الحصول على اللجوء السياسي في بريطانيا. واضاف ان الشرطة تفاوضت مع الخاطفين بواسطة قائد الطائرة، فيما قام العراقي المقيم في لندن صادق صداح بمهمة الوسيط وتحدث مباشرة مع هؤلاء من برج المراقبة. وفتش خبراء متفجرات الطائرة للتأكد من ان الخاطفين لم يزرعوا فيها عبوات ناسفة.

ورجح المسؤول في "المجلس الاعلى للمقاومة الاسلامية" في العراق اكرم الحكيم ان يكون الخاطفون عسكريين عراقيين قائلا: "نظن ان الخاطفين هم عسكريون عراقيون كانوا في السودان بموجب اتفاقات مبرمة بين النظامين العراقي والسوداني، وكانوا في طريق العودة الى العراق عندما استغلوا الفرصة لعدم العودة".

وانتشر مئات من رجال الشرطة المسلحين في مطار ستانستد حيث هبطت طائرة الخطوط الجوية السودانية فجر امس بعد ارغام قائدها على التوجه الى قبرص لتزود الوقود. وفي لارنكا هدد الخاطفون بتفجير الطائرة.

وكانت الطائرة وهي من طراز "اير باص ٣١٠" خطفت في اثناء رحلتها الرقم ١٥٠ بعد ٢٥ دقيقة من اقلاعها من الخرطوم في طريقها الى العاصمة الاردنية عمان.

وبدأ الخاطفون الافراج عن الرهائن بعد نحو ساعتين من وصول الطائرة الى لندن. وقالت الشرطة ان الركاب الذين نزلوا منها يتقدمهم كبار السن وامهات مع اطفالهن كانوا مادئين ورابطي الجأش على رغم المحنة. ونقل راكبان مريضان في سيارة اسعاف، لكن الشرطة اوضحت أن حالتهما لا صلة لها بالطريقة التي عاملهما بها الخاطفون.

وفي عمان، صرح ناطق باسم شركة الخطوط الجوية السودانية ان غالبية ركاب الطائرة هم من السودانيين الذين كانوا متوجهين الى الاردن طلبا للعلاج.

وحاولت السلطات القبرصية التفاوض عبر قائد الطائرة مع احد الخاطفين وطلبت منه الافراج عن كل النساء والاطفال قبل تزويده الوقود، لكنه رفض ونقل عنه "سانتسف الطائرة". ودافع ناطق باسم الشرطة القبرصية عن قرار السلطات تزويد الطائرة الوقود والسماح لها بالطيران الى لندن قائلا انها لم تشأ المخاطرة بارواح الركاب وافراد الطاقم.

وهذا ثاني حادث تتعرض له طائرة سودانية منذ مطلع ١٩٩٦. ففي ٢٤ اذار الماضي خطفت طائرة سودانية من طراز "ايه – ٣٢٠" الى العاصمة الاريترية اسمرة حيث استسلم الخاطفان السودانيان وطلبا اللجوء السياسي. (و ص ف، رويتر)

استنكار مصادرة كتابي أدوارد سعيد

دمشق – و ص ف – اعلن عدد من المثقفين الفلسطينيين والعرب امس في دمشق "استنكارهم" لمصادرة السلطات الفلسطينية كتابين لادوارد سعيد المعارض لاتفاق اوسلو في الضفة الغربية.

وقالوا في بيان ان "هذا الاجراء التعسفي المعادي لحرية الرأي والثقافة والمثقفين يشير بوضوح الى خرق مبادئ الديموقراطية والتعددية وحقوق الانسان". وبعدما نددوا بـ"سياسة الارهاب الفكري وكبت الحريات" دعا المثقفون وبينهم صادق جلال العظم وطلال ناجي وناصر محمد وسعد الله ونوس وطاهر الطاهر وعبدالرحمن منيف وفضل شرورو وعلي عقله عرسان وماجد كيالي "المثقفين كافة في الوطن العربي، الى اعلاء صوتهم لاستنكار هذه الممارسات". وكانت اجهزة الامن الفلسطينية صادرت من مكتبات رام الله كتابي الكاتب الفلسطيني ادوارد سعيد الذي يعيش في الولايات المتحدة "اوسلو – ٢" و"سلام من دون ارض".

بيجينغ استبعدت رئيس بلدية القدس من تمثيل المدينة في مؤتمر دولي

القاهرة – و ص ف – اعلن مسؤول في جامعة الدول العربية ان حكومة الصين قررت استبعاد رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت من المشاركة في المؤتمر العالمي للمدن التاريخية التي تستضيفه في ايلول.

وقال مساعد الامين العام للجامعة للشؤون الفلسطينية سعيد كمال في تصريح صحافي ان القائم بالاعمال الصيني في القاهرة الذي استقبله امس ابلغ اليه قرار وزارة الخارجية الصينية الذي اتخذ اثر احتجاج الجامعة على توجيه الدعوة الى اولمرت لتمثيل القدس. واضاف ان "القرار الصيني جاء تأكيدا لثبات السياسة الصينية ازاء قضية القدس التي لا تزال موضع مفاوضات ولا يجوز المساس بها".

اخبار عربية قصيرة

مآخذ عراقية على رولف ايكيوس

بغداد – و ص ف – لفتت بغداد امس ما نسب اليها من اخفاء اسلحة ووجهت سلسلة من الانتقادات الى رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس الذي يواصل محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

وتتعلق هذه الانتقادات بتأكيدات مفادها ان العراق لا يزال يخفي اسلحة تحظرها قرارات الامم المتحدة وباصرار الخبراء الدوليين على تفتيش مواقع عسكرية ومنشآت اخرى يعتبرها العراق حساسة بالنسبة الى امنه الوطني. وقال مصدر عراقي مطلع ان "لدى ايكيوس شكوكاً في شأن اسلحة وصواريخ يقول انها لا تزال في حوزتنا ووثائق تتعلق ببرنامج التسلح. لكن كل هذا افتراء".

وكتبت صحيفة "الجمهورية" ان ايكيوس "انغمس في لعبة تديرها الولايات المتحدة ومعادية للعراق هدفها تأخير رفع الحصار" المفروض عليه منذ ست سنوات. وأملت ان "تكون زيارته الحالية مثمرة وان تؤدي الى حل الاشكالات من اجل ان تتمكن اللجنة من الاسراع في اعلان انتهاء مهمتها". ولاحظت "تركيز اللجنة على تفتيش مواقع حساسة تتصل بالسيادة والأمن الوطني للعراق بدعوى البحث عن وثائق مهمة وعن ٦ الى ١٦ صاروخاً وهو عدد ليست له اهمية عسكرية ما دام العراق قد طبق جوهر القرار ٦٨٧".

القاهرة: اوروبا تؤوي المتشددين الاسلاميين

القاهرة – وص ف – اكد مسؤول امني مصري ان اوروبا تشكل "البديل من باكستان وافغانستان" بالنسبة الى المتشددين الاسلاميين المصريين خصوصا والعرب عموماً، وهي توفر لهم "الملجأ والمأوى".

ونقلت عنه صحيفة "الاهرام" ان "الدول الاوروبية لعبت دور البديل من باكستان وافغانستان، وباتت المأوى لاقامة الارهابيين المصريين والعرب". واتهم بريطانيا خصوصاً بتقديم "الملجأ والمأوى واتاحة اقامة المراكز الاعلامية المختلفة التي تصدر النشرات الموجهة ضد مصر وغيرها من الدول العربية، كالسعودية والجزائر وليبيا وتونس وسوريا".

ويأتي هذا الكلام مع قرب انعقاد مؤتمر اسلامي دولي بمشاركة ١٤ الفاً من الشخصيات والفاعليات الاسلامية من انحاء العالم تحت شعار "التجديد" في لندن في الثامن من ايلول.

من جهة اخرى، افادت مصادر امنية ان مسلحين يشتبه في انتمائهم الى "الجماعة الاسلامية" المحظورة اطلقوا النار على المزارع نبيل عبدالله سيد (٤٥ عاما) لدى وجوده في حقل في قرية اتقا القريبة من ملوي على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة، فاصيب في بطنه وذراعه وتوفي فوراً.

الامير سلطان يزور صنعاء اليوم

دبي – وص ف – يقوم النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز اليوم بزيارة لليمن لاعطاء دفع جديد للعلاقات الثنائية التي تراوح مكانها على رغم توقيع اتفاق حدودي بين البلدين.

وهي الزيارة الاولى منذ ١٩٨٨ يقوم بها لصنعاء الامير سلطان المكلف ملف العلاقات الثنائية والذي يرأس الجانب السعودي في اللجنة العليا المشتركة السعودية – اليمنية، ويرافقه وفد كبير يضم خصوصاً وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل.

وأمل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، في حديث نشرته صحيفة "عكاظ" السعودية امس، في "ان تسفر زيارة الامير سلطان عن تذليل الصعاب امام اللجان المشكلة بموجب مذكرة التفاهم" لاعادة العلاقات الثنائية طبيعية. وفي "تفعيل دور القطاع الخاص السعودي للاستثمار في اليمن".

صالح يستبعد القوة لاستعادة حنيش الصغرى

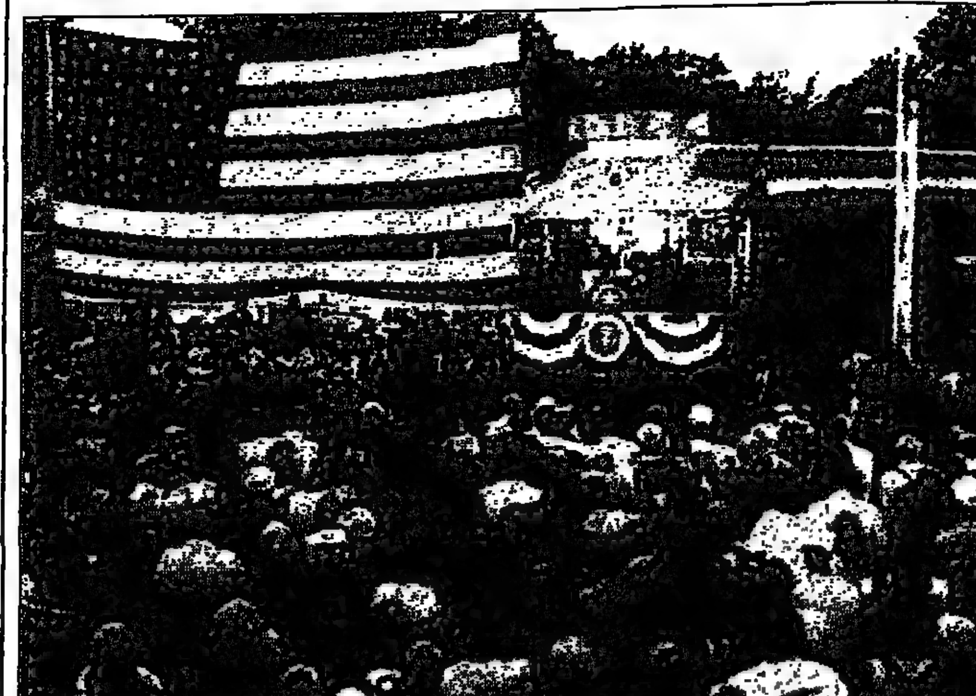
صنعاء – أب، وص ف، ا ش ا – في تراجع واضح عن تصريحات سابقة له، استبعد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اللجوء الى الحرب اذا رفضت اريتريا سحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى التي احتلتها في وقت سابق من الشهر الجاري.

ونقلت عنه وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان "حلاً سلمياً هو الحل الوحيد المتاح لنا. لن نلجأ الى حل عسكري".

وكان علي صالح قال الاثنين: "اذا لم يسحب الاريتريون قواتهم من الجزيرة فان اليمن ستردها "بحزم وقوة" لاخراجهم".

ويبدأ الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد السبت المقبل زيارة لليمن لاجراء محادثات مع علي صالح تتمحور على تطورات النزاع اليمني – الاريتري. وافاد مصدر مأذون له في الجامعة ان عبد المجيد، الذي يزور اليمن تلبية لدعوة من رئيس الوزراء عبد الكريم الارياني، سيؤكد لصنعاء "دعم الجامعة ومساندتها لها في مساعيها لاستعادة السيادة على الارخبيل الاستراتيجي الذي يضم ثلاث جزر احتلت اريتريا كبراها، حنيش الكبرى، في كانون الاول الماضي، ثم احتلت حنيش الصغرى في ١٠ آب الجاري.

البرنامج الديموقراطي صفحة من كتاب كلينتون: مواقف وسطية ودعوة الى حكومة أصغر


الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتحدث من "قطار القرن الحادي والعشرين" في بولنغ غرين في ولاية اوهايو الاثنين قبل وصوله الى شيكاغو. (أب تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي:
يمثل برنامج الحزب الديموقراطي السياسي الذي قدم امس الى المؤتمر طريقاً وسطاً يشبه الرئيس بيل كلينتون اكثر مما يشبه اعضاء الحزب الذين اظهرت استطلاعات الرأي انهم اكثر ليبرالية من الزعيم الذي اختاروه "لقيادة اميركا الى القرن الحادي والعشرين".

ففي هذه السنة الانتخابية يبدو ان البرامج السياسية للجمهوريين والديموقراطيين على حد سواء تحتل مركزاً ثانوياً ان لم نقل صورياً والسبب طبعاً الرغبة في الفوز في الانتخابات.


الرئيس الاميركي بيل كلينتون يصافح انصاراً في بولنغ غرين بعد القائه خطاباً من "قطار القرن الحادي والعشرين". (رويتر تيليفوتو)


زوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون تحيي اولاداً في مدرسة في شيكاغو الاثنين. (رويتر تيليفوتو)

في مؤتمر الحزب الجمهوري كان البرنامج السياسي يمينياً متشدداً الى درجة ان مرشح الحزب بوب دول قال انه لم يقرأه وحاول ابعاد نفسه عنه، وصرح الاسبوع الماضي إنه لا يوافق على بعض ما جاء فيه. لكن هذا البرنامج أرضى المسيحيين المحافظين واليمينيين المناوئين للاجهاض والذين لا يريدون اي دور للحكومة في حياة الناس ويريدون منع اية مساعدات حتى للمهاجرين الشرعيين في هذه البلاد.

اما الحزب الديموقراطي، فيريد ابعاد نفسه عن الليبراليين المتطرفين في الحزب من اجل ضمان اعادة انتخاب كلينتون. وهكذا فإن برنامج الحزب اتخذ مواقف سياسية معتدلة ووسطية تختلف احياناً عما يمثله الحزب الديموقراطي.

في ما يتعلق بدور الحكومة فهو مثلاً يبدو كأنه جمهوري اذ يقول: "اننا نحتاج الى حكومة اصغر واكثر فاعلية وأقل بيروقراطية تعكس قيمنا". ويضيف ان الشعب الاميركي "لا يريد حكومة كبيرة ولا يريد وعوداً فارغة". ويعلن ان ما يقدمه الحزب اليوم هو "انهاء حقبة الحكومة الكبيرة ورفض نهائي للدعوة المضللة الى ترك المواطنين يدافعون عن انفسهم".

وهذه الجملة تختصر الموقف المساوم للديموقراطيين، فمن جهة يهاجمون "الحكومة الكبيرة" ولكن في الوقت ذاته يدافعون عما تفعله الحكومة وهو توفير "شبكة امان" للمواطنين الذين لا يستطيعون الدفاع عن انفسهم.

وتبدو مقدمة البرنامج كأنها صفحة من الكتاب الجديد لكلينتون "بين الامل والتاريخ". وفيها "ان الحزب الديموقراطي اليوم مصمم على تجديد اميركا: الفرصة لكل اميركي والمسؤولية من كل اميركي، كما انه مصمم على ايقاظ الحس الكبير في الجالية الاميركية".

واشار اعضاء لجنة صوغ البرنامج الى انه، مقارنة بالماضي، انجز بهدوء ومن دون محاولات تغيير كبيرة فيه. ويشرح هؤلاء ان السبب هو ان الناس شعرت ان من ستنتخب هو من سيحدد الرئاسة ويعرّفها وليس البرنامج.

وهكذا فان الموافقة على البرنامج تمت في الخامس من آب في جلسة قصيرة والمسألة الوحيدة التي ادخلت تعديلات عليها تتعلق بطرد اساتذة المدارس الذين لا يتمتعون بمستوى عال.

فأيام القضايا الكبرى ولّت وايام المناقشات السياسية الحادة داخل المؤتمر باتت من الماضي وصار المؤتمر مجرد احتفال بالمرشح، عكس ما جرى عام ١٩٨٤ عندما دعا برنامج الحزب الى "التجميد النووي" من اجل وقف سباق التسلح النووي، وعام ١٩٨٨ عندما ناقشت لجنة البرنامج في الحزب ما اذا كان ينبغي نبذ الاستخدام الاول للسلاح النووي ودعم اقامة دولة فلسطينية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

والبرنامج هذه السنة يدعو الى اصلاح قانون الاعانة الاجتماعية وهذا ما فعله كلينتون عندما وقّع القانون الجديد الذي اغضب كثيرين في حزبه وخصوصاً السناتور باتريك موينهان الذي قال ان هذا القانون سيرمي مليون طفل الى قعر الفقر. ويرى الكثير من الديموقراطيين ان موقف الرئيس يخون عقوداً من المواقف المبدئية للحزب من اجل ارضاء مستشار حملته الانتخابية السير موريس الذي نصحه بانتزاع هذه القضية من أيدي الجمهوريين في الانتخابات.

ويقع برنامج الحزب في خمسة اجزاء مع مقدمة: الفرصة، المسؤولية، الأمن والحرية والسلام والجالية.

في مجال الفرص يقول البرنامج ان ادارة الرئيس كلينتون تضع الاقتصاد الاميركي على طريق ايجابي ويقارن بين سياساته وسياسات الحزب الجمهوري.

ويشير الجزء المتعلق بالمسؤولية الى جهود الرئيس كلينتون لمكافحة الجريمة ويشيد بها ويقول ان الرئيس وضع مئة الف رجل شرطة جديد في الشوارع.

ويتخذ البرنامج موقفاً وسطاً من مسألة الهجرة التي احتلت حيزاً مركزياً في مؤتمر الجمهوريين في كاليفورنيا والتي سيكون لها دور مهم في الانتخابات المقبلة. فمن جهة يعترف البرنامج بالمساهمة الخارقة للمهاجرين في اميركا عبر تاريخها، لكنه من جهة اخرى يقول "اننا لا نستطيع تحمل الهجرة غير الشرعية ويجب ان نوقفها".

في خطوة تعزز وقف النار في غروزني
الروس يستكملون انسحابهم من تشيتشينيا


قائد القوات الروسية في تشيتشينيا الجنرال تيخوميروف يتحدث الى الصحافيين بعد محادثات مع قائد الثوار الشيشان اصلان مسخادوف في نوفي اتاغي امس. (رويتر تيليفوتو)

وافق القادة العسكريون الروس امس على استكمال انسحاب قواتهم من تشيتشينيا، في خطوة تعزز الهدنة الهشة في الحرب التي مضى على نشوبها ٢٠ شهراً والتي واجهت تهديداً في الايام الاخيرة بعد استيلاء الانفصاليين الشيشان على اسلحة روسية.

وشوهدت عشرات الشاحنات المحملة جنوداً وعتاداً تخرج من غروزني العاصمة الشيشانية شبه المدمرة ومن منطقة فيدينو القريبة. وصرح قائد القوات الروسية في تشيتشينيا الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف للصحافيين في قرية نوفي اتاغي حيث تجرى مفاوضات بين الجانبين: "اننا نخطط لانسحاب القوات في مهلة لا تتجاوز ٣١ آب".

وكان تيخوميروف يتحدث بعد توقيعه ورئيس اركان القوات الشيشانية الانفصالية اصلان مسخادوف بروتوكولا يدعو الى معاودة انسحاب القوات من كل اراضي الجمهورية المتمردة اعتبارا من اليوم، وكذلك الى تبادل الاسرى.

ومعلوم ان القيادة العسكرية الروسية علقت انسحاب قواتها، وهو جزء من اتفاق وقف النار الذي وقعه مبعوث الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى تشيتشينيا رئيس مجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد ومسخادوف الخميس الماضي بعد استيلاء الثوار على عشرات الاسلحة الخفيفة والمتوسطة من قافلة للقوات الروسية السبت في غروزني. واعلن المتمردون لاحقاً انهم اعادوا الاسلحة. وأكد تيخوميروف امس "لقد حللنا هذه المشكلة".

في غضون ذلك، اوردت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان خطة السلام التي وضعها ليبيد لتشيتشينيا تؤكد انتماء الجمهورية الى الاتحاد الروسي لكنها تتحدث عن امكان اجراء استفتاء لحسم هذه المسألة. ونقلت عن الكسندر برخاتوف الناطق باسم ليبيد ان رئيس مجلس الامن القومي الروسي ارسل مقترحاته في شأن الوضع السياسي لتشيتشينيا خطيا الى يلتسين. وأشارت الى ان مسودة الاتفاق السياسي بين موسكو والانفصاليين لا تستبعد اللجوء الى القوة لحل الازمة الشيشانية وتشدد على بقاء الجمهورية داخل الاتحاد مع منحها وضعا خاصا.

ومن السيناريوات الواردة في الخطة تجميد هذه المسألة فترة يمكن ان تمتد خمس سنوات تجرى فيها انتخابات في تشيتشينيا. وبعد ذلك يحتمل اجراء استفتاء على الوضع السياسي للجمهورية.

(اب)

فشل محاولة ثانية لانتخاب رئيس استونيا

تالين – اب – لم يتوصل البرلمان الاستوني امس الى انتخاب رئيس للجمهورية البلطيقية وسيقوم اليوم بالمحاولة الثالثة في ثلاثة ايام.

ونال الرئيس الحالي لينارت ميري في الدورة الثانية ٤٩ صوتاً في مقابل ٣٤ لمنافسه ارنولد روتيل، ولا يعتبر المرشح فائزاً الا اذا نال ٦٨ صوتاً من اصل ١٠١.

واذا فشلت المحاولة اليوم، تختار الرئيس هيئة انتخابية تضم مشترعين ومسؤولين في سلطات الحكم المحلية.

وكان روتيل اتهم ميري بالعمل مع الاستخبارات السوفياتية "ك ج ب" قبل تفكك الاتحاد السوفياتي وبتأخير المفاوضات مع موسكو على انسحاب القوات الروسية من استونيا والموافقة على بقاء عشرات الآلاف من العسكريين الروس المتقاعدين فيها.

ورد ميري قائلاً ان الاتفاق مع موسكو هدفه التخلص من الوجود العسكري الروسي المستمر منذ عام ١٩٤٤ حين ضمت موسكو جمهوريات البلطيق الثلاث استونيا وليتوانيا ولاتفيا.

ترقب في واشنطن لمصير عرض القذافي مساعدة فرقان

واشنطن – أب – اثار عرض الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي منح الزعيم الاميركي المسلم الاسود لويس فرقان مليار دولار موجة واسعة من الانتقادات في الولايات المتحدة.

وقال مسؤول في الحزب الجمهوري رفض ذكر اسمه ان الكونغرس سيراقب عن كثب رد فعل ادارة الرئيس بيل كلينتون على العرض الليبي وطلب حركة "أمة الاسلام" التي يتزعمها فرقان موافقة رسمية على تلقيها المساعدة في ظل الحظر الاميركي للتعامل مع ليبيا.

ولئن كان كلينتون يميل الى التشدد مع الارهاب والدول التي تدعي واشنطن انها ترعاه، فان الادارة قد تجد صعوبة في رفض طلب فرقان لان الحظر يتناول النشاطات ذات الاغراض الربحية.

وكان فرقان الذي نظم العام الماضي في واشنطن "مسيرة المليون اسود" اعلن انه سينفق الهبة، التي تعهد القذافي منحها عندما زاره الاول في كانون الثاني الماضي، على بناء مدارس ومصانع للسود ونشاطات خيرية مختلفة.

● في طرابلس افادت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان القذافي وجه برقية الى كلينتون يطلب فيها تدخله لاسباب انسانية لتخفيف حكم بالاعدام اصدرته محكمة في ولاية كاليفورنيا على اربعة قاصرين، قائلاً ان "هذا الخبر هز مشاعرنا حيث ان قسوة الحكم لم تأخذ الجانب الانساني في القضية في الاعتبار".

مخالفات إجرائية وضغوط على المسلمين
تؤجل الانتخابات البلدية في البوسنة


عامل يرتب صناديق اقتراع في مستودع تابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في ساراييفو. (رويتر تيليفوتو)



صور لزعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش المنسحب من الحياة السياسية لصقت على لافتة تتمنى للمسافرين "رحلة سعيدة" على طريق قرب دوبوي في شمال البوسنة. (رويتر تيليفوتو)

قررت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أمس تأجيل الانتخابات البلدية في البوسنة التي كانت مقررة في ١٤ أيلول، بالتزامن مع عمليات انتخابية أخرى، بسبب خلاف على تسجيل أسماء الناخبين الصرب والسماح للمسلمين المهجرين بالتصويت في المناطق التي أبعدوا منها.

وصرح ممثل المنظمة في ساراييفو الديبلوماسي الأميركي روبرت فرويك أن اجراء الانتخابات البلدية متعذر لأن السلطات المحلية الصربية سجلت أسماء آلاف الناخبين الصرب في بلديات كان يسيطر عليها المسلمون قبل تهجيرهم من اجل تغيير تركيبتها العرقية وتالياً السياسية، ولأن الكروات لا يسمحون للمسلمين بالعودة إلى مناطق هجروا منها للتصويت فيها. ولم يحدد موعداً جديداً لإجراء الانتخابات البلدية في انتظار مزيد من الاتصالات والمشاورات متحدثاً عن نيسان أو أيار ١٩٩٧ موعداً محتملاً.

ورد على تحديد رئيسة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد بالوكالة بيليانا بلافسيتش بإجراء انتخابات بلدية منفصلة في مناطق جمهوريتها، بالتشديد على أن "أي محاولة لإجراء انتخابات كهذه لن تكون مشروعة، فجمهورية صرب البوسنة لا تملك الصفة القانونية لتنظيم انتخابات".

وأعرب رئيس برلمان "جمهورية صرب البوسنة" مومتشيلو كرايسنيك عن خيبة أمله وقال إنه لا يعرف "ماذا وراء القرار ونحن قلقون من تأثير المسلمين على فرويك".

غير أن العمليات الانتخابية الثلاث الأخرى ستجرى وهي انتخابات مجلس رئاسي مؤلف من ثلاثة أعضاء وانتخابات نيابية عامة وانتخابات منفصلة لبرلماني الاتحاد الفيديرالي الكرواتي – المسلم و"جمهورية صرب البوسنة". ويخشى المراقبون أن تؤثر الأجواء السائدة على مجمل هذه العمليات وأن تؤدي إلى تكريس الانقسام العرقي بدل المساهمة في توحيد البلاد وفقاً لما نص عليه اتفاق دايتون للسلام.

وشدد وزير الخارجية اليوغوسلافي ميلان ميلوتينوفيتش بعد اجتماعه في روما مع نظيره الإيطالي لامبرتو ديني على ضرورة إجراء الانتخابات لأنها "تشكل منعطفاً حاسماً لجميع الأطراف".

● في واشنطن، أكد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية غلين ديفيس دعم الإدارة الأميركية لقرار إرجاء الانتخابات البلدية بقوله إن "منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (...) اتخذت تدبيراً حاسماً لتثبت أنها لن تسمح بحصول مخالفات (...) خصوصاً في تسجيل الناخبين في الجانب الصربي".

(ا ب، رويتر، ي ب)

اطلاق قمر ايراني بمساعدة روسية

طهران – رويتر – اعلن امس السفير الايراني في موسكو مهدي صفري ان قمراً اصطناعياً ايرانياً سيطلق الى الفضاء ويوضع في مداره في غضون ثلاث سنوات.

وقال في مقابلة مع صحيفة "ايران" اليومية الصادرة في طهران ان اطلاق القمر سيتم بفضل التكنولوجيا الروسية بموجب اتفاق وقعته الحكومتان يشمل عمل خبراء واكاديميين روس على تدريب خبراء ايرانيين في جامعة الشيخ بهائي في اصفهان. واوضح ان القمر الاصطناعي سيستعمل للبث التلفزيوني التربوي.

في قضية التآمر لتفجير طائرات اميركية
رمزي يوسف يتهم مانيلا واسلام اباد بتلفيق الأدلة ارضاء لواشنطن

ادعى المتهم الرئيسي في الاعداد لتفجير طائرات اميركية رمزي يوسف امام محكمة مانهاتن الناظرة في القضية ان حكومتي باكستان والفيليبين لفقتا هذه الاتهامات في حقه سعياً الى ارضاء المسؤولين الاميركيين.

وتساءل في مرافعة ختامية امام هيئة المحلفين الفيديرالية: "ما هي افضل طريقة لارضاء الولايات المتحدة اكثر من توفير فرصة لها للوم شخص ما؟ (...) هذه القضية هي مؤامرة بين الفيليبين وباكستان من اجل ارضاء الحكومة الاميركية".

وبدأت محاكمة المتهمين الثلاثة في القضية، وهم، الى يوسف، عبد الحكيم مراد ووالي خان امين شاه، في ايار الماضي بتهمة التخطيط لتفجير طائرات اميركية عام ١٩٩٥ وقتل نحو ٤٠٠٠ راكب لدى عودتهم من الشرق الاقصى الى الولايات المتحدة.

وابلغ يوسف الى المحلفين ان المسؤولين الفيليبينيين هم الذين تولوا اختراع الادلة في هذه القضية وضغطوا على الشهود، وقال: "ما هذه الحكومة التي تسمح بتعذيب المتهمين وبعدم احضارهم امام المحكمة (...) انه نظام يسمح لقوى الامن بارتكاب جرائم وقد ارتكبوا جرائم (...) ولهذه الاسباب تستطيعون ان تفهموا لماذا يعذب الناس بسهولة في الفيليبين".

وكان يوسف اتهم بانه الرأس المدبر للخطة وهو سيمثل امام القضاء الاميركي مرة اخرى في وقت لاحق من السنة الجارية بتهمة تدبير الانفجار الذي وقع في مركز التجارة العالمي في نيويورك "وورلد ترايد سنتر" عام ١٩٩٣ والذي ادى الى مقتل ستة اشخاص واصابة الف اخرين بجروح.

وسبق لمساعد المدعي الاميركي ديتريش سنيل ان اكد امام المحكمة ان المتهمين كانوا يملكون الارادة والخبرة الكافية لتنفيذ الخطة. ولاحظ انه لو لم يشب حريق في الشقة التي كانت تستخدم لتصنيع القنابل في الفيليبين، لكانت هذه الخطة قد نفذت فعلا. واضاف ان "مؤامرة المتهمين ذات ابعاد حقيقية تماماً. لديهم المادة والخبرة والتصميم على تنفيذ الخطة بدقة مائلة".

ودخلت مطالعة الادعاء الشهر الماضي مرحلة حرجة مع انفجار طائرة ركاب اميركية عقب اقلاعها من نيويورك في طريقها الى باريس وسقطت في قاع المحيط الاطلسي قبالة سواحل لونغ ايلاند. وترددت تقارير عن وجود صلة بين المتهمين والحادث، ما دفع قاضي المحكمة الجزائية كيفن دافي الى ان يطلب من المحلفين الا يسمحوا بان يتأثر قرارهم بكارثة الطائرة.

وتضمنت الادلة التي قدمتها الحكومة في القضية جهاز كومبيوتر ضبط في شقة في الفيليبين يسكنها اثنان من المتهمين، مع ملفات لخطة اطلق عليها اسم "بوجينكا".

ومن المقرر ان يترافع المتهمان الاخران مراد وامين شاه اليوم، على ان تحال القضية على المحلفين الخميس.

(اب، رويتر)

بيجينغ: واشنطن تراجعت عن اتفاق ١٩٨٢

بيجينغ – اب – اتهمت بيجينغ واشنطن امس بتعزيز النزعة الانفصالية في تايوان ببيعها حكومة تايبه صواريخ "ستينغر" المضادة للطائرات واسلحة اخرى.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شن غوفانغ ان الادارة الاميركية تراجعت عن اتفاق عقدته مع الحكومة الصينية عام ١٩٨٢ وتعهدت بموجبه خفض مبيعات الاسلحة لتايوان التي يعتبرها النظام الشيوعي في بيجينغ جزءاً لا يتجزأ من الصين. واضاف ان "بيع تايوان اسلحة متطورة وبكميات كبيرة يعتبر دعماً للانفصاليين وتحريضاً لهم على المضي قدماً في ما يريدون القيام به".

وفي واشنطن دافع الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس عن صفقة الاسلحة لتايوان البالغة قيمتها ٤٢٠ مليون دولار واكد ان "صفتها دفاعية محض" وانها لا تخالف اتفاق ١٩٨٢.

الفيليبين: تظاهرة معارضة للاتفاق مع المسلمين

زامبوانغا (الفيليبين) – رويتر – تظاهر نحو ثلاثة آلاف مسيحي في مدينة زامبوانغا في جنوب الفيليبين احتجاجاً على اتفاق السلام الذي عقدته الحكومة مع الثوار المسلمين.

واعترض المتظاهرون على اقتراح إقامة "مجلس جنوب الفيليبين للسلام والتنمية" برئاسة زعيم ثوار "جبهة مورو للتحرير الوطني" نور ميسواري ووصفته لافتات رفعوها بأنه "أشد فتكاً من الإيدز" (العوز المناعي المكتسب). ومن المقرر أن يكون إنشاء المجلس توطئة لحكم ذاتي في جنوب البلاد حيث الأكثرية مسيحية.

وقالت النائبة ماريا كلارا لوبرغاد التي شاركت في التظاهرة إن معارضي الاتفاق يستعدون لإقامة دعوى أمام المحكمة العليا لإلغائه.

وتسعى الحكومة إلى إنهاء تمرد إسلامي مسلح في الجنوب بدأ عام ١٩٧٢ وأوقع أكثر من ١٢٠ ألف قتيل. وستوقع الاتفاق مع "جبهة مورو" بعد غد الجمعة اثر جولة أخيرة من المحادثات تستضيفها غداً جاكرتا عاصمة أندونيسيا.

خط انابيب لنقل الغاز الروسي الى تركيا

انقرة – رويتر – اعلنت امس شركة "بوتاس" التركية لمد خطوط انابيب النفط والغاز انها ستوقع اتفاقاً مع الحكومة الروسية الشهر المقبل لمد خط للأنابيب ينقل الغاز الطبيعي من روسيا عبر الحدود الشرقية لتركيا.

واوضح بيان للشركة الحكومية ان طول الخط سيبلغ ١١٦٠ كيلومتراً وقدرته ١٦ مليار متر مكعب سنوياً، وان كلفة المشروع تقدر بمليار و١٠٠ مليون دولار.

وصرح المدير العام لـ"بوتاس" مصطفى مراثان ان تركيا ستحصل على ٣٠ مليار متر مكعب من الغاز الروسي بحلول سنة ٢٠١٠ في مقابل ستة مليارات حالياً.



هكذا عند الأصول

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

شتوتغارت فاز ٤ - ٠ وتصدّر في المانيا



المانيا: لاعب بوروشيا دورتموند البرازيلي خوليو سيزار طائرا للكرة ولاعب فريبورغ الكرواتي ليكولا يورسيفيتش. (أب تيليفوتو)

سقط هامبورغ اس. في. سقوطا عظيماً على ارضه امام في. اف. بي. شتوتغارت ٠-٤ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في هامبورغ وحضرها ٣١١٣٩ متفرجا في المرحلة الرابعة من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه". وسجل اصابات الفائز الذي تصدر اللائحة البلغاري كراسيمير بالاكوف وفريدي بوبيتش (٢) وماغنر في الدقائق ٢٩ و٤٧ و٦٠ و٨٥.

وحقق بوروشيا دورتموند بطل الموسم الماضي، فوزا سهلا على فريبورغ ٣-١ امام ٤٨٨٠٠ متفرج. سجل للفائز كارل هاينس ريدله ويورغ هاينريش ورينيه تريتشوك في الدقائق ٨ و٢٩ و٧٧، وللخاسر الهولندي هاري دوتشيفر في الدقيقة ٥١ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بوروشيا دورتموند ٣- فريبورغ ١
هامبورغ اس.في. ٠- في.اف.بي. شتوتغارت ٤
فيردر بريمن ١- بوروشيا مونشنغلادباخ ٠
شالكه ٠٤ ١- في.اف.ال.بوخوم ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- في.اف.بي. شتوتغارت ٩ نقاط من ٣ مباريات (٠١-١).
٢- بوروشيا دورتموند ٩ من ٤ (١٢-٦).
٣- اف.سي.كولونيا ٩ من ٣ (٧-١).
٤- بايرن ميونيخ ٧ من ٣ (٧-٢).
٥- باير ليفركوزن ٦ من ٣ (٧-٤).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
كارلسروه - سانت باولي.
بايرن ميونيخ - باير ليفركوزن.
اف.سي. كولونيا - هانزا روستوك.
ارمينيا بيليفيلد - ام.اس.في. دويسبورغ.

فرنسا

تعادل اوسير بطل الموسم الماضي، ومرسيليا الصاعد من الدرجة الثانية، سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في اوسير في افتتاح المرحلة الرابعة من الدوري الفرنسي.

وسيطر اوسير الذي يلتقي الاربعاء المقبل اجاكس امستردام الهولندي في الدور الاول من كأس اوروبا ابطال الدوري، على مجريات اللعبة، الا ان مهاجميه عجزوا عن التسجيل ليظل الفريق في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن لنس الذي يستضيف اليوم مونبلييه. ويحتل مرسيليا المركز السابع برصيد خمس نقاط.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
باستيا - ليل.
نيس - غانغان.
كان - موناكو.
لنس - مونبلييه.
باريس سان جيرمان - نانت.
ليون - نانسي.
الهافر - كان.
متز - ستراسبور.
رين - بوردو.

هولندا

في مباراة متقدمة من المرحلة الثالثة من الدوري الهولندي، خسر فورتونا سيتارد امام هيرينفين ٢-٤. سجل للخاسر جيفري وروست في الدقيقتين ٧ و٣٣، وللفائز كورنييف وهانسما وفودين (٢) في الدقائق ١٥ و٤٤ و٧٠ و٩٠.

انكلترا

فاز ليدز يونايتد على ويمبلدون ١-٠ في مباراة متأخرة من المرحلة الثالثة من الدوري الانكليزي. وسجل الاصابة لي شارب الذي انتقل من مانشستر يونايتد الى ليدز في مقابل ٦,٩٨ ملايين دولار، في الدقيقة ٥٨ اثر تمريرة من ايان راش لاعب ليفربول السابق. وهو الفوز الاول ليدز بعد تعادل وخسارة، بينما مني ويمبلدون بخسارته الثالثة على التوالي.

اسوج

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الاسوجي، ابتعد غوتبورغ في صدارة اللائحة بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على ديورغاردن ٣-٠. وتعادل هلسنبورغ الثاني وهالمشتاد الثالث سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:
غوتبورغ ٣- ديورغاردن ٠
هلسنبورغ ٠- هالمشتاد ٠
نوركوبينغ ٠- مالمو ٢
ايك ١- اورغريت ٠
تريلليبورغ ٢- اوستر ١
ديغرفورس ٣- اوميا ١
اوديفولد ٠- اوريبرو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- غوتبورغ ٣٤ نقطة من ١٧ مباراة (٣٤-١٤).
٢- هلسنبورغ ٢٩ (٢٤-١٥).
٣- هالمشتاد ٢٩ (٢١-٢٠).
٤- ايك ٢٧ (٢٣-١٥).
٥- مالمو ٢٧ (١٦-١٣).

سلوفاكيا

في المرحلة الرابعة من الدوري السلوفاكي، احتفظ تاتران بريسوف بصدارة اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه شملون هومين (١-٠) في حين فاز سلوفان براتيسلافا الثاني على مضيفه انتر براتيسلافا ٢-٠، ودوكلا بانسكا بيستريكا الثالث على نيترا ٢-٠.

وهنا النتائج:
شملون هومين ٠- تاتران بريسوف ١
انتر براتيسلافا ٠- سلوفان براتيسلافا ٢
لوكوموتيفا كوسيتشي ٢- كيراميتال دوبنيكا ٠
دونايسكا ستريدا ١- سبارتاك ترنافا ٣
زيلينا ٠- اف.سي. كوسيتشي ٢
بيتريميكس بريفيدزا ٢- ريمافسكا سوبوتا ٠
دوكلا بانسكا بيستريكا ٢- نيترا ٠
ارتميديا بيترزالكا ٠- بارديبوف ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- تاتران بريسوف ١٠ نقاط من ٤ مباريات
٢- سلوفان براتيسلافا ٩
٣- دوكلا بانسكا بيستريكا ٩
٤- بيتريميكس بريفيدزا ٩
٥- سبارتاك ترنافا ٨

روسيا - البرازيل اليوم في موسكو

تعادلت بولونيا وقبرص ٢-٢ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس في بلتشتوف (بولونيا) وحضرها ثلاثة آلاف متفرج في اطار استعداد الفريقين لتصفيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا.

سجل لبولونيا كريستوف فارزيتشا ومارسين ميسييل في الدقيقتين ٤٦ و٥٧، ولقبرص كليميس الكسندرو وكوستاس ماليكوس في الدقيقتين ٧٥ و٨٠.

● في اطار جولته الاوروبية، يلتقي اليوم المنتخب البرازيلي حامل كأس العالم الـ١٥ في الولايات المتحدة، نظيره الروسي في موسكو في مباراة ودية.

وتتألف التشكيلة البرازيلية من: كارلوس جرمانو، ديدا - زي ماريا، زي روبرتو، اندريه لويس، كافو، اندريه كروز، غونسالفيش، ناراسيسو، رونالدو غويارو - اماراك، جيوفاني، ماورو سيلفا، ليوناردو، سيرجيو مانويل، بيتو، فلافيو كونسيكاو، زي الياس - بيبيتو، دونيزيتي، جارديل، رونالدو.

مدرب بلغاريا يتطلع الى ستويتشكوف

قال المدرب الجديد للمنتخب البلغاري لكرة القدم هريستو بونيف انه سيغير تكتيكه وليس فريقه في المباراة مع اسرائيل في اول ايلول في تل ابيب في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

وامل في عودة المهاجم هريستو ستويتشكوف لاعب برشلونة الاسباني الى المنتخب، على رغم قراره عدم اللعب دوليا منذ اتهامه الاتحاد البلغاري بخداع اللاعبين ومطالبته باستقالته.

وكان بونيف خلف الشهر الماضي ديميتار بينيف في تدريب المنتخب بعد اقالة الاخير عقب نهائيات بطولة الامم الاوروبية العاشرة في حزيران.

فرناندو كوتو الى برشلونة

وقع البرتغالي الدولي فرناندو كوتو لاعب بارما الايطالي لكرة القدم، عقدا لاربع سنوات مع برشلونة الاسباني الذي يضم ايضا مواطنيه لويس فيغو وحارس المرمى فيتور بايا، في مقابل ٣,٣ ملايين دولار.

● وقع المهاجم الاسباني الفونسو بيريز لاعب ريال مدريد عقدا مع ريال بتيس في مقابل ٦,٩ ملايين دولار بعد مفاوضات طويلة استمرت ثلاثة اشهر. وكان ريال مدريد أعار ريال بتيس بيريز في الموسم الماضي، الا ان اللاعب فضل التخلي عن ناديه الاصلي خوفا من ان يستبعده المدرب الجديد للفريق الايطالي فابيو كابيللو من التشكيلة الاساسية.

● تعرض لاعب بايرن ميونيخ الالماني الدولي ماريو باسلر (٢٧ عاما) لتمزق عضلي في قدمه اليمنى مساء الاحد الماضي في المباراة التي فاز فيها فريقه على ام.اس.في. دويسبورغ ٤-٠ في المرحلة الثالثة من الدوري الالماني "البوندسليغه" وسيغيب عن الملاعب نحو اربعة اسابيع.

● اوقف الفرنسي جان بيار سيبريان (٢٧ عاما) مدافع فريق نوشاتيل كزامكس السويسري تسعة اشهر لاعتدائه على مدرب سانت غال روجيه ميغي السبت الماضي في نهاية المباراة بين نوشاتيل كزامكس وسانت غال في الدوري السويسري.

وغرمت اللجنة التأديبية اللاعب الفرنسي ١٠ آلف فرنك سويسري (٨٤٠٠ دولار). وكان حصل اشتباك بالايدي بين سيبريان ولاعب سانت غال البرازيلي كلوديو مورا، فتلقى ميغي الركلة التي وجهها الفرنسي الى البرازيلي وسقط ارضا وظل دون حراك لحظات. وغرم مورا ١٠٠٠ فرنك (٩٠٠ دولار) واوقف سبع مباريات.

وفاة راينهارد ليبودا

توفي راينهارد ليبودا (٥٢ عاما) افضل جناح عرفته ملاعب كرة القدم في المانيا اثر اصابته بنوبة قلبية.

وبدأ ليبودا، الذي خاض ٢٦ مباراة دولية وشارك في نهائيات كأس العالم ١٩٧٠ واطلق عليه ستان تيمنا بجناح انكلترا الاسطورة ستانلي ماتيوز، مع شالكه ٠٤، ثم بوروشيا دورتموند. وقد سجل اصابة الفوز لدورتموند في مرمى ليفربول الانكليزي في نهائي كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٦٦.

وعام ١٩٧٢، اوقفه الاتحاد الالماني مدى الحياة لتورطه في فضيحة رشوة، ثم رفع العقوبة عنه، لكن ليبودا لم يستعد مستواه وادمن الكحول حتى اصيب بالسرطان قبل سنتين.

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب

رياضة وألعاب

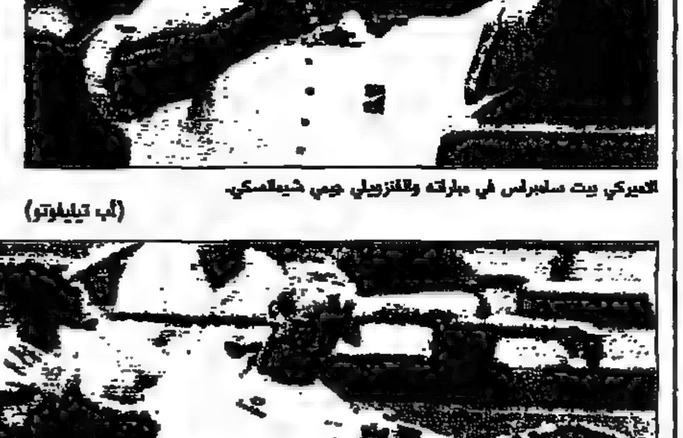
الكبار تأهلوا للدور الثاني ومصنف و ٣ مصنفات خرجوا



الاميركي بيت سامبراس في مباراته والفنزويلي جيمي شيمانسكي. (أب تيليفوتو)

الاميركي الدريه اغاسي في مباراته والكولومبي ماوريسيو حداد. (رويتر تيليفوتو)

الاميركي مايكل تشانغ في مباراته والبرازيلي خايمي اونسنز. (رويتر تيليفوتو)



النمسوي توماس موستر في مباراته والارجنتيني خافيير فرانا. (أب تيليفوتو)



الاميركية مونيكا سيليش توقع اوتوغرافات عقب فوزها على مواطنتها آن ميلر. (أب تيليفوتو)

قدم الاميركيان مايكل تشانغ المصنف ثانيا واندريه اغاسي المصنف سادسا عرضين مختلفين في الدور الاول من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي رابعة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦ وآخرها والبالغة قيمة جوائزها ١٠,٨٩٠,٨٩٣ دولارا، لكنهما تأهلا للدور الثاني.

وحقق اغاسي الذي احرز الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية، فوزا سهلا على الكولومبي ماوريسيو حداد المصنف ١١٩ في العالم ٦-٢، ٦-٣، ٦-٢ في ٩٢ دقيقة. وهو الفوز الـ١٠٠ يحققه اغاسي في الدورات الاربع الكبرى، علما انه احرز اللقب الاميركي عام ١٩٩٤ وخسر مرتين في المباراة النهائية. وصرح عقب فوزه: "اعتقد اني دخلت الملعب ولعبت بانتباه من البداية الى النهاية".

وفي مشاركته العاشرة في بطولة الولايات المتحدة، واجه تشانغ المصنف ثانيا بعد مواطنه بيت سامبراس بطل الدورة في العام الماضي، صعوبة في الفوز على البرازيلي خايمي اونسنز المصنف ١٨٦ في العالم، ٣-٦، ٦-١، ٦-٠، ٧-٦ (٨-٦) في ساعتين و٤٠ دقيقة. وهذا فوزه السادس عشر على الملاعب الصلبة في الصيف الحالي في مقابل خسارتين فقط واحرز في هذه المباريات بطولة دورتين وخسر في المباراة النهائية لدورة ثالثة.

ويلتقي تشانغ في الدور الثاني مواطنه ماليفاي واشنطن المصنف حادي عشر والذي احتاج ايضا الى اربع مجموعات ليتخطى المغربي كريم العلمي ٦-٤، ٢-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١.

وحمل واشنطن (٢٧ عاما) الذي خسر في نهائي ويمبلدون امام الهولندي ريتشارد كرايتشيك، الى الخارج لمعالجته من الم مفاجئ في معدته، بعدما امضى ساعتين ونصف ساعة في الملعب.

ولم يجد الاميركي بيت سامبراس المصنف اول وبطل الدورة في العام الماضي اي صعوبة في تخطي الفنزويلي جيمي شيمانسكي اذ فاز عليه ٦-٢، ٦-٢، ٦-١ في ساعة و٢٧ دقيقة. وكان مقررا ان يلعب ضد الروماني ادريان فوينيا، الا ان الاخير انسحب قبل بدء المباراة بدقائق. ويلعب الفائز في الدور الثاني ضد التشيكي بيري نوفاك المصنف ٤٧ في العالم.

ونجح النمسوي توماس موستر المصنف ثالثا في اختباره الاول على الملاعب الصلبة وفاز على الارجنتيني خافيير فرانا ٦-١، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢ وتأهل للدور الثاني ليلتقي الالماني ديرك دير الصاعد من التصفيات.

وبات الاسباني البرتو كوستا المصنف رابع عشر اول مصنف يخرج من الدورة بخسارته امام التشيكي بوهدان اوليهمرانش ٦-٢، ٤-٦، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٢، ٦-١.

وفي بطولة السيدات، انضمت مصنفة ثانية الى صفوف المتفرجين بخسارة الالمانية انكه هوبر المصنفة سادسة امام الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر (١-٦، ٦-٣، ٢-٦). وثأرت كوتزر لخسارتها امام هوبر في الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي.

وسبق البلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة ثانية عشرة ان خرجت من الدورة بخسارتها امام البولونية الكسندرا اولشا ٤-٦، ٢-٦.

وسحقت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة خامسة عشرة وبطلة الدورة عام ١٩٩٠، منافستها الكندية باتريسيا هاي - بوليه ٦-١، ٦-١ وتأهلت للدور الثاني. وتلعب ساباتيني التي تشارك في البطولة للمرة الحادية عشرة على التوالي في الدور الثاني ضد الاميركية آن غروسمان التي فازت على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-٤، ٦-٣.

واحتاجت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية الى ٥٥ دقيقة لتفوز على مواطنتها آن ميلر ٦-٠، ٦-١ وتتأهل للدور الثاني لتلتقي البلجيكية لورنس كورتوا المصنفة ٤٦ في العالم.

وباتت الكرواتية ايفا ماجولي ثالث مصنفة تخرج من الدور الاول بخسارتها امام النمسوية جوديث فيسنر المصنفة ٢٤ في العالم، ٦-٢، ٣-٦، ٦-١. وتلعب فيسنر في الدور الثاني ضد الاميركية ديبي غراهام الصاعدة من التصفيات.

وفازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة في سهولة على الاميركية لاكسمي بوروري ٦-٢، ٦-١. وهي ستلعب في الدور الثاني ضد الاميركية ساندرا كاسيتش المصنفة ٧٥ في العالم.

من جهة اخرى، اعلن الاميركيان جيم كورير المصنف ثامنا وماري جو فرنانديز المصنفة تاسعة والاسوجي ماتس فيلاندر انسحابهم من البطولة بسبب الاصابة.

وانسحب كورير (٢٦ عاما) الذي شارك في البطولة تسع مرات ووصل الى الدور نصف النهائي عام ١٩٩١ والدور النهائي العام الماضي، بسبب اصابته في ركبته اليمنى. وسيحل محله في القرعة التشيكي ديفيد سكوخ. اما فرنانديز (٢٥ عاما) التي تغيب للمرة الثانية عن البطولة بعد عام ١٩٩٣ منذ مشاركتها فيها للمرة الاولى عام ١٩٨٥، فتعاني اصابة في رسغها الايمن، وهي كانت وصلت الى الدور ربع النهائي العام الماضي والى الدور نصف النهائي عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢. وستحل محلها في القرعة السلوفينية تينا كريزان. ويشكو فيلاندر (٣٢ عاما) الذي وصل الى الدور النهائي عام ١٩٨٧ ثم احرز اللقب في العام التالي، من الم في عضلاته.

وكان الروسي يفغيني كافيلنيكوف بطل دورة فرنسا المفتوحة انسحب قبل بدء البطولة احتجاجا على طريقة التصنيف وتوزيع المجموعات، والالماني بوريس بيكر بطل الدورة عام ١٩٨٩ والفرنسية ماري بيرس بطلة اوستراليا العام الماضي والاميركيتان تشاندا روبن وميريديث ماكغراث بسبب الاصابة.

وفي اطار الاجراءات الامنية التي اتخذتها السلطات المسؤولة بعد حادث الطائرة الاميركية التي كانت متجهة من نيويورك الى باريس وانفجرت فوق المحيط الاطلسي وذهب ضحيتها ٢٣٠ شخصا، وحادث انفجار القنبلة في متنزه الالعاب الاولمبية المئوية في اتلانتا والذي سقط فيه قتيلان و١١١ جريحا، وقفت صفوف طويلة من المتفرجين في انتظار التفتيش الذي شمل ايضا حقائب اللاعبين عند مداخل الملعب الرئيسي. وانتشر رجال شرطة باللباس المدني في ارجاء الملعب للمحافظة على سلامة المتفرجين واللاعبين.

وهنا النتائج الفنية:

فردي الرجال

- الدور الاول: فاز الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف حادي عشر على المغربي كريم العلمي ٦-٤، ٢-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١، والفرنسي ارنو بوتش على الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٦-٧ (٧-٤)، ٦-٤، ٧-٥، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو ٧-٥، ٦-٤، ٦-١، والالماني ديفيد برينوسيل على الاوسترالي بيتر ترامايكي ٦-٣، ٦-٢، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١، والالماني ديرك دير على الاميركي تشاك آدامس ٦-٤، ٢-٦، ٦-٤، ٦-٤، والاسباني البرتو بيراستيغوي على الاميركي سيسيل مايميت ٦-١، ٦-٤، ٦-٠، والفرنسي غيوم رو على البلجيكي فيليب ديوولف ٧-٦ (٧-٥)، ٣-٦، ٦-١، ٦-٤، ٧-٥، والاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا على البرازيلي خايمي اونسنز ٣-٦، ٦-١، ٦-٠، ٧-٦ (٨-٦)، والاميركي اليكس اوبراين على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-٤، ٦-١، ٦-٤، ٦-٢، والهولندي يان سيميرينك على الالماني كارل - اوفه شتيب ٤-٦، ٦-١، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، والهندي لياندر بايس على الافريقي الجنوبي ماركوس اونذروسكا ٦-٧ (٧-٢)، ٦-٢، ٧-٥، والافريقي الجنوبي نيفيل غودوين على الاسباني توماس كاربونيل ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، ٦-١، والاميركي جيم غراب على الاوسترالي ساندون ستول ٦-٣، ٧-٥، ٧-٦ (٧-٤)، والاميركي فينس سبايديا على التشيكي دانيال فاتشيك ٦-٢، ٢-٦، ٦-٢، ٦-٣، والاميركي ديفيد ويتون على مواطنه كيفن كيم ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣، والاميركي اندريه اغاسي المصنف سادسا على الكولومبي ماوريسيو حداد ٦-٢، ٦-٣، ٦-٢، والنمسوي توماس موستر المصنف ثالثا على الارجنتيني خافيير فرانا ٦-١، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢، والاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الفنزويلي جيمي شيمانسكي ٦-٢، ٦-٢، ٦-١، والتشيكي بيري نوفاك على الاوسترالي بن ايلوود ٦-٢، ٦-٤، ٦-٢، والاسباني اليكس كوريتخا على الزيمبابوي بايرون بلاك ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢، والاوسترالي سكوت درابر على الاسباني غالو بلانكو ٦-٣، ٧-٥، ٦-٣، والتشيكي بيتر كوردا على الاميركي ديفيد كالدويل ٦-٣، ٦-٣، ٦-٣، ٧-٥، والتشيكي بوهدان اوليهمرانش على الاسباني البرتو كوستا المصنف رابع عشر ٦-٢، ٤-٦، ٦-٧ (٧-٢)، ٣-٦، ٦-١، والالماني بيرند كاربلخر على الاميركي جوناثان ستارك ٧-٥، ٦-٣، ٥-٧، ٧-٥، والارجنتيني هرنان غومي على التشيكي مارتن دام ٧-٥، ٦-٤، ٧-٥، والتشيكي مارتشيلو ريوس المصنف عاشرا على الروماني اندريه بافل ٤-٦، ٦-١، ٦-٤، ٦-٢.

فردي السيدات

- الدور الاول: فازت الافريقية الجنوبية امندا كوتزر على الالمانية انكه هوبر المصنفة سادسة ٦-١، ٣-٦، ٦-٢، والارجنتينية ايناس غورونتشاتيغوي على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٤-٦، ٦-٤، ٦-١، والالمانية باربارا ريتنر على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٧-٥، ٧-٥، والاميركية كريستينا براندي على الالمانية اندريا غلاس ٦-٢، ٦-٣، والاميركية ديبي غراهام على البلجيكية ستيفاني دوفيل ٦-٤، ٦-٢، والفرنسية سارة بيتكوفسكي على الاميركية ميغان شوغنيسي ٦-٣، ٦-٢، والروسية آنا كورنيكوفا على التشيكية لودميلا ريشتيروفا ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، وناتلي راندريا نتيفي من مدغشقر على الروسية ايلينا ماكاروفا ٦-٣، ١-٦، ٧-٥، والاميركية ليندا وايلد على الكورية الجنوبية سونغ - هي بارك ٦-٢، ٦-٢، والتايلاندية تشي - تيتغ وانغ على الاميركية كورينا موراريو ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، والفرنسية الكسندرا فوساي على الاميركية جيل كرايبلس ٦-١، ٦-٣، ٧-٥، والنمسوية باربارا باولوس المصنفة رابعة عشرة على الصينية جينغ كيان - يي ٦-٢، ٦-١، والبلجيكية لورنس كورتوا على الايطالية فلورا بيرفيتي ٦-٤، ٣-٦، ٦-٢، واليابانية ناوكو كيجيموتا على اليوغوسلافية تاتيانا يسمينيكا ٦-٣، ٦-٢، والاميركية جلين تشي على الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورين ٦-٤، ١-٦، ٦-٣، والفرنسية ناتالي ديحي على الالمانية كريستينا سينغر ٦-٤، ٦-٠، والبلجيكية الز كاليتز على الاوسترالية نيكول برادتكه ٧-٦ (٧-١)، ٧-٦ (٩-٧)، واليابانية آي سوغيياما على الالمانية يانا كاندلر ٦-٣، ٦-١، والايطالية ناتالي بودوني على الاميركية جولين واتانابي ٦-٤، ٤-٦، ٧-٦ (٨-٦)، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة خامسة عشرة على الكندية باتريسيا هاي - بوليه ٦-١، ٦-١، والاميركية ليليا اوسترلوه على اليابانية ماانا اندو ٦-٣، ٦-٢، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على مواطنتها آن ميلر ٦-٠، ٦-١، والايطالية ريتا غرانتي على الفرنسية اليكسيا دوشوم - بالوريه ٦-٣، ٦-٠، والنمسوية جوديث فيسنر على الكرواتية ايفا ماجولي المصنفة خامسة ٦-٢، ٣-٦، ٦-١، والافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت على البلجيكية دومينيك فان روست ٦-١، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤)، والارجنتينية فلورنسيا لا بات على الاميركية كاتي ريناالدي ستونكل ٦-٢، ٦-٢، والفرنسية ناتالي توزيا على المكسيكية انجيليكا غافالدون ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢، والارجنتينية باولا سواريز على الاميركية ماريان ويردل ويتماير ٦-٤، ٦-٢، والاميركية آن غروسمان على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-٤، ٦-٣، والاميركية ليندسي دافنبورت المصنفة ثامنة على الايطالية ادريانا سيرا - زانيتي ٦-٢، ٦-١، والالمانية ايلينا فاغنر على الاميركية جيجي فرنانديز ٦-١، ٦-٤، والهولندية كريستي بوغرت على الافريقية الجنوبية جو آنيت كروغر ٦-١، ٦-٠، والتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على الاسبانية فيرجينيا روانو - باسكوال ٦-٢، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة سابعة عشرة على التشيكية رادكا بوبكوفا ٦-٤، ٦-١، والاميركية نيكول أرينت على مواطنتها ساندرا كاسيتش ٦-٢، ٧-٦ (٨-٦)، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة على الاميركية لاكسمي بوروري ٦-٢، ٦-١.

مضرب المتخرجين للناشئين دون ١٤

في اليوم الثاني من دورة نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت في كرة المضرب للناشئين دون ١٤ سنة، التي ينظمها على ملاعبه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، فاز محمد فاخوري على عمر مكاوي ٩-٦، وكريم دبس على طارق صعيدي ٦-٠، ٦-٠، وجاد حسنية على حسين درويش ٦-٠، ٦-١، وجان عون على محمد نعماني ٦-٢، ٦-٢، وميشال غاريوس على سامر صيداني ٦-٠، ٦-٠، ورفيق رواس على نجيب الخطيب ٦-٢، ٦-٢، واحمد كلش على حسن ضاهر ٦-٢، ٤-٦، ٦-٢، وجاد مجلي على هيثم زعتري ٦-٠، ٦-٠، وهشام رواس على عماد عبيد ٦-٠، ٦-١، وشادي قرطاس على حميدو شامل ٦-٤، ٦-١، وربيع عواد على واجد دوماني ٦-٠، ٦-٠، واندريه فيليبيدس على زامي صقر ٥-٧، ٧-٥، ٦-٣، وجوزف شبير على علي خليل ٤-٦، ٦-١، ٦-٤، ومحمد هاشم على وليد اسماعيل بالتغيب، وجورج خانزاريان على ايلي كعدي ٦-٣، ٦-١، ٦-٢.

وهنا برنامج اليوم: الساعة ١١,٠٠ جاد مجلي - هشام رواس، شادي قرطاس - اندريه فيليبيدس، الساعة ١٢,٠٠ ربيع عواد - جوزف شبير، كارل بردويل - كميل خلف، الساعة ١,٠٠ طويل او هاشم - طويل او ارناؤوط، سالشا حداد - مازن محي الدين، كريم عاليلي - جاد بريدي، الساعة ٢,٠٠ محمد هاشم - مكنيه او فهمي، سركيس او فاخوري - ابو عقده او محسن، جان عون - ميشال غاريوس، الساعة ٣,٠٠ وسيم سعادة - طلال مكاوي، جورج جنزوري - زيتاني او جزول كريم دبس - جاد حسنية، الساعة ٤,٠٠ البلف او عبود - حشيشو او صيداني، وسام عياش - محمد فاخوري، دانيا ابو زينب - سناء قرطاس، الساعة ٥,٠٠ دبس او حسنية - عون او غاريوس، علي نعماني - فيصل طاهر، طومي غصن - وسيم البلف، الساعة ٦,٠٠ حريري او طاهر - حداد او بدران، زياد غصن - مازن دلال، كريستيل بردويل - سيلين ميقاتي، الساعة ٧,٠٠ زينة هاشم - ياسمينة واكيم، هاتية طعان - ياسمين حواء، رفيق رواس - احمد كلش.

مهرجان عمشيت

في المهرجان الـ٢٥ لنادي عمشيت في الكرة الطائرة وكرة السلة، فاز في كرة السلة صغار عمشيت على المتصف ٦٥ - ٢٦، وشباب عمشيت على المتصف ٨٦ - ٦٧.

وفاز في الكرة الطائرة الشراع البوار على المريميين جبيل ٢-١ والعمل بكفيا على الشباب رأس مسقا ٢-١. قاد المباراتين الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكمان الاتحاديان جرجس ابي عقل وبول زغيب.

وتقام اليوم خمس مباريات، ثلاث منها في كرة السلة: أشبال عمشيت - درعون الساعة ٥,٠٠، صغار عمشيت - درعون الساعة ٦,٠٠، شباب عمشيت - درعون الساعة ٧,٣٠، واثنتان في الكرة الطائرة: احفد - الاسماك حاقل الساعة ٨,٣٠، الشبيبة البوشرية - عمشيت الساعة ٩,٣٠.

طائرة كبا

في دورة نادي كبا - البترون السنوية في الكرة الطائرة، سجلت في النهائيات النتائج الآتية:

- الصغار: فاز كبا على الشباب البترون ٢-١، وابولو على وجه الحجر ٢-١.

- الاحداث: فاز ابولو على كبا ٢-٠.

- الشباب: فاز التضامن كفرعبيدا على الصفاء تولا ٢-٠، وكبا على وجه الحجر ٢-١، وعلى كفيفان ٢-١، وكفرحلدا على بتعبورة ٢-٠، وبشعلة على كبا ٢-٠.

قاد المباريات الحكمان شبل ضرغام ومعين جبور.

رماية حفرون امهج

يقيم نادي حفرون امهج دورة في الرماية على الاطباق في ٧ و٨ ايلول وهي مفتوحة امام جميع الرماة.

سحب قرعة الادوار النهائية من كأس لبنان الـ ٣٥ لكرة القدم

سحب امس الاتحاد اللبناني لكرة القدم قرعة الادوار النهائية من مسابقة كأس لبنان الـ ٣٥.

وبدأت القرعة بتوزيع نوادي الانصار والنجمة والصفاء والبرج على رؤوس المجموعات باعتبارها فائزة بالكأس في السنين العشر الاخيرة، فحل الصفاء في المجموعة الاولى، النجمة في المجموعة الثانية، والبرج في المجموعة الثالثة، والانصار في المجموعة الرابعة. ثم اجريت القرعة العامة للمباريات واسفرت عن الآتي:

● دور الـ ٣٢:

رقم المباراة	الفريقان
١	الاجتماعي - الهلال حارة الناعمة
٢	الصفاء - السلام صور
٣	المومنتمن - الاهلي صربا
٤	المومنتمن - الاتحاد حارة الناعمة
٥	الاصلاح البرج الشمالي - الشباب طرابلس
٦	الرياضة والادب - العهد
٧	شباب الساحل - الفجر زفتا
٨	النجمة - التضامن بيروت
٩	الراسينغ - الاهلي النبطية
١٠	البرج - الاتحاد بالتوليه
١١	الشبيبة المزرعة - الشباب الغازية
١٢	الحكمة - حركة الشباب
١٣	الاخاء الاهلي عاليه - النهضة بر الياس
١٤	الانصار - شعلة البيطاني
١٥	التضامن صور - الحرية مجدل عنجر
١٦	السلام زغرتا - رابطة اصدقاء الرياضة

● دور الـ ١٦:

١٧	الفائز في ١ - الفائز في ٢
١٨	الفائز في ٣ - الفائز في ٤
١٩	الفائز في ٥ - الفائز في ٦
٢٠	الفائز في ٧ - الفائز في ٨
٢١	الفائز في ٩ - الفائز في ١٠
٢٢	الفائز في ١١ - الفائز في ١٢
٢٣	الفائز في ١٣ - الفائز في ١٤
٢٤	الفائز في ١٥ - الفائز في ١٦

● الدور ربع النهائي:

٢٥	الفائز في ١٧ - الفائز في ١٨
٢٦	الفائز في ١٩ - الفائز في ٢٠
٢٧	الفائز في ٢١ - الفائز في ٢٢
٢٨	الفائز في ٢٣ - الفائز في ٢٤

● الدور نصف النهائي:

٢٩	الفائز في ٢٥ - الفائز في ٢٦
	الفائز في ٢٧ - الفائز في ٢٨

● الدور النهائي:

٣١	الفائز في ٢٩ - الفائز في ٣٠

ووزع الاتحاد مباريات دور الـ ٣٢ كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الجمعة ١٩٩٦/٨/٣٠	الرياضة والادب - العهد	٤,١٥	بلدية طرابلس
الجمعة ١٩٩٦/٨/٣٠	البرج - الاتحاد بالتوليه	٤,١٥	النجمة
الجمعة ١٩٩٦/٨/٣٠	الاخاء الاهلي عاليه - النهضة برالياس	٤,١٥	بحمدون
الجمعة ١٩٩٦/٨/٣٠	التضامن صور - الحرية مجدل عنجر	٤,١٥	البرج الشمالي
الجمعة ١٩٩٦/٨/٣٠	المومنتمن - الاهلي صربا	٤,١٥	الشبيبة
السبت ١٩٩٦/٨/٣١	الصفاء - السلام صور	٤,١٥	الصفاء
السبت ١٩٩٦/٨/٣١	المومنتمن - الاتحاد حارة الناعمة	٤,١٥	النجمة
السبت ١٩٩٦/٨/٣١	الاصلاح البرج الشمالي - الشباب طرابلس	٤,١٥	الشبيبة
السبت ١٩٩٦/٨/٣١	الانصار - شعلة البيطاني	٤,١٥	بيروت البلدي
السبت ١٩٩٦/٨/٣١	السلام زغرتا - رابطة اصدقاء الرياضة	٤,١٥	بلدية طرابلس
الاثنين ١٩٩٦/٩/٢	النجمة - التضامن بيروت	٤,١٥	النجمة
الاثنين ١٩٩٦/٩/٢	الراسينغ - الاهلي النبطية	٤,١٥	الشبيبة
الثلثاء ١٩٩٦/٩/٣	الشبيبة المزرعة - الشباب الغازية	٤,١٥	الشبيبة
الثلثاء ١٩٩٦/٩/٣	الحكمة - حركة الشباب	٤,١٥	النجمة
الاربعاء ١٩٩٦/٩/٤	الاجتماعي - الهلال حارة الناعمة	٤,١٥	الشبيبة
الخميس ١٩٩٦/٩/٥	شباب الساحل - الفجر زفتا	٤,١٥	الشبيبة

النجمة اليوم الى السعودية

تغادر بعثة نادي النجمة بيروت الى المملكة العربية السعودية ظهر اليوم، لقاء فريق النصر السعودي في اياب الدور الثاني من مسابقة كأس النوادي الآسيوية لابطال الدوري في كرة القدم مساء غد الخميس في مدينة الرياض، وتعود صباح الجمعة.

وتضم البعثة ٣٣ اداريا وفنيا ولاعبا هم: محمد شفيق طبارة رئيسا، فؤاد ستو اداريا، نورالدين الحصري مستشارا اعلاميا، سمير العدو اداريا، احمد قبرصلي ومحمد عيدو اداريين، الكابتن رشيد مخلوفي مديرا فنيا، الدكتور فادي اليماني مدربا، ابرهيم الزعزع مساعد مدرب، عبدالرحمن شبارو مدربا لحراس المرمى، فوتتولي ديمترو للعلاج الطبيعي، اللاعبون: الحارس علي الجبيلي، فادي الناطور، هشام ابرهيم، احمد بورة، حيدر حايك، جمال الحاج، عباس شحرور، وسام عبدالله، محمد ابو عليوي، عبد الحميد كركي، رياض قبيسي، حمزة ناصر، عيسى علوش - الحارس، اشرف محجوب - الحارس، عمر توفيق، عبدالسلام بدر، حسين خشيش، يوسف فرحات، راشد ابو النصر، عساف خليفة، علي كاظم ومحمد منساراي - لاوسون.

طائرة الحركة عبرين

ختم نادي الحركة الاجتماعية عبرين - البترون دورته السنوية في الكرة الطائرة.

فاز عبرين على ابولو البترون ٢-٠، وعلى السفراه كور ٢-٠، وعلى الرياضي دير عمار ٢-١، وخسر امام السنديانة دريا ١-٢. واجريت مباراة بين الحركة عبرين والقدامى، انتهت بفوز القدامى لانسحاب الاول ٢-٠.

قاد المباريات الحكام طوني درغام وهيثم الزمر وحنا قبلان وكارلي روكز.

طائرة الرياضي كفرحي

في ختام دورة النادي الرياضي كفرحي - البترون في الكرة الطائرة، فاز الراشد طرابلس على الرياضي بيت منذر ٢-١، وغزير على الاندلس العقيبة ٢-١، وابولو البترون على الاهلي بقسميا ٢-١، وكفرحي على الاهلي بقسميا ٢-١، وعلى السنديانة دريا ٢-١، وعلى زين ٢-٠، واخيرا الشباب البترون على القلمون ٢-٠.

قاد المباريات الحكمان حسام غنوم وفادي جبيلي.

بطولة لبنان لطائرة الشباب

في تصفيات بطولة لبنان للشباب مواليد ١٩٧٧ وما فوق، التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة، سجلت على ملعبي حبوب والموسيقى الشوير النتائج الآتية:

- المجموعة "أ": فاز الرياضي عمشيت على جسر الباشا ٢-١، وهالات على جسر الباشا ٢-٠، وعمشيت على هالات ٢-١ وتأهل الرياضي عمشيت.

- المجموعة "ب": فاز الرياضي غزير على التوعية والانطلاق ٢-٠، والسان جورج الزلقا على التوعية والانطلاق ٢-٠، والرياضي غزير على السان جورج ٢-٠ وتأهل الرياضي غزير.

- المجموعة "ج": فاز الرسل جونيه على السان جورج حمانا ٢-٠، والشبيبة بلاط على السان جورج حمانا ٢-٠، والرسل جونيه على الشبيبة بلاط ٢-١ وتأهل الرسل جونيه.

- المجموعة "د": فاز الشبيبة شرين على اللواء برجا ٢-٠، واللواء برجا على الرميلة ٢-٠، والشبيبة شرين على الرميلة ٢-٠، وتأهل اللواء برجا.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون جاك طربيه وحنا زيلع وميلاد نكاش وجوزف كيريللوس وبيار هو وخالد صليبا وصلاح نمر وسعيد معلولي واليكسي معقليني.

وتقام مباريات المرحلة النهائية كالآتي:

- ٣٠ آب، ملعب حبوب. الساعة ٧,٠٠ عمشيت - الرياضي غزير، الساعة ٨,٣٠ الرسل جونيه - اللواء برجا.

- ٣١ آب، ملعب حبوب. الساعة ٧,٠٠ عمشيت - اللواء برجا، الساعة ٨,٣٠ الرسل جونيه - الرياضي غزير.

- ٢ ايلول، ملعب نادي الهرهارة (النهائي)، الساعة ٧,٣٠ الرياضي عمشيت - الرسل جونيه، الساعة ٨,٣٠ اللواء برجا - الرياضي غزير.

بطولة كرة اليد

في بطولة لبنان في كرة اليد للرجال، تقام مساء اليوم على ملعب الصداقة ثلاث مباريات. الساعة ٥,٣٠ الجيش اللبناني - شباب مار الياس، الساعة ٦,٣٠ ابناء نيبتون - الصداقة، الساعة ٨,٠٠ مون لاسال - ابناء الخليج جونيه.

طائرة العاصفة

يختتم نادي العاصفة جل الديب - بقنايا مساء اليوم دورته السنوية في الكرة الطائرة بمباراة بين العمل بكفيا والعاصفة الساعة ٩,٠٠.

وكان فاز في المراحل السابقة الاولى بقنايا على الارزة بصاليم ٢-١، والعاصفة جل الديب على الصوما السوري ٢-١، والعاصفة على القلب الاقدس ٢-٠.

قاد المباريات الحكمان الاتحاديان ادوار لبنان وجوزف نصار.

قاسم قاسم أرضي فضائي ثلاثي يتلاعب بالمقاييس ويبصر قادمين

"حدث ان رأى"(*) رواية قاسم قاسم الاخيرة، ضلع من اضلع السيبة الثلاثة، هل اكتمل بناء الرواية العلمية الخيالية بحسب العنوان المصاحب لضيفتنا الجديدة "حدث ان رأى" وللضيفتين الملوعتين السابقتين "الرحلة" و"لعنة الغيوم"؟ وضيفاتنا كرمنا منها اثنتين في خيمة "النهار" الثقافية لما شرفتا الى والي الصفحة الشاعر شوقي ابي شقرا والثالثة نشرفها في صدر الخيمة ضيفة معززة مكرمة. كانت "الرحلة" طفلة وكانت الرعاية، وكبرت الطفلة مع "لعنة الغيوم" فقدمنا الاحتضان، فهل نقف اجلالاً واحتراماً لـ"حدث ان رأى" باعتبارها الصبية الناضجة المكتملة؟ اما الاحترام والاجلال فهما من مكارم اخلاق الخيمة الثقافية بشيبها وشبابها وفتياتها وشاباتها اما النضج فمسألة، تضع الاحترام جانباً لها لأنه مع الجد تبقى الاخلاق، وبدون ان تكون المقياس قياس النضج، مع التذكير ان السيبة اكتملت. اكتملت بعد شقاء وجد وتعب متمتعة بشكل اكتمالها في الشأن الذي تنطحت التصدي له، كتابة "رواية الخيال العلمي". اذ ان صديقنا قاسم قاسم يتمخطر في ميدانها وحيداً، ولم يغر كتاباً بدخول معتركها، وما عتم الميدان ان سحب عامل المنافسة وتالياً الاثارة، مما اثر سلباً على قاسم قاسم اولاً وعلى كتابة رواية الخيال العلمي ثانياً، على الاول لأنه بقي بدون غرماء او انداد، ولو حصل الأمر لكان قاسم تنور من تجارب الآخرين، وكيف الأمر؟ وعلى امتداد العالم العربي قلة قلة تنكبت الكتابة فيما نبحث، وابعد من العالم العربي هناك في الأمم تجارب ليست معممة، فالعمل الروائي بل اي عمل في العودة الى ماضيه نلاحظ، مراحل نشوئه، ونموه وتطوره ومثالاً تجربة الرواية العربية، التي لم يكتمل "قرنها" الزمني بعد والتي لم تدخل العالمية الا بحصول محفوظ على النفيسة نوبل، ومع ذلك هناك زعم ان الرواية العربية تصارع الدخول الى العالمية. وعلى الثاني، لأنه محصور وضيق الى الاختناق. الحامل اسبابه، وفي طليعتها المناخ العام العربي الجاف من الاختراعات العلمية، والنشاف الابحاث والدراسات المفضية الى خلق واقع علمي يفتح المجال وسيعاً على ما يلازمه من خيال. الذي بدوره يحفز من يشاء خوض تجربة الكتابة الابداعية المتخذة رداء العلم وجسد الخيال، في جمع، ان قام، يتبلور في مراحل النشوء والنمو والتطور والنضج، لكن ما العمل ان كانت هذه العناصر والاسباب والمناخات بعيدة عن واقعنا؟ وهذا السؤال يحيلنا الى آخر، الى قاسم قاسم هل يكابر ويعاند وينطح في صحراء الواقع غير العلمي؟ وما يعني ان جهده وتعبه وشقاءه والوقت المصروف والمبذول كله ستبتلعه الصحراء؟ وعلى الاقل في المدى المنظور؟ او ترى قاسم قاسم يضرب خشبته في جدار واقعنا علّ خشبته تبصم اثراً؟ او كعباس بن فرناس مثال الطيران في زمن اختصاره على الطيور؟ بمعنى، انه يحلم بطيران، وما محاولته الا تعبيراً عن توق انجازه؟ او قاسم يؤسس لهذا النوع من الكتابة خارج البصمات الدامغة المرسومة في جدار التأسيس؟ او التأسيس بذاته يشغل صديقنا واضعاً اسمه في طليعة المؤسسين؟

من بين مخارم تساؤلاتنا يتسلل قاسم قاسم بعناد يحتسب، وعلى درب بالغ الوعورة والخطورة مليء بالمزالق، مزالق مادة العلم وخياله مثلاً، مزالق لغته، ثانياً مزالق اسلوب التقديم، ثالثاً، مزالق المعرفة الشاملة، رابعاً، مزالق ترتيب معارفه، خامساً، ومنها مجتمعة تتطلع الى سيبة قاسم قاسم تطلعاً موزوناً لأن اي خلل في النظرة اليها يوقعنا في مخاطرة الحكم واطلاقه مستندين الى دوران الكاتب حول معلومات علمية لم تتجاوز بعض التسميات، التسميات السلمية لمواد مستخدمة في مجال الفضاء، اما غير ذلك فلم تثر معلوماتنا بجديد. ناهيك بدوران النصوص حول الارض اكثر من دورانها في الفضاء، ولما طارت ماخرة عبابه عبقت روائح المراكب الفضائية والاضواء المحالة الى شخصيات في انفاسنا، وكان ما حرمنا متعة الاطلاع على المركبة الفضائية وعلى ما تحويه، وعلى ما تتركه في النفس من اثر وراحة. وعلى ما يمكن ان توفره من معرفة باسرار الكواكب التي نجهل ما فيها وما عليها. وعلى الاقل ان نسر بالصعود الى الكواكب المقصودة. هذه القلة في المعلومات وهذا الملل بدوا في "حدث ان رأى". وهذا لحساب الجملة الاخبارية والسردية والجمع الموزون ما بين الواقع والفانتازيا، "اطلت ناهد ترفل بسمرتها وجمالها، اسرعت لامسك يدها، خطونا ثلاث خطوات، اذ بي افاجأ باضواء ثلاثة تتمايل من نافذة المطبخ، لفت نظرهم ما يحدث في الخارج، فحثتني امي على التصرف، استأذنت ناهد، خرجت لأرى اصدقاء الفضاء، كأنهم على موعد، على بعد بضعة امتار وقفت قبالتهم، حييتهم فردوا باشارة من ايديهم" (ص٦٨).

وما دمنا دخلنا في الحساب، في حساب التحول لا في حساب الربح والخسارة نزعم ان قاسم قاسم تحول من القص المتصل المندفع الى القص المتقطع المواري والموازي، اذ بدا في هذه التقنيات اكثر رشاقة مكثفاً المشاهد والحوارات متخلياً عن الثرثرة الزائدة. مع ان الراوية المجردة تترك هامشاً للثرثرة. وايضاً نزعم أن سيبة قاسم قاسم بمثابة ثلاثية لأن بعض شخصياتها واحدة موحدة، الراوي اولاً ووالدته ثانياً واصدقاؤه ثالثاً وان تبدلت اسماؤهم وموضوع الشغل رابعاً، وخامساً نزعم ان صاحب السيبة وقف على درجتها الاخيرة في محاولة صعود الى الكواكب المجهولة. وهل يمكن ان نطير الى الفضاء بواسطة سيبة خشبية، ربما، وخوفي ان يحدث لصاحبنا ما حدث لسكان احدى القرى لما حاولوا تدمير قرية مجاورة على اثر خلاف مستحكم، فقاموا بتعبئة مئذنة جامع قريتهم بالبارود لتصبح كالصاروخ، ولما اشعلوا الفتيل دمرت اجزاء واسعة من قرية المخترعين. والذين بقوا على قيد الحياة قالوا، اذا حل بضيعتنا ما حل، فكيف هي حال اهل الضيعة المجاورة؟ يا لطيف يا رب استرنا.

علي سرور

(*) صدرت عن "دار امواج" – بيروت، في ١٠٣ صفحات. قبلها "الرحلة" عام ١٩٩١، و"لعنة الغيوم" ١٩٩٣. ونشير الى ان رواية "الخبازي والمخطوف" عام ١٩٩٠. وهي رواية واقعية ومنه المقالة احتفاء بصدور الرواية الجديدة مع اكتمال الثلاثية.

حبر
المتشرد على الصخور يلتحف بالنجوم البعيدة عن الفنادق

١– عندما ارتاد مخيمات الشباب يعشوشب في صدري شوق ولا أزهي. ولكنه الشوق المستحيل، فعقرب العمر لا يرتد الى الوراء.

٢– الناس يستهويهم الأضداد، فعندما حلت سيارة الاجرة فتاة سري لانكية، سوداء البشرة، واقفة على الرصيف، قال لها السائق مداعباً، وين رايحة يا بيضا؟

٣– ان عبارة سوء جارحة قد تتسبب باخراب بيت، وسيكارة مرمية قد تعمل على إحراق غابة. أما كلمة "بحبك" فتخلف سيلاً جارفاً من الارتعاشات!

٤– وقفت، فوق درابزين شرفة المكتب يمامة وفي عينيها تسآل: لماذا تتأملني؟ فأجبتها: لأني كاتب!

٥– معنى اني حيّ أرزق هو اني حيّ أكتب!

٦– يذهب الناس الى الكورنيش ليمشوا، يذهب الناس الى البحر ليرموا فيه متاعبهم وينسوا.

٧– منظر البيوت القديمة يوجعني، وعندما يهدمونها فقل هو التاريخ يتهشم!

٨– الحكم في بلادنا "المعترة" مصالح تنمو ومنافع، بحيث يصدق تماماً المثل الذي اخبرني به أحد سائقي الاجرة، كل مسؤول وتحت ضراسه عشبه خضرا!

٩– ما اكثر المعتّرين! وعندما تلتقي بواحد من هؤلاء تجد التعاسة مجسدة في قسمات طلعاته، وهي تقطر متداعية متدلحة من اقطار أهليه.

١٠– البلد الذي لا يؤمّن شيخوخة الانسان ليس بوطن، أحرى به عندما ان يُدعى، مقبرة الاحياء!

١١– تاريخ المرأة من تاريخ الرجل، وويل لأمّة تطفئ نصفها المضيء.

١٢– وتلاطمت آراء المؤتمرات، ثم خرجن بقرار عن حرية المرأة، ومن ادرى ان هذه الحرية تنتزع بالاسنان وتحصّل بالممارسة والنضال.

١٣– على شط البحر يغمس الصيّاد صنّارته في اليمّ ليستخرج السمك، وانا على الكورنيش، ارمي صنارتي لاصطاد افكاراً والتقط سانحات.

١٤– تكاد الملكيّات ان تتلاشى، وما زال في الناس حنين الى القديم، فهذا ملك البطيخ، وهذا ملك الترياء، في الزاوية سناك الامير، وعند المنعطف مطعم الامير، ولا يمكن ان ننسى بحال سلاطين الطرب.

١٥– البحر مالح، ولكن منظره حلو.

١٦– ان تعاشر احمق معنى هذا انك وطّنت نفسك على التأقلم مع النار.

١٧– المبادئ التي لا تتخذ الانسان منطلقاً لها وركيزة تتبدد جفاء، مهما يطل الزمان، ولكن الانسان يبقى.

١٨– الامتحان ينبغي ان يكون رياضة فكرية وسياحة ثقافية، وفي مناهجنا وتطبيقاتنا هو بلادة واجترار وتسطيح لشخصية طالب العلم.

١٩– التعليم اشرف المهن واجلها واصعبها، ولكنه في البلدان المتخلفة مهنة من لا مهنة له!

٢٠– لا تغترّ بمن يصدع رأسك احياناً بمعسول الكلام، وهو يطوي لك في صدره غير ما ينشره بتدفقات لسانه!

٢١– اجمل ما في قوام المرأة نهداها، لهذا فليس عجباً قيام كوريا الديموقراطية، ذات علم مضى، بحملة لتكبير صدور نسائها المسطحات!

٢٢– اعطني سيفاً وقلباً ورأياً، اعطني نهداً ووردة، ثم سائلني بعدها: أهذه الحياة جميلة ام لا؟

٢٣– تصدّني واحبك، تتجاهلني واحبك، تهجرني واحبك، ذلك حال غشوم ربما، ولكني امرأة مجبورة، لأن القدر ابتلاني بنعمة الحب!

٢٤– يتفاخر الناس المترفون بعدد نجوم الفنادق الفاخرة التي ينزلونها، وهذا المتشرد، الذي يتخذ من الشط الصخري سريراً لرقاده، يلتحف بنجوم السماء كافةً!

٢٥– مات وهو على خصام مع الناس جميعاً، وفي مأتمه التقى هؤلاء عند قبره ونثروا الزهور وصلّوا لأجله. الفرح يوحّد البشر ويغسل قلوبهم، وكذلك الترح.

٢٦– من يطلق الشعارات السياسية الطنّانة يصيرُ بوقاً لها واسيراً لقضاياها!

٢٧– المبادئ جميلة، ولكن الانسان الذي تعمل من اجله اجمل واتقى.

٢٨– ما جدوى ان ندفع الايام بالأيام، المهم ان نملأها فرحاً وعملاً، رقصاً وابداعاً.

٢٩– لا يكفي ان تقول ما تشاء من العبارات الجميلة، وان تجاهر بما تهوى من الحكم الرصينة، بل ينبغي ان تكون في هذا كله الاسوة الحسنة والتطبيق الامثل.

٣٠– كاتب الرواية يرى ما نرى، ولكنه يكتشف في الاحداث نبضها الانساني، ومن هنا معاناته الطويلة.

٣١– نحن من الايام على حذر، لأن وعدها سراب، ووفاها كقبض الريح، وما تنجزه، ان هي انجزت، هو في القالب غير ما نؤمّل وننوي.

احمد علبي

آدم حاتم الذي أحسّ ان العدم يمضي الى العدم

كل هذه الخيبة من الحياة ومن الوجود التي يحملها الشاعر الراحل آدم حاتم في كتابه، "لا أحد" (١) كأنها من فرط وفرتها وتكاثرها تحدّرت من العدم وتاهت في أمكنة التشرد ثم انتشرت في ما يمكن تسميته حياة. يروي آدم حاتم (٢) في قصائده مشاهد الاقتلاع والتشرد التي عصفت بحياته وحالات التسكع بحثاً عن مكان، أي مكان؟ مشاهد وحالات تفضي في النهاية الى العدم. حياة المنفى التي لا أرض تحتها ولا سقف فوقها. وهكذا كما قال حاتم لجنان حلاوي في حوار نشر في ٩١/١٠/٢ في هذه الصفحة "العقاب الاشد فتكا هو النفي".

يأتي حاتم الى نصه من الهامش، ومن اقصى الهامش يتقدم وحيدا حيث في آخر العبارة تتفكك الحروف ولا يظل للشاعر بيت يقيه غوائل الزمن والايام. واذا كان للشاعر لم يجد مكانا يؤويه فانه أقام حقا في ديوان شعره بمهارة واقتدار. واستحق كل ذلك راعيا ازليا تحضنه في آخر النهار جملة شعرية طائرة او فكرة صغيرة تستحق النسيان في قعر الكأس او القنينة او الذاكرة.

"انا كان في الماضي ينام
في مجزرة تجرها الطيور
يتتقد الموت والحياة
الموت لانه لم يأت
والحياة التي ذهبت هكذا كيفما اتفق".

انها الحياة المعلقة في فسحة صعبة. موت لا يتحقق وحياة لا تأتي. اي في ذلك البرزخ حيث الاشياء لا طعم لها ولا لون. وهناك لا شيء يحتمل او يغري غير الكتابة أو النسيان بكل الوسائل. وفي الطريق تتوالى المشاهد. الخوف الذي يهز حتى الخيانة، او "عن البلاد التي كلما أذكرها/ أشعر بطعم الدماء في فمي". او "جدول الدم الذاهب/ الى فم الساحرة/ تلك هي حياتي". ويرى في العالم نبوءاً ومستحيلات. وثمة فقرة تختصر تلك الحياة وتتوج المعنى. يقول: "احذروا هذا الفتى السكران ربما سيسيء اليكم.
لا لشيء الا لأنه أساء الى نفسه كثيرا
نفس تهيم في معاقل العدم".

ويشرع في كتابة رسائل الى الموتى، وخطوة خطوة يستغني وينأى عما يشده الى الحياة، التناقض، الضياع، الحسرة والمرارات، اللامعقول، الرياء، الصمت، المكان، الوطن، الله. ويستمر في تدفقه المثير "ما أقسى ان يكون الكائن ألماً". وازاء ذلك يطل الخريف على القلب والشوارع والروح:

"خريف على الليل والبحر والنهار
لا أحد هنا او هناك
غير هذه الطريق الموحشة
نحو الرمال".

ويطل الخوف بعد انقضاض الاشياء، الخوف البالغ القدم "كرمح يبحث في الاعماق عن مدار الروح". والرجل ينام خوفا أو هربا او انكسارا ويتسم "النجوم ايامه المتساقطة/ في بحر النهايات الكسيرة/". ودائما هناك نزوع وتوق واندفاع نحو العدم وحتى في فانتازيا خياله المتوثب.

"بماذا تفكر النمور في الغابات
سوى ان تطير لافتراس
الشهاب المندفع نحو العدم".

ولا يحدث شيء غير الانتظار على رماد الصعب، القسوة، وينتظر حاتم ان يتوجه الله أميرا على الخراب بعد ان عاش على قمم الخسارة، ويترجم من حياته وينقل ويكتب او يترك ستارة شفافة بينما غير ان الحياة تسير الى شعره انبثاقيا.

"صحراء من أجل الايام
... ...
للغريب وهو يتلف يديه على باب الحياة
لشعبي الذي لم يبق لديه من الاحياء سوى القتلى".

ويدهمه العبث، عبث القتل، الذين يقتلون هنا او هناك، رقة السوط وقساوة المسار. وهكذا من صقيع الوحدة الى صحراء الحزن، ومن جرح الحلم والخسارات الى صليب الواقع والصدمات، ومن السلطة التي تعبر عنها نفسها سلبا بالقتل والنفي والالغاء والقمع ولا تترك للآخر شيئا سوى حياة تتقطر في الخيبة وخوف ينقض في كل آن وأوان. هكذا يغني حاتم تشرده أغنية مجروحة بانسجام رهيب بين الحياة والشعر. انسجام أوله مصادفات غريبة عجيبة وآخره عدم. والتناقض يدوي في المتن بين الغموض والوضوح، السلطة والمنفى، الثبات والتغيير، الاقتلاع والحسرات، البطولة والتفاهة. وتضيق الفسحات فلا يبقى غير النسيان او العدم او تلك الطريق التي صاغها حاتم شعرا وتشردا وسيرة. سيرة لأعظم راع لمملكة المشردين بعد عروة بن الورد كما وصفه ذات مرة الروائي الصديق جنان جاسم حلاوي.

وأخيرا، مع الشاعر الراحل آدم حاتم في مجموعته "لا أحد"، التي صدرت وفاء لذكراه انت امام شاعر يحمل في شعره المعنى المدور في حياته، ويحمل ايضا في البناء والصياغة والتركيب الصورة المزخمة والممتلئة والمتدفقة في تعبير حقيقي لمعاناة أصيلة.

الشاعر الراحل آدم حاتم نموذج آخر ومختلف للاقتلاع في حركية الصراع: القمع والحرية – السلطة والمنفى، وفي سطره اختصار لمسافات كثيرة في تعرية الحقيقة، سافرا وعابثا ومتشردا وباحثا باصرار عن "لا أحد" يشبهه تماما ليشاركه متعة الخراب، وذوبان العدم، وبؤس المنفى.

سليمان بختي

(١) "لا أحد" للشاعر العراقي الراحل آدم حاتم، في منشورات "كراس" سلسلة اصدارات "كراس"، في ٧٨ صفحة، ١٩٩٦ – لبنان / المغرب.

(٢) ولد آدم حاتم (سعدون حاتم الدراجي) في محافظة ميسان، جنوب العراق ١٩٥٧. عاش حياته متشردا وأعزل، منذ خروجه من العراق متنقلا بين باريس وتونس ودمشق ليحط في لبنان حيث نشر معظم قصائده ومقالاته في صفحة "النهار" الثقافية و"السفير". وساهم في اصدار مجلة "رصيف ٨١" الى جانب رسمي ابو علي والراحل علي فوده والشاعر وليد جمعة وآخرين من الذين احرقهم اليأس بنار الشعر والكتابة. عاش ايامه الاخيرة في وضع صعب حتى انتقاله الى بيروت قبل شهرين من رحيله. استراح قلبه وانتهى منفاه في ٩٣/١٢/١٧ مستسلما لغيبوبة امتدت به اسابيع، ودفن في مقبرة درب السيم في صيدا. تاركا مجموعة من الاشعار والكتابات تنتظر الصدور.

"الدراسات الفلسطينية"

جاء العدد السابع والعشرون من "مجلة الدراسات الفلسطينية" التي تنشرها مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت وفي محتوياته:

اسرائيل والجنوب اللبناني (احمد بيضون)؛ الانتخابات الاسرائيلية، النتائج من زاوية الوضع السياسي الداخلي (احمد خليفة)؛ تصويت فلسطينيي الـ٤٨ في الانتخابات الاسرائيلية، النتائج والدلالات (خالد عايد)؛ الامن في الخليج: التكامل ام التنافس؟ (شمرام شوبين)؛ المجلس الوطني الفلسطيني: دورة تعديل الميثاق (تقرير خاص كتبه فيصل حوراني)؛ حديث صحافي مع دوري غولد المستشار السياسي لبنيامين نتنياهو (سمدار بيري)؛ حرب ثقافات (باروخ كيمرلينغ)؛ اميل حبيبي وسرد لحياة الذاكرة الفلسطينية (صبري حافظ)؛ اميل حبيبي ومعاناة المثقف السياسي (ماهر الشريف)؛ التجربة الديبلوماسية الفلسطينية (علي فياض)؛ ملف العدوان الاسرائيلي على الجنوب اللبناني (إشراف: محمود سويد واعداد: خالد عايد، سمير صراص، جابر سليمان، جانيت سارونيم). وفي باب القراءات كتب كل من: صقر ابو فخر وفيصل حوراني وباسم سرحان، هذا الى وثائق مفاوضات السلام ووثائق فلسطينية وعربية واسرائيلية ودولية.

عشيق من حجر

بياض يوحي بصمت الثلج
جدران بيضاء
اسرة بيضاء
ممرضات بثياب بيضاء
اطباء بأردية بيضاء
انها الاشارة
حين يغيب البياض
تجيء عتمة القبر.

كل شيء ساكن
خطوات لا صوت لها
اصوات صامتة
همهمات لا أفهم منها شيئاً
أيد تلامس الجبين
عيون تحدق
أتراه الوداع الاخير؟

جسدي مشدود الى الفراش
يداي مرميتان على حوافي السرير
وجوه تلتمع وراء نظاراتها
يد تجسّ النبض
سماعة تسرق دقات القلب
دقات غير منتظمة
ترقص على انغام الجاز

أحاول ان أفهم
أنظر في الوجوه
وجوه شمعية
صنمية
لا حياة فيها
تحدّق في الجسد المسجى
كل عابر الى قبري الابيض
يلامسني بيديه
أتراهم يكتشفون الموت؟

ما عدتُ أخاف
صار الموت صاحبي
ألفته الى حد الملل
ألفته
حتى صار زوجي وأبا اولادي
ما عدت اراه بوجهه القبيح
اتمنى حضوره لحظة لحظة
انام على ساعده نومتي الابدية

اناديه
بكل صمت اصواتي اناديه
لا يستجيب

بكل قسوة السيف في الحنجرة
يتركني اتلوّى
اشتهيه شهوة العذراء لفارسها
اشتهيه ان يطلق الروح
من جسدها المتهاوي
اشتهيه ان
يخنق القلب من ضجيجه الراعب

اشتهيه
أن يشدّ الانشوطة
ويقذف الكرسي
من تحت قدمي
لكنه عشيق من حجر
يتلمظ عذاباتي
ويسكر باوجاعي

انا الآن المطوية
المتقوقعة كالجنين في الرحم
يخرج ظلي من جسدي
يتمشى امامي مخذولاً كالطفل اليتيم
ذليلاً
كمسوق الى الاعدام.

احياناً
ينطنط كعصفور صغير
لم يألف الطيران
لم يجد حبة قمح
فيطوي اجنحته
وينام.

إنه الموت
اعود من حيث جئتُ
الى المدى الارحب
تتداخل الروح والظلال
تنكشف السماء
ينطلق القلب الحبيس
من قفصه المكسور
الى الأبعد الأبعد
حتى تبدو الارض
خرزة زرقاء
تغرق في البحر
ويأكلها الحوت.

أمل جراح

(مستشفى كرومويل، الغرفة ١١٣ – ٩٦/٨/١، لندن).

لا تجرؤ الشمس

رائحة الخشب
وازمار الخبّازى من وراء الزجاج
ورماديّ سماء معدنية
دون عقارب ضوئية
... ولا طير
بلى حمامة سوداء
وجهد اجنحة
ودوريّ يتنفّسُ الشارع
عبر رئة مثقاب كهربائي
لماذا لا تجرؤ الشمس؟
لماذا الرهبة من العصافير؟
القرنفلات تمجّ اليباس
تثمر عصافير دوري وحذراً
وصهيل المدقّق بقلمي
يرتق الفراغ.
مثقاب الشارع
زارع الصقيع
ظهره للشمس الكاذبة
وزمور سيارة صفارة الاسعاف
يبلبل البلبلَ الأسود
يختار صقيع حديد السطح
يسن منقاره
على قيثارة ابولون
ويقنع العصافير
لا ترهبها
الاجهزة اللاقطة
حتى مع نسمة هواء
لا ترهبها ريشة نسر
عصافير الدوري تعزف الفراغ
تتدفأ فوق السياج الحديد
... سلّماً موسيقياً
المثقاب الكهربائي
لا يزعجني ولو ازعج العصافير
عنيد – كالازمار العطشى امام مداخن
الاسمنت والقرميد –
خلف منفضة من الاوراق
وقلم مسواك
عصافير الدوري
ممحاة ضجّة المثقاب
وجرس هاتفي
ممحاة العصافير.

ليلي لحود

تتوحد الضفتان

ذاكرة لا تتفتّت
مهد اطيافها الظلال المتشابكة.
الدويّ يجري.
(النهار تجرفه احلامه).
إذ ينبس مجهول.
تتوحّد الضفّتان.
تفترسُ الاجزاء بعضها بعضاً.
بالصراخ لا يفارق جسده.

نافذة تعيد الصّور الى حركتها.

لماذا منية المستحيل كالموت

تدور الاشياء الراهنة
تحت نقاب الآتي،
شهب وعود للأزمنة الدّامعة.
تتشقّق في الضوء.
أو يصير النسيج جداراً
او سراباً.

لماذا الغياب هو مذاق التفاصيل.
ناطقة تظلّ العتبات.
خزائننا المثقلة.
بكل ما تركته الاحلام معلقاً تجودُ
على رجع الرّفيف
أوَلهنا تمرغ الفصولُ ادراجاً
تفكّ اللون.
الوجوه.
والأسماء.

مناء الامين خاتون

الكلمات المتقاطعة
الشبكة الرقم ١١٩١٧

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢					■				
٣		■					■		
٤				■		■			
٥			■				■		
٦	■					■			
٧					■				
٨				■					■
٩		■						■	■

افقياً:
١– الطبيعة ٢– نعطف ونحنو – كرى. ٣– سال العرق – نصف جالت. ٤– نصب لا يدري اين يتوجه – كسره. ٥– ابرة الملاحين (معكوسة) – رغب اليه – قهر العلل. ٦– تعبد – اشتد سواده. ٧– تلوى وتثبت (معكوسة) – جمعها في مكنوناته. ٨– اتحاد في العلم وغيره – مدة لا وقت لها من العمر. ٩– طرف القلب.

عمودياً:
١– بالغ في شتم العرض – خسيس. ٢– كمق النسب – جمع الحطب ٣– رجعتم – انام في نصف النهار (معكوسة). ٤– كسب – طبخته. ٥– ريح باردة مع ندى (معكوسة) – اشتاق. ٦– جدها في عنكبوت – فتش. ٧– نصف باعة – قرابة من الام ٨– الملاك. ٩– اقلقه وتقلقه (معكوسة).

حل شبكة امس

افقياً:
١– ايك – تبريك. ٢– لحجب (معكوسة) – ال. ٣– رحال – سلح. ٤– النسك (معكوسة) – لعل. ٥– سبت (معكوسة) – باح. ٦– ل ي ش. ٧– خبب – شكس. ٨– رد – عركهم. ٩– السبكة.

عمودياً:
١– ابركته – رل. ٢– حسب – خ د ل. ٣– سنابك (معكوسة) – بؤس. ٤– جال – شمم. ٥– ت ح – لب – عي. ٦– بأس. ٧– الشراك. ٨– بالع – شكه. ٩– الملك (معكوسة) – سمك.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ب	ا	ل	ت	ز	ا	و	ج	م	ه	د
ا	ي	ط	ا	ل	ع	ش	ل	هـ	ت	ر
ك	ت	ا	ب	ة	ل	ع	ح	ف	ر	ا
ع	م	ن	ص	ف	ا	ر	و	ت	ت	س
و	ن	ب	ي	ن	ا	ن	ر	م	خ	ت
ض	ي	ع	ي	س	ع	ة	ل	ه	ا	ك
و	ب	ا	ل	ذ	ي	ر	ق	ل	م	ك
م	ت	ي	د	ا	ع	ن	ف	ا	ن	ت
ل	ك	ذ	هـ	ل	م	ت	ف	ت	ح	ا
ا	ت	ل	ش	ا	ا	ل	م	و	ف	ق
و	ق	ا	ي	ة	ط	ب	ا	ر	ل	ا

الذي – يطالع – دراستك – لا – يسعه – الا – ان – يشهد – بالتزاوج – الموفق – بين – قلمك – والموضوع – الذي – اخترته – له – فانت – تكتبين – عن – شعر – الرابطة – كتابة – روح – متفهم – متفتح – منصف.

الكلمة: دولة عربية

السابقة: دينا

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	د	ذ	ر	ز
ح	ج	ح	خ	ب	ث	ج	خ	ح	ش	س
خ	ص	ش	د	ذ	ت	ح	ج	ص	خ	ص
د	ذ	ر	س	ز	ر	ث	ط	ض	د	ض
ش	س	ز	ض	ط	ظ	ع	ظ	ع	ذ	ط
ص	ض	ط	ك	ص	غ	ف	غ	ر	ع	ظ
ط	ظ	ل	ق	ف	ش	ق	ز	ف	غ	ل
ض	ع	غ	ف	ق	ك	س	هـ	ق	ك	م
ع	ل	ك	ق	ك	ل	م	ن	ك	ل	ن
غ	ك	م	ن	ل	م	ن	هـ	و	م	هـ
ف	ق	ل	م	ن	هـ	و	و	ي	ن	و

اعداد: جورج الاسمر

المفكرة

السينما

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "البديل" (لضرورات المهمة يدخل الشرطي توم بيرنجر استاذاً على التلامذة المتمردين والمروجين، ومرة اخرى ازمة الشباب الاميركي في شريط لروبرت ماندل).
٢ – "سباي هارد" (البارودبا الهازلة والماتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).
٣ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيت بيركلي وكايلي ماكلاكلن).
٤ – "الحلفة" (ديمي مور عضو الهيئة المحلفة في محاكمة رجال المافيا تقاوم تهديدات اليك بالدوين القاتل الماجور).
٥ – "فتى الكيبل" (هو الكوميدي الارفع ثمنا اليوم جيم كاري في شخصية تقني اللاقطات التلفزيونية الثقيل، ومعه ماتيو بروديريك، والاخراج لبن ستايلر).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"اعشق المتاعب" (هي جوليا روبرتس تعشق الصحافة، مهنة المتاعب، ومثالها نك نولته).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"عن الحب والظلال" (انطونيو بانديراس وجنيفر كونلي حبيبان في التشيلي الديكتاتورية).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"مقاتل العصابات" (المنزل لجمهور فتي مع دانيال ستورن).

● إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):
١ – "البديل" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "عجوزان ازدا طباعا" (جزء آخر من الاستعادة العريقة لمجد نجوم الكوميديا الذكية مع جاك لمون ووالتر ماتو، ومعهما صوفيا لورين، في محاولة إنعاش الماضي وعواطفه اللذيذة).
٣ – "فتى الكيبل" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"الموت والبتول" (عرض ثان لشريط بولانسكي المقلق حول لقاء الضحية القديمة، سيغورني ويفر، بجلادها، بن كينغسلي، والجو مقلق وخانق متقن التنفيذ).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١– "دكتور جيكل ومستر هايد" (كوميدي ساخر من الشخصية الفصامية الشهيرة مستعينا بالمؤثرات للتحولات المضحكة، مع شون يونغ وتيم دالي).
٢ – "سلك باروب" (العلومة التدخين والاثارة باميلا اندرسون تغامر وتلعب جمهورا شابا).
٣ – "ابليسية" (شارون ستون العاشقة متواطئة مع الزوجة ايزابيل ادجاني في قتل الزوج تشاز بالمينتيري، في الاعادة الحديثة لشريط هنري جورج كلوزو الكلاسيكي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "البديل" (راجع برنامج إسباس).
٣– "عجوزان إزدا طباعا" (راجع برنامج إليت).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"كن مختصرا" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

● بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٧١):
١ – "البحث" (جان كلود فان دام يبحث عن الكنز ويغامر).
٢ – "قبل ذلك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل ووالداه، ميريل ستريب وليام نيزون ساعيان في انقاذه، اخراج باربيت شرودر).
٣ – "شهر عسل في لاس فيغاس" (نيكولاس كيدج رابح الجائزة الكبرى مع من يتقاسم سعادته، الزوجة سارة جيسيكا باركر او الشريكة روزي بيريز؟)
٤ – "١٠١ كلب مرقط" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

● بلاتيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١– "فليبر" (الصبي اليجا وود يقع في حب الدلفين الذكي، ومع خاله الكوميدي بول موغان).
٢ – "اللحظة الحاسمة" (لتشويق الفاعل واللاهث من البارع جون بادهام، مع جوني ديب المرغم على ارتكاب جريمة قتل وما العمل؟).
٣ – "مصاص دماء في بروكلين" (بين الرعب الحقيقي والضحك الساخر يلعب إدي مورفي شخصية مصاص الدماء ومعه انجيلا باسيت).
٤ – "براعة فائقة" (الحقيقة الافتراضية تمسي واقعا رابطا مع راسل كرو الخارج من عالم كومبيوتري مفترض للثأر والتدمير، ويواجهه دينزل واشنطن في ادارة بريت ليونارد، والفيلم يهم هواة العلم والخيال والتشويق).
٥ – "سابرينا" (إبنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الممتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"سلك باروب" (راجع برنامج امباساد).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الانكليزي..." (الارادة الانسانية ترفع جبلاً، وتلك معجزة الناس في الريف الانكليزي الهادئ حيث أتى هيو غرانت لقياس ارتفاع الهضبة رمز عنفوانهم، والاخراج لكريستوفر مونجر).
٢ – "الدمية في جزيرة الكنز" (شخصيات الدمى الطريفة في مغامرة من ديزني).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١– "سابرينا" (راجع برنامج بلاتيت).
٢ – "فليبر" (راجع برنامج بلاتيت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
(● مقفلة موقتا).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١– "سلك باروب" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "إبليسية" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الاميرة كارابو" (استعادة للحقبة الانكليزية في القرن الماضي عبر كوميديا خيال وحب ورمانسيات، مع فوب كيتس وكيفن كلاين وستيفن ريا، اخراج مايكل اوستن).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "الاميرة كارابو" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "دلتا فينوس" (زلمان كينغ الاروتيكي يستعير هذه المرة ادب انائيس نن الاباحي ومغامراتها، مع اودري إنفاند وكوستاس مانديلور).
٣ – "رقابة ليلية" (مغامرات وتشويق مع بيرس بروسنان والكسندرا بول).
٤ – "حميم وناتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(● مقفلة موقتا لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٦):
"دانستون تزيل" (القرد الصغير متسلل ولص ماهر).

المسرح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

● قاعة بيروت ميديا بروذكشن، شارع سبيرس:
– "راديو شعر حديث"، نصوص في اخراج لفادي ابو خليل (كل مساء ما عدا الاثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

معارض

● فندق رزق بلازا، برمانا:
– معرض جماعي لفنانين لبنانيين تنظمه غاليري مرايا (من ٢٢ آب حتى ٢ ايلول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني
٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ مي سيستر سام، ٨,٣٠ اخبار فرنس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ موريكو، ١٠,١٥ سيارة الجمعية، ١١,٠٠ شاهد على العصر، ١,٠٠ في منتصف الليل، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ ووكر تكساس رينجر، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ بيبي فوك، ٥,٣٠ ترانسفورمرز، ٦,٠٠ آر يو أفريد اوف ذا دارك، ٦,٣٠ حواء والتفاحة، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فواصل، ٨,٣٠ العاصفة، ٩,٣٠ العطش، ١٠,٣٠ ٦٠ دقيقة، ١١,٣٠ مهرج رنجليرز.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلك

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). لعلك على خطأ كامل حين تروح تنتقد احد الاصدقاء، وهو يريد لك الخير. ولعلك تتصرف عشوائياً وتخسر من هو صادق وجيد، وتؤوب وحدك الى وكرك حاملاً قضاياك واخبارك، ولا احد يصغي اليك والصديق وقت الضيق، وانت لا تراه قربك.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). بعضكم في مأزق وفي منعطف يصعب لديه لو الذهاب عبره الى نقطة اخرى. وتروح تفكر في الحياة والايام المارقة وتخط على الجديد والالوان المختلفة، وتكون لك النظرة الثاقبة ترى بها العالم حواليك، والناس، وتكون مقتدراً في النهاية على الانطلاق والذهاب بعيداً.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). مشروع لك يمكن ان يقع في الماء او في الفراغ، وطالما عملت له واجتمعت ثم رأيت الخاتمة غير السارة. وتروح بحثاً عن السبب، عما هو الغلطة فيه، وتذهب قدماً في هذا الاتجاه، وتنتظر بعض الوقت ان يمر لتكون لك الخطوة الصالحة والتي توصلك الى الحق.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). من جديد بعض المجازفة والابتعاد عن الحق والصواب، عن الطريق القويم، وبعض التوتر في اطار العمل، وتروح تكتسب المودة وتزرع مثلها في محيطك المقفر، وتقع على وجوه مبتسمة، وبعض الالوان المتفرقة، ولن تلبث في نقطة واحدة عقيمة، وانما تمضي قدماً.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). ضرورة ان تتراجع قليلاً عن المقدمة، وان تقف على مسافة من الآخرين ومن نفسك، وان تروح غارقاً في مسالكك ومشاغلك، وتنظر حيناً في سلوكك، حتى النقطة الابعد. وان تسترسل تفكيراً وانتباهاً ولعلك تحصد ما هو جيد في النهاية وتصل الى ما تشتهي.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). انما انت في المكتب فمن الواجب ان تقوم بالجهد وان تسترسل في ذلك الى الحد المعقول والحقيقي، وان تعمل لما هو خير الجميع اذ لا يكفي ان تكون منفرداً وان تنزل في مغطس عريض وهمك وترتبك هنا، ولا تحصل على النتائج المرجوة.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). هناك بعض الارتباك وبعض العمل غير المجدي، وتكون في اطارك الحقيقي، في سلوكك الحسن، وحين تحصر اي مشكلة فانت في الانتباه واليقظة، وتدعها تمر بعيداً عنك، وليس عليك ان تكون حاضراً في وسطها، وانما لك عقلك الذي يهديك الى الصواب.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). تدع المبالغة والافراط في الامور الى الحد السريع العطب، الى حد الارهاق. ولن تنكشف كثيراً للشمس وانت على التسلط وانما لك لسلوكك الواحد والحقيقي، وتروح مكتسباً كل ما هو جيد، وتنظر بعيداً الى الافق، الى الامور المطروحة وسوانا من النقاط الجديدة.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). برنامج او مشروع لا يسير حسناً وتشعر انه في مجرى السقوط والانحدار. ولك المناعة ان تتحمل ذلك. وان تفكر في الجديد، وان تمضي في طريقك الى الحق، والى النقطة الصواب، وتحصل على الصواب الذي تريد، وعلى الكلمة المعبقة التي ترديك تعلماً.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). ليست الاونة مناسبة ومتوافقة معك، وانما تجري موقتاً على هواك، وعلى طريقتك حتى الوصول الى الادراك الصحيح، والى الانتعاش الفكري الملون، وتدع التلاعب بالحظ، فهو لا يجديك نفعاً وتعمد الى الذات تعتمد عليها وتنطلق معها الى الافق، الى النقاط الجديدة.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). لعلك تمشي قدماً وانت لا تفكر ملياً في الخطوات، وعدم النزق والفراسة يقودك في متاهة خفيفة الرماد والظلمة، وتسير في ارتباك. وتحاول الصدق وان ترمي الضوء على الطريق امامك، وان تكون عيناك نافذتين الى الافق، وان يكون الوضوح قنديلك الدائم.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار). هناك علاقات وديون عليها، ومواعيد للدفع والاستحقاق. وتكون في صوانك الكبد، وتحصل على الضوء الذاتي، على العقل الذي يهديك الى الصواب، والى العادة الواسعة، وتطل على الحقائق الموضوعية، وعلى النقاط التي ترضيك وتحس بأنك في عمقك شديد الارتياح.

٢٨ آب — أغوسطينوس كوكب في الكنيسة لا تستطيع الألقاب العلمية ان تلحقه

الكنيسة المقدسة لم تعدم في كل عصر من عصورها اساقفة اعلاما وقديسين عظاما، رفعوا راياتها عاليا، ونشروا تعاليمها، ولمعوا بالفضائل السامية التي تبشر بها وتدعو الى ممارستها.

فمنذ ايام الرسل الى يومنا هذا، منذ عهد القديس اكليمندوس بابا روما في القرن الاول، الى عهد القديس اغوسطينوس في القرن الرابع، الى عهد القديس الفونس دي ليغوري في القرن الثامن عشر، الى عهدنا هذا في القرن العشرين، في كل حقبة من تاريخ الكنيسة المجيد، نرى آباءنا القديسين ومعلمي الكنيسة المعظمين، يطلعون في سماء الكنيسة واحدا فواحدا، كواكب لامعة متلألئة، يتعاقبون جيلا بعد جيل، ويضيئون اقطار المسكونة.

فالقديس اغوسطينوس الذي نحيي اليوم الذكرى الخمس مئة والخمس والستين بعد الالف لوفاته، هو من كبار معلمي الكنيسة، ومن كبار الاساقفة القديسين الذين لا يزال صوتهم يرن في آذاننا، وكتاباتهم تملأ اسماعنا، وفضائلهم ظاهرة امام اعيننا.

كان كوكبا مضيئا في سماء ذينك القرنين، الرابع والخامس المظلمين، اللذين افسدتهما البدع وكتابات الملحدين.

وشجرة الكنيسة حية على الدوام، بأزهارها واثمارها، رغم الزوابع والعواصف الهوجاء والسموم السوداء.

اجمع كبار الكتبة على نعت القديس اغوسطينوس باعظم النعوت التي قيلت في رجل وفي اسقف. فقالوا انه من الرجال النوابغ الذين شرفوا الانسانية، وانه اعظم معلم في الكنيسة بين الآباء المعلمين على توالي الاحقاب، وانه النابغة الذي لم يتقدم عليه نابغة في تاريخ النصرانية، بما تركه من المؤلفات العديدة، والابحاث المتنوعة، والافكار السديدة، والمعاني العميقة.

وفوق هذا كله، هو الاسقف القديس الذي فاقت توبته آثامه السالفة، وقداسته جهالات شبابه.

فهو زعيم الرجال التائبين، كما المجدلية هي زعيمة النساء التائبات القديسات. ذلك الفيلسوف المؤمن، واللاهوتي القدير، والجدلي البليغ، والخطيب اللامع، والواعظ الكبير، والكاتب البارع، والاسقف الوقور.

هو ذلك الذي كانت فلسفته لاهوتا، بيد ان لاهوت القديس توما كان فلسفة.

حياته

ولد في طاغستا الواقعة في منطقة نوميديا الجزائرية سنة ٣٥٤، من اب وثني وام مسيحية هي القديسة مونيكا التي لطفت طباع زوجها الفظة رويدا رويدا، بايمانها وفطنتها ووداعتها حتى اهتدى الى المسيحية قبيل وفاته، فصح فيها قول الرسول بولس: "المرأة المؤمنة تقدس الرجل غير المؤمن".

ادخل اغوسطينوس الى مدرسة قريته حيث تلقى الدروس الابتدائية، ثم انتقل الى مدينة مادورا حيث درس اللاتينية والبيان.

لم يكن في وسع والده ان يرسله الى قرطاجة لمتابعة دروسه العالية، فتوقف سنة كاملة ريثما يؤمن النفقات.

وفي هذه الفترة، كان اغوسطينوس في عمر المراهقة، فتهافت على الملذات، واخفقت امه في ردعه، فراحت تستعين بالصلاة الممزوجة بالدموع: "تمنت والدتي علي ان لا ارتكب الاثم ولاسيما الزنى مع امرأة قريبي. اما نصائحها هذه فلم تكن في نظري سوى خزعبلات نساء اخجل منها واخجل من العمل بموجبها. بيد انها منك انت (يا الهي) وانا لا اعلم. كنت اظنك معتصما بالصمت، وهي وحدها تحدثني، فيما كنت انت تحدثني بلسانها. احتقرتها فاحتقرتك فيها..." (صفحة ٣٢ في اعترافاته، ترجمة الخوري يوحنا الحلو).

وفي سنة ٣٧٠، مكنته الاحوال من الشخوص الى قرطاجة بمساعدة رومانيانوس احد اصدقائه ومواطنيه الاثرياء. فأكمل في عاصمة افريقيا الشمالية ثقافته العالية التي كانت تفتح لاصحابها ابواب مهنة التعليم العالي.

ومنذ سنة ٣٧٤، باشر تلك المهنة الشريفة، وبقي مواظبا عليها مدة اثنتي عشرة سنة، ولمع بمقدراته وفصاحته في مدرسة مدينة ميلانو الايطالية الشهيرة حيث كان القديس امبروسيوس الاسقف يسحر الالباب بفيض علمه وفصاحة بيانه.

في تلك المدة، تألبت على ذلك الشاب المضطرم حماسة واندفاعا ظلمات العقل وسطوة اللحم، فغاص في الاوحال وأضاع الايمان والآداب.

القديس أغوسطينوس ووالدته القديسة مونيكا

ووجد في طريقة المانويين وهرطقتهم شيئا من غذاء العقل، ظنه الحقيقة الخالدة، ولا سيما تعليمهم كان يعتبر مفاسده ويساعدها، فانتحل تلك الطريقة وسار عليها. وكان المانويون يرفضون الايمان المؤسس على الوحي وتعليم الكنيسة، ويعتمدون على الفلسفة الطبيعية وقوة العقل البشري، ليصعدوا بهما الى الله والى معرفة المسيح. كانوا يقولون ان كل موجود مستقل بذاته، وان روح الانسان جزء من الألوهية.

وكان من وقت لآخر يدخل الكنيسة ويستمع الى عظات أسقف ميلانو، فأخذ ضميره يبكته على أعماله وآثامه وغروره، ولم يعد في الحال الى صوابه وربه، بل شرع عقله يشتغل ويبحث عن الحقيقة، حتى وجدها سنة ٣٨٧، وهو في الثالثة والثلاثين.

عاد الى طاغستا ليرقّى الى درجة الكهنوت سنة ٣٩١. وبعد خمس سنوات، مات أسقف مدينة هيبونة، فاقترع الشعب لأغوسطينوس، وآلت اليه مقاليد الاسقفية وعمره ٤٢ سنة.

مصنفاته

قرأ كتب شيشرون حيث وجد كثيرا من الحجج، فاضطرب ووقع في الشك، ثم كان اول من عالج مسألة اليقين.

تعمق في كتب افلاطون ونهج نهجه متخذا له مبدأ: "اذا قال الذين يسمّون فلاسفة شيئا حقا ومطابقا لايماننا، وجب ان نأخذه منهم كما يؤخذ الشيء من غاصبه".

كان واحدا من عباقرة الفكر، ومن الاغزر والاقدر في الكتّاب والفلاسفة واللاهوتيين الذين عرفتهم البشرية. كان الله وهبه عقلا ثاقبا، وذهنا نيرا، وذاكرة مكتنزة، وارادة قوية، وهو القائل: "الرجال ارادات".

مفكر كبير وفيلسوف قدير.

كان يعرف ان يقرن بين أرفع العلوم العقلية وأبسط الامور العملية. وترك مؤلفات في انواع العلوم الفلسفية واللاهوتية والدفاعية والكتابية، ووضع "اعترافاته" الخالدة التي ليست صك اتهام ضد نفسه بقدر ما هي شهادة حية تنطق بجود الله وصلاحه ومحبته وتعترف بفضله. و"شروح رسالة يوحنا"، و"خواطر في الحياة الروحية"، و"تعليم المبتدئين أصول الدين المسيحي" (هذه كلها نقلها الى العربية الخوري يوحنا الحلو)، ونشر تفاسير رائعة للمزامير ولكثير من الكتب المقدسة. وكان كتاب "مدينة الله" وكتاب "الثالوث" وكتاب "الرد على الاكاديميين"، وكتاب "بحث في النعمة" وكتاب "المناجاة".

كما دوّن رسائل عدة، وخط مواعظ لا تقل عن اربع مئة وخمسين عظة، ما عدا نحو مئتي لارشاد روحي. ووضع شرائع سديدة للمجتهدين في علوم الشرع والقانون. بل ترك مقالا في الموسيقى وجمالها ومنافعها لأن النفس تصعد بها من انغام النفوس والاجساد المتقلبة الحائرة الى نغم الحياة الابدية التي لا يزول ولا يتغير.

وكانت خطته في الخطابة مبنية على المنطق الصحيح الرفيع. فشيشرون، زعيم خطباء الرومان، يقول: "على الخطيب ان يعلم ويسلي ويقنع". اما اغوسطينوس، فزاد على ذلك: "يترتب على الخطيب ان يكون واضحا في تعليمه حتى يفهمه الناس، رائعا في كلامه حتى يصغوا اليه بانشراح، قديرا في حجته حتى يطيعه سامعوه برضى. وان فضيلة الخطباء الاولى ليست محبة جمهور السامعين بل محبة الحقيقة والسعي وراءها واعلانها وخدمتها وتقريبها الأذهان وزرعها في القلوب". وسوف يبقى لغوسطينوس والذهبي الفم اعظم خطباء الكنيسة بغزارة المادة وجمال العبارة.

وقال أحد كبار رجال النقد الخطابي في ذلك: "اذا كان المعلم يفوق الخطيب في مواعظ اغوسطينوس، واذا كان الذهبي الفم يتقدم على اغوسطينوس بروعة العبارة ووفرة المادة وجمال الاسلوب العصري، وبهاء الزينة الشرقية الساحرة، فان كلام اغوسطينوس هو اقوى حجة وأمتن منطقا وأجسر لغة وأعمق فكرا".

منهجه

كان يشك في الشيء الذي يجب الشك فيه، على عكس ديكارت الذي كان يشك في الامور حتى الواضحة. قال: "ليس الايمان عاطفة غامضة وتصديقا عاطلا من الاسباب العقلية، ولكنه قبول عقلي لحقائق، وان لم تكن مدركة في ذاتها كالحقائق العلمية".

يخبرنا في "اعترافاته" انه لم يشك في وجود الله قط على ما صادف من اعتراضات. وفكرة الله احتلت رأسه منذ الابتداء. قال: "اذا ما نظرنا الى الارض وما فيها من قوة وجمال، فاننا ندرك حالا انها لم يكن في استطاعتها ان توجد بقوتها الذاتية". وايضا: "ان العالم نفسه بتغيره المنظم تنظيما عجيبا وباشكاله البديعة، يعلن في صمت، انه مصنوع".

فمقدمته هذه عن برهان الله هي ارسطوطونية (اي على غرار ارسطو وافلاطون)، قال: "المعرفة موجودة في رأسنا، وتستحقق يوما فيوما، كالتكلم. ولو لم يكن الله موجودا لما أتت هذه الفكرة عقلي".

اما توما الذي تبع فلسفة ارسطو فقط، فقال: "ان الشيء الذي نراه ينطبع في رأسنا، وهكذا تتكون الفكرة".

وايضا، نرى عنده شيئا يميزه عن افلاطون، وان تبع فلسفته، وهذا هو: قال افلاطون: "ان العالم المعقول، اي هذه الاشياء التي نراها هي خيالات، هي اشباح لعالم المثل، وانها طائرة في الفضاء، وهي موجودة قبل الله". بينما اغوسطينوس يقول: "انها موجودة عند الله وهي من الله".

والنفس

لم يعلم شيئا عن مجيء النفس ولا عن مصدرها. ولكنه وقع في حيرة عندما رأى ان افلاطون واتباعه يقولون: "انها هبطت من العلاء".

قال هنا: "نرى الانسان يفكر ويفهم، وعنده ارادة وفهم. والاجسام المركبة تتوالد وتتكاثر. فالنفس موجودة لانه يوجد معرفة وارادة. انها (النفس) وجود عجيب لا ترى، وانها تؤلف جسما واحدا وموجودة في الجسم كله". واستنادا الى الكتاب المقدس يقول: "انما تذهب بعد الموت الى الله".

والعالم

بعد النظر في الله وفي النفس وصلتها بالله، يأتي النظر في العالم. قال: "ليس العالم صورة الله كالنفس لأنه مادة. ولكن فيه خيال من الله، ولولا ذلك لما وجد هذا الكون فهو ليس صادراً عن ذات الله صدوراً ضروريا ازليا كما ذهب اليه افلوطين والمانويون، لان قول هؤلاء يعني ان الذات الالهية تتجزأ، وان جزءاً منها يصير محدودا او متغيراً".

اما طريقة وجوده لمبدع الكون فهي طريقة الكتاب المقدس بالذات عندما يتحدث الى نفسه ويسائلها: "كيف كان الخلق؟ هل اوجد الله الاشياء توالياً في ستة ايام؟ كيف تكون ايام وليال بلا شمس؟ خلق الكواكب في اليوم الرابع، صنع الانسان من طين الارض، لتفض المياه زحافات ذات انفس حية...".

والمشكلة الوحيدة التي تصدّت له هي: "اذا كان العالم صنع الله، وكان الله الخير بالذات، فكيف يوجد الشر في العالم؟".

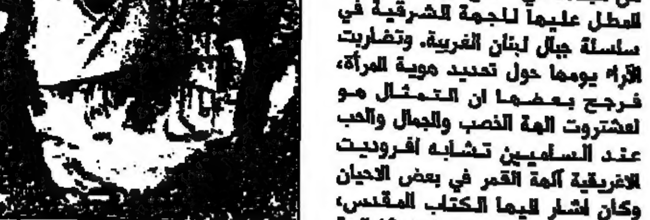
مسألة شغلت افلوطين منذ انغماسه في المانوية. واجاب اغوسطينوس عنها بعدما استعان بافلوطين: "الفكرة هي ان كل موجود هو خير بما هو موجود، وان الشر هو ثمة لا وجود له. فالانسان هو الذي يبتدعه ويخلقه ويكيفه على هواه".

تلك خلاصة فلسفة اغوسطينوس وحاله ومصيره بعد ارتداده. كان دائم الانتقال من التفكير في النفس الى الايمان، ومن هذا الى التعقل، وهذا لا يتم بدون تطهير القلب بمعونة النعمة الالهية، اي انه عمل يشترك فيه العقل والارادة.

ان اغوسطينوس من يوم رجوعه الى الله، عاش مع الله وبقي متحداً به الى ان فاضت روحه في ٢٨ آب سنة ٤٣١ بين يدي ذلك الاله الذي تعشقه وغاص في درس بحر كمالاته وحنانه ورحمته. ودأب باحثاً عن السعادة والحكمة، فلم يجدهما على طريق الفلسفة ولا على طريق الملذات، انما وجدهما في الله فأحبه، وبقيت خالدة عبارته التي قالها في هذا المعنى: "خلقتنا لك يا رب، وان قلبنا لا يزال قلقاً الى ان يرتاح فيك".

الخوري الدكتور سمعان بطيش

تمثال شبه العارية على لبوءتين تسلمته مديرية الآثار وانضم الى بعلبك



الباقي من التمثال. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

اخيراً تسلمت امس مديرية الآثار في بعلبك التمثال الحجري المنحوت لامرأة شبه عارية تجلس على لبوءتين بدون رأس له وكان عثر عليه بعض الاهالي في بلدة اليمونة منتصف تشرين الثاني ١٩٩٥ في حفريات خاصة داخل معبد روماني في منطقة "نبع الاربعين" على بعد عشرات الامتار من البلدة في سفح جبل المنيطرة المطل عليها للجهة الشرقية في سلسلة جبال لبنان الغربية. وتضاربت الآراء يومها حول تحديد هوية المرأة، فرجح بعضهما ان التمثال هو لعشتروت الهة الخصب والجمال والحب عند الساميين تشابه افروديت الاغريقية آلهة القمر في بعض الاحيان وكان اشار اليها الكتاب المقدس، فيما يعتقد بعضهم انه لمينرفا الهة الحكمة عند الرومان في منزلة اثينا عند الاغريق.

ونقل عمال الآثار التمثال من اليمونة الى داخل قلعة بعلبك بمؤازرة عناصر قوى الامن الداخلي ثمرة مفاوضات واحضار كتاب رسمي من مديرية الآثار لتمسك بعض الاهالي بهذا الطلب، وسبقت محاولات استعادة باءت بالفشل.

الطول الحالي للتمثال متر و٣٠ سنتيمتراً تقريباً والعرض متر دون الرأس والكتف الايمن، والجلوس على عرش مسنودة اليه اليدان من الطرفين كجناحين وتتستر المرأة شبه العارية من الاسفل بوشاح طويل فضفاض عليه تقاطعات منقوشة ومزخرفة جميلة تدل على عظمة الفن والابداع، اما الثديان فطالتهما الاضرار نسبياً ولا تزال ملامحهما ظاهرة مع القسم الوسطي والسرّة. واما الطرف العلوي للباس الداخلي فزنار مخروط، والقدم اليسرى هنا واليمنى مغطاة بالوشاح وامام قدميها آثار لطفل كان متصبا امامها، واما اللبوءتان فتظليرت القائمتان الاماميتان منهما وبقي الشكل الآخر طبيعياً مع اربعة اثداء وذيل ملتف حتى الكاحل الايسر.

هذا الاكتشاف الجديد هو لامرأة متوسطة العمر، تعرض الى اضرار قديماً ويحتاج الى ترميم، ونقل معه عدد من القطع التابعة له منها قاعدة قائمة اللبوءة اليمنى، واجزاء من الكتف وان تمّ العثور على الرأس يكون الاكتشاف – الكنز.

مؤتمر للطب النفسي

تنظم "مؤسسة نيوموليزن" في بيروت المؤتمر العالمي العربي السابع للاطباء النفسيين من الثلثاء ١٢ تشرين الثاني الى الخميس ١٥ منه. ويشارك فيه ٣٥٠ طبيبا من دول المنطقة والعالم وتربويون وموجهون اجتماعيون من لبنان.

مجلة "المنطلق"

جاءنا العدد ١١٥ للربيع والصيف ١٩٩٦ من "المنطلق" مجلة فكرية اسلامية.

في المحتويات المحور: "الدين والديموقراطية، حول الدين وحق الاختلاف" السيد محمد حسن الامين و"في الديموقراطية وحق الاختلاف" للدكتور عبد الاله بلقزيز و"معالجة لاشكاليات المقاربة بين الدين والديموقراطية" الدكتور حسن جابر و"عقدة الديموقراطية" لعزيز الحمدلي، وحوار مع الدكتور محمد خاتمي "اسئلة الواقع في الدولة الدينية" وندوة عن "التربية والتعليم والاجتماع السياسي، اشكالية التعددية والانصهار الوطني".

◄ دمشق مستعدة للمفاوضات واسرائيل ترحب بها



الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً وزير الخارجية المصري عمرو موسى في دمشق امس. (سانا)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاسرائيلية الجديدة.

الشرع

وقال الشرع لدى استقباله موسى في المطار ان "المفاوضات السابقة احرزت بعض التقدم في عهد (رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون) بيريس. وقد قلنا هذا الكلام في الماضي وهذا التقدم مسجل في محاضر المفاوضات التي جرت في واشنطن برعاية اميركية ومسجل ايضاً لدى الولايات المتحدة". واوضح ان هذه النقاط تتعلق بمبدأي الارض مقابل السلام والترتيبات الامنية و"هناك امور لم يتم الاتفاق عليها وهناك امور اتفق عليها والولايات المتحدة كراع تعرف ما اتفق عليه، وما لم يتفق عليه". وكرر ان "اي استئناف يجب الا يأتي من الصفر لاننا نتذكر جميعاً ان (رئيس الوزراء الاسرائيلي سابقاً اسحق) شامير كان يقول انه لو استمر عشر سنين في المفاوضات لما خرج بنتائج من هذه المفاوضات لذلك نحن كما اكدنا واوضحنا الموقف اليوم ان سوريا على استعداد لاستئناف المفاوضات من حيث توقفت".

واكد ان "لبنان وسوريا والمقاومة اللبنانية سترحب بأي انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان"، رداً على ما قاله رئيس الوزراء الاسرائيلي من انه "يستغرب" كيف ان لبنان وسوريا يعارضان انسحاب اسرائيل من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

ورداً على اتهام سوريا بانها تمتلك اسلحة بعيدة المدى، قال الشرع: "ان اسرائيل تمتلك باعتراف الجميع اكبر ترسانة عسكرية تقليدية وغير تقليدية في المنطقة". وتساءل: "كيف يمكن اتهام طرف عربي بانه يتسلح او يتزود الصواريخ، في حين ان اسرائيل تصنع الصواريخ وتجري التجارب المعلنة عليها"، في اشارة الى صاروخ "حيتس" (السهم) الاسرائيلي المضاد للصواريخ والذي اعلنت اسرائيل انها جربته بنجاح.

وسئل عن الاتهامات الموجهة الى سوريا بدعم الارهاب، فاجاب ان هذه الاتهامات "لها اهداف سياسية وراءها اسرائيل التي اقتلعت الفلسطينيين من وطنهم". واضاف ان اللائحة التي تعدها وزارة الخارجية الاميركية بالدول التي تساند الارهاب "لا تستند الى اي اساس".

ترحيب اسرائيلي

ولقيت تصريحات الشرع ترحيبا في اسرائيل وقال مدير الاتصالات في مكتب رئيس الوزراء ديفيد بار ايلان: "نرحب بهذا الاعلان لانه يظهر استعداداً للعودة الى المفاوضات ونأمل ان يفعلوا ذلك من دون شروط مسبقة".

وحرص المسؤولون الاسرائيليون على "عدم التصعيد" في تصريحاتهم في ظل تزايد المعلومات في وسائل الاعلام الاسرائيلي عن قلق الجيش من تحركات للقوات السورية في لبنان ومنطقة جبل الشيخ.

وآخر هذه المعلومات ما نشرته امس صحيفة "يديعوت احرونوت" من ان القلق يسود اوساط الجيش الاسرائيلي بعد ملاحظته تحركات الجيش السوري في لبنان وانه "يجد صعوبة في معرفة اسباب التحركات السورية من منطقة بيروت البعيدة جدا عن الحدود السورية الى سفوح جبل الشيخ السوري المحاذي لاسرائيل". ونسبت الى مصادر عسكرية ان سوريا نقلت قوات لها اخيرا من جبل الشيخ وبيروت الى البقاع حيث اتخذت مواقع دفاعية وان التقديرات لذلك ثلاثة: "الاول – رغبة سورية في ممارسة الضغط على الولايات المتحدة واسرائيل في شأن المفاوضات. الثاني – اعادة انتشار استعدادا لمواجهة ضربة جوية اسرائيلية (بعدما هددت اسرائيل اخيرا بأن سوريا ستدفع ثمن هجمات حزب الله). الثالث – تحركات قد تكون شأناً داخلياً بين سوريا ولبنان".

وكان مسؤول لبناني وصف هذه التحركات الاسبوع الماضي بانها "اعادة انتشار روتينية". كذلك قال المسؤولون الاسرائيليون من شأنها وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاحد انه "لا ينبغي إخراج الامور من اطارها الحقيقي" ولم يجد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي موجبا للذعر".

واكمل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي هذا التوجه امس اذ قال تعليقا على الانباء الصحافية عن التحركات السورية أنه يفضل عدم الادلاء بتصريحات من شأنها ان تصعد الاوضاع وان اسرائيل تريد العيش بسلام في المنطقة. واوضح في احتفال اقامته الوزارة في تل ابيب لنجاح التجربة الاخيرة لاطلاق الصاروخ "حيتس – ٢" ان الجيش "يراقب عن كثب كل التهديدات، لكننا غير معنيين بتصعيدها وبسلوك الطرق الحربية وخصوصا بالادلاء بتصريحات رنانة وعناوين غير مسؤولة". واضاف ان "اسرائيل تسعى الى العيش بسلام مع جيرانها وتتطلع الى المستقبل من هذا المنطلق".

وقال السفير الاميركي في اسرائيل مارتن انديك الذي حضر الاحتفال ان الادارة الاميركية تتابع تطورات الاوضاع وتعتقد انها "تحت سيطرة الجهات ذات الشأن" وان "التحركات السورية" ليست ناتجة من نيات هجومية". وذكر ان موردخاي كرر التزام اسرائيل مواصلة المسيرة السلمية مع سوريا كما ان الرئيس الاسد اكد انه معني بمواصلة المسيرة و"الادارة الاميركية تبذل قصارى جهدها لايجاد صيغة لمعاودة المفاوضات بين اسرائيل وسوريا". واكد ان بلاده "ترغب في الحفاظ على التفوق العسكري النوعي لاسرائيل على جيرانها".

وقال الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان من شأن كل ما تنشره الصحف الاسرائيلية عن تحركات الجيش السوري في لبنان وقال لدى زيارته المستشفى الحكومي في نهاريا لعيادة جنود اسرائيليين وعناصر من "جيش لبنان الجنوبي" ان هذا "لا يهمه" وان "ما يهمه هو تقديرات جيش الدفاع واجهزة الامن المختلفة لانها مصدر الثقة الوحيد".

لقاءات باريس

وفي باريس تابع المنسق الاميركي لعملية السلام اتصالاته امس، فالتقى وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت واستكمل معه الحديث الذي بدأه قبل ٢٤ ساعة مع مدير مكتبه دوني بوشار وتركز على تعزيز التنسيق الثنائي بين البلدين في منطقة الشرق الاوسط وخصوصا على صعيد عملية السلام المتعثرة.

وابدى دوشاريت قلق بلاده من المستجدات في المنطقة ووصف اغلاق الاراضي الفلسطينية بانه مؤسف ويزيد التوتر. ولمح الى تحفظات نتنياهو عن لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورأى ان غياب مثل هذا الاتصال لا يسمح بتقدم العملية السلمية. اما الاجتماع الثلاثي الاميركي – المصري – الاسرائيلي فوجد فيه الوزير "مؤشرات ايجابية" وقال "ان فرنسا باتت عاصمة ملف الشرق الاوسط". كذلك ابدى ارتياحه الى التنسيق القائم حاليا بين باريس وواشنطن للمساعدة في تسهيل معاودة المفاوضات.

ويبدو ان باريس تفهمت تلويح الرئيس المصري حسني مبارك بصعوبة عقد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا مع استمرار اجواء التوتر الناتج من مواقف اسرائيل المتشددة وممارساتها. وقال مصدر مطلع ان مهمة المنسق الاميركي في باريس، وان تكن تتناول تذليل العقبات التي تعترض عملية السلام ومنع انهيارها، ستركز على محاولة انقاذ القمة الاقتصادية التي توليها واشنطن وتل ابيب اهتماما بالغا.

وكان الباز تطرق الى هذا الموضوع بعد لقائه دوري غولد، اذ قال: "ان لقائي وغولد كان ايجابيا وسنواصل مشاوراتنا". واضاف: "ان انعقاد القمة يبقى متوقفا على تقدم عملية السلام (...) حتى الآن ليس هناك تقدم ومصر تتمنى انعقادها".

واشار الى ان الجانب المصري لا يزال يعتقد انه لكي يكون انعقاد القمة مفيدا ينبغي ان يحصل تقدم كاف في الجانب السياسي لعملية السلام ولا يمكننا فصل الجانبين".

وفي هذا الاطار لم يستبعد مصدر ديبلوماسي مطلع عقد لقاء ثلاثي على مستوى وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل في حال تحقيق تقدم ملموس في الاتصالات الديبلوماسية بين الافرقاء الثلاثة في باريس وبروز نقلة نوعية في الموقف الاسرائيلي.

ومن دون هذه النقلة استبعدت مصادر ان تتوج اجتماعات باريس ببيان مشترك ورجحت ان تكون خطوة من الخطوات التي وافقت اسرائيل على القيام بها مثل اللقاء المرتقب لنتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وزيارة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لمصر الاحد.

("النهار"، رويتر، و ص ف، أ ش أ، أ ب، سانا)

◄ حرصوا على ابراز الوجه الانساني في مؤتمرهم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فازوا بغالبيته في الانتخابات التي اجريت عام ١٩٩٤.

"سوبرمان"

وتحدث امام المؤتمر "سوبرمان" الممثل كريستوفر ريف الذي اصيب بشلل بعدما سقط عن جواده العام الماضي والذي ادهل الولايات المتحدة بقوة ارادته وتفاؤله على رغم مأساته.

واستهل ريف كلمته بتحدي الرئيس كلينتون قائلا: "السيد الرئيس، لقد رأيت قطارك واعتقد انني استطيع ان اسبقه"، علما انه مقعد في كرسي نقال.

ودعا الى عدم الغاء البرامج الاجتماعية التي يحتاج اليها الناس ولاسيما منها المعوزون، في اشارة الى قانون الاعانة الاجتماعية الذي وقعه كلينتون وبات للديموقراطيين مثل مسألة الاحراج للجمهوريين من حيث الاختلاف بين المرشح والحزب عليها.

وحض على تخصيص مزيد من الاموال للابحاث الطبية التي تحمي الناس من الامراض وتشفيهم، قائلا: "اننا في حاجة الى مسؤولية اقتصادية واخلاقية لتخفيف عذاب الناس ومنع الالم"، واكد ان ذلك لا يحتاج الى "زيادة الضريبة وانما الى زيادة التوقعات".

وشدد على ان لا شيء مستحيل، مقترحا جعل ذلك شعارا اميركيا لا جمهوريا او ديموقراطيا.

ووسط تصفيق حاد وطويل قال: "ان اميركا لا يمكنها ان تدع مواطنيها المحتاجين يدافعون عن انفسهم من دون سند"، في اشارة الى شبكة الامان الاجتماعية التي يمزقها القانون الجديد للاعانة الاجتماعية عبر نقله المسؤولية عنها الى الولايات.

وابرز ضرورة التفاف الاميركيين بعضهم حول البعض ومساعدة بعضهم بعضا، او ما يسمى منا "القرية" ويقصد به عنوان كتاب هيلاري كلينتون "انك تحتاج الى قرية لتربية طفل"، وخلص الى ان "اميركا تكون اقوى عندما يهتم جميعنا بالجميع".

معركة السلاح

وكان لاختيار جيم برايدي الناطق السابق باسم الرئيس السابق رونالد ريغان الذي اصيب في رأسه يوم محاولة اغتيال ريغان، رسالة مدروسة من الديموقراطيين الى اميركا. فهل ثمة اقوى من استخدام الجمهوري السابق برايدي الذي بات رمز معركة مكافحة حيازة السلاح الهجومي لاظهار ان الديموقراطيين على حق والجمهوريين على خطأ في هذه المعركة لتنظيف شوارع اميركا ومنازلها من الاسلحة الهجومية وغير الشرعية؟

وتكلمت سارة برايدي زوجة جيم برايدي باسم زوجها الذي لا يستطيع القيام بذلك بسبب اصابته، فغمزت من قناة الجمهوريين عندما التفتت الى زوجها والمفاجأة على وجهها قائلة: "جيم، لقد دخلنا في الطريق الخطأ. هذه ليست سان دييغو وهذا مؤتمر الديموقراطيين". وضحك الجميع الذين فهموا ان برايدي وزوجها غيرا اتجاههما السياسي بعدما استخدم الجمهوريون الفيتو ضد القانون الذي اطلق عليه اسم برايدي للحد من شراء السلاح عبر اجبار من يريد شراءه على الانتظار مدة خمسة ايام ريثما تجري الشرطة تحقيقا في سجله.

واضافت: "كل سنة يقتل ٤٠ الف اميركي من جراء اطلاق النار عليهم. وهناك ١٠٠ الف آخرين يصابون بجروح". و"مع كل وفاة ومع كل جرح يتبدد حلم اميركي (...) وهذا يجب ان يتوقف".

وشكرت لكلينتون توقيعه قانون برايدي، معتبرة ان "العنف عبر السلاح ليس مشكلة ديموقراطية او جمهورية، انه مشكلة تؤثر على كل منا. لكن الكونغرس الذي وافق على هذا القانون كان ديموقراطيا والرئيس الذي وقعه ديموقراطي ايضا".

اما السياسيون في المؤتمر، فانتقدوا الحزب المنافس ووضعوا دفعتهم على كل ما هو ايجابي في البلاد. النائب ريتشارد غيبهارت القائد الديموقراطي الذي يجري حديث عن مستقبله الرئاسي في انتخابات سنة ٢٠٠٠؟ قال في خطابه: "اننا نلتقي هنا لنقدم رؤية وليس لنقدم عرضا تلفزيونيا"، في انتقاد للجمهوريين الذين رأى ان مؤتمرهم كان عبارة عن برنامج تلفزيوني.

ولاحظ ان المرشح الجمهوري استخدم دائما عبارة دول – غينغريتش مع ان اللائحة هي دول – كمب، ذلك ان غينغريتش لا يتمتع بشعبية ويستخدمه الديموقراطيون لاخافة الناخبين من سياساته المحافظة.

ورحب محافظ شيكاغو ريتشارد دايلي بانعقاد المؤتمر في مدينته التي وصفها بانها "قلب اميركا". وقال انه في بيل كلينتون وجد اهالي شيكاغو "شريكا" لانه يدرك ان الحكومة لا يمكنها ان تحل كل المشاكل. انه يعرف انه عبر العمل معا مواطنين وحكومة يمكن ان نتقدم".

◄ اليوم تنتهي مدة النفي القانونية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لكنه لا ينفي ان تقييد حرية الحركة كان صعبا عليه وعلى افراد عائلته وان استعادة "حرية التنقل على الاقل" ستسمح له بتوسيع المدى الجغرافي لتنقلاته. ويكشف في هذا المجال امكان قيامه برحلات الى خارج فرنسا، سواء في جولات على دول الانتشار اللبناني في العالم او زيارة للولايات المتحدة وخصوصا واشنطن "عاصمة القرار وهي مصدر المشكلة ومركز الحل في آن واحد" على حد قوله.

متى العودة؟

وهل العودة الى لبنان واردة؟

ويأتي الجواب حازما: "نعم موضوع العودة مطروح". ولكن اذا كان الجواب المبدئي واضحا، فان الصعوبة في التفاصيل.

متى العودة؟ اليوم، غدا؟ وكيف؟

وهنا يحاول عون شرح ما قد يواجهه في حال عودته الى لبنان قبل ان توضح السلطة اللبنانية عددا من القضايا التي تخصه، فيقول: "للعودة مستلزمات عدة، في مقدمها الشروط الامنية التي على السلطة توفيرها انطلاقا من موقعي ومركزي كقائد جيش ورئيس حكومة. وهناك موضوع آخر وهو حساس. هناك قرارات تعسفية دون مرتكزات قانونية اتخذتها السلطة في حقي، فقامت بحجز حقوقي المادية وجمدت توقيعي في المصارف ووجهت اتهامات الي بتحويل اموال الدولة العامة الى حسابات خاصة وذلك من دون اي اثبات او اي دليل. وهذا الملف لا يزال مغلقا منذ خمس سنوات ولو كان مبنيا على اساس لاحالته على القضاء. وانني اتحدى عبر "النهار" سلطة الامر الواقع ان تنشر وثائق الادانة، اذا كانت هناك تهم واضحة، ولتنظم ملف استرداد فانني مستعد لاي مواجهة. وانني اسأل هل ان هذه السلطة التي عودتنا قرارات تعسفية وثأرية واعتباطية، تنتظر اللحظة المناسبة لقرارات مماثلة؟".

يعني انك خائف من العودة الى بيروت؟

فيجيب: "كلا، لكنني لا اثق بمن هم اليوم في موقع السلطة فماضيهم يشهد على تبعيتهم وصغر نفوسهم".

كيف اذن تطالب انصارك بمقاومة الامر الواقع وانت غير مستعد للوقوف معهم والى جانبهم على الارض؟

الجواب: "انا لم اطلب منهم المستحيل. لم اطلب لا دما ولا مالا. بل في اطار امكاناتهم وحدود اوضاعهم. ولا تنس ان المواطن العادي ليس مستهدفا كما هو الحال بالنسبة الي. وكيف استطيع ان اكون مطمئنا الى وزراء شاركوا في اكثر من مؤامرة لاغتيالي؟".

وتحدث عون عن "رسائل شفوية" نقلت اليه من بيروت تنصحه بعدم العودة لان "الاجواء غير مؤاتية". لكنه لم يخف ان عملية جس نبض جارية الآن وان "مؤشرات جديدة مشجعة ظهرت في الايام الاخيرة".

وسينصرف عون في المرحلة المقبلة الى وضع "اطار تنظيمي قانوني" للتيار الوطني الحر اضافة الى المساهمة في توسيع "اللقاء الثلاثي" وجعله جبهة وطنية هدفها الاول "تحرير القرار اللبناني" على ان تكون منفتحة على الجميع حتى النواب المنتخبين "اذا كانت لديهم الجرأة على المطالبة العلنية بجلاء الجيش السوري بالاسم".

وفي المناسبة لا بد من مجموعة رسائل يوجهها عون الى جهات متعددة:

الرسالة الاولى الى الدولة المضيفة فرنسا: "شكر شخصي على ما قدمته (لياقة الضيافة) على رغم التناقض المطلق في الموقف في سياستها الحالية في لبنان".

الثانية الى الدولة اللبنانية. "كيف يمكن بناء دولة القانون من دون احترام القانون. عليها اعادة الاعتبار الى نفسها واستعادة بعض الصدقية من خلال احترام علاقتها مع المواطنين والتحرر من تبعيتها للخارج".

الثالثة الى سوريا. "كل شيء تقوم به اليوم في لبنان غير ثابت لانه مفروض من خلال الهيمنة بالقوة ويمكن ان يتغير بتبدل المعادلة وتاليا ضرورة توافر علاقات قائمة على الاقتناع ومستندة الى قرار حر".

الرابعة الى اسرائيل: "لبنان اولا افضل من لبنان ابدا... ومطلبنا واحد انسحاب كامل وغير مشروط".

الخامسة الى الولايات المتحدة. "المطالبة والعمل على تنفيذ اتفاقات نحن ضدها (اتفاق الطائف) واعترفت هي بها. وتشجيع قيام الديموقراطية الحقيقية لا الصورية كما هي الحال اليوم وتأييد مشاركة نوعية لا كمية فقط".

والرسالة الاخيرة الى الشعب اللبناني: "بعدنا على العهد وعلى الوعد... ويجب التمسك بالتفكير الوطني الصحيح وعدم الانسياق في عملية التضليل من سلطة الامر الواقع التي لا تستحق الثقة".

هل من اجوبة منتظرة؟ يبدو ان اي بداية جواب داخلي لن تأتي قبل انتهاء مرحلة الانتخابات النيابية الحالية، اما الجواب الخارجي فلا بد من ان يتبلور مع اتضاح صورة الوضع الاقليمي في ضوء اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية وبعض المؤشرات مشجعة".

◄ الفرز "البدائي" شارف يومه الرابع مؤخراً النتائج النهائية للشمال

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ساعة بعد، اي ان اعلان النتائج لم يكن متوقعا قبل الرابعة صباحا على اقل تقدير.

وسبق للمر ان اعلن قرابة الحادية عشرة والنصف في مؤتمر صحافي انه في ضوء البلبلة التي حصلت طلب من محافظ الشمال والقائمقامين ولجان القيد تسليمه النتائج النهائية ايا يكن سبب التأخير وانه لن يغادر مكتبه الا بعد تلقي هذه النتائج. وتلا بياناً جاء فيه: "سبق ان اعلنت اننا سنذيع النتائج النهائية لانتخابات الشمال هذا الليل (امس). وفعلاً سنبقى في مكتبنا منتظرين ابلاغنا النتائج النهائية من محافظ الشمال الذي يداوم في مكتبه ويتلقى تباعاً ما تبقى من ارقام نهائية صادرة عن القضاة ورؤساء لجان القيد في المحافظة. واود ان اوضح ان شائعات تسري في البلاد حول نجاح او سقوط هذا المرشح او ذاك. فان هذه الشائعات غير صحيحة، وان البلبلة سببها صدور ارقام ونتائج اذاعتها وسائل الاعلام صباحاً او خلال النهار نقلاً عن ماكينات خاصة بمرشحين، ولا علاقة لها بالارقام الرسمية التي تعلنها لجان القيد برئاسة القضاة فقط. واؤكد اننا على اتصال دائم بالمحافظ والقائمقامين ولجان القيد لحضهم على الاسراع ابلاغنا الارقام والنتائج النهائية الرسمية ولن نغادر مكتبنا هذه الليلة قبل اذاعة النتائج حتى لو بقينا لغاية الفجر".

وعزا التأخير في اعلان النتائج الى استكمال خمس لجان فرز في عكار للمحاضر املاً في ان تجرى الانتخابات المقبلة على اساس المكننة.

وأوضح انه تم تعيين ٢٠ لجنة فرز في بيروت كما حصل في الشمال، لتجنب التأخير، عازيا هذا التأخير الى كثرة عدد المرشحين والتعب الذي حل بالقضاة.

موجة شائعات

وكانت مناطق الشمال ولا سيما طرابلس شهدت يوما متوترا للغاية في ضوء اعلان النتائج غير الرسمية للانتخابات وبعدما سرت موجة شائعات عن بداية تبدل في النتائج اسقطت مرشحين وأنجحت آخرين كانوا في عداد الفاشلين. فتحولت مكاتب المرشحين ومنازلهم خلايا نحل مضطربة وسرعان ما تفشت العدوى فبلغت بشري وزغرتا وعكار، وراح مرشحون من كل المناطق يتدافعون نحو سرايا طرابلس لاستقصاء حقيقة ما يجري، الامر الذي دفع القوى الامنية الى تفريق انصارهم الذين تجمعوا بالمئات وسدوا الطرق.

وتركزت الشائعات على نحو رئيسي على تقدم المرشح البعثي عبدالله الشهال على الوزير عمر مسقاوي ومحمد الجسر على مصباح الاحدب في طرابلس، والمحامي بطرس سكر على الوزير قبلان عيسى الخوري في بشري، ورئيس حزب الكتائب جورج سعاده على النائب سايد عقل في البترون، وقيصر معوض على النائب اسطفان الدويهي في زغرتا، وجمال اسماعيل على محمد يحيى في عكار. ثم بلغت ذروتها مع رفع اصوات الرئيس عمر كرامي الى المرتبة الاولى بين المرشحين.

وعقب انطلاق هذه الشائعات على نطاق واسع وبثها من بعض الاذاعات الخاصة، تجمع الوف من انصار الرئيس كرامي ظهرا في باحة قصره في كرم القلة هاتفين ابتهاجا بانتصاره المتجدد. وبعد قليل وصل الى القصر النائب سليمان فرنجيه والسيد عصام فارس واختليا بكرامي مع عدد من المرشحين والنواب من "لائحة التضامن الوطني"، ثم خرج الجميع وسط تظاهرة حاشدة توجهت بالسيارات الى بنشعي. وقال قريبون من كرامي انه بعد اعلان النتائج مساء الاثنين اجرى اتصالات للتأكد من صحة الارقام، ثم استدعى معاونيه وابلغ اليهم انه قرر الاستقالة، فاستمهلوه للتشاور مع الحلفاء، لكنه اصر على قراره. وانتقل فرنجيه وفارس امس الى منزل كرامي لاقناعه بالعدول عن هذه الخطوة مؤكدين ان النتائج لن تضعف التحالف القائم بين الثلاثة وبينهم وبين اعضاء اللائحة الاخرى ايا جاءت وانهم سيكونون جبهة سياسية متراصة.

وليل امس، وفيما كانت عمليات الفرز مستمرة في سرايا طرابلس وسرايا حلبا، تحول ليل طرابلس نهارا مع اطلاق المفرقعات التي كانت تهز طرابلس والمناطق القريبة والمجاورة. وشهدت المدينة عرضا نادرا للاسهم النارية والمفرقعات حول قصر كرامي ومنازل عدد من المرشحين الآخرين من مثل احمد كرامي ومصباح الاحدب، فيما جابت قوافل السيارات الشوارع حتى منتصف الليل.

على صعيد آخر، يعلن السيد تمام سلام لائحته في احتفال شعبي يقيمه بعد ظهر اليوم في النادي الرياضي في المنارة، وتحدث مساء امس عن "مفاجأة" ممتنعا عن الكشف عن طبيعتها. وعندما استوضحته "النهار" اذا كانت ذات طبيعة مختلفة كأن يعلن ترشيحه منفردا قال: "المفاجأة ستكون سارة ولكن دعونا لا نكشف عنها".

نتائج العلوم الاختبارية: ٥٣,٨ نجاحاً في كل المحافظات

بشرى منير علي زين الدين تقدّمت البارزين العشرة في الرياضيات المكننة ظهور ٣ مراتب وجدد يشغلونها

المراتب العشر الاولى في العلوم الاختبارية

المرتبة	الاسم	رقم الترشيح	المجموعة والدرجة (العلامة القصوى ٢٨٠)	تاريخ العلوم عند العرب	فلسفة عامة اجنبي	رياضيات	فيزياء	كيمياء	طبيعيات	تاريخ	جغرافيا	تمهيدي عربي + اجنبي
الاولى	بشرى منير علي زين الدين	٥١٨٧٦ جبل لبنان	٢٤١,٥ جيد جداً	١٦	١٠	٥٧	٣١,٥	٢٧	٥٣	٨	٩	٣٠
الثانية	ميرنا توني عبود	٣٠٤٩٥ البقاع	٢٤٠,٥ جيد جداً	١٥	١٢	٥٤	٣٢,٥	٢٦	٥٤	٩	٩	٢٩
الثالثة	جميل اميل الحاج شاهين	٣٠٤٨٣ البقاع	٢٤٠ جيد جداً	١٤	١٣	٥٢,٥	٣١,٥	٢٦,٥	٥٥	٩	٩,٥	٢٩
الرابعة	هشام زياد المصري	٥١٧٩٠ جبل لبنان	٢٣٧,٥ جيد جداً	١٥	١١	٥٨,٥	٣١	٢٦	٥٣	٩,٥	٧,٥	٢٦
الخامسة	جهاد موريس معلوف	٥٢٣٥٢ جبل لبنان	٢٣٥ جيد جداً	١٦	١١	٥١	٣٠	٢٤	٥٦	٩,٥	٨,٥	٢٩
السادسة	شانتال اسكندر حرب	٥٣٠٥٩ جبل لبنان	٢٣٤ جيد جداً	١٣	٧	٥٤	٣١,٥	٢٧	٥٦	٨	٨,٥	٢٩
السادسة	زياد غطاس السبعلي	٥١٤٦٠ جبل لبنان	٢٣٤ جيد جداً	١٥	١٢	٤٩,٥	٣٣	٢٦,٥	٥٤	٨,٥	٩,٥	٢٦
السابعة	شربل رامح	٥٢٤٠٨ جبل لبنان	٢٣٣ جيد جداً	١٤	١٢	٥٥,٥	٣٠	٢٦,٥	٥٤	٩	٨	٢٤
الثامنة	رؤى حسين حرب	٤٠٢٩٣ الجنوب	٢٣٢,٥ جيد جداً	١٦	١٣	٥٨,٥	٣٠,٥	٢٦	٤٥	٩,٥	٨	٢٦
الثامنة	علي محمد السيد	٣٠٥٤١ البقاع	٢٣٢,٥ جيد جداً	١٣	١١	٥٨,٥	٢٧	٢٥,٥	٥٦	٨,٥	٩	٢٤
التاسعة	انجيلا علي ياسين	٤١٣ بيروت	٢٣٢ جيد جداً	١٤	١٤	٤٩,٥	٢٨,٥	٢٤	٥٧	٩	٩	٢٧
العاشرة	امل جميل نعوس	٣٢٠ بيروت	٢٣٠,٥ جيد جداً	١٥	١٠	٥٤	٣١	٢٢,٥	٤٩	٨,٥	٩,٥	٣٠
العاشرة	دارين محمد صعب	٥٠٠٤٩ جبل لبنان	٢٣٠,٥ جيد جداً	١٦	١٠	٥٢,٥	٢٨,٥	٢٦	٥٢	٨,٥	٨	٢٩

أصدرت عصر امس دائرة متحانات لوزارة التربية الوطنية في اشراف رئيسها حسان ملك النتائج الاولية لمسابقة فرع العلوم الاختبارية في الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية، القسم الثاني، على ان تصير نهائية بعد تدقيقها في وحدة المكننة.

وحلت في المرتبة الاولى الطالبة بشرى منير علي زين الدين بنيلها ٢٤١,٥ علامة من ٢٨٠ ممكنة. وبلغت النسبة العامة للنجاح في جميع المحافظات ٥٣,٨ في المئة، اذ ترشح الى الفرع ١٠٠٦٣ تلميذاً وتلميذة، تقدم منهم ٩٢٦٧، ونجح ٤٩٨٨. والنسبة الاعلى للنجاح كانت في محافظة الجنوب (٦١ في المئة).

الى ذلك، بصدور النتائج النهائية لفرع الرياضيات من وحدة المكننة تبين ان الطالبة رلى رياض زعيتر من ثانوية القلبين الاقدسين في بينو – عكار (رقمها ٢٠١١٤) حلت بالمرتبة الرابعة بنيلها ٢١٥ علامة ونصف العلامة، والطالب نخله متري حبيب من مدرسة راهبات الصليب في جل الديب (رقمه ٥١٠٨٧) بالمرتبة السادسة بنيله ٢١١ علامة ونصف العلامة، والطالب اشرف حسن ملاط من ثانوية القلمون الرسمية المختلطة (رقمه ٢٠٢٤٩) بالمرتبة السابعة بنيله ٢١٠ علامات ونصف العلامة.

كذلك صدرت نتائج الامتحانات الرسمية للشهادات المتوسطة (البريفيه) محافظتي الجنوب والنبطية.

وتصدر نتائج الفلسفة غداً الخميس.

دورة ثانية للبريفيه والبكالوريا

أعلن وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم برغم التأخير الذي حصل في تصحيح الامتحانات الرسمية، ان وزارة التربية جادة في التحضير لدورة ثانية استثنائيا للشهادة التوسطة – البريفيه الى شهادة البكالوريا بأقسامها الثلاثة.

وسيعد الوزير غانم كتابا الى مجلس الوزراء لعرض الامر عليه واقراره.

المرشحون ونسب النجاح بحسب المناطق

المحافظة	مرشح	غائب	مشترك	ناجح	نسبة النجاح
بيروت	٢٠٩٢	٢٧٢	١٨٢١	٩٣٩	٥١,٥ في المئة
جبل لبنان	٤٣٧٦	٣٤١	٤٠٣٥	٢٠٩٠	٥١,٧ في المئة
الشمال	١٥٥٩	٨٢	١٤٧٧	٨٤٥	٥٧,٢ في المئة
البقاع	٨٤١	٤٢	٧٩٩	٤٢٩	٥٣,٦ في المئة
الجنوب	٩٠١	٤٩	٨٥٢	٥٢٠	٦١ في المئة
النبطية	٢٩٣	١٠	٢٨٣	١٦٥	٥٨,٣ في المئة
المجموع	١٠٠٦٣	٧٩٦	٩٢٦٧	٤٩٨٨	٥٣,٨ في المئة

اشخانيان وعطاالله مترافقان شرقاً وغرباً غيتار وعود لأيصال رسالة الموسيقى


حوار موسيقي: عطاالله واشخانيان.

... وتثقيفي.


صلاة. (أ. ب)

جديد اشخانيان وعطاالله جديدان، اولهما حوار بين الغيتار والعود في امسيات توالت بين ١٦ آب و٢٧ منه نظمتها وزارة الشؤون الاجتماعية ومعهد سرفانتس بيروت في كفرحلدا (الشمال) والرميلة (جبل لبنان) ومجدلون (البقاع) وكفردونين (النبطية) والعاقورة (جبل لبنان) وعكار العتيقة (الشمال).

وثانيهما كسر جدار العزلة امام الموسيقى الكلاسيكية وايصالها الى شباب وشابات هو الاعلام الناقص وتقاعس المسؤولين حالا دون ادخالها الى المدارس والمعاهد مادة اساسية في التنمية الثقافية.

هذا الحوار لاول مرة في لبنان والعالم العربي تليه عروض في اتجاه اوروبا واميركا اللاتينية حيث تعزف مقطوعات لحنها جوزف عطاالله "انشودة الصباح" و"بنت الشاطئ" و"سيريناد" وجوزف اشخانيان "ريف"، الى "اسبانيوليتا" من ج. سانز و"انداخاليو" (فلامنكو) و"جوني غيتار" من فكتور يونغ واستورياس لاسحاق البينيز و"ارانخويس" لرودريغو وغيرها.

وفي امسية لنا معهما في مخيم المتطوعين الشباب في مدرسة العائلة المقدسة، العاقورة تخطيا ما كنا ننتظره من حوار الى عطاء موحد لآلتين واحدة شرقية العود وواحدة غربية الغيتار، فامتزجت التقسيمات الشرقية والغربية في الموسيقى لتكون لنا مقطوعات عالمية في محاولة فريدة.

ولا نستطيع التحدث عن موسيقى شرقية او موسيقى غربية، فكل تحمل خصائص بيئتها وانما هناك راقية وغير راقية، ولا وسط بينهما. وتبقى المعاناة في حيزها الاكبر لدى العازفين واساتذة الموسيقى الذين تحسسوا قيمتها، لهم يواجهون جمهوراً يستخفها لمجرد انها لا تحمل ايقاعاً حماسياً يصفقون ويصفرون ويرقصون معه.

ومنا كانت اهمية هذه الامسيات ليس فقط في الجانب الآخر للموسيقى وهو المغاير لما تعوده شبابنا، وانما في تفسير قيمتها وطريقة عزفها واهمية تذوقها وتالياً امكان سماعها على الاقل دون فوضى.

والبروفسور جوزف اشخانيان الذي حاز عام ١٩٦٢ شهادة التعليم العالي في الغيتار في المعهد العالي الملكي للموسيقى في مدريد، بدأ العزف مع الاستاذ مازمانيان في بيروت وحضر عام ١٩٦٩ دروس المايسترو الكسندر لاغويا ودورة موسيقى مشتركة في سيانا، وله تآليف اعمال وهو الذي اعطى الطريقة الاولى لتعليم الغيتار في الشرق الاوسط منشورة باللغة العربية. الى انه الآن استاذ للغيتار في المعهد العالي الوطني للموسيقى في لبنان.

وجوزف عطاالله مؤلف موسيقي له مئتا لحن في الاذاعة اللبنانية ومؤلف كتابي تمارين صوتية في المقامات الشرقية و"من حديقة النغم"، واستاذ العود والغناء في الكونسرفاتوار وفي معاهد الفرير والرسل والقديس يوسف.

امية درغام

رنده بري: المرحلة الأولى انتهت من ترميم البيوت لأهل الشهداء

ذكرت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري "انها انهت المرحلة الاولى من ترميم منازل عوائل شهداء قانا في كل الجنوب".

واشارت الى "دور المؤسسات الاهلية في المنجزات الوطنية والانمائية التي حققتها حكمة الرئيس نبيه بري"، وقالت: "ان اموال الدولة حق لنا وليس كل الانماء الموجود في الجنوب من اموال الدولة بل ان الجمعيات الاهلية وهبات المغتربين والمتمولين كان لها الدور الاقوى في انجاز العدد الاكبر من مشاريع الانماء".

واضافت: "بدأنا منذ اكثر من شهرين مع كبار المهندسين في لبنان والجمعيات الاهلية بترميم منازل الشهداء، وانجزنا حتى الان المرحلة الاولى". وانها ستواصل "العمل من اجل سد كل الثغر التي يزايد البعض من خلالها على اهلنا في الجنوب".

ودعا رئيس جمعية التضامن الرياضية الثقافية في صور السيد علي احمد احمد الى المشاركة في العشاء التكريمي على شرف السيدة بري الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الاربعاء في استراحة صور السياحية".

● القت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري، محاضرة في بلدة القليلة – صور، بدعوة من التنظيم النسائي لحركة "امل" في البلدة، وفي حضور حشد.

وشددت على اهمية الوحدة والتضامن بين جميع اللبنانيين ودعت الى المشاركة في الانتخابات النيابية التي تعبر عن النهج الحقيقي للشعب اللبناني والديموقراطية الحقة".

وفي الختام قدمت السيدة بري سيارة اسعاف من الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين الى اهالي القليلة "عربون وفاء وتقدير".

"داود داود رؤية سياسية وعمل مقاوم"

صور – "النهار":

رعت السيدة رنده بري توقيع كتاب الزميل قاسم صفا "داود داود رؤية سياسية وعمل مقاوم"، في حضور النائب احمد عجمي وقيادة حركة "أمل" وكشافة الرسالة الاسلامية في الجنوب الى جمع من المثقفين ورجال الفكر والاعلام.

أقيم الحفل في قاعة مدرسة الشهيد محمد سعد في برج رحال. وعرف به عضو مفوضية الجنوب في كشافة الرسالة حسين قريطم. ثم تكلم صدر الدين داود عن داود الشهيد القائد وجهاده لدحر الاحتلال ولاخلاصه ومسيرته في حركة "أمل" حتى استشهاده. والقى الزميل قاسم صفا كلمة رحب فيها بالسيدة رنده بري واثنى على دورها في رعاية العمل الثقافي، وقال انه استمد قوته وتصميمه من تشجيع الرئيس نبيه بري الذي قدم للكتاب.

وتكلمت السيدة بري عن المقاوم والقائد داود داود وسيرته الجهادية واننا سنكمل دربه ونسير على خطاه في المقاومة وحفظ الجنوب.

وحيت بري الزميل صفا على عمله التأريخي الاول. وقالت انها تشجع مثل هذا العمل "من اجل ابراز اعلامنا ومجاهدينا الذين ضحوا بالنفس في سبيل الجنوب وكرامته".

المجلد الأول "صور من التراث"

دعا المركز الثقافي الفرنسي وغاليري شاهين الى مؤتمر صحافي الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الثلثاء ١٠ ايلول في المركز، طريق الشام لعرض المجلد الاول من "صور من التراث" عن "الابنية والتجهيزات العامة" في لبنان من القرن الثالث عشر الى التاسع عشر.

ويوقع المجلد في معرض المركز السبت ١٧ منه وخلال حفل موسيقي في دير البلمند الساعة ٢٠,٣٠ مساء الثلثاء ٢٤ منه، وفي الصالة المملوكية في سيتاديل جبيل الساعة ٢٠,٣٠ مساء السبت ٢٦ منه، وفي أقبية كسارة البقاع الساعة ٢٠,٣٠ مساء الاحد ٢٧ منه، وفي قصر دبانه في مدينة صيدا الساعة ٢٠,٣٠ مساء السبت ٢٨ منه، الى عرض لمئة صورة مكبّرة الساعة ٤,٠٠ عصر الخميس ١٢ ايلول في غاليري شاهين، شارع معلم كوري، ويستمر الى ٣١ كانون الثاني ١٩٩٧ من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الخامسة عصراً وأيام الخميس حتى الساعة السادسة مساء وأيام السبت حتى الساعة الثانية بعد الظهر.

المتعاقدون بالتفرغ

دعت لجنة المتابعة للاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية جميع الزملاء المتعاقدين بالتفرغ في كليات الجامعة اللبنانية وفروعها الى اجتماع عام موسع الساعة التاسعة والنصف صباح الخميس ٢٩ آب في مبنى الادارة المركزية – المتحف للبحث في الخطوات بعد تأخير صدور المرسوم للدخول الى ملاك الجامعة.

نجاح طلاب في مؤسسات "أمل"

من مؤسسات "أمل" التربوية ان طلابها حققوا نجاحا في امتحانات الشهادة المتوسطة، اذ فاز ٦١ طالبا من ٦١ في مؤسسة بلال فحص و٤٠ طالبا من ٤٥ في مؤسسة مصطفى شمران. ووجه رئيس مجلس النواب نبيه بري تمنئة شفوية الى كل من رئيس مجلس الادارة والجهازين الاداري والتعليمي وطلاب المؤسسات.

مواعيد

● في عيد مار زخيا العجائبي شفيع بلدة ...ون دعت اخوية طلائع العذراء ولجنة ...كريتاس – عجلتون الى معرضهما السادس للكتاب الديني والثقافي وللاشغال اليدوية والحرفية، في رعاية راعي ابرشية صربا المارونية المطران بولس نجيم من ٢٧ آب الى اول ايلول، من الساعة السادسة مساء حتى العاشرة ليلا.

والريع للاعمال الخيرية.

● دعت الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية الى ندوة عن "مشروع انشاء مكتب لإرشاد نفسي وتربوي" تقدمه رئيس الجمعية الدكتورة هدى حسيني الى عينة من المدارس الرسمية والخاصة، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الخميس ٢٩ آب في مركز الجمعية، مركز توفيق طبارة، الظريف.

● دعا رماح علي رمال الى عرض في الهواء الطلق للمجموعة النحتية الجديدة للفنان المغترب خالد د. رمضان، في الرملة البيضاء، الدرج الاخير – ايدن روك، الخميس ٢٩ آب الساعة الرابعة بعد الظهر، ويستمر الى ما بعد الغروب.

● في الذكرى ١٨٦ لاستقلال تشيلي دعا السفير والسيدة موليكا اغناسيو غونزالس – سيرانو الى حفل كوكتيل، ... ٧,٠٠ مساء الاربعاء ١٨ ايلول في ...ية بوخاطر – التباريس الجديدة، من الساعة ١٩,٠٠ الى ٢١,٠٠.

● جمعت رابطة اهالي مخفرة لجنة العودة الى مؤتمر صحافي لعرض مطالب عودة المهجرين اليها الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الخميس ٢٩ آب في نقابة الصحافة – الروشة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الامير فؤاد بهيج شهاب
رئيس دائرة الخزينة للمواصلات السلكية واللاسلكية
زوجته ايلان كامل حداد
ولداه الامير الدكتور انطوان
والامير المهندس باسم.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ آب في منزل الفقيد في الاشرفية التباريس قبالة مدرسة القلبين الاقدسين سابقا شارع شحاده ملك سرحال خليل الطابق الثاني.

زوج الفقيدة ادغار غاوي وعائلته
ولداها ندى ونديم
والدتها هدى ارملة المرحوم نجيب الريشاني
شقيقها زياد نجيب الريشاني وعائلته
شقيقتها زميه زوجة رياض شاهين الريشاني وعائلتها
حماتها لوريس شوشاني ارملة المرحوم نصري غاوي
اسلافها الياس والدكتور سيزار والمهندس انور نصري غاوي وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ساميا نجيب الريشاني
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ آب في منزل الفقيدة في منطقة قريطم شارع معلم كوري بناية كومفورت الطابق الاول قبالة لاجيراندا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

جوزف الياس ضومط وعائلته
لور شقير ارملة المرحوم ميشال الياس ضومط وعائلتها
دوريس ارملة المرحوم وليم عسيلي وعائلتها
عايدة ارملة المرحوم لمون عسيلي وعائلتها
رينه زوجة فرديتان داغر وعائلتها
يولا زوجة ميشال لحد وعائلتها
وعموم عائلات ضومط وعسيلي وداغر واده وشقير وشيحا وبارد وابو جوده ودبانة وسرحال وسكاف وصباغ وديب وفتال وحلو ولمع وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
ايزابيل قسطنطين عسيلي
ارملة المرحوم الياس يوسف ضومط
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ آب في منزل ولدها جوزف الياس ضومط في اليرزة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف الياس مارون
(عميد آل مارون)
شقيقاه حنا وعائلته ومارون وعائلته
شقيقاته انيسة زوجة مخايل الشامية وعائلتها وليلى زوجة نقولا مارون وعائلتها وحسيبة وجبيبة زوجة انطوان صعيبي وعائلتها
وعائلات مارون وشامية وصعيبي ومتى وصليبا وعموم اهالي مجدليون ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ و٣٠ آب في منزل الفقيد في مجدليون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج توفيق سكاف
زوجته بديعة الياس الشوفاني
اولاده طلال وتوفيق وجمال وميشال
ومنال ارملة المرحوم نعوم ابو مراد
اشقاؤه المهندس جوزف والاستاذ ادمون والقاضي سعيد والمرحوم ريمون
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ آب في منزل ولده جمال في ادونيس – زوق مصبح بناية البدوي بلوك "ب" الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
منصور ابرهيم اسطفان
زوجته ماري يوسف البعينو
أولاده جورج وميشال وجان وعبدالله وعائلاتهم وشربل القائم بأعمال سفارة لبنان في جنوب افريقيا
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٨ آب في منزل الفقيد في صربا قرب جامعة الروح القدس ونادي الضباط.

صاحب السيادة المطران بولس اميل سعاده
(النائب البطريركي العام في بلاد البترون) وكهنة النيابة
اشقاء الفقيد عائلة المرحوم حليم اسكندر فارس
وحنا اسكندر فارس وعائلته
وماري ارملة المرحوم الشيخ عماد الجميل وعائلتها
وفوتين زوجة المحامي رينه الكران وعائلتها في المهجر
وعائلة المرحومة سلام عشقوتي
ووديعة ارملة المرحوم عيسى وهبه وعائلتها
وابناء رعيتي مراح الزيات وغوما
ينعون بمزيد من الاسى ابنهم وخادمهم
الخوري بولس أسكندر فارس
تقبل التعازي في منزل الفقيد في غوما يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ آب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مالك رزق الله افرام البستاني
زوجته امل شاهين شاهين
اولاده شاهين وعائلته (في المهجر)
وهاني (في المهجر)
وسامر وسمر
اشقاؤه انور وعائلته
وشوقي وعائلته (في المهجر)
واميلي ارملة المرحوم امين غانم واولادها
ونهاد زوجة امين نجيب منصور وعائلتها
ومنى ارملة المرحوم الياس طنيوس اليشوعي واولادها
وسامية زوجة جورج اسد شلالا وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات بستاني وشاهين واشقر وخوري وصالح وغانم وصفير وثابت ومنصور واليشوعي وشلالا والبعيني وفارس وعدي وناكوزي ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ آب في منزل الفقيد في قرنة شهوان الطريق العام سنتر شاهين قرب البلدية.

زوجة الفقيد ليندا ملحم نمور
ولده انطوان وعائلته في المهجر
عائلة ولده المرحوم جوزف في المهجر
بناته هدى زكا وعائلتها
وكلود حداد وعائلتها في المهجر
ونيلي ميكي وعائلتها في المهجر
وسعاد مسعود وعائلتها
شقيقه الياس انطوان ابو سليمان وعائلته
شقيقته روزيت سلامه وعائلتها
والبس ابو سليمان
عائلة شقيقته المرحومة تامه مرعي
وعموم عائلات ابو سليمان ونمور وسلامه وحداد وميكي وزكا ومسعود واهالي بلدة بتدين اللقش ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
فارس انطوان ابو سليمان
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٨ آب في منزل صهره ارمون زكا في الحازمية مار تقلا ملك نقولا العكاوي.

شركة جنسن سيلاج
تنعى بمزيد من الاسى
الحاجة سميا محمد يوسف سليم
ارملة المرحوم احمد علوان الحركة
وتتقدم من عائلتها بأحر التعازي سائلة الله تعالى ان يسكن الفقيد فسيح جنانه ويلهم آلها الصبر والسلوان.

عبد الكريم بدر
ينعى بمزيد من الاسى
الحاجة سميا محمد يوسف سليم
ارملة المرحوم احمد علوان الحركة
ويتقدم من عائلتها بأحر التعازي سائلا الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم آلها الصبر والسلوان.

فادي وناجي ابرهيم بدر
ينعيان بمزيد من الاسى
الحاجة سميا محمد يوسف سليم
ارملة المرحوم احمد علوان الحركة
ويتقدمان من عائلتها بأحر التعازي سائلين الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم آلها الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
رشيد أسد خليل
والده أسد رشيد خليل
والدته لمى الياس داغر ابو جودة
شقيقاه ريكاردوس وستيفاني
جدته منيرة نعمة كامل ارملة المرحوم رشيد أسد خليل
عمه الياس وعائلته
عماته منى زوجة فؤاد يوسف خليل وعائلتها والمازة زوجة الياس شبل خليل وعائلتها ونهاد زوجة جوزف الياس خليل
جدته بربارة عبود ارملة المرحوم الياس حبيب داغر ابو جودة واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٢٨ آب الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار الياس الحي الرعائية في ميروبا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة الجديدة وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزل والده في ميروبا عين الصولان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
خديجة عفت القاضي
والدها المرحوم حسن القاضي
والدتها المرحومة وداد بيهم
شقيقاها المرحومان محيي الدين وعفيف
شقيقتاها جنان ارملة المرحوم سهيل سوبرة ووجدان زوجة ابرهيم سوبرة.
شيع جثمانها عصر امس الثلثاء ٢٧ آب.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ منه للنساء والرجال من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء في منزل الفقيدة في محلة زقاق البلاط شارع البخاري.
الآسفون آل القاضي وبيهم وسوبرة.

نقل رفات
ينقل رفات
المهندس اميل حنا مفير
الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ٣٠ آب من مدافن كنيسة مار منصور في النقاش الى مدفن العائلة في وقف دير مار جرجس الرومية في القليعات – كسروان حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري اسعد عساف
زوجة جرجي جبور حداد
اولادها مارون وعائلته
وسميرة ارملة المرحوم حليم الاسمر وعائلتها
وليلى وجوزفين
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٨ آب في منزل ولدها مارون في عين الرمانة شارع لطيف قرب صيدلية حرب بناية لبس الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٣٠ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
سليم علي كمون
عضو سابق في الهيئة الادارية لجمعية البر والاحسان الاسلامية لابناء جباع
ولداه علي ومحمد كمون
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الخامسة بعد الظهر في حسينية بلدته جباع.
الآسفون جمعية البر والاحسان الاسلامية لابناء جباع.

تصادف الاحد اول ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
الحاجة فاطمة عبدالله عيسى
زوجة شريف حيدر (ابو بهاء)
اولادها بهاء ومحمد وحمود
اصهارها الحاج حسن بدر الدين
والحاج احمد نورالدين
وخليل قاسم ومصطفى قاسم
وعلي حمود وحسن حيدر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية جون الساعة العاشرة صباحا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
مرغريت جوزف خليفة
تقام الذبيحة الالهية لراحة نفسها في كنيسة مار يوسف الحكمة غدا الخميس ٢٩ آب الساعة السادسة مساء.

تصادف الجمعة ٣٠ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد موسى دغيم
اولاده موسى وفؤاد والمهندس بشير
أصهاره سعيد يونس ومحسن عواض وحسين دسوقي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الزهراء – صيدا البوابة الفوقا الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
الآسفون آل دغيم وعلي احمد وعموم اهالي بلدة الريحان.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاربعاء ٢٨ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها
المهندسة منى شرارة فؤاد
وطفلها
ريان علي فؤاد
زوجها المهندس علي ابرهيم فؤاد
والداها احمد شرارة ومكية عواضة
اشقاؤها الدكتور عصام والصيدلي اسامة والدكتور مازن والدكتور علي
اعمامها الحاج محمد والحاج محمود ويوسف وحسن، اخوالها الدكتور حسن عواضة وعلي والمهندس رامز.
فتتلى آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي بين الساعة الرابعة والسادسة والنصف في منزل والد الفقيدة في كورنيش الشياح قبالة بنك لبنان والمهجر.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المأسوف على شبابه
الدكتور مصطفى سليم علم الدين
تتلى آي من الذكر الحكيم في مدفن العائلة في الميناء الساعة الخامسة عصر اليوم الاربعاء ٢٨ آب
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا لكل من عرفه واحبه.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
يوسف سليمان بو ضومط
تتقدم بوافر الشكر والتقدير من حضرة العماد قائد الجيش وحضرة مدير المخابرات والوزراء والنواب والضباط والمديرين العامين والهيئات القانونية والثقافية والاجتماعية والدينية والاهل والاصدقاء وكل الذين اسوها في مصابها الاليم، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس عبود الجلخ
اولاده شربل وعائلته ولور وتريز زوجة كريستيان سيمينوغلو وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ و٣٠ آب في منزل الفقيد في بدرصاف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال انطوان سفريان
زوجته محيبة عبدالمسيح شابو
اولاده انطوان وعائلته
ويولاند وكلود
ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ آب في منزله في كفرحباب المنطقة الخضراء بناية نصر الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

هكذا من الأصل



نينجا الانتخابات!

ليس في وسع الديموقراطية ان تضبط السلطة. ولا في وسع الانتخابات أن تعكس رغبة الشعب الا بموافقة السلطة... اذن الشعب والديموقراطية والانتخابات مجرد اوراق تعبث بها رياح الدولة.

تبسيطا للأمر نقول: ان اسلحة الدولة في المعارك الانتخابية كثيرة ومتنوعة، وهي تبدأ بطبيعة القوانين وتنتهي بخيارات المقترعين مرورا طبعا بادارة العملية الانتخابية من مجاهل لوائح الشطب الى مفاجآت عمليات الفرز، كي لا نقول فضائحها!

لقد كُتب كثيرا عن "الصوت الارمني" وتأثيره الحاسم في الانتخابات. فالواقع انه يشكل "سلاحا ثقيلا" عند الدولة، وهذا الامر عائد تقليديا الى الارمن انفسهم لأسباب سياسية وسيكولوجية تتصل بخياراتهم اللبنانية غير المنقطعة عن تاريخهم.

انه أمر واضح ومفهوم ولا اعتراض عليه. فالأرمن هم "لوبي الدولة" الانتخابي. واذا كان هذا الامر يجلب لهم هدوء البال مع السلطة فانه يجنبهم مزالق الانقسام والتشرذم التي وصلت رياحها عندنا الى داخل الطوائف والمذاهب والاحزاب والبيت الواحد ايضا.

انهم كتلة انتخابية متماسكة داخل مجتمع منقسم وليس هناك اعتراض على هذا رغم انهم يشكلون "سلاحا انتخابيا ثقيلا" في يد السلطة، ربما لانهم سلاح معروف وواضح يستطيع المرشحون محاورته والتعامل معه وحسب حسابه.

الاعتراض، كل الاعتراض، على "سلاح الدولة الخفي" الذي يتمثل في اخوتنا المجنسين، وقد أثبتت الانتخابات في دورتيها حتى الآن انهم يشكلون "قوة ضاربة" ذات "قدرات" خارقة في المعارك الانتخابية.

واذا كان الارمن أشبه بوحدات مرابطة معروفة لها مواقعها ومتاريسها، مثلا، فان المجنسين هم وحدات سرية للتدخل السريع، او مجموعات مجوقلة محمولة يمكن ان تهبط فجأة لضبط الوضع واعادة السيطرة في أقلام الاقتراع.

واذا كان للأرمن نواب ووزراء وتاريخ وجغرافيا، فليس للمجنسين شيء من هذا القبيل ولن يكون، على ما يبدو. فهم يعملون وراء جدران مغلقة ويتحركون وفق خطط مغلقة. ورغم انهم اخوتنا وشركاؤنا في الهوية والوطن والحقوق والواجبات ولكن لهم جميعا كل محبة واحترام، فقد أريد لهم انتخابيا ان يعملوا على طريقة "النينجا"، حيث من الصعب ان تعرف كيف يصلون ومن أين وكيف يتسللون ومتى ومن اي بوسطة يقفزون وفي أي صندوق يضخون قوتهم الخفية.

ورغم مطالبة الكثيرين باعلان صريح وواضح عن أعداد المجنسين وأمكنة تجنيسهم وسجلات قيد نفوسهم، فان السلطة لم ترد (!) لانها تعتبر ان اخوتنا هؤلاء هم من الاسرار العليا للدولة، أو من الاجهزة السرية ووحدات الطوارىء في المهمات الانتخابية!

والطريف في الأمر ان المجنسين انفسهم لا يعرفون شيئا عن انفسهم، فعندما سئل أحد وجهاء وادي خالد قبل يومين عن عدد الذين تجنسوا من ابناء قريته قال انه لا يعلم، وكأن وادي خالد بروكلين او احدى ضواحي بكين.

□□□

المجنّسون "نينجا" الانتخابات؟

لو خاضت الدولة كل معارك لبنان كما تخوض معارك الانتخابات، لكان احتلالنا وصل الى أقاصي آسيا واوروبا!

راجح الخوري

قطعت المرأة لسانه للصبي ناشر اشاعات

القاهرة – رويتر – ذكرت مصادر امنية ان صبيا عمره ١٧ عاما فقد لسانه عندما اقتطعته امرأة باسنانها لانه نشر حولها شائعات.

واضافت ان بثينة احمد (٣٩ عاما) استطاعت اقناع علاء حسن باصطحابها لمساعدتها في الحقل في قريتها قرب بلدة زفتي في دلتا النيل. وبدأت بتقبيله ثم عضت لسانه وقطعته.

وقالت بثينة للشرطة ان علاء كان ينشر في القرية ان سلوكها غير قويم. ووجهت الشرطة اليها تهمة التعدي.

ونقل حسن الى المستشفى ولم يكن من الواضح هل في استطاعته الادلاء بأي قول.

مؤتمر استوكهولم وهو في لحظات الافتتاح يسمع ان مليون طفل ينهشهم زبائن

افتتح رئيس الوزراء الاسوجي غوران بيرسون امس الثلثاء في استوكهولم المؤتمر العالمي الاول لمكافحة الاستغلال الجنسي لمئات آلاف الاطفال في انحاء العالم.

وحضرت ملكة اسوج سيلفيا التي تشارك شخصيا في حملة الدفاع عن الطفولة. وفي المؤتمر حوالى ١٢٠٠ مندوب من ١٢٦ بلدا بينهم ممثلون حكوميون ومن منظمات غير حكومية وأخرى دولية.

ومن المقرر ان يتبنى المؤتمر الذي يستمر حتى السبت المقبل اعلان استوكهولم العالمي وخطة عمل. وستعقد في اطاره عشرات ورش العمل لتنسيق الخبرات في مجال مكافحة استغلال الاطفال جنسيا ووضع خطط لمحاربة دعارة الاطفال القسرية في آسيا واميركا اللاتينية واوروبا والولايات المتحدة.

ودان بيرسون من على منصة المؤتمر "ابشع أنواع الجرائم وأقساها" التي "امتدت واسعة" في العالم خلال السنوات الاخيرة.

وتحدث امام المؤتمر رون اوغرادي المنسق الدولي لمنظمة "وقف دعارة الاطفال في السياحة الآسيوية" فقال انه "في هذه اللحظة ونحن نفتتح المؤتمر هناك حوالى مليون طفل في آسيا وحدها يقدمون خدمات جنسية للبالغين ويستقبلون ما بين ١٠ ملايين زبون الى ١٢ مليونا".

واضاف في لهجة مؤثرة: "الاطفال يستحقون افضل من هذا" مشيرا الى "تجارة عالمية بالاطفال" تستند الى "عصابات دولية من المجرمين والمهووسين جنسيا تتجاوز الحدود الجغرافية".

وانه "شاخ كثيرا" خلال ست سنوات من عمل منظمته "بسبب ما علمت من قصص رهيبة وما شاهدته من استعباد مريع".

ووقف المشاركون في المؤتمر دقيقة صمت لذكرى آلاف الاطفال الذين تعرضوا للاغتصاب والتشويه والقتل. ويحضر ٤٤٠ صحافيا لتغطية الوقائع.



جوقة أسوجية تقدم برنامجا غنائيا، في حفل افتتاح المؤتمر للاستغلال الجنسي للاطفال. (رويتر تيليفوتو)

شبكة دوترو البلجيكي لدعارة الاطفال تتفكك ولن يتهاون وزير العدل

نالت الشرطة السرية البلجيكية دعما جديدا في تحقيقاتها للكشف عن شبكة آخذة في الاتساع لاستغلال الاطفال في الدعارة اذ تعهد ستيفان دو كليرك وزير العدل الا يحول شيء دون الكشف عن ابعاد القضية كاملة.

وقال دو كليرك قبل امس الاثنين خلال مؤتمر صحافي عن التحقيقات الجارية في قضية مقتل طفلتين في الثامنة من عمرهما يعتقد انهما من ضحايا التحرش الجنسي انها "ستستمر بكل السبل دون اي عقبات او تدخل. مثلي مثل كل اعضاء الحكومة اود الوصول الى لب القضية في اسرع وقت ممكن".

واختفت ميليسا روسو وجولي لوجين في حزيران ١٩٩٥ ثم عثر عليهما جثتين قبل اسبوع. وقال مارك دوترو (٣٩ عاما) المتهم الاساسي في القضية انهما توفيتا من الجوع وقاد الشرطة الى جثتيهما المدفونتين في حديقته.

وانقذت الشرطة فتاتين اخريين في الرابعة عشرة والثانية عشرة عثر عليهما مسجونتين في احد منازل دوترو الستة. واعترف دوترو الذي ادين عام ١٩٨٩ بتهمة اغتصاب عدد من الاطفال بخطف فتاتين اخريين العام الماضي كانتا في السابعة عشرة والتاسعة عشرة من عمرهما وقت اختطافهما وما زالتا مفقودتين حتى الآن.

ووجهت تهمة الخطف والحبس الى دوترو وصديقه ميشال ليليفر كما وجهت تهمة التواطؤ الى زوجة دوترو الثانية ميشيل مارتين وتهم ذات صلة بجرائم مختلفة الى ثلاثة رجال آخرين.

وقال محققون في قرية نوفشاتو في جنوب بلجيكا قبل امس الاثنين انهم قبضوا على عاشر مشتبه فيه في الفضيحة التي هزت البلاد وجذبت اهتمام العالم.

وقال مسؤول محكمة نوفشاتو انه قبض على بيار روشو وهو ابن تاجر معادن خردة في ساعة اخيرة من مساء يوم الاحد.

وقال المدعي المشرف على التحقيقات في الفضيحة ان ثلاثة آخرين قبض عليهم يومي الاحد ايضا لما يتعلق بعصابة لسرقة السيارات من بينهم جورج زيكو احد كبار رجال الشرطة السريين.

وتورط دوترو في علاقة باشخاص من اعضاء عصابة سرقة السيارات وقبض عليهم بالفعل. وتحقق الشرطة حاليا في قضيتي سرقة السيارات واستغلال الاطفال في الدعارة معا.

وضبطت الشرطة اكثر من ٣٠٠ شريط فيديو للتحرش الجنسي بالاطفال واستغلالهما في الدعارة ويظهر دوترو في عدد منها كما ضبطت كميات كبيرة من المجلات الاباحية وملابس الاطفال ومخدرات تخديراً وتهدئة للضحايا.

وواصلت الشرطة الاثنين تفتيشها لمنزل دوترو في قرية سار لا بوسيير حيث عثر على جثتي الطفلتين وقاد عمليات التفتيش ضابط الشرطة البريطاني جون بينيت الذي شارك في عمليات التفتيش في قضية "منزل الرعب" الشهيرة في انكلترا قبل عامين واستخدمت فيها معدات رادارية متطورة.

واتخذت الفضيحة التي هزت بلجيكا في الاعماق منعطفا جديدا بعد ان اعتقل المحققون ضابط الشرطة السرية لصلته بالقضية. واذكى اعتقال الضابط تكهنات واسعة عن تلقي شبكة استغلال الاطفال في الدعارة حماية من رجال امن.

(رويتر)

مادة "زد – تريم" محلّ الدهن من منتجات طبيعية في اميركا

صرحت وزارة الزراعة الاميركية بأنها أعدت مادة جديدة بديلة من الدهن لا تتضمن الكمية ذاتها من السعرات الحرارية ويمكن استخدامها في اصناف من الطعام المطبوخ وايضا في الشوكولا والهامبرغر.

هذه المادة التي اطلق عليها اسم "زد – تريم" من منتجات طبيعية مثل الصويا والبازلاء والارز ونخالة القمح او الذرة، يتم سحقها واضافتها الى اصناف متنوعة من المأكولات.

وقال وزير الزراعة دان غليكمان في بيان له "ان شخصا يستهلك عادة ٢٥٠٠ سعرة حرارية يوميا يمكن ان يكسب ٧٠٠ سعرة اذا أكل الكمية نفسها من الانواع الغذائية عينها مع ١٥ غراما من مادة "زد – تريم" محل الدهن".

وتدل الاختبارات التي اجريت للمستهلكين على ان الكعك بالشوكولا الذي يعد بمادة "زد – تريم" له النكهة عينها التي توجد في الكعك الذي يحتوي على المواد الدهنية العادية.

وكانت السلطات الفيديرالية وافقت في كانون الثاني على بديل آخر من الدهون هو "اولسترا" في بعض الاغذية.

الا ان هذا المنتج الذي صنعته شركة "بروكتر أند غامبل" الاميركية قد يكون له آثار جانبية مثل "تقلصات الامعاء والاسهال" حسبما اوضحت الادارة الفيديرالية لمراقبة المواد الغذائية والتركيبات الدوائية.

وقال غليكمان: "ما دامت مادة "زد – تريم" مصنوعة من الياف طبيعية فان استهلاك كميات عادية لا يسبب اضطرابا للجهاز الهضمي".

وتفيد احصاءات مركز مراقبة الامراض في اتلانتا ان بالغا اميركيا من ثلاثة اي قرابة ٥٨ مليونا ينطبق عليهم التعريف الطبي للبدانة (عندما يجاوز الشخص الوزن العادي بأكثر من ٢٠ في المئة).

(و ص ف)

ارتمت من الطبقة ١٣ ونجت الطالبة من الانتحار

كوردوبا (الارجنتين) – و ص ف – ارادت طالبة في التاسعة عشرة من عمرها ان تنتحر فارتمت من الطبقة الثالثة عشرة من بناية في كوردوبا (شمال – غرب بوينوس ايرس)، الا ان كابلات خط للباص الكهربائي (تروليباص) حيث اصطدمت، خففت من سرعة هبوطها وانقذت حياتها.

وذكرت اجهزة الانقاذ ان لورا فيفيدير سقطت على الكابلات ثم هبطت على سقف سيارة تمر في الشارع المزدحم.

واسعفت الطالبة في الحال. ولم تصب الا بكسر في الذراع اليسرى ورضوض في صدرها وساقيها وبعض الجروح الطفيفة في جانبيها وركبتها اليمنى ولم تغب عن الوعي في اي وقت.

النهار
المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: انسي الحاج – جبران تويني
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦–١١
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
الاعلانات